معجم

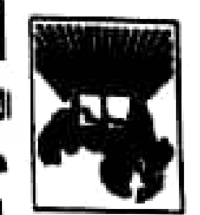
بلاد بني كـــلاب وقبيلة السهول

وأهم أسرها في الجزيرة العربية

إعداد
فهاد بن سعد بن هملان السهلي

الدار العربية للموسوعات

الطبعة الأولى
٢٠٠٤ م ـ ١٤٢٥ هـ



الدار العربية للموسوعات
الحازمية ـ ص.ب: ٥١١ ـ هاتف: ٩٥٢٥٩٤/٠٠٩٦١٥ ـ فاكس: ٤٥٩٩٨٢/٠٠٩٦١٥
هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣/٠٠٩٦١٣ ـ ٠٥٢٥٠٦٦/٠٠٩٦١٣ ـ بيروت ـ لبنان
البريد الإلكتروني: E mail:arab-enc-house@lynx.net.lb
مؤسسها ومديرها العام : خالد العاني

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد

إن الباحث في التراث العربي يجده زاخراً بالعلوم المختلفة في شتى وجوه المعرفة ، وتعد كتب البلدان والمعاجم الجغرافية من أهم عناصر المكتبة التراثية العربية ، فقد ألف فيها عدد من المؤلفين الأكفاء الذين خدموا الأمة العربية بما أورثوه لها من كنوز جغرافية بنيت على سبك أدبي رفيع وحفظت لنا الشواهد الشعرية النادرة والأحداث المثيرة التي تتعلق بتلك المواضع ، كما حفظت لنا أسماء القبائل وبلادها وحدودها ومياهها وبعض أيامها ، وبذلك تعد هذه الكتب كتب جغرافية أدبية تاريخية جامعة.

ولقد غطت هذه الكتب رقعة واسعة من البلاد الإسلامية في وهج توسعها وحضارتها ، لذلك ومن هذا المنطلق فقد عنيت بدراسة بلاد بني كلاب العامريين دراسة نظرية شاملة من خلال معاجم البلدان والتي سوف ترد في ثنايا هذا الكتاب ، كما استعنت بمعاجم البلدان الحديثة استئناساً بها في تحديد بعض المواضع القديمة واستكمالاً لموضوع البحث

وأهميته ورفعاً من قيمته العلمية، وللمساعدة في معرفة كثيراً من المواضع القديمة سواء من بقي منها محتفظاً باسمه القديم أو من اندثر اسمه أو من تغير اسمه إلى اسم آخر عرف به بعد ذلك.

وقد اشتمل هذا الكتاب على ما ينيف عن سبعمائة موضع جمعتها من ثنايا الكتب وأوردت أقوال الجغرافيين القدماء فيها ثم قارنتها ببعض وعرضتها على ما كتبه عنها الجغرافيين المتأخرين.

وقد بدأت هذا الكتاب بمقدمة وتمهيد ، ثم قسمته إلى بابين تحت كل باب فصلين:

الباب الأول: وقد ضمنته نبذة مختصرة عن فروع بني كلاب وأيامها، وجعلته في فصلين.

الفصل الأول: نبذة مختصرة عن فروع بني كلاب.

الفصل الثاني: من أيام بني كلاب.

الباب الثاني: وهو يحوي موضوع الكتاب الرئيسي ونواته ، فقد تحدثت فيه عن بلاد بني كلاب في القديم والحديث، وقد جعلته أيضاً في فصلين:

الفصل الأول: بلاد بني كلاب قديماً.

الفصل الثاني: بلاد بني سهل الكلابيين حديثاً.

وقد ألحقت بآخر الكتاب ثلاثة فهارس : أحدهما للأماكن والثاني للأعلام والثالث للأمم والقبائل والجماعات .

مابين المعقوفتين[ ] هو تصويب وتعديل لبعض الاخطاء الواردة في النص الاصلي ، أو توضيح لبعض العبارات والاسماء الناقص ايضاحها من النص الاصلي والتي تحتاج الى زيادة ايضاح .

أخي القارئ: لقد بذلت في هذا الكتاب جهداً من أجل إظهاره بالمظهر اللائق والإحاطة قدر الإمكان بجوانبه المختلفة ، وحرصت فيه على أمانة النقل من المصادر والمراجع المتاحة ، وتتبعت ما من شأنه إثراء موضوعه ، على أنني إن شاء الله سوف أتبع هذه الدراسة بدراسات أخرى.

وختاماً: أرجو من الله العلي القدير أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه تعالى، وأن يعفو عن زلاتنا ويغفر خطايانا إنه سميع مجيب .

وآخر دعوانا آن الحمد لله رب العالمين...

فهاد بن سعد بن عملان الصعلي

تمهيد

تعد بنو عامر بن صعصعة من أشرف القبائل العربية نسباً ، وأكثرها عدداً وأنبهها ذكراً وشهرة وأوسعها بلاداً ، فهذه القبيلة العظيمة كانت مسيطرة على مساحات شاسعة من الجزيرة العربية : من تربة والسي قرب الطائف غرباً حتى تبراك وما حولها شرقاً ومن عقيق بني عقيل والبياض والأفلاج وتثليث جنوباً حتى مشارف القصيم والمدينة المنورة شمالاً ، وهذه المساحات الكبيرة كانت تتقاسمها الفروع العامرية وذلك حسب قوة تلك الفروع وكثرتها وهي متمثلة في الفروع الرئيسية التالية : بنو ربيعة بن عامر : كعباً وكلاب ، وهلال بن عامر ، ونمير بن عامر .

ويجاور بني عامر بن صعصعة من القبائل : سُلَيم وغطفان من الغرب ، وطيء وغني وأسد من الشمال ، وحنيفة وتميم وباهلة من الشرق ، وبنو الحارث بن كعب وجرم ومذحج من الجنوب ، كما يخالطهم في بعض المواضع قليلاً من الفروع الغنوية وفروع من سلول بن صعصعة ومحارب .

كما تعد بلاد بني كلاب[1] أكبر البلاد العامرية على الإطلاق ، فهي تسيطر على وسط الجزيرة العربية ولا ينافسهم في حجم البلاد سوى

---

[1] أما بلاد بني كلاب في الوقت الحاضر فإن جلها تسيطر عليه قبيلة عتيبة الموازنية المشهورة ، ولاغرو في ذلك فكلا القبيلتين كلاب وعتيبة من هوازن ، وعتيبة هي تلك القبيلة التي لم يقدر لقبيلة في وقتنا الحاضر أن تبلغ مابلغته من كثرة وقوة وسعة بلاد ، وعليه فإن هذه البلاد لم تذهب بعيداً فهي مازالت بلاداً هوازنية .

فمن الجنوب إخوتهم بنو كعب بن ربيعة ، ويحدهم عدد من القبائل ، ومن يحدهم إخوتهم بنو كعب بن ربيعة وبنو الحارث بن كعب ومذحج ، ومن الشمال غني وأسد وطيء ، ومن الغرب غطفان وسُليم وهلال بن عامر ، ومن الشرق نمير بن عامر وباهلة وتميم .

أما عن (السهول) بنو سهل الكلابيين في العصور المتأخرة فيحدهم من الشمال مطير (غطفان) ، ومن الجنوب قحطان (مذحج) والدواسر (الأزد) ، ومن الغرب بنو عمومتهم عتيبة (هوازن) ، ومن الشرق العجمان وآل مرة (يام) وإخوتهم سبيع بن عامر [٢] .

ولعل الباحث في قبيلة بني عامر بن صعصعة : نسباً وتاريخاً وبلاداً يجد نفسه أمام زخم موسوعي عظيم كما يجد نفسه عاجزاً عن الإحاطة الكاملة بما تزخر به هذه القبيلة العظيمة من كنوز ، وإن حَدَّثَ نفسه بها فهي تحتاج منه الوقت والجهد الكبيرين يضاف إليها أموراً أخرى كالصبر والقدرات المالية وغيرها .

وعليه فإن هذه الدراسة تختص بفرع من أشهر فروع بني عامر بن صعصعة ألا وهم بنو كلاب ، كما تركز هذه الدراسة النظرية على بلادهم في المقام الأول .

---

[٢] على أن بلاد السهول وسبيع بلاداً واحدة ، فبلاد السهول هي بلاد سبيع وبلاد سبيع هي بلاد السهول وخصوصاً في العارض ، فهم مشتركون في كل شيء بدءاً من الأرومة الواحدة والبلاد المشتركة وحتى العادات والتقاليد الواحدة .

ومما لا شك فيه أن بني كلاب تعد من أشهر الفروع العامرية على الإطلاق ففيهم بيت بني عامر بن صعصعة وفيهم العدد ، كما تعد بلادهم الأكبر لا ينافسهم في ذلك غير إخوتهم بنو كعب بن ربيعة .

قال معاوية بن مالك بن جعفر [٣] بن كلاب :

إني امرؤ من عصبة مشهورة ... حشد لهم مجد أشم تليد
ألفوا أباهم سيداً وأعانهم ... كرم وأعمام لهم وجدود

وقال عبد الرحمن الوصيفي [٤] مصنفاً الشعراء العامريين :

إذا نظرنا الى التصنيف السابق للشعراء إتضح لنا أن القادة الشعراء كلهم من بني كلاب ، والفرسان جلهم من بني كلاب أيضاً ، وصدارة الكلابيين هنا أمر يتناسب مع طموحهم للمجد ومعاركهم التي خاضوها معركة تلو أخرى جاهلية وإسلاماً .

قال عامر بن الطفيل [٥] من بني جعفر بن كلاب :

هلا سألت إذا اللقاح تروحت ... هرج الرئال ولم تبل صرار
وتعد أياماً لنا ومآثراً ... قدماً نبذ البدو والأمصار

وتاريخ بني كلاب حافل بالحروب والمغازي سواء أكان ذلك في الجاهلية أو في الإسلام أو حتى في العصور المتأخرة .

---

[٣] المفضليات ، ص١٥٥

[٤] المستدرك في شعر بني عامر ، ص٨٠

[٥] ديوان عامر بن الطفيل ، ص٧٨

وبالنظر الى المواضع التي سوف نتحدث عنها في هذا الكتاب يتضح لنا أنها على رقعة واسعة من الأرض تشمل قسم كبير من نجد ، وهذا يدل دلالة واضحة على قوة هذه القبيلة وكثرتها وسيادتها التي مكنتها من انتزاع هذه البلاد وحمايتها من قبائل قوية محيطة بها .

قال معاوية بن مالك بن جعفر[6] بن كلاب :

بحمد الله ثم عطاء قوم ... يفكون الغنائم والرقابا

إذا نزل السحاب بأرض قوم ... رعيناه وإن كانوا غضابا

بكل مقلص عبل شواه ... إذا وضعت أعنتهن ثابا

وقال سفيح بن زائدة من بني عمرو بن كلاب[7] :

ونحن حمينا روض تبراك بالقنا ... لنرعى به خيلاً عتاقاً وجاملا

وقال حمود بن رويضان من السهول[8] :

حنا حمينا العرض والمحضوبة ... ووادي بحار يوم سال

والى جانب افتخار بني كلاب بحماية الأرض ، كانوا يفتخرون أيضاً بامتلاك الإبل وحمايتها ... فلقد استأنس العرب الإبل منذ أقدم العصور فكانت الصاحب الذي لا يعرف الملل المتكيف معهم تبعاً لنمط حياتهم ، وهي بالنسبة لهم تعد عنصراً أساسياً لا يمكن الإستغناء عنه لما تتصف به الإبل

(6) المفضليات ، ص١٥٩

(7) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٨٧

(8) ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٧٨.

من صفات كثيرة كالصبر على العطش والجوع والقدرة على حمل الأثقال ومعرفة الطرق والتنقل على ظهورها من مكان الى آخر والإستفادة من لبنها ولحمها وجلودها في حاجاتهم الضرورية كما أنها تدفع مهوراً في أعراسهم ودياتهم يضاف الى ذلك المشاركة بها في الحروب ومهاجمة الأعداء ، لذلك نجدهم تناولوها في شعرهم فأكثروا من وصفها والتغزل بها ، كما وصفوا الرجال العظام ذوو المكانة بها ... الخ.

من هذا يتضح أن الإبل هي كل شيء في حياة العربي ، حتى إن كثرة حروبهم فيما بينهم هي محاولة للسيطرة على إبل بعضهم البعض ، بل إن محاولة سيطرتهم على أكبر رقعة من الأرض إنما كان بدافع توفير الماء والمرعى لأنعامهم ، أي إنهم في غالب الأحيان كانوا من أجلها يتقاتلون ، كيف ولا وهي تمثل العز والشرف لدى العربي ، فكلما كان ما يمتلكه منها كثيراً كان أكثر عزاً وكبرياءاً وشموخاً وأنفة من غيره وينظر إليه بعين الإكبار والتقدير .

قال السندري بن يزيد من بني جعفر[9] بن كلاب :

نسوق ألفاً نعماً مزنماً ... كأنها الليل إذا ما أظلما

وقال داهم بن سرهيد من السهول[10] :

في هوى كل صفراً قحوم ... تتبع القفر بأم الحوار

ما مشينا لهن بالسلوم ... ولا نزلنا مع كل جار

(9) المؤتلف والمختلف ، ص١٣٦

(10) ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٦١

وفي الوقت نفسه كان لابد من وجود سلاح قوي لحماية هذه الثروة والدفـاع عـنها وعن أراضي ومراعي القبيلة وحتى لمهاجمة الأعداء في عقر دارهـم والإنسحاب بسرعة في حالتي الكسـب أو الخسارة ، فكان إهتمام بـني كلاب كبيراً بامتلاك الخيل الأصيلة باعتبارها أهم عناصر القوة لديهم ولدى غيرهم في ذلك الوقت وحتى وقت قريب .

قال نافع بن الخنجر[11] من بني جعفر بن كلاب :

ومـن يـرنا ونحـن عـلى قنيع وجـرد الخـيل والجحف المدارا
تمـت عـنا حسـيفته ويكـره قـد يمـات الضـغائن أن تثارا
ونحـن الحابسـون عـلى قنـيع عـراب الخـيل ينـبذن المهارا

وقال عامر بن الطفيل[12] من بني كلاب :

وقد علمت عليا هوازن أننا بـنو الحـرب بـورد ولا صدر
تـرى رائـدات الخيل حول بيوتنا أبابـيل تردى بالعشي وبالبكر

وقال محمد ابن السوداء[13] من السهول يخاطب فرسه :

يـا طـول مـا تـبرين ذود مغاتير يحلـب لهـا من در بكر المتالي
ويـا طول ما نرعى بها في المخاضير وبيوتـنا لـلخوف دايم تـوالي
تـبرى لقطعـان علـيها المشـاغير مـن فـوق قب كنهن السيالي

---

[11] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤١٠
[12] ديوان عامر بن الطفيل ، ص٧٢
[13] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٧٢

الباب الأول

نبذة مختصرة عن فروع بني كلاب وأيامها

الفصل الأول : نبذة مختصرة عن فروع بني كلاب .
الفصل الثاني : من أيام بني كلاب .

الفصل الأول

نبذة مختصرة عن فروع بني كلاب

بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

نسبها :

هـــم : بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

فروعها :

تتفرع بنو عامر بن صعصعة الى أربعة فروع رئيسية هي :

١) بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٢) بنو سواءة بن عامر بن صعصعة .

٣) بنو نمير بن عامر بن صعصعة .

٤) بنو هلال بن عامر بن صعصعة .

أما بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة فتتفرع الى أربعة فروع أيضاً هي :

١) بنو عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٢) بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٣) بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٤) بنو كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أما بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم موضوع بحثنا هذا فهم عدة فروع هي على النحو التالي :

أولاً: بنو أبي بكر بن كلاب .

ثانياً: بنو الأضبط بن كلاب .

ثالثاً: بنو جعفر بن كلاب .

رابعاً: بنو ربيعة بن كلاب.

خامساً: بنو رؤاس بن كلاب .

سادساً: بنو عامر بن كلاب .

سابعاً: بنو عبد الله بن كلاب .

ثامناً: بنو عمرو بن كلاب .

تاسعاً: بنو معاوية (الضباب) بن كلاب .

أولاً: بنو أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم :-

١) بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب وهم :

(أ) بنو أبي ربيعة بن عبد بن أبي بكر ومنهم :

- بنو دينار بن أبي ربيعة بن عبد .
- بنو شبل بن أبي ربيعة بن عبد .
- بنو قوالة بن أبي ربيعة بن عبد .

(ب) بنو عمرو بن عبد بن أبي بكر ومنهم :

- بنو حصين بن الحويرث بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عبد .

(ج) بنو عوف بن عبد بن أبي بكر ومنهم :

- بنو حسان بن عوف بن عبد .
- بنو مالك بن الأخرم بن كعب بن عوف بن عبد .
- بنو مطرف بن قتادة بن عوف بن عبد .

(د) بنو قرط بن عبد بن أبي بكر ومنهم :

- بنو ربيعة بن قرط بن عبد .
- بنو سُعيد بن قرط بن عبد .

(هـ) بنو قَرِيْطُ بن عبد بن أبي بكر ومنهم :

- بنو زنباع بن قريط بن عبد .

(و) بنو قُرَيْطُ بن عبد بن أبي بكر ومنهم :

- بنو عمرو بن سلمة ين سكن بن قريط بن عبد .
- بنو عمرو بن قريط بن عبد .
- بنو قتادة بن سكن بن قريط بن عبد .

(٢) بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وهم :

(أ) بنو ربيعة (المجنون) بن عبد الله بن أبي بكر ومنهم :

- بنو الحارث بن ربيعة بن عبد الله .
- بنو شداد بن ربيعة بن عبد الله .

- بنو عمرو بن ربيعة بن عبد الله .
- بنو مالك بن ربيعة بن عبد الله .

(ب) بنو عمرو بن عبد الله بن أبي بكر .

(ج) بنو كعب بن عبد الله بن أبي بكر .

(٣) بنو كعب بن أبي بكر بن كلاب وهم :

(أ) بنو ربيعة بن كعب بن أبي بكر ومنهم :

- السهول : بنو سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب وهم:

*البرازات وهم :-

- آل رشيد .
- آل راشد .

* الزقاعين وهم :

- آل رويضان .
- آل ثنيان .
- آل خضير .
- آل دمخ .
- آل شلهوب .
- الحماضين .

* الصعوب وهم :

- آل مدهش .

- آل مفرح .
- آل علي .

* الظهران وهم :

- آل معدل (الجربان)
- الدخنة .
- آل جفون .
- آل زايد .
- آل حمضة .
- آل منيخر .
- الفطامين .
- آل عبود .

* آل عبيد وهم :

- آل جربوع .
- آل قطيان .

* القبابنة وهم :

- آل شخيتل .
- آل جرية .
- القوازين (المحاركة) .
- الحوازمة .

- آل جلال .

- آل غليظ .

- السواقين .

- آل زيد .

- العناقيد .

- آل ذيب .

* المحانية وهم :

- آل فضل .

- آل حمود .

- آل فالح .

- آل عريفج .

- آل فليح .

* المحلف وهم :

- الرصعان .

- آل هويمل .

* آل محيميد وهم :

- آل شعف .

- المراطين .

* آل منحل وهم :

- آل مفرج .

- آل عليان .

- الوعلة .

- بنو شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب .

(ب) بنو عوف بن كعب بن أبي بكر ومنهم :

- بنو قيس بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب (انظر الشطون) .

ومن بني كعب بن أبي بكر بن كلاب أيضاً :

- بنو برقان .

- بنو شرقي .

- بنو وقاص .

- بنو يزيد (بنو السوداء) ومنهم بنو دكين وبنو اليقظان .

ومن بني أبي بكر بن كلاب :

- بنو الأفقهي .

- بنو حنش .

- بنو زربع أو زرعة .

- بنو الصبى .

- بنو نقب .

ثانياً: بنو الأضبط بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم:

١) بنو ربيعة بن الأضبط بن كلاب .

٢) بنو وبر بن الأضبط بن كلاب ومنهم :

(أ) بنو إهاب بن وبر بن الأضبط .

(ب) بنو واهب بن وبر بن الأضبط .

(ج) بنو وهب الأصغر بن وبر بن الأضبط ومنهم :

- بنو حنثر بن وهب الأصغر بن وبر .

(د) بنو وهب الأكبر بن وبر بن الأضبط .

(هـ) بنو وهبان بن وبر بن الأضبط .

ثالثاً: بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم :

(١) بنو الأحوص بن جعفر بن كلاب وهم :

(أ) بنو شريح بن الأحوص بن جعفر .

(ب) بنو عمرو بن الأحوص بن جعفر .

(ج) بنو عوف بن الأحوص بن جعفر .

(٢) بنو خالد بن جعفر بن كلاب ومنهم :

(أ) بنو جزء بن خالد بن جعفر .

(٣) بنو عتبة بن جعفر بن كلاب ومنهم :

(أ) بنو عروة بن عتبة بن جعفر .

(٤) بنو مالك بن جعفر بن كلاب ومنهم :

(أ) بنو ربيعة بن مالك بن جعفر .

(ب) بنو سلمى بن مالك بن جعفر ومنهم :

- بنو الأخنس .
- بنو جبار بن سلمى بن مالك .
- بنو عتاب .
- بنو عتبة .
- بنو المغيرة .
- بنو نسيب .

(ج) بنو طفيل بن مالك بن جعفر ومنهم :

- بنو أمامة .
- بنو بهية .
- بنو حمام .
- بنو حنظلة بن طفيل بن مالك .
- بنو دهبل .
- بنو مضرس .

(د) بنو عامر بن مالك بن جعفر(بنو ملاعب الاسنة) .

(هـ) بنو عبيدة بن مالك بن جعفر .

ومن بني جعفر بن كلاب :

بنو دبير .

رابعاً: بنو ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

خامساً: بنو رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

سادساً: بنو عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم .

(١) بنو الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب ومنهم :

(أ) بنو أرطاة (بنو الصبير) بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عامر .

(ب) بنو ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر .

(ج) بنو معاوية بن الوحيد بن كعب بن عامر .

سابعاً: بنو عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم :

(١) (بنو الصموت) وهو معاوية بن عبد الله بن كلاب .

(٢) بنو نفاثة بن عبد الله بن كلاب .

ثامناً: بنو عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم :

(١) بنو نفيل بن عمرو بن كلاب ومنهم :

(أ) بنو خالد بن نفيل بن عمرو .

(ب) بنو خويلد بن نفيل بن عمرو ومنهم :

- بنو علس بن عمرو بن خويلد بن نفيل .

- بنو يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل .

ومن بني عمرو بن كلاب :

بنو العداء .

تاسعاً: بنو معاوية (الضباب) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم :

(١) بنو الأعور بن عمرو بن الضباب .

(٢) بنو حصن بن عمرو بن الضباب .

(٣) بنو حصين بن عمرو بن الضباب .

(٤) بنو حمل بن عمرو بن الضباب .

(٥) بنو خالد بن عمرو بن الضباب .

(٦) بنو زفر بن عمرو بن الضباب .

(٧) بنو زهير بن عمرو بن الضباب .

(٨) بنو شجاع بن عمرو بن الضباب .

(٩) بنو عبد الله بن عمرو بن الضباب ومنهم :

(أ) بنو تولب بن عبد الله بن عمرو بن الضباب .

(ب) بنو قاسط بن عبد الله بن عمرو بن الضباب ومنهم :

- بنو الأشهب بن قاسط بن عبد الله ومنهم :

- بنو حوشب بن الأشهب بن قاسط .

- بنو خصيل بن الأشهب بن قاسط ومنهم:

* بنو حمرة بن خصيل بن الأشهب .

* بنو زنمة بن خصيل بن الأشهب .

- بنو الطواف بن الأشهب بن قاسط .

ومن بني الضباب بن كلاب :

- بنو الأقيشر.
- بنو موجن .
- بنو أرطاة[1] .

[1] قلت : أظنهم من بني حصن بن عمرو بن الضباب .

الفصل الثاني

من أيام بني كلاب

من أيام بني كلاب

أيام بني كلاب في الجاهلية والإسلام وفي العصور الوسيطة والمتأخرة كثيرة ، وقد أشارت المصادر القديمة الى بعض هذه الأيام فدونت بعضها وأهملت الكثير منها وذلك يعود لعدة أسباب لعل من أهمها :

- انتشار الأمية بين أفراد هذه القبائل
- قبائل بني كلاب قبائل بدوية بعيدة عن مراكز الحضارة في الجاهلية والإسلام وفي العصور الوسيطة والمتأخرة .
- كثرة الأيام وتعددها بحيث لا تنقطع مما يجعل من الصعب بل من المستحيل تتبعها والإحاطة بها.

وقد أشارت بعض المصادر التي بين أيدينا الى النزر اليسير من هذه الأيام ، فمن أيامهم في الجاهلية :

يوم النَّفْرَاوَات*

هو يوم[1] بين بني عامر بن صعصعة وعبس ، ورئيس بني عامر : خالد بن جعفر بن كلاب ، وفي ذلك اليوم يقول خالد :

هل كان سر زهير يوم وقعتنا … بالرمث لو لم يكن شأس له ولدا

---

* النفراوات : موضع في بلاد غطفان .

[1] العقد الفريد ، ج٦ ، ص٥

يوم حُرَاضٌ*

هـــو يـــوم[2] بين بني عامر بن صعصعة وغطفان ، ورئيس بني عامر خالد بن جعفر بن كلاب .

يوم سَاق*

هو يوم[3] بين بني عامر بن صعصعة ويربوع بن غيظ ، قال خالد بن جعفر بن كلاب :

ويـــربوع بـــن غـــيظ يـــوم ساق تركـــناهم كجاريـــة وبـــيد

يوم بطن عَاقِلٌ*

هـــو يوم[4] بين بني عامر بن صعصعة وذبيان من غطفان ، وفيه قُتل خالد بن جعفر بن كلاب رئيس بني عامر بن صعصعة .

* حراض : موضع قرب مكة بين المشاش والغمير (معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٣٤).

[2] أيام العرب ، ص١١٩

* ساق : جبل في أرض بني أسد (معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٧٢).

[3] المرجع السابق ، ص١٠٨

* بطن عاقل : موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وإمرة (معجم البلدان ، ج٤ ، ص٦٩).

[4] العقد الفريد ، ج٦ ، ص٧

يوم رَحْرَحان الأول*

هو يوم[5] بين بني عامر بن صعصعة وبني دارم من تميم ، ورئيس بني عامر : الأحوص بن جعفر بن كلاب .

يوم رَحْرَحان الثاني

هـــو يـــوم[6] بـــين بني عامر بن صعصعة وتميم ويسمى أيضاً يوم (المصيفة) .

يوم شِعْب جَبَلَة*

هو يوم[7] بين بني عامر بن صعصعة ومعهم عبس من جهة وبين تميم وذبيان وأسد وغيرهم من جهة أخرى ، ويعد من أعظم أيام العرب .

أيام الفجار

هـــي أيام[8] عدة بين هوازن وبين قريش ومن معها ، شاركت بني عامر في بعضها برئاسة : عامر بن مالك بن جعفر (ملاعب الأسنة) .

* رحرحان : اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات قيل هو لغطفان (معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٦).

[5] المرجع السابق ، ج٦ ، ص٨ ، ونقائض جرير والفرزدق ، ج٢ ، ص١٠٦٠

[6] نقائض جرير والفرزدق ، ج٢ ، ص١٠٦٠ ، والأغاني ، ج١١ ، ص١٢٤

* شعب جبلة : هضبة حمراء بنجد بين الشريف والشرف (معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٠٤).

[7] الكامل ، ج١ ، ص٥٨٣ ، العقد الفريد ، ج٦ ، ص٩

[8] الكامل ، ج١ ، ص٥٨٨

يوم ذي نَجَب*

هو يوم[9] بين بني عامر بن صعصعة وبني تميم ، وكان على قرن العام التاسع من يوم جبلة .

يوم النِّسَار*

هو يوم[10] بين تميم وبني عامر بن صعصعة من جهة وبين الأحاليف: أسد وغطفان وطيء والرباب من جهة أخرى، ورئيس بني عامر : جواب وهو مالك بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .

يوم الجِفَار*

هو يوم[11] بين بني عامر بن صعصعة وتميم من جهة وبين الأحاليف: أسد وطيء وغطفان من جهة أخرى وعلى أثره كان يوم ذات الشقوق .

---

* ذي نجب : موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة (معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٦١).

[9] الكامل ، ج١ ، ص٥٩٥

* النسار : هي جبال صغار كانت عندها وقعة بين الرباب وهوازن (معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٨٣).

[10] المرجع السابق ، ج١ ، ص٦١٧ ، والعقد الفريد ، ج٦ ، ص٩٩

* الجفار : ماء لتميم وتدعيه ضبه ، والجفار : من مياه الضباب قبلي ضرية على ثلاث ليال وهو من أرض الحجاز (معجم البلدان ،ج٢ ، ص١٤٤).

[11] الكامل ، ج١ ، ص٦١٩ ، والعقد الفريد ج٦ ، ص١٠٣

يوم فَيْف الرِّيح*

وهـــو يـــوم[12] بـــين بني عامر بن صعصعة من جهة وبين الحارث وجعفي وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء وشهران وناهس وأكلب من جهة أخرى، وكان رئيس بني عامر : عامر بن مالك بن جعفر (ملاعب الأسنة).

قال أبو دؤاد الرؤاسي الكلابي :

ونحـــن أهـــل بضـــيع يـــوم واجهـــنا   جـــيش الحصين طلاع الخائف الكزم

يوم السُّلاَّن* (السُّوبان)

ويطلق عليه عدة أسماء أخرى (كيوم قاع القريتين أو القرنتين، ويوم مزلق) وهو يوم[13] بين النعمان بن المنذر ومعه تميم وضبة من جهة وبين بني عامر بن صعصعة من جهة أخرى.

قال لبيد بن ربيعة الكلابي[14]:

وغـــداة قـــاع القرنـــتين أتيـــنهم   رهـــواً يلـــوح خلالهـــا التسويم

---

* فيف الريح : معروف بأعالي نجد (معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٨٥).

[12] الكامل ، ج١ ، ص٦٣٢ ، والعقد الفريد ، ج٦ ، ص٨٨

* السلان : بطون الأرض غامضة ذات شجر (معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٣٤).

[13] الكامل ، ج١ ، ص٦٣٩ ، العقد الفريد ، ج٦ ، ص٤١

[14] ديوان لبيد بن ربيعة ، ص١٣٣

بكتائب تردى تعود كبشها نطح الكباش كأنهن نجوم

يوم ذي عَلَق*

هو يوم[15] بين بني عامر بن صعصعة وبني أسد .

يوم الرَّقَمْ*

هو يوم[16] بين بني عامر بن صعصعة وغطفان .

يوم سَاحُوقُ*

هو يوم[17] بين بني عامر بن صعصعة وذبيان من غطفان .

يوم التَّنَاءَة*

هو يوم[18] بين بني عامر بن صعصعة وبين غطفان .

---

* ذي علق : جبل معروف في أعلاه هضبة سوداء ، فيه يوم من أيام العرب (معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٤٦).

(15) الكامل ، ج١ ، ص٦٤١

* الرقم : جبال دون مكة بديار غطفان وماء عندها ايضاً (معجم البلدان ، ج٣ ، ص٥٨).

(16) المرجع السابق ، ج١ ، ص٦٤٢ ، والعقد الفريد ، ج٦ ، ص٢٦

* ساحوق : موضع ويوم ساحوق من أيام العرب (معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٧٠).

(17) الكامل ، ج١ ، ص٦٤٤

* التناءة : جبل يحمى ضرية بين إمرة ومتالع وقبل ماء لغني (معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٦٠).

(18) الكامل ، ج١ ، ص٦٤٦ ، العقد الفريد ، ج٦ ، ص٢٦

يوم دارة مَأْسَل*

هو يوم[19] بين بني عمرو بن كلاب وضبة ، ورئيس بني عمرو بن كلاب : عتبة بن شتير بن خالد الكلابي .

يوم شُوَاحِطِ*

هو يوم[20] بين بني عامر بن صعصعة ومحارب بن خصفة ، ومن رؤوساء بني عامر في ذلك اليوم : عبد الله بن عمرو من بني الصموت .

يوم قَادِمِ وغول*

ويطلق عليه[21] أيضاً يوم ابن ذي سيدان[22] ، وهو يوم بين بني كلاب وضبة ، قتل فيه مصاد بن عوف بن عمرو بن كلاب .

يوم الرَّغَام*

ويطلق عليه أيضاً يوم الجونين ، وهو يوم[23] بين بني كلاب وتميم .

---

* دارة مأسل : في ديار بني عقيل (معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٩).

(19) العقد الفريد ، ج٦ ، ص٤٣

* شواحط : جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوارقية (معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٦٩).

(20) المرجع السابق ، ج٦ ، ص٢٧

* قادم وغول : هضب غول وقادم واديان للضباب (معجم البلدان ، ج٤، ص٢٩٣).

(21) نقائض جرير والفرزدق ، ج١ ، ص٣٩٠

(22) طريف بن سيدان من بني أبي عوف بن عمرو بن كلاب (أيام العرب ، ص٤٨١).

* الرغام : هو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم (معجم البلدان ، ج٣ ، ص٥٤).

(23) نقائض جرير والفرزدق ، ج١ ، ص٤١٠

يوم حَدِيث ابن ضَبَا

هو يوم[٢٤] بين بني أبي بكر بن كلاب وبني جعفر بن كلاب .

يوم هَرَاميتُ*

هو يوم[٢٥] بين بني الضباب بن كلاب وبني جعفر بن كلاب .

يوم المُضَيّبات*

وهـي أيام[٢٦] (طخفة وعرجة والريان) وهي أيام بين بني جعفر بن كلاب والضباب بن كلاب . قلت : ولعلها في القرن الأول من الإسلام .

يوم خزاز*

هـو يـوم[٢٧] بين اليمن بقيادة سلمة بن الحارث وبين نزار ، قال أبوزياد الكلابي : أخبرنا من أدركناه من مضر وربيعة أن الأحوص بن جعفر بن كلاب كان على نزار كلها يوم خزاز .. قال ويوم خزاز أعظم يوم ألتقته العرب في الجاهلية .

---

[٢٤] المرجع السابق ، ج١ ، ص٥٣٢

* هراميت : عن يسار ضرية وهي قرية فيها ركايا يقال لها هرابيت وحولها حفار (معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٩٦).

[٢٥] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٩٢٧

* المضيبات : طخفة وعرجة والريان .

[٢٦] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٩٢٤

* خزاز (خزازى) قال أبو زياد هما خزازان وهما هضبتان طويلتان بين أبانين جبل لبني أسد وبين مهب الجنوب على مسيرة يومين بواد يقال له منعج .

[٢٧] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٦٥

يوم منعج*

هو يوم[٢٨] بين بني كلاب وبني يربوع بن حنظلة من تميم.

---

* منعج : واد يأخذ بين حفر أبي موسى والنباج ويدفع في بطن فلج .

[٢٨] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢١٣

بعض الأيام
الواردة في شعر عامر بن الطفيل الكلابي

يوم لاَبَة ضَرْغَد*

هو يوم[1] بين بني عامر بن صعصعة وذبيان من غطفان .

قال عامر بن الطفيل :

يامـر قـد كلـب الزمان عليكم ونكـات قرحـتكم ولما أنكب
وتركـت جمعهـم بلابـه ضـرغد جـزر السباع وكل نسر أهدب

يوم القَاع*

هو يوم[2] بين بني عامر بن صعصعة وذبيان من غطفان .

قال عامر بن الطفيل :

ألا مـن مـبلغ عـني زيـاداً غـداة القاع إذ أزف الضراب

* ضـرغد : قيل حرة في بلاد غطفان ، وقيل ماء لبني مرة بنجد بين اليمامة وضرية (معجم البلـدان ، ج٣ ، ص٤٥٦).

[1] ديوان عامر بن الطفيل ، ص١٥

* القاع : ماانبسط من الأرض الحرة السهلة الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها ، وهي مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع (معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٩٨).

[2] ديوان عامر بن الطفيل ، ص١٩ ، ص٩٥

غـداة تـثوب خـيل بـني كلاب عـلى لـباتها علـق يشـاب

يوم مع غطفان

هو يوم[3] بين بني عامر بن صعصعة وبين عبس ومرة من غطفان .

قال عامر بن الطفيل :

وصـبحنا عبسـاً ومـرة كأسـاً في نواحـي ديـارهم فاسبطرت

يوم القاع الثاني

هو يوم[4] بين بني عامر بن صعصعة وبين نهد وأكلب وجرم .

قال عامر بن الطفيل :

هـلا سـألت بـنا وأنـت حفية بالقـاع يـوم تورعـت نهـد
والحـي مـن أكلـب وجرم كلها بالقـاع يـوم يحـثها الجلـد

يوم الكَوْر*

هو يوم[5] بين بني عامر بن صعصعة وبين الحارث بن كعب وخثعم .

[3] ديوان عامر بن الطفيل ، ص٣٢

[4] المرجع السابق ، ص٤١

* الكور: كور : أرض باليمامة .. وقال غيره : كور : جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول منهم والكور أيضاً : أرض بنجران (معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٨٩).

[5] ديوان عامر بن الطفيل ، ص٤٢ ، ص٥٣

قال عامر بن الطفيل :

بـالكور يوم ثوى الحصين وقد رأى عـبد المـدان خـيولها تعـدو

يوم المَصامَةُ*

هو يوم[6] بين بني عامر بن صعصعة ومذحج .

قال عامر بن الطفيل :

ونحـن نفيـنا مذحجـاً عن بلادها تقـتل حـتى عاد فلا شديدها

فأمـا فـريق بالمصـامة مـنهم ففروا وأخرى قد أبيرت جدودها

يوم غَوْل

هو يوم[7] بين بني عامر بن صعصعة وبين حنيفة وعجل من بني لجيم من بكر .

قال عامر بن الطفيل :

كـأنك لم تريـنا يـوم غـول ولم يخـبرك بالخـبر الجـنود

بمـا لاقـت سـراة بـني لجيم تعض سـراهم فيـنا القـيود

* المصامة : موضع في شعر عامر بن الطفيل (معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٣٦).

(6) ديوان عامر بن الطفيل ، ص٤٦

(7) المرجع السابق ، ص٤٨

يوم المَرْدَاء*

هو يوم[8] بين بني عامر بن صعصعة وعبد القيس .

قال عامر بن الطفيل :

وعـبد القـيس بالمـرداء لاقـت صـباحاً مـثل مـا لقيـت ثمود

أيام أُقَيصِر* وحِسْمَى* وضَوارِس

هـي أيام[9] بين بني عامر بن صعصعة من جهة وبين جذام وغطفان وجرم من جهة أخرى ويوم ضوارس بينهم وبين حاشد من همدان .

قال عامر بن الطفيل :

سـلوا تخـبروا عـنا غداة أقيصر وأيـام حسمى أو ضوارس حاشد

* مرداء : قال ابن السكيت : مرداء هجر رملة دونها لا تنبت شيئاً (معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٠٤).

(8) المرجع السابق ، ص٤٩

* أقيصر : اسم صنم ... لقضاعة ولخم وجـذام وعاملة وغطفان ، صنم في مشارف الشـام (معجـم البلدان ، ج١ ، ص٢٣٨).

* حسمى : أرض غليظة وماؤها كذلك لا خير فيه ، تنـزلها جذام (معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٥٨).

(9) ديوان عامر بن الطفيل ، ص٥٢

يوم فَجٌّ*

هو يوم[10] بين بني عامر بن صعصعة وغطفان : عبس وذبيان .

قال عامر بن الطفيل :

سمونـــا بالجـــياد لحــي ورد   فلاقــوا بعــد وقعتــنا الــنكيرا

وقربــنا الــربابة يــوم فــج   الى هلــك وأعلقــنا عشـــيرا

يوم المَرَوْرَاةُ*

هو يوم[11] بين بني عامر بن صعصعة وذبيان .

قال عامر بن الطفيل :

تعيرنـــا يـــوم المـــروراة ســـادراً   وعـــندك مـــن أيامـــنا قبلها غير

يوم عَنْتَرَةْ*

هو يوم[12] بين بني عامر بن صعصعة وعبس .

قال عامر بن الطفيل :

---

* فج : موضع أو جبل في ديار سليم بن منصور عن أبي الفتح (معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٣٥).

(10) ديوان عامر بن الطفيل ، ص٦٠

* المروراة : موضع كان فيه يوم المروراة ظفر فيه ذبيان ببني عامر (معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١٢).

(11) ديوان عامر بن الطفيل ، ص٧١

* عنترة : بن شداد : فارس بني عبس المشهور .

(12) ديوان عامر بن الطفيل ، ص٩٢ .

مـــن آل عـــبس قد شفيت حرارتي   وغنمـــت كـــل غنيمة لم تضهل

ونجـــا بعنـــترة الأغـــر مـــن الردى   يهـــوي على عجل هوي الأجدل

يوم مع عَبْس

هو يوم[13] بين بني عامر بن صعصعة وعبس .

قال عامر بن الطفيل :

صـــبحنا الحـــي مـــن عبس صبوحاً   بكـــأس في جوانـــبها الثمـــيل

أيام مع مَذْحِجِ وأرْحَبَ

هي أيام[14] بين بني عامر بن صعصعة وبين مذحـــج وأرحـــب من همـــدان.

قال عامر بن الطفيل :

تركـــنا مذحجـــاً كحديـــث أمس   وأرحـــب إذ تكفـــنهم فـــناما

---

(13) المرجع الســابق ، ص٩٤

(14) المرجع الســابق ، ص١٠٨

أيام مع شاكِر وعَكّ وجُذَام

هي أيام[١٥] بين بني عامر بن صعصعة وبين بعض القبائل مثل شاكر وعك وجذام .

قال عامر بن الطفيل :

وبعـــنا شـــاكراً بـــبلاد عـــك ولاقـــى منـــــر مـــنا جذامـــاً

أيام مع شَنوءَ ة وحِمْيَر

هي أيام[١٦] بين بني عامر بن صعصعة وبين الأزد وحمير .

قال عامر بن الطفيل :

وطحطحـــنا شـــنوءة كـــل أوب ولا قـــت حمـــير مـــنا غـــراماً

يوم أبْطَح ذي زَرُود*

هو يوم[١٧] بين بني عامر بن صعصعة وشيبان من بكر بن وائل .

قال عامر بن الطفيل :

ولا قيـــنا بـــأبطح ذي زرود بـــني شـــيبان فالـــتهموا التهاما

---

[١٥] المرجع السابق ، ص١٠٨

[١٦] المرجع السابق ، ص١٠٩

* زرود : ماء لبني مجاشع على طريق الكوفة ، وموضع فيه حبل رمل .

[١٧] المرجع السابق ، ص١٠٩

يوم مع أسَد

هو يوم[١٨] بين بني عامر بن صعصعة وبني أسد .

قال عامر بن الطفيل :

وحـياً مـن بـني أسـد تركـنا نسـاءهم مسـلبة أيـامى

أيام مع حَنِيفَة وحَكَم وحَامَ

هـي أيام[١٩] بين بني عامر بن صعصعة وبين حنيفة من بكر بن وائل باليمامة وبينهم وبين بني الحكم وحاء من سعد العشيرة من قبائل اليمن .

قال عامر بن الطفيل :

وقتلـــنا حنـــيفة في قـــراها وأفـــنى غـــزونا حكمـــاً وحامـــا

يوم مع زُبَيْد

هو يوم[٢٠] بين بني عامر بن صعصعة وزبيد من قبائل اليمن .

قال عامر بن الطفيل :

وبيتـــنا زبـــيداً بعـــد هـــدء فصـــبّح دارهـــم لجـــباً لهاما

---

[١٨] المرجع السابق ، ص١٠٩

[١٩] المرجع السابق ، ص١١٠

[٢٠] المرجع السابق ، ص١١١

يوم الحَوْمانُ*

هــو يــوم[21] بين بني عامر بن صعصعة وقيس بن مكشوح المرادي

ويقال الكندي :

قال لبيد بن ربيعة الكلابي :

وعشـية الحومـان أسـلم جـنده قـيس وأيقـن أنـه مهــزوم

يوم النخَيْل*

هــو يوم[22] بين بني عامر بن صعصعة وبين مران وحريم من جعفي بن سعد العشيرة ، ويوم النخيل : وقعة في واد يقال له بطن النخيل .

قال لبيد بن ربيعة الكلابي :

ولقـد بلـت يـوم النخـيل وقبله مـران مـن أيامـنا وحـريم

* الحومان : موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة (معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٢٥).

[21] ديوان لبيد بن ربيعة ، ص١٣٥ ، وديوان عامر بن الطفيل ، ص١١١

* النخيل : ويوم النخيل : من أيام العرب (معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٧٨).

[22] ديوان لبيد بن ربيعة ، ص١٣٥

يوم أَبِيدَةُ*

هو يوم[23] بين بني عامر بن صعصعة وخثعم .

قال عامر بن الطفيل :

وبالـنقع مـن وادي أبيدة جاهرت أنيسـاً وقـد أردين سادة خثعما

ومن أيامهم[24] التي ذكرها عامر بن الطفيل الكلابي أيضاً (يوم قُراقِر) و(يوم عُوَيْرِضَات) و(يوم المَرْداتُ) وغيرها .

* أبيدة : منــزل من منازل أزد السراة ، وقال ابن موسى : أبيدة من ديار اليمانيين بين تهامة واليمن (معجم البلدان ، ج١ ، ص٨٥).

[23] ديوان عامر بن الطفيل ، ص١٢٩

[24] ديوان عامر بن الطفيل ، ص١٤١ ، ومعجم البلدان ، ج٥ ، ص١٠٤

تلك الأيام السابقة كانت في الجاهلية وهي بعض الذي حفظه لنا التاريخ ، أما في العهد الإسلامي فإن القبائل العربية ومنها قبيلة بني عامر بن صعصعة شاركت في الجيوش الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين وعهد بني أمية والعهد العباسي ، كما كان لقبيلة بني عامر بن صعصعة حروب مجتمعة مع القبائل القيسية ضد القبائل القحطانية وذلك في العهد الأموي .

كما أن قبيلة بني عامر بن صعصعة عندما توسعت بلادها وكثرت فروعها أصبحت تحدث بينها بعض الحروب والوقائع كما حدث بين الكلابيين أنفسهم أو بين الكلابيين وبني هلال وبين الكلابيين وبني نمير بالإضافة الى حروبهم المستمرة مع القبائل المجاورة لهم كغطفان وسُليم وحنيفة وبنو الحارث بن كعب وغيرها من القبائل الاخرى ، فمن أيامهم في العصور الإسلامية:

من حوادث القرن الأول الهجري

(٠٠٠-٠٩٩)

شاركت بنو كلاب في الفتوحات الإسلامية في : الجزيرة العربية والشام والعراق ومصر وشمال أفريقيا وخراسان وبلاد الترك وغيرها من البلاد الأخرى .

كما شاركوا في الفتنة التي حدثت أيام علي بن أبي طالب رضي الله عنه والمطالبين بدم عثمان بن عفان وذلك في أيام : (الجمل) و(صفين) و(كربلاء) و(مرج راهط).

كما شاركوا قبائل قيس في حروبهم ضد قبيلة كلب ، فمن أيامهم ضد كلب : (يوم دهمان) و(يوم الغوير) ، كما شاركوا قبائل قيس أيضاً في حروبهم ضد قبيلة تغلب في الجزيرة بالعراق ، فمن أيامهم ضد تغلب (يوم الخابور) وغيره .

من حوادث القرن الثاني الهجري

(١٠٠-١٩٩)

يوم كَرَاءُ*

هو يوم[١] بين بني الضباب بن كلاب وبني هلال بن عامر .

يوم سُوَيْقَة*

هو يوم[٢] بين بني الضباب بن كلاب وعامل ضرية ومن معه.

قالت جمل بنت الأسود الضبابي الكلابي :

ألهفي على يوم كيوم سويقة   شفى غل أكباد فساغ شرابها

يوم سَفْح ذِقَان*

هو يوم[٣] بين بني كلاب ونمير بن عامر .

قالت أخت وهب بن العملس من بني جعفر بن كلاب :

جزى الله شراً والجوازي كثيرة   عبادة شراً يوم سفح ذقان

وأيضاً جزى الله الضباب وجعفرا   فقد أنجدونا نجدة المتواني

---

* كراء : واد كثير النخل جداً ليس بينه وبين الطائف إلا ليلتان (التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٣٠).

(١) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٤

* سويقة : هضبة حمراء طويلة وهي في الحمى (التعليقات والنوادر ، ج٢ ، ص٥٧٤).

(٢) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٥٧٤

* ذقان : جبل قرب الدخول شق حوضيات (التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٧٠).

(٣) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٨١٦

فلولا أبو بكر لكنا عصابة   ثمودية ماتت بغير ضمان

يوم ثُعَالِبَات*

هو يوم[٤] بين بني جعفر بن كلاب والضباب بن كلاب .

قالت جمل بنت الأسود الضبابية:

صبحناهم غداة ثعالبات   ململمة لها لجب زبونا

---

* ثعالبات : قال أبو زياد : ومن جبالهم يعني بني جعفر بن كلاب ثعالبات وهي هضبات.

(٤) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٧٨

من حوادث القرن الثالث الهجري

(٢٠٠-٢٩٩)

يوم النَّقيع*

هو يوم[5] بين بني كلاب وسُليم .

قال ناهض بن ثومة الكلابي :

تركنا بالنقيع بني سُليم ... ذوي ذل لنا وذوي خنوع

يوم مُرَامِرَات* أو (جو مرامرات)

هو يوم[6] بين بني كلاب وبني فزارة من ذبيان .

قال ناهض بن ثومة الكلابي :

صبحنا يوم جو مرامرات ... بني ذبيان حد الهندواني

تركنا منهم بمرامرات ... ملاحم لا تبيد على الزمان

وقال بزيع بن جبهان الضبابي الكلابي[7]:

* النقيع : صدر وادي العقيق وهو منتدى للناس ومتصيد (التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٣٦).

(5) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٨٩١

* مرامرات : يقع شمال غرب القصيم في المنطقة المعروفة باسم القرعاء (التعليقات والنوادر ، ج٢ ، ص٥٣٠).

(6) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٨٩١

أنا غداة مفيض جو مرامر ... والنائبات من الزمان تنوب

وابنا ذؤيبة[8] يسعران وللقنا ... قصد وتخضب أوجه وتريبُ

وكتيبة البزرى[9] كأن سيوفهم ... ضرم يشب وقوده التلهيب

يوم وَارِدَاتُ*

هو يوم[10] بين بني كلاب ونمير بن عامر .

قال ناهض بن ثومة الكلابي :

صبحناهم بأرعن مكفهر ... يدق كأن رايته العقاب

فاشعل حين حل بواردات ... وثار لنقعه ثم انصباب

يوم الحِمَى*

هو يوم[11] بين بني كلاب وبني نمير بن عامر.

قال ناهض بن ثومة الكلابي :

أقامت نمير بالحمى غير رغبة ... فكان الذي نالت نمير من النهب

(7) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٥٣٠

(8) إبنا ذؤيبة : هما الضباب وبنو جعفر ابني كلاب نسبة إلى أمهم ذؤيبة بنت عمرو بن مرة بن صعصعة .

(9) البزرى : لقب يطلق على بني أبي بكر بن كلاب .

* واردات : موضع عن يسار طريق مكة وانت قاصدها (معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٤٧).

(10) الأغاني ، ج١٣ ، ص١٨٧

* الحمى : حمى ضرية .

(11) المرجع السابق ، ج١٣ ، ص١٨٥

لـــنا وقعـــات في نمـــير تتابعـــت   بضيم على ضيم ونكب على نكب

يوم النَّشَّاش*

هو يوم[12] بين بني كلاب وبني نمير بن عامر .

قال الكلابي :

وأقبـل مـــرداس ليســتاق هجمة   كلابــية قـــد شـــذ عنها قعودها

فمـــا راعـــه والنهــب أكـــبر همه   بأوديــــة النشــــاش إلا أويدهـــا

يوم السُحَامَةُ*

هو يوم[13] بين بني الصموت بن عبد الله بن كلاب وبني حنثر من بني الأضبط بن كلاب.

قال عامر بن الكاهن بن عوف بن الصموت الكلابي:

ومـــن يـــرنا يـــوم السحامة فوقنا   عجاجـــة أذواد لهـــن حوائـــر

* النشاش : واد كثير الحمض كانت فيه وقعة بين بني عامر وبين أهل اليمامة ، وهو ماء لبني نمير بن عامر (معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٨٦).

[12] التعليقات والنوادر ، ج٢ ، ص٨١٤

* سحامة : ماءة لبني كليب باليمامة ، وقال أبو زياد : ومن مياه عمرو بن كلاب سحامة رمح.

[13] معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٩٤

وفي العصـــور الوسيطة والمتأخرة[1] سارت قبيلة بنو سهل (السهول) الكلابـــية على نفس الوتيرة من حروب وأيام مستمرة حتمها عليها موقعها والبيئة التي عاشت فيها ، دونت كتب التاريخ القليل منها وأهملت الكثير ، فمن أيامهم في العصور الوسيطة والمتأخرة :

من حوادث القرنين الثامن والتاسع الهجريين

(٧٠٠-٧٩٩هـ) - (٨٠٠-٨٩٩هـ)

أيام رمل عبد الله بن كلاب وحوضى وما جاورها

وهـــي أيـــام وقعت بين السهول وسبيع وبين أشراف مكة ، وأيام وقعت بينهـم وبين بني لام وغيرها من القبائل المجاورة لهم في تلك الحقبة .

[1] قلت : هذه الأيام منها ما هو لهم ومنها ما هو عليهم ، وقد قمت بتسجيل بعض الأيام التي لم يسبق تدوينها من قبل نقلاً عن الثقات من الرواة ، كما قمت بذكر أسماء القبائل في الصراعات الدائرة بين بعضها البعض وذلك من باب حفظ التاريخ ، فلو لم ينقل لنا من سبقنا وقائع القبائل وأيامها في العصور السالفة لفقدنا جزء كبير من تاريخنا ولجهلنا ما حدث في تلك العصور ولقلت الأخبار عن تلك القبائل ، كما أن ذكر أسماء القبائل في تلك الصراعات الدائرة يساعد على معرفة القبائل وتموحالها في فترات مختلفة من التاريخ ، كما يساعد أيضاً على معرفة سكان تلك البلاد في فترات تاريخية مختلفة .

من حوادث القرن العاشر الهجري

(٩٠٠-٩٩٩هـ)

يوم الرُّوَيْضَة* الأول

(٩٠٢هـ)

هو يوم[٢] بين السهول والدواسر .

يوم الخَرْج الأول

(٩٠٥هـ)

هـــو يوم[٣] بين السهول وسبيع من جهـــة وبين الفضول من جهة أخرى .

يوم الحَيْسِيَّة* الأول

(٩٠٨هـ)

هو يوم[٤] بين السهول والفضول .

---

* الرويضة : من قرى السهول بالعرض بمنطقة القويعية (المعجم الجغرافي، ج١ ، ص٥٢١).

[٢] تحفة المشتاق ، ص٥٩

[٣] المرجع السابق ، ص٦١

* الحيسية : هو ما فوق العيينة من وادي حنيفة من أعلاه (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٦٤).

[٤] تحفة المشتاق ، ص٦٣

يوم العُوَيْند* الأول

(٩٥٩هـ)

هو يوم[٥] بين السهول وعنـــزة .

مناخ المُستوي*

(٩٦٦هـ)

هو مناخ[٦] بين عنـــزة والظفير ، ومع عنـــزة : شمر ، ومع الظفير: حرب وسبيع والسهول .

مناخ الحَرْمَليّة* الأول

(٩٨٠هـ)

هـــو مـــناخ[٧] بين آل مغيرة والدواسر ، ومع آل مغيرة : السهول وسبيع وآل كثير ، ومع الدواسر : آل مسعود من قحطان .

---

* العويند : اسم لعدة مياه : منها ماء العويند يقع في خبة وسط نفود يدعى نفود العويند يقع غرب أثلث وكبيمة وجنوب شرق النير وشمال دمخ تحف به صحراء الحُمي (عالية نجد ،ص٩٩٧).

[٥] تحفة المشتاق ، ص٧٩

* المستوي : منطقة تقع غربي شمالي اليمامة مما يلي القصيم مستوية منبسطة (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٣٦٤).

[٦] تحفة المشتاق ، ص٨١

* الحرملية : ماء الحرملية واقع في حد حبل العرض من الغرب .. يبعد عن بلدة القويعية ٤٥ كم شمالاً غربياً (عالية نجد ، ص٣٦٧).

[٧] تحفة المشتاق ، ص٨٩

مناخ السّر*

(٩٨٤هـ)

هـــو مـــناخ[٨] بين الظفير وعنـــزة ، ومع الظفير : السهول ومعهم الأعزة ومليح من سبيع .

مناخ* الخَرْج الثاني

(٩٩٨هـ)

هـــو مـــناخ[٩] بين الدواسر وآل مغيرة ، ومع الدواسر : جنب من قحطان ، ومع آل مغيرة : سبيع والسهول وآل نبهان من آل كثير .

* السر : واد يقع شرق مدينة الدوادمي (عالية نجد ، ص٦٨١).

[٨] تحفة المشتاق ، ص٩٠

* مناخ : العادة أنه حينما تحصل حرب بين بعض القبائل قد يعمد كل واحد من المتحاربين الى إناخة ما معه من الإبل وحبسها عدة أيام أو أشهر ويكون بينهم كل يوم طراد على الخيل ثم يتلاقى بعد ذلك المتحاربين مخلفين إبلهم ومواشيهم ويكون هذا في الغالب عندما تشتد الحرب بين الفريقين .

[٩] تحفة المشتاق ، ص٩٤

مناخ الخَرْج* الثالث

(٩٩٩هـ)

هـــو مـــناخ[١٠] بين الدواسر وآل مغيرة ، ومع الدواسر : جنب من قحطان وآل روق من قحطان ، ومع آل مغيرة : سبيع والسهول وآل كثير وآل صلال من الفضول وزعب .

* الخرج : جبلان أسودان .. يقعان غرب النير وشرق شمال المردمة (عالية نجد ، ص٤٥١).

أو الخرج : منطقة زراعية رحبة .. من أقاليم منطقة العارض في قلب اليمامة (معجم اليمامة ، ص٣٧٢).

[١٠] تحفة المشتاق ، ص٩٥

من حوادث القرن الحادي عشر الهجري

(١٠٠٠هـ - ١٠٩٩هـ)

مناخ الحَرْمَلِيَّة

(١٠٣٠هـ)

هو مناخ[١] بين قبائل قحطان وقبائل الدواسر ، ومع قحطان : آل كثير، ومع الدواسر : سبيع والسهول .

مناخ الخَرْج الرابع

(١٠٦٨هـ)

هو مناخ[٢] بين الدواسر وقحطان ، ومع قحطان : سبيع والسهول ، ومع الدواسر : آل كثير .

مناخ الضُّرَيِّبَة*

هو مناخ[٣] بين شريف مكة ومن معه وبين زعب ومعهم السهول .

---

(١) تحفة المشتاق ، ص٧١ (المخطوط).

(٢) تحفة المشتاق ، ص١٢٤

* الضريبة : حشاش سود فيها شعاب رغاب كثيرة الشجر تقع في طرف جبل الزبدي الغربي الجنوبي وفيها ماء عذب يقال له مريفق ، والزبدي جبل واسع يحف برمل السرة من الجنوب (عالية نجد ، ص٨٦٥).

(٣) لباب الأفكار ، ج٢ ، ص٧١٦ ، من آدابنا الشعبية ، ج٦ ، ص١٧٤ .. وغيرها .

قال الشيخ الفارس سعد بن قبان* القباني السهلي :

تليموا من قومي ثمانين فارس أهل سربة على العدا ينغزا بها

وصفتهم مثل المخيلة الى أمطرت أضفى على جال الضرية سحابها

كله لعينا زعب يوم التجوا بنا عفنا الديار الغالية مع ترابها

مناخ الحَيْسِيَّة الثاني

(١٠٧٣هـ)

هو مناخ[٤] بين سبيع والسهول من جهة وبين آل مغيرة ومعهم آل كثير من جهة أخرى .

مناخ الأَنْجَل* الأول

(١٠٧٥هـ)

هو مناخ[٥] بين قبائل قحطان والفضول ، ومع قحطان : سبيع والسهول ، ومع الفضول : زعب وهتيم وآل كثير.

---

* أفادني بذلك مشكوراً الاخ / سعد بن غنيم الحيش السهلي وقال إن من ذريته اليوم آل حلال المعروفين في بلدة النبل ، كما أفادني أن من فرسان آل حلال وشعرائهم الفارس المعروف سويحد آل حلال القباني السهلي .

(٤) تحفة المشتاق ، ص١٢٥

* الأنجل : ماء مر قديم يقع في جانب نفود السر الشرقي الجنوبي مما يلي حله العشار شرق بلدة القويعية (عالية نجد ، ص١٧٤).

(٥) تحفة المشتاق ، ص١٢٦

سنة السُّهُول

(١٠٧٧هـ)

سنة[٦] السهول يوم يقتل خضير الجبري .

يوم شَاشَ السُّوق

(١٠٨٩هـ)

هو يوم[٧] بين السهول وأهل البير* .

يوم رُمَاح*

(١٠٩٠هـ)

هو يوم[٨] بين براك بن حميد شيخ الأحساء والقطيف وبين السهول .

---

(٦) تاريخ ابن عباد ، ص٦٠

(٧) تاريخ ابن ربيعة ، ص٦٥ ، والأخبار النجدية ، ص٧٧

* البير : أحد بلدان المحمل يقع بين ثادق وبين الصفرات (معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٩٢).

* رماح : بلدة عامر .. يتوسط منطقة العرمة شمال الرياض بميل قليل نحو الشرق يبعد عنها نحو من ١٢٠كم (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٤٧٥).

(٨) تحفة المشتاق ، ص١٣٦

من حوادث القرن الثاني عشر الهجري

(١١٠٠هـ - ١١٩٩هـ)

سنة عَرْوَى*

(١١٠٧هـ)

سنة[١] عروى بين السهول .

يوم الشَّرِيف

(١١٠٩هـ)

هو يوم[٢] بين السهول وبين الشريف مساعد بن سعد .

مناخ الأَلْجَل الثاني

(١١٥٠هـ)

هـــو مناخ[٣] بين قحطان والدواسر ، ومع قحطان : آل كثير ، ومع الدواسر : سبيع والسهول .

---

* عروى : جبل أسود شاهق وفي الشمال منه ماء يسمى عروا .. تبعد عن الدوادمي جنوبا ٧٠ كم (عالية نجد ، ص٩٣٩).

(١) تاريخ ابن عباد ص ٧٠ ، والأخبار النجدية ، ص٨٦ ، وتاريخ ابن ربيعة ، ص٧٤ ، وعنوان المجـــد ، ج٢ ، ص٢١١

(٢) الدر الفاخر في خبر الأوائل والأواخر ، ورقة ٩٩ (مخطوط) .

(٣) تحفة المشتاق ، ص١٩١

يوم الرّيّان*

هو يوم[4] بين البرازات من السهول وقوم من قحطان .

زَبْنة يام

(١١٩٩هـ)

هو يوم[5] أجارت فيه قبيلة السهول قبائل يام في الرويضة بالعرض .

قال سعد الفريان السهلي[6] :

يـــام جونـــا يـــبون الفكـــك واســـتجاروا بجمـــع الســـهول
مـــن بغانـــا فلــــه والمــــين فـــوق خـــيل علـــيها زحـــول

* الريان : ماء عذب يقع في ناحية جبل ثهلان الشرقية جنوباً من بلد الشعراء ... وهو واقع في بـــلاد بني عـــامر (عالية نجد ، ص٦٣٦).
ـــ من فرسان ذلك اليوم الفارس المشهور مهنا بن سويحل البرازي السهلي ، وهو من المناصرين الأوائل للدعوة السلفية كغيره من فرسان قبيلة السهول ، ويُذكر أنه كان سبباً في طرد دهام بن دواس من الرياض بعد أن قتل أبناءه في إحدى صولاته عام ١١٨٥هـ.

[4] منمنمة من الأشعار القديمة ، ص٩٣ ، وديوان عقاب بن مصقال ، ص٨٨ ، ونسب سبيع والسهول ، ص٢٤٦

[5] تاريخ نجد ، ص١٥٩

[6] منمنمة من الأشعار القديمة ، ص١٠٧

من حوادث القرن الثالث عشر الهجري

(١٢٠٠هـ - ١٢٩٩هـ)

من حوادث أوائل القرن الثالث عشر الهجري

(١٢٠٠هـ - ١٢٢٩هـ)

يوم رُكْبَة الأول

(١٢٠٨هـ)

هو يوم[1] بين جيش الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود وكان معه السهول وغيرهم ضد عتيبة .

يوم الحَزْم الراقي*

(١٢٠٨هـ)

هو يوم[2] بين جيش الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود وكان معه السهول وغيرهم ضد بني هاجر .

[1] عنوان المجد ، ج١ ، ص١٨١ وهو بقيادة : عبد الله بن محمد بن معيقل .

* الحزم الراقي : مكان في عالية نجد ، بين الذنايب والثعل .

[2] المرجع السابق ، ج١ ، ص١٨٢ ، وهو بقيادة : محمد بن معيقل .

يوم الجَمَّانِيَّة*

(١٢١٠هـ)

هـو يوم[٣] بين جيش الإمام عبد العزيز محمد بن سعود وكان معه السهول وغيرهم ضد جموع الشريف غالب بن مساعد .

يوم الأشرَاف

(١٢١١هـ)

هو يوم[٤] بين قبائل السهول ومطير وبين قوات الأشراف .

يوم ثُوَيني

(١٢١١هـ)

هو يوم[٥] بين جيش الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود وكان معه السهول وغيرهم ضد جيش ثويني بن عبد الله شيخ المنتفق ومن معهم .

* الجمانية : ماء قديم عذب يقع في جهة جبل النير الغربية الشمالية بتبع عفيف (عالية نجد ، ص٣٢٧).

[٣] المرجع السابق ، ج١ ، ص١٨٦

[٤] تاريخ ابن عبد الشكور في (مجلة العرب ، ١٠ ،ص٨١٥).

[٥] عنوان المجد ، ج١ ، ص١٩٤ . وهو بقيادة : الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد .

يوم الأُبَيض*

(١٢١٢هـ)

هو يوم[٦] بين جيش الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود وكان معه السهول[٧] ضد قبائل شمر وغيرهم .

يوم عَرْجَة*

هو يوم[٨] بين السهول والعجمان .

يوم الرُّوَيْضَة الثاني

هو يوم[٩] بين السهول والعجمان .

يوم سُوَيْدَان

هو يوم[١٠] بين السهول والعجمان .

يوم القُوَيْرة

هو يوم[١١] بين السهول ومطير .

* الأبيض : ماء معروف قرب السماوة بالعراق .

[٦] عنوان المجد ، ج١ ، ص٢٠٤ . وهو بقيادة الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد .

[٧] وكان رئيس السهول في ذلك اليوم الفارس الشيخ حزيم بن لحيان الوازي السهلي الذي قتل الفارس المعروف الشيخ مطلق الجرباء شيخ شمر وكان قتله عند سعود من أعظم الفتوح .

* عرجة : تقع شمال الدوادمي على بعد ٣٠ كم (عالية نجد ، ص٩٢٤).

[٨] أصول الخيل الحديثة ، ص٢٤٦

[٩] المرجع السابق ، ص٢٤٦

[١٠] المرجع السابق ، ص٢٤٧

[١١] المرجع السابق ، ص٢٤٧

من حوادث أواسط القرن الثالث عشر الهجري

(١٢٣٠هـ - ١٢٦٩هـ)

يوم حَدْبَاء قَذْلَة*

هو يوم[1] بين البرازات من السهول وقوم من قحطان .

حملات الباشا

(١٢٣٤هـ)

هـي عدة حملات[2] قام بها إبراهيم باشا ضـد عدة قبائل مواليـة لآل سعود ومنها قبيلة السهول .

يوم مُجَزَّل*

(١٢٣٧هـ)

هـو يـوم[3] بـين الحلف من السهول وبين الأتراك بقيادة موسى الكاشف .

* حدباء قذلة : هو علم على الصحراء الواقعة بين عرض شمام وبين نفود السر شرق بلدة القويعية (عالية نجد ، ص٣٦٢).

(١) خمسية من الأشعار القديمة ، ص٤٨

(٢) الدرعية ، محرم ١٤٢٠هـ ، ص٦١

* مجزل : جبل مشهور في اليمامة معروف لدى أهلها خصوصاً بمناطقها الشمالية سدير وما حوله (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٣٣٢).

(٣) عنوان المجد ، ج١ ، ص٣٦٥ ، الأخبار النجدية ، ص١٦٠ ، تحفة المشتاق ، ص٢٨٦

قال عقاب بن مصقال السهلي[4] :

الـترك جونـا بـالجموع الثقـيلة ... يـبغون قتلتـنا وتليـسنا العار

قبـيلة يـا حـي والله قبـيلة ... آلا د سهل من خصمها تأخذ الثار

مناخ الرُّضَيْمَة*

(١٢٣٨هـ)

هـو مـناخ[5] بين العجمان وابن عريعر ، ومع العجمان السهول وغيرهم.

قال عقاب بن مصقال السهلي[6] :

يـوم الرضـيمة قال راكان لحجاب ... هات السهول الحرب زاد إلتهابه

وسـاعة لفيـنا راحت الخيل هراب ... لـراكان جيـنا عـند ظن هقابه

(٤) نسب سبيع والسهول ، ص٢٦٢

* الرضيمة : رضيمة صغيرة في رأس حزن شمال الشوكي من منطقة العرمة (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٤٧١).

(٥) مطالع السعود ، ص٣٥٥

(٦) ديوان عقاب بن مصقال ، ص١٠٢

وقعة بنجد

(١٢٣٨هـ)

هـــو يوم[٧] بين الإمام تركي بن عبد الله وكان معه السهول وغيرهم ضد الأتراك بقيادة إبراهيم كاشف وعلي أغا بلوك باشي الحوارة .

مناخ السَّبِيَّة*

(١٢٤٥هـ)

هـــو مناخ[٨] بين جيش الإمام تركي بن عبد الله وكان معه السهول وغيرهم ضد ابن عريعر ومن معه .

قال نغران[٩] بن عريعر في المحلف من السهول في ذلك اليوم :

جونـــا رصـــعان لـــلموت يـــردونا   يـــردون حوض المنايا كل ماهيا

---

[٧] وثيقة بتاريخ ١٨ صفر ١٢٣٨هـ سجل ١٠ صحيفة ٨٢ نمرة ٤١٧ (من وثائق بحر برا).

* السبية : نقي ضخم من أضخم أنقية الدهناء في منقطعها شرقاً مما يلي الصمان (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٠).

ـــ وكان من قواد السهول في ذلك اليوم : الشيخ ضويحي بن خزيم بن لحيان أمير البرازات من قبيلة السهول .

[٨] عنوان المجد ، ج٢ ، ص٥٠ ، وهو بقيادة الإمام فيصل بن تركي .

[٩] ديوان عقاب بن مصقال ، ص١٣٠، ونسب سبيع والسهول ، ص٢٥٤

يوم طَلاَل* الأول

(١٢٤٧هـ)

هـــو يوم[١٠] بين جيش الإمام تركي بن عبد الله وكان معه السهول وغيرهم ضد عتيبة .

يوم سُدَيْر* الأول

(١٢٥٥هـ)

هو يوم[١١] بين السهول وأهل سدير .

يوم الوَرِيْعَة*

هو يوم بين الظهران من السهول وبني خالد .

---

* طلال : ماء قديم عد ، يقع غرباً من جبال الأشماط وشرقاً من ثرب غرب الجرير (عالية نجد ، ص٨٢٢).

[١٠] عنوان المجد ، ج٢ ، ص٥٦ ، وهو بقيادة الإمام فيصل بن تركي .

* سدير : من أكبر أقاليم اليمامة شمالها تنحدر أوديته من ظهر طويق (جبل سدير) (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٨).

[١١] عنوان المجد ، ج٢ ، ص١٢٩

* الوريعة : أرض منبسطة تقع في الشمال الغربي من قرية العليا والى الشمال الغربي منها تقع هضبة الدبدبة ، وبالقرب منها جبل الوريعة (الموسوعة الجغرافية ، ج٢ ، ص٣٢٦) ، ـــ من فرسان ذلك اليوم الفارس : حفران بن دغيم بن منصور بن معدل ، الملقب (حفران الرباعي) ليت قاله في الغزل :

الله مــــن قلـــــــب هـــــــيل ربـــاعي   لا شـــاف طـــراد الهـــــوا راح يتلـــبه

وحفران الرباعي هذا هو جد لرحس بن حلبدان بن معدل من جهة الأم .

يوم العُوَيْند* الثاني

هو يوم[12] بين الزقاعين من السهول ومن معهم وبين الأتراك .

قال الشيخ هادي بن رويضان السهلي :

حـــنا نطحـــنا الروم شينين الألباس عــــلى العويــــند جوا مثل الجراد

قـــايدهم اللي يلبس الدرع والطاس رمـــاه عـــثفر للوحش والحنادي

يوم الرُّوَيْشِن*

هو يوم[13] بين القبابنة من السهول وبين الأتراك بقيادة رشاش باشا .

قال الشاعر حمود بن رهيش السهلي :

جـــاهم كـــبير الـــترك يجـــر قومه مـــن قـــل توفيقه بالأتراك صايل

عينـــت رشـــاش من فدايا نذورها مـــع الترك شينين الخلق والهوايل

* العويند : من قرى منطقة البرة في إمارة الرياض (المعجم الجغرافي ، ص٨٦٧).

[12] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٩٧

* الرويشن : مكان قرب الغيل .

[13] سوالف الطيبين ، ج٢ ، ص٣٧ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص١١٨

يوم سَفْوَان*

هو يوم بين الظهران من السهول والظفير .

يوم الشُّمْس*

(١٢٥٨هـ)

هو يوم[14] بين المحلف من السهول والروسان من عتيبة .

يوم الحَاج

(١٢٦١هـ)

هـــو يوم[15] بين الإمام فيصل بن تركي وكان معه السهول وغيرهم ضد العجمان .

:

* سفوان : ماء قرب البصرة بالعراق ، ــ وهو يوم بقيادة الشيخ الفارس برجس بن هندي بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول الملقب (رغوان) فارس كثير المغازي وبعيدها وذو حظ في مغازيه ، وكان هذا الشيخ قد أكثر من غاراته على قبائل العراق حتى ذكره المؤرخ العراقي / ابراهيم فصيح الحيدري وعده من أبرز شيوخ قبائل الجزيرة العربية قاطبة ومن رؤوسهم ، توفي المؤرخ العراقي ابراهيم فصيح الحيدري سنة ١٢٨٦هـ ، انظر (عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد).

* الشمس : تقع الشمس والشميسة في صفراء الوشم الجنوبية والشمس تابعة (مراة) من الوشم وتبعد عنها ٣٥ كم جنوباً (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٦٢).

[14] عنوان المجد ، ج٢ ، ص١٤٢

[15] المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٦٣

يوم عِيْدَة

هو يوم[16] بين آل محيميد ومعهم بعض آل منجل والمحانية الجميع من السهول وبين مطير .

يوم خَبْرَاء البَرَازَات*

هو يوم[17] بين البرازات والظهران من السهول وبين مطير .

يوم حَرْشَا خُضَيْر

هو يوم بين آل محيميد من السهول وقوم من الدواسر .

يوم جُرَاب* الأول

(١٢٦٦هـ)

هـو يوم[18] بين الإمام فيصل بن تركي وكان معه السهول وغيرهم ضد عتيبة.

---

(16) نسب سبيع والسهول ، ص٢٦٠ ، ـ وهو يوم بقيادة الشيخ الفارس علوش بن حلعود أمير آل محيميد من قبيلة السهول .

* خبراء البرازات : في جنوبي نجد به معدن ملح معروف باسم (خبراء البرازات) ... وموقع الخبراء بين السبح ودلقان وهي معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد (ما تقارب سماعه ، ص١٦٩ ، ص٢٤٤).

(17) قصيدة من الأشعار القديمة ، ص٨٠

* جراب : منهل يقع في الشمال الشرقي من بلدة الزلفي (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٦٧).

(18) عنوان المجد ، ج٢ ، ص١٩١

يوم الثُّعْل*

(١٢٦٦هـ)

هـــو يـــوم[19] بين جيش الإمام فيصل بن تركي وكان معه السهول وغيرهم ضد عتيبة .

مناخ القُوَيْعِيَّة*

هو مناخ[20] بين آل محيميد ومن معهم من السهول وبين قحطان .

---

* الثعل : ماء قديم مشهور يقع في أعلا الجرير ، غرب بلدة عفيف غرباً من سحا (عالية نجد ، ص٢٦٤).

(19) عنوان المجد ، ج٢ ، ص١٩٣ ، وهو بقيادة الإمام عبد الله الفيصل .

* القويعية : بلدة قديمة تقع في الناحية الشرقية من عرض شمام (عالية نجد ، ص١٠٩٢).

(20) أصول الخيل الحديثة ، ص٤٣٠

من حوادث أواخر القرن الثالث عشر الهجري

(١٢٧٠هـ - ١٢٩٩هـ)

أيام الوَفْرَاء والصُّبَيْحيَّة ومَلَح*

(١٢٧٦هـ)

وهـي أيـام[1] متابعة بين جيش الإمام فيصل بن تركي وكان معه السهول وغيرهم ضد العجمان .

يوم الطَّبْعة

(١٢٧٧هـ)

هـو يـوم[2] بين جيش الإمام فيصل بن تركي وكان معه السهول وغيرهم ضد العجمان ومن معهم .

* الوفراء والصبيحة وملح : موارد مياه بالكويت ، وهو بقيادة الإمام عبد الله الفيصل .

[1] عقد الدرر ، ص٣٣ ، ـ وفي طريق العودة من وقعة ملح توفي الشيخ برجس بن هندي بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول ، وعندما سُئل أحد القوم الإمام عبد الله الفيصل عن هذه الجموع الكبيرة من تدفن ؟ قال هؤلاء السهول يدفنون حظهم !!.

[2] المرجع السابق ، ص٤١

يوم المِنْسَف*

(١٢٧٧هـ)

هـو يـوم[3] بين جيش الإمام فيصل بن تركي وكان معه السهول وغيرهم ضد مطير .

يوم الدَّوَادِمي*

(١٢٧٧هـ)

هـو يـوم[4] بين جيش الإمام فيصل بن تركي وكان معه السهول وغيرهم ضد عتيبة .

يوم ضُبَعْ*

(١٢٨٠هـ)

هو يوم[5] بين سبيع والدواسر ، ومع سبيع : السهول .

قال شاعر من سبيع :

* المنسف : مكان قرب بلد الزلفي . وهو بقيادة الإمام عبد الله الفيصل .

[3] المرجع السابق ، ص٤٢

* الدوادمي : مدينة الدوادمي ، الواقعة غرب الوشم على بعد ٣٣٣كم من مدينة الرياض غرباً (عالية نجد ، ص٥٣٧).

[4] عقد الدرر ، ص٤٣

* ضبع الغيلانة : يقع مع عدوة وادي الغيلانة شماليها قبل أن تصب في روضة خريم ،
ضبع الرحبة : يقع قريباً من بلدة الرحبة غرب بلدة رماح على عدوة وادي الطوقي (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٩٠).

[5] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٤٩

والـنعم يـا لابـة لي ضـبع جتنا من هل الفزعات والطيب ورجاله

مـن بـني عـم ترى فوق هقوتنا السـهول الـلي لهـا باللقا قاله

يوم الجُنَادِرِيَّة*

هـو يـوم[6] بـين الظهران من السهول ومن معهم من القبابنة من السهول وبين العجمان ومن معهم من آل مرة وغيرهم .

يوم المُعْتَلَى*

(١٢٨٣هـ)

هـو يوم[7] بين الإمام عبد الله الفيصل وكان معه السهول وغيرهم ضد أخيه سعود الفيصل .

* الجنادرية : روضة كبيرة من رياض اليمامة شرق الرياض شماله (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٢٧٩) ، ـ وكان هذا اليوم على رأس الشيخ حليدان بن برجس بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول ، وكان الظهران في هذا اليوم قسمين ، القسم الذي وقعت عليه المعركة وهو بقيادة الشيخ حليدان ، والقسم الآخر جاءوا مدداً لهم وهم بقيادة الفارس المشهور ناصر بن صهدة بن دغيم بن منصور الأحرب بن معدل .

[6] ديوان عمران بن شرلي ، ص١٤٧ ، وديوان عقاب بن مصقال ، ص١٣٤ ، ونسب سبيع السهول ، ص٢٥٦ ، وضبيمة من الأشعار القديمة ، ص١٥٥

* المعتلى : من قرى وادي الدواسر في إمارة الرياض (المعجم الجغرافي ، ج٢ ، ص١١٩٤).

[7] تاريخ ملوك آل سعود ، ص٢٨

يوم جُوْدَة*

(١٣٨٧هـ)

هـو يوم[8] بين الإمام عبد الله الفيصل وكان معه السهول وغيرهم ضد أخيه سعود الفيصل .

قال الشاعر : بداح بن فهيد السهلي[9] :

جـو جـودة تكـدر ثـور ترابه واعـتلا عجهـا بـين المـشاريني

يوم رُكْبَة* الثاني

هو يوم بين آل محيميد من السهول وقوم من عتيبة .

* جودة : من قرى الاحساء في المنطقة الشرقية (المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٢٦٧).

[8] عقد الدرر ، ص٧٨ ، تاريخ ملوك آل سعود ، ص٣٠

[9] ضبيمة من الأشعار القديمة ، ص١١١

* ركبة : صحراء واسعة لا تزال معروفة يخترقها طريق مكة بعد انحدار جبال الحجاز من عشيرة للمتجه شرقاً حتى يبلغ المويه ومن الجنوب الشرقي من حضن حتى حرة كشب وغرباً الى وادي العقيق (الأماكن ، ج١ ، ص٤٧٦) ، ـ وهو يوم بقيادة الشيخ حمود بن هادي بن حلعود أمير آل محيميد من قبيلة السهول الملقب (رغوان) لأنه كثير المغازي وذو حظ في مغازيه .

يوم البَرَّة*

(١٢٨٨هـ)

هو يوم[١٠] بين الإمام سعود الفيصل وكان معه السهول وغيرهم ضد أخيه عبد الله الفيصل .

يوم القَرْعَاءُ*

هو يوم بين الظهران من السهول ومعهم بعض البرازات من السهول وبعض العريـنات من سبيع من جهة وبين العجمان ومن معهم من جهة أخرى .

يوم الشَّيِّط*

هو يوم[١١] بين الرواضيين من الزقاعين من السهول وقوم من العجمان .

---

* البرة : من قرى المحمل في منطقة إمارة الرياض (المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص١٥٦).

[١٠] عقد الدرر ، ص٨١

* القرعاء : مورد ماء لا يزال معروفاً يتوسط بين اللصافة واللهابة .. وإلى الشمال منها تقع خناصر القرعة وهي من مياه الصمان (الموسوعة الجغرافية ، ج٢ ، ص١٩٤) ، — وهو يوم بقيادة الشيخ حليدان بن برجس بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول .

* الشيط : واديان يسميان الآن الشيط العطشان والشيط الريان ويقعان في أسافل الصمان مما يلي الدبدبة والوريعة (المعجم الجغرافي ، ج٢ ، ص٩٣٦).

[١١] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٥٠ ، — وهو يوم بقيادة الشيخ الفارس عثفر بن هادي بن رويضان أمير الزقاعين من قبيلة السهول .

يوم المُحَيْجِر*

هو يوم[١٢] بين القبابنة من السهول وآل شامر من العجمان.

يوم شَقْرَاء الأول*

(١٢٨٨هـ)

هو يوم[١٣] بين الزقاعين من السهول وأهل بلد شقراء .

يوم عُمَيِّر

هو يوم بين الظهران من السهول وقوم من قحطان .

يوم شَقْرَاء الثاني

(١٢٨٩هـ)

هو يوم[١٤] بين الزقاعين من السهول وأهل بلد شقراء .

---

* المحيجر : شعيب أسفل الغيل .

[١٢] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٢٩

* شقراء : قاعدة منطقة الوشم مدينة عامرة متقدمة (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٥٦).

[١٣] عقد الدرر ، ص٨٥

[١٤] المرجع السابق ، ص٨٦

يوم القَطِيف*

(١٢٨٩هـ)

هـو يـوم[١٥] بين الإمام سعود الفيصل وكان معه السهول وغيرهم العثمانيين .

يوم الجِزْعَة*

(١٢٩٠هـ)

هو يوم[١٦] بين الإمام سعود الفيصل وكان معه السهول وغيرهم ضد أخيه.

يوم طَلاَلُ الثاني

(١٢٩٠هـ)

هو يوم[١٧] بين الإمام سعود الفيصل وكان معه السهول وغيرهم ضد عتيبة.

---

* القطيف : واحة تقع على ساحـل الخليج العربي وتشتمل على العديد من القرى (الموسوعة الجغرافية ، ج٢ ، ص٢٠٩) .

(١٥) التصدي السعودي ، ص٤٩

* الجزعة : شبه جزيرة ينقسم عنها وادي حنيفة قسمين تحت الرياض جنوب أسفل المصانع وفوق المنصورية (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٢٧١).

(١٦) مجلة العرب ، ٣١ ، ص٨٣٣

(١٧) العقود الدرية ، ص٦٧

قال صاهود العبيدي السهلي[١٨] :

حـــالي بالعويـــــند وأبرقـــــية وجـاهم مـــن أهل سبلا منادي
مـــن طـــلال الـــى وادي ضـــرية مـــا لحقـــنا لجنياهـــم عـــدادي

يوم الحَنِيَّة*

هـــو يـــوم[١٩] بـــين القبابنة من السهول وآل ضاعن وآل شامر من العجمان.

يوم القَرْشَع الأول

هو يوم بين البرازات من السهول وقوم من قحطان .

يوم الخَوَابِي*

هو يوم بين الظهران من السهول وقوم من مطير .

يوم عَرْجَه الثاني

هو يوم بين المحانية من السهول وقوم من عتيبة .

يوم القَرْشَع الثاني

هو يوم بين آل محيميد والزقاعين من السهول وقوم من عتيبة .

---

(١٨) ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٧٥

* الحنية : واد يلب بجبل الجبيل خلفه من الشرق يحاذيه منذ سمت خشم العان .. حتى يقف حبل الجبيل أمام الخرج (معجم اليمامة ، ج١ ، ص ٣٥٣).

(١٩) ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٩١

* الخوابي : جمع خابية : خوابي التنهات .. وهي في حضن الدهناء (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٩٩).

يوم القَرْشَع* الثالث

هو يوم[٢٠] بين آل منحل والمحانية من السهول وقوم من مطير .

يوم الحُجَرَةُ* الأول

هـــو يوم[٢١] بين قوم من الظهران من السهول وقوم من الصقور من عنـــزة .

يوم وادي المياه (الستار)*

هو يوم بين آل محيميد والزقاعين من السهول وبين العجمان .

يوم شقراء الثالث

(١٢٩٣هـــ)

هو يوم[٢٢] بين الزقاعين من السهول وأهل بلد شقراء .

---

* القرشع : يقع شمال العرمة ويقسمونه الى قرشعين: الجنوبي منهما يسمونه قرشع الرضيمة والشمالي يسمونه قرشع طاسان وبعض القرشع واقع في حدود مطير وبعضه واقع في حدود السهول (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٢٧٤) .

[٢٠] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٦٢

* الحجرة : أرض ذات آكام وأودية ومناهل متعددة تقع شمال وادي الباطن والدهناء ، ممتدة من الهذاليل الى وادي الحر شمالاً بمحاذاة اللبة ، لبة الدهناء من الجنوب ومن الشمال الى مشارف العراق حيث يقع قسم من الحجرة داخل حدوده (المعجم الجغرافي لشمال المملكة ، ج١ ، ص٤٠٠).

[٢١] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٣٩

* الستار: شمال واحة الأحساء يميل يسير نحو الغرب وهو غرب واحة القطيف. (المنطقة الشرقية ، ج٢ ، ص٨٣٩).

[٢٢] شقراء ، ص٢١٩

يوم الكَبِيْر

هو يوم[٢٣] بين القبابنة من السهول وآل شامر من العجمان .

يوم العَتْش*

هو يوم بين الظهران من السهول وقوم من مطير .

يوم السُّلَي*

هو يوم بين القبابنة من السهول وقوم من آل مره .

يوم الرُّوَيْضَةُ الثالث

هو يوم[٢٤] بين أهل الرويضة وقوم من مطير .

يوم الشَّمَال

هو يوم[٢٥] بين الظهران من السهول وبريه من مطير .

يوم الأَبْرَق*

هو يوم بين قوم من البرازات من السهول وقوم من العجمان .

---

[٢٣] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٧٩

* العتش : فحان متقابلان بفري أحدهما حبل طويق والآخر بفري العرمة (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٣٨).

* السلي : بطن معترض ممتد من الشمال الى الجنوب يبدأ من نهاية رياض الجنادرية شمالاً الى مشارف الخرج مما يلي مراغة وثنايا بلال جنوباً (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٣٠).

[٢٤] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٢١

[٢٥] المرجع السابق ، ص١٢٣

* الأبرق : أبرق عرهان : فارس من قبيلة السهول فاه لــه ذكر شجاعة عند هذا الأبرق فأضيف إليه ، وهذا الأبرق يقع في العتك الأعلى شمال ثادق ، (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٥٤).

يوم شَبَّاب

هو يوم[٢٦] بين المحلف من السهول وقوم من مطير .

[٢٦] ديوان عقاب بن مصقال ، ص١٣٠ ، ونسب سبيع والسهول ، ص٢٦٢ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص٧٤ — وهو يوم بقيادة الشيخ محسن الكرك أمير المحلف من قبيلة السهول .

من حوادث القرن الرابع عشر الهجري

(١٣٠٠هـ - ١٣٥٢هـ)

من حوادث أوائل القرن الرابع عشر الهجري

(١٣٠٠هـ - ١٣٢٩هـ)

يوم الحُجَرَةُ الثاني

هو يوم[١] بين المحلف من السهول وقوم من المنتفق .

يوم رَوْضَةُ الخَفْسْ*

هو يوم[٢] بين قوم من القبابنة من السهول وقوم من عتيبة .

يوم المُصَوَّدَع

هو يوم بين الظهران من السهول وقوم من عتيبة .

يوم الخَفْسْ

هو يوم[٣] بين آل منجل ومن معهم من السهول وبين قوم من مطير .

(١) من فرسان ذلك اليوم : حصين بن مويزر المحلفي السهلي والذي يقول مثنياً على بندقيته في ذلك اليوم :

ياما لما من صالي الملح دقيت   درج يحط العظم ماله ملام

* الخفس : شمال الرياض تبعد عنه بما يقرب مسافته من ٨٠ كم (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٩١) .

[٢] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٦١

[٣] ديوان عقاب بن مصقال ، ص١٣٢ ، ونسب سبيع والسهول ، ص٢٥١ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٠٣

يوم ثَمَرِيَّة*

هو يوم[4] بين البرازات من السهول وقوم من عتيبة .

يوم دعسان*

هو يوم بين المحانية من السهول وقوم من مطير .

يوم قُرَيَّات شاهِد

هو يوم[5] بين القبابنة من السهول وقوم من العجمان .

يوم البَطَيْن*

هو يوم بين البرازات من السهول وقوم من مطير .

يوم فِهْرَيْن*

هو يوم[6] بين الظهران من السهول وقوم من قحطان .

---

* ثمرية : تبعد عن ثمير نحواً من ١٠ كم جنوبه تقع في شعب يلب لشعب ثمير من الجنوب ويدفع حذاء صحراء الفريلق شماله (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٢٠٢).

[4] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٦٧

* دعسان : وهو يوم بقيادة الشيخ زنيفر بن فضل أمير المحانية من قبيلة السهول .

[5] المرجع السابق ، ص١٦٥

* البطين : بطين الخفس (انظر الخفس).

* فهرين : ثنية وعرة جنوب الرة (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٠٩).

[6] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٩٨

يوم الدَّبْدَبَة*

هو يوم[7] بين آل محيميد من السهول وقوم من مطير .

يوم البُوَيْبِيَة*

هو يوم[8] بين القبابنة من السهول وقوم من مطير .

يوم العرق*

هو يوم بين البرازات من السهول وقوم من عنـــزة .

يوم سَلاَم

هو يوم[9] بين سبيع والسهول ضد ابن رشيد :

قال حمد بن عبلان السبيعي :

ونعم بصبيان السهــول تعمد   يــوم إن ضو الحرب شب شعالها

---

* الدبدبة : أرض واسعة مستوية تقع شرق الصمان (المعجم الجغرافي ، المنطقة الشرقية ، ج٢ ، ص٦٦١).

[7] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٩٤

* البويبة : موضع جنوب أم الموشات في الصلب .. والبويب ثنية في العرمة (معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٨٧).

[8] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٥٦

* العرق : أحد عروق الدهناء ، قال شاعر من القرينية :

يـــا الـــي بالمخضـــبات الخمـــس   شـــومن لـــبرجس وابـــن هـــادي

يـــا مـــا جـــرى للنضـــا قـــبل أمـــس   في لـــــبة العـــــرق مـــــن غـــاد

(ظواهر في لهجات العرب الأواخر ، ص١٠٩).

[9] ديوان عبد الله بن شبحان الجبري السبيعي ، ص٨٧ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٠٩ .

يروون لدنات القـــنا بايمانهم   وســـيوف هند تعجب اللي شافها

يوم بُعَيْجَاء*

هو يوم بين القبابنة من السهول والشكرة من الدواسر .

يوم الصَّرِيْف*

(١٣١٨هـ)

هــو يــوم[١٠] بين حاكم الكويت الشيخ مبارك الصــباح ومعــه الإمـــام عبد الرحمن الفيصل والسهول وغيرهم ضد عبد العزيز بن متعب الرشيد ومن معه.

يوم روضة خُرَيم*

هــو يوم[١١] بين سبيع والسهول ضد الدواسر والعجمان ، ويطلق عليه أيضا (يوم العريق) .

---

* بعجاء : تقع جنوب طلحا ، واد كبير يلب لها يقبل من قمة طويق مشرقاً ويسيل مما يلي تسله ويصب في العتيبي (معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٦٩).

* الصريف : قصور تروح ، يقع شرق مدينة بريدة على مسافة أقل من يوم (صحيح الأخبار ، ج٢ ، ص١٠٢).

[١٠] من تاريخ الكويت ، ص١٤٣ ، وتاريخ الكويت السياسي ، ج٢ ، ص٤٣ ، انظر القصة والقصيدة كاملة في مجموعة الكرملي ، ص١٣٠ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص٢٠٣

* روضة خريم : روضة كبيرة مستطيلة مضافة ال تنا من أثنية الدهناء (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٥٠٨).

[١١] الكنوز الشعبية ، ج٢ ، ص٦٠ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص٤٤ ، ص١٤٥ .

يوم أَبُوْخَيَالَة*

(١٣١٩هـ)

هــو يوم[١٢] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد قحطان وعتيبة .

يوم الَجَنْجَانِية*

(١٣١٩هـ)

هــو يوم[١٣] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد قحطان وعتيبة .

يوم عُشَيْرَةَ سُدَيْر*

(١٣١٩هـ)

هــو يوم[١٤] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد آل عاصم من قحطان .

---

* أبوخيالة : ماء قديم وفي ناحيته الشرقية قرن أسود يسمى مذروب أبوخيالة يقع شرقاً جنوبياً من بلدة الدوادمي وغرباً من ماسل (عالية نجد ، ص٧٠).

[١٢] عالية نجد ، ص٧٠ ، وعنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص٥٤ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٥٤ وغيرها .

* الجنجانية : ماء قديم يقع في ناحية عرض شمام الغربية شرق جنوب ماسل (عالية نجد ، ص٢٨٦).

[١٣] عالية نجد ، ص٧٢ ، وعنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص٥٤ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٥٤ وغيرها .

* عشيرة سدير : قرية من قرى سدير (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٥٩).

[١٤] عنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص٥٤ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٥٤ وغيرها .

يوم سُدَيْر الثاني

(١٣١٩هـ)

هــو يوم[١٥] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد مطير.

يوم الخَرْجُ الخامس

(١٣١٩هـ)

هــو يوم[١٦] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد الدواسر.

يوم فتح الرِّيَاضُ

(١٣١٩هـ)

هــو يوم[١٧] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد سرية ابن رشيد بالرياض .

---

[١٥] عنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص٥٤ ، وشبه الجزيرة ، ج١ ، ص٨٠ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٥٩

[١٦] عنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص٥٤

[١٧] شبه الجزيرة ، ج١ ، ص٨٤ ، والرواد ، ص٤٨ ، والستون رحلاً ... ، ص١٤٠ .

يوم بنبان*

(١٣٢٠هـ)

هو يوم[١٨] بين السهول وابن رشيد .

يوم الدَّهْنَاءُ*

(١٣٢٠هـ)

هو يوم[١٩] بين السهول وسبيع وبين ابن رشيد .

يوم جَوُّ لَبَنْ*

(١٣٢٠هـ)

هــو يوم[٢٠] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد مطير.

---

* بنبان : تقع في قف مستطيل من الشمال الى الجنوب طرفه الشمالي في حبل عرام ويمتد محاً حتى ينتظم شرق الرياض (معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٧٩) ، وفي هذا اليوم أنقذ الشيخ مطلق بن شحيتل من القسامة من قبيلة السهول الرياض من السقوط عندما أنذر الإمام عبد الرحمن الفيصل بقدوم ابن رشيد .

[١٨] تاريخ ملوك آل سعود ، ص٥٨ .

* الدهناء : رمال كثيرة .. تنطلق من عرض الربع الخالي من تحت الأفلاج شرقاً وتذهب مشملة آخذة ما بين الصلب شرقاً والعرمة غرباً .. حتى تجتاز حبل طيء (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٤٣٦).

[١٩] مطالع السعود ، ص١٣٤ (للذكير).

* جو لبن : جو من جواء الصمان (المعجم الجغرافي : المنطقة الشرقية ، ج٤ ، ص١٥٢٩).

[٢٠] تاريخ نجد الحديث ، ص١٣٤ ، وشبه الجزيرة ، ج١ ، ص١٤٠ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٥٩

يوم الرُّمْحيَّةُ*

(١٣٢١هـ)

هو يوم[٢١] بين السهول وابن رشيد .

يوم الرِّيَاضُ*

(١٣٢١هـ)

هو يوم[٢٢] بين السهول وابن رشيد .

يوم سُدَيْر الثالث

(١٣٢١هـ)

هو يوم[٢٣] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد أهل سدير .

---

* الرمحية : منهل بقرب رماح غربية في نفس واديه .... تبعد عن رماح نحواً من ٢٥ كم (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٤٨٣).

[٢١] مطالع السعود ، ص١٣٧ (المذكور).

* في هذا اليوم أنقذ الشيخ فراج بن شخيتل من القبابنة من قبيلة السهول الرياض من السقوط عندما أنذر الامام عبدالرحمن الفيصل بقدوم ابن رشيد ، (خزانة التواريخ النجدية ج٤ ، ص ٧١).

[٢٢] تاريخ نجد الحديث ، ص١٣٤ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٥٩

[٢٣] عنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص٦٣

يوم عُنَيْزَةُ*

(١٣٢٢هـ)

هو يوم[٢٤] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد ابن رشيد.

يوم البُكَيْرِيَّةُ*

(١٣٢٢هـ)

هو يوم[٢٥] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد ابن رشيد.

يوم الشَّنَانَةُ*

(١٣٢٢هـ)

تبع يوم[٢٦] البكيرية ، وهو يوم بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد ابن رشيد .

---

* عنيزة : من كبريات مدن القصيم .

[٢٤] الجزيرة والمسار الحضاري ، ص٣١١ ، وتاريخ نجد الحديث ، ص١٣٢

* البكيرية : من مدن القصيم المعروفة (المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص١٧١).

[٢٥] الجزيرة والمسار الحضاري ، ص٣١١ ، وتاريخ نجد الحديث ، ص١٣٢ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٦٣ . — وفي ذلك اليوم قتل الشيخ علوش بن مناحي بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول (ديوان عقاب بن مصقال ، ص١٢٨) و(رجال في الذاكرة ، ج٤ ، ص٢٢٥).

* الشنانة : من قرى الرس بمنطقة القصيم (المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٦٦٣).

[٢٦] الجزيرة والمسار الحضاري ، ص٣١١ ، وتاريخ نجد الحديث ، ص١٣٢ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٦٥

يوم رَوْضَةُ مُهَنَّا*

(١٣٢٤هـ)

هـــو يـــوم[٢٧] بين الملك عبد العزيز وكان معـــه السهول وغيرهم ضـــد ابن رشيد.

قال الشيخ ذعذاع بن ثقل بن رويضان السهلي[٢٨] هذه الأحدية في يوم روضة مهنا :

يـــا شـــيخ وأبشـــر بالنصـــر   حـــنا لكـــم دايم جـــنود
حـــنا ســـندكم والذخـــر   الله وعـــباده شـــهود

يوم الطُّرفِيَّةُ*

(١٣٢٥هـ)

هـــو يـــوم[٢٩] بين الملك عبد العزيز وكان معـــه السهول وغيرهم ضـــد ابن رشيد.

قال طاحوس بن عبد الله آل قريان السهلي في ذلك اليوم[٣٠] :

---

* روضة مهنا : تقع شرق بريدة (المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٥١٩).

[٢٧] الجزيرة والمسار الحضاري ، ص٣١١ ، وتاريخ نجد الحديث ، ص١٣٣

[٢٨] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٢٠

* الطرفية : من قرى بريدة بمنطقة القصيم وهي مشهورة (المعجم الجغرافي ، ج٢ ، ص٧٤٨).

[٢٩] الجزيرة والمسار الحضاري ، ص٣١١ ، وتاريخ نجد الحديث ، ص١٣٣، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٧٥

[٣٠] نسب سبيع والسهول ، ص٢٥٨ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص٨٩

ليت أبو تركي على أكوار النجايب   ويتحـــلى فـــرجة ربعـــي وطوها
يـــوم كـــل خـــايف منها وهايب   عقـــبوا ســـلمى وعدوا من وراها
يتـــبعون برجس[٣١] مورد كل هايب   كـــم ردوم مـــنه تكبي من حفاها

يوم بُرَيْدَةُ*

(١٣٢٥هـ)

تـــبع يوم الطرفية مباشرة ، وهو يوم[٣٢] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد ابن رشيد ومن معه .

يوم الحَصَاة*

هو يوم بين الظهران والبرازات من السهول وبين قوم من قحطان .

يوم المُنْتفق

هو يوم[٣٣] بين الظهران من السهول والمنتفق ، قرب البصرة .

---

[٣١] هو الشيخ برجس بن حليدان بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول .

* بريدة : من أكبر مدن المملكة ، وهي مقر إمارة القصيم (المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص١٥٧).

[٣٢] الجزيرة والمسار الحضاري ، ص٣١١ ، وتاريخ نجد الحديث ، ص١٣٣ ، وتاريخ ملوك آل سعود ، ص٧٧

* الحصاة : ويقال الحصاتين .... وهما واقعتان في أيمن وادي السرة (عالية نجد ، ص٣٧٧) ، ـــ وهو يوم بقيادة الشيخ شعيفان بن حليدان بن معدل .

[٣٣] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٤٣ .

يوم هَدِيّة

(١٣٢٨هـ)

هو يوم[٣٤] بين الشيخ مبارك الصباح والملك عبد العزيز وكان معهم السهول وغيرهم ضد سعدون السعدون شيخ المنتفق ومن معه .

يوم قِدَام*

(١٣٢٩هـ)

هـو يوم[٣٥] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد العجمان ومن معهم .

---

[٣٤] من تاريخ الكويت ، ص١٥٠ ، وجريدة الرياض (بتاريخ ١٤١٨/٩/٣٠هـ).

* قدام : هو جبل يقع الى الشرق من حيد ودليماء (الموسوعة الجغرافية ، ج٢ ، ص١٩٢) ، ـــ وفي ذلك اليوم قتل الشيخ دعناع بن ثقل بن رويضان أمير الرقاعين من قبيلة السهول ، وعندما سمع الملك عبد العزيز خبر موته قال متأسفاً : (أري كود لو ما ذبح فيه دعناع).

[٣٥] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٢٠

من حوادث أواسط القرن الرابع عشر الهجري

(١٣٣٠هـ - ١٣٥٢هـ)

يوم المَجَصَّة* (السفران)

(١٣٣٠هـ)

هـــو يـــوم[١] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد السفران من العجمان .

يوم أَبُوْ دَخَن*

(١٣٣٠هـ)

هـــو يـــوم[٢] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد عتيبة .

---

* المجصة : موضع قرب الأحساء .

(١) تاريخ ملوك آل سعود ، ص٨٤ ، جريدة الرياض (بتاريخ ١٤١٨/٩/٣٠هـ).

* أبو دخن : وهو جبل أسود كبير يقع شمالاً شرقياً من جبل ثهلان وشرقاً من جبل شطب يفصل بينه وبين مجرى وادي الشعراء .. يبعد عن الدوادمي غرباً ٣٥ كم (عالية نجد ، ص٧٦) . ـــ وفي ذلك اليوم قتـل الفارس المعروف : حسين بن صالح بن السوداء القباني السهلي (ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٦١).

[٢] الملك عبد العزيز : سيرته ومدة حكمه في الوثائق الاجنبية ، (الوثائق البريطانية) ، ج١ ، ص٣٧٦

يوم الأحَسَاء*

(١٣٣١هـ)

هو يوم[٣] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد الأتراك.

يوم القَطِيف الثاني

(١٣٣١هـ)

هو يوم[٤] بين جيش الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد الأتراك .

يوم جُرَاب الثاني

(١٣٣٣هـ)

هو يوم[٥] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد ابن رشيد.

---

* الأحساء : اسم كان يطلق الى عهدنا على ما يعرف الآن باسم المنطقة الشرقية ويقال الحساء (المعجم الجغرافي : المنطقة الشرقية ، ج١ ، ص١٢٠).

[٣] تاريخ ملوك آل سعود ، ص٨٧

[٤] تاريخ ملوك آل سعود ، ص٨٩ ، ورجال في الذاكرة ، ج٤ ، ص١٢٣

[٥] تاريخ ملوك آل سعود ، ص٩٠ ، ورجال في الذاكرة ، ج٤ ، ص١٢٣

يوم تُرَبَة*

(١٣٣٧هـ)

هو يوم[٦] بين جيش الملك عبد العزيز وكان معهم السهول وغيرهم ضد قوات الشريف عبد الله بن الحسين .

أيام حَائِل*

(١٣٣٩هـ - ١٣٤٠هـ)

هي أيام[٧] بين جيوش الملك عبد العزيز شاركت فيها السهول ضد ابن رشيد .

---

* تربة : بلدة معروفة في واد بهذا الاسم يتبعها عدد من القرى ومناهل البادية بمنطقة إمارة مكة (المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص١٩٥).

[٦] الرواد ، ص٤٨ ، والستون رحلاً خالدو الذكر ، ص١٤٠

* حائل : من أشهر مدن نجد وهي قاعدة إمارة تتبعها إمارات ذات قرى ومناهل (المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٢٨٣).

[٧] تاريخ ملوك آل سعود ، ص١١٠ ، ــ ومن هذه الأيام يوم الأحفر وفيه قلع الفارس داهم بن ناهض الجربان آل معدل السهلي حصان أصيل مشهور من أحد فرسان ابن رشيد يقال له (الجنفاوي) ، كما كسب فيه الفارس ضيدان بن ضبعان بن قنيفذ الدعيجي السهلي (البويضا) من أطيب إبل ابن رشيد ، وكانا هذان الفارسان ضمن السهول الذين كانوا مع الأمير سعود بن الملك عبد العزيز في ذلك الوقت .

دخول الحِجَاز*

(١٣٤٣هـ - ١٣٤٤ هـ)

هي أيام[٨] عدة خاضتها قبيلة السهول مع جيوش الملك عبد العزيز ضد قوات الشريف ، ومن هذه الأيام : الطائف والرغامة والليث والقنفذة ورابغ وينبع النخل والعلا وغيرها .

يوم الصُلْب*

هو يوم[٩] بين المحلف من السهول وقوم من مطير .

يوم الحَفْر*

هو يوم[١٠] بين الخضران من سبيع ومعهم الظهران والبرازات من السهول وبين مطير .

---

* الحجاز : الإقليم المعروف الواقع غرب إقليم نجد ومن أهم مدنه : الطائف ومكة المكرمة والمدينة وجدة وينبع ..

[٨] تاريخ نجد الحديث ، ص١٠٤ ، والرحلة الملكية ، ص٢٢ ، وتاريخ نجد (للذكير) ، ص١٠٨ ، وشبه الجزيرة ، ج١ ، ص٣٤٤ ، ورجال في الذاكرة ، ج٤ ، ص٢٢٦

* الصلب : موضع في جهة الصمان الشرقية ، (الموسوعة الجغرافية ، ج٢ ، ص٨٢).

[٩] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٤٥

* الحفر : منهلاً من أكبر المناهل في المنطقة .. بتوسط العرمة ، والدهناء قريبة منه .. يبعد عن الرياض شمالاً حوالي ١٥٠كم (معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٣٤).

[١٠] نسب سبيع والسهول ، ص٢٥٩ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٨٤

يوم السَّبَلَة*

(١٣٤٧هـ)

هو يوم[١١] بين الملك عبد العزيز وكان معه السهول وغيرهم ضد بعض الأخوان .

يوم القَاعِيَة*

(١٣٤٨هـ)

هو يوم[١٢] بين سبيع والسهول وبين مطير .

يوم أُمّ رَضَمَة*

(١٣٤٨هـ)

هو يوم[١٣] بين الأمير عبد العزيز بن مساعد وكان معه السهول وغيرهم ضد بعض الأخوان .

---

* السبلة : روضة من أكبر رياض اليمامة في طرفها الشمالي .. قريبة من بلد الزلفي (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٨).

[١١] شبه الجزيرة ، ج١ ، ص٣٤٤ ، ورجال في الذاكرة ، ج٤ ، ص١٢٣ ، ص٢٢٦

* القاعية : منهل من مناهل شمالي العرمة بقرب منهل الدحاني (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٢٦٤).

[١٢] عنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص٢٧٢ ، وشبه الجزيرة ، ج١ ، ص٤٩١ وغيرها .

* أم رضمة : منهل يقع شمال الشوك وشرق لينة (المعجم الجغرافي : شمال المملكة ، ج١ ، ص١٢٧).

— ومن فرسان ذلك اليوم : الفارس المعروف ضيب بن عرهان الدرازي السهلي .

[١٣] الأمير عبد العزيز بن مساعد : حياته ومآثره ، ص١١١

يوم الشَّوْكي*

(١٣٤٨هـ)

اشـتراك[14] قبيلة السهول في حشد الشوكي مع الملك عبد العزيز .

جاء في جريدة أم القرى بتاريخ ١٩٣٠م[15] : أن الألوية والبيارق المشاركة مـن قبيلة السهول هي : لواء صوار بن معدل ، ولواء عبد الله بن مظهور ، ولـواء دلـيم بن جلعود ، وبيارق كل من : فيصل بن لحيان ، وصالح بن شـعمل ، ومطلـق بن فضل ، وعبد الله بن ريحان ، ودويحس بن جرار ، وحرفان بن خميس ، وسعدون بن شخيتل .

أيام الأَدَارِسة

(١٣٥١هـ)

هـي أيام[16] بين الأمير عبد العزيز بن مساعد وكان معهم السهول وغيرهم ضد الأدارسة بمنطقة جازان .

---

* الشوكي : أحد أودية العرمة الشمالية (معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٦٣).

[14] شبه الجزيرة ، ج٢ ، ص٤٩٧

[15] عبد العزيز آل سعود ، ج١ ، ص٢٣٧

[16] مجلة كلية الملك خالد العسكرية ، ع٥٧ ، ص٨٨

أيام عَسِيْر*

(١٣٥٢هـ)

هـي أيـام[17] بـين جيوش الملك عبد العزيز وكان معهم السهول وغيرهم ضد بعض قبائل الجنوب .

قال راجح بن شايع السهلي :

تسـعين لـيلة وحـنا نطـوي البيدي   راحـوا جـنوب خميس مشيط يغونه

نعـذب الجـيش مـن كـثر المواريدي   ومـن بعد خدٍ من أقصى نجد يطونه

أيام اليَمَنْ*

(١٣٥٢هـ)

هـي أيـام[18] بـين جيوش الملك عبد العزيز وكان معهم السهول وغيرهم ضد القوات اليمنية .

قال حرفان بن خميس السهلي[19] :

يوم صبحنا حرض والله الوالي شهيد   مـا انتهينا لين حطنا على جدوالها

---

* عسير : منطقة واسعة قاعدتها أبها تتبعها إمارات كثيرة (المعجم الجغرافي ، ج٢ ، ص٨١٥).

[17] الملك عبد العزيز : سيرته ومدة حكمه في الوثائق الاجنبية (الوثائق البريطانية) ، ج٤ ، ص٥٢٢

* اليمن : البلاد المعروفة جنوب الجزيرة العربية .

[18] منطقة تثليث وما حولها ، ص٨٨ ، والملك عبد العزيز : سيرته ومدة حكمه في الوثائق الاجنبية (الوثائق البريطانية) ، ج٥ ، ص٥٣ ، ورجال في الذاكرة ، ج٤ ، ص١٢٣

[19] ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٩٩

الباب الثاني

بلاد بني كلاب قديماً وحديثاً

الفصل الأول

بلاد بني كلاب قديماً

(أ)

ذات آرامُ

قـــال ياقوت[1] قال أبو زياد : ومن جبال الضباب[2] ذات آرامُ قنة سوداء وقال ياقوت[3] : دارة الآرام : وهي للضباب عند جبل لهم بين مكة والمدينة .

أبرَادُ

قال ياقوت[4] : نحو جمع برد قال أبو زياد : ومن الجبال التي في ديار أبي بكر[5] بن كلاب أجبل يقال لهن أبراد وهن بين الظبية والحوأب . وقال في موضع آخر[6] : وظبية أيضاً : ماءة لبني أبي بكر بن كلاب قديمة وجبلهم أبراد بين الظبية والحوأب .

انظر تحديد (الحوأب) و(ظبية)

الأبراقات

ع

قال ياقوت[7] : ماءة لبني جعفر[8] .

أنظر (الابرقان)

---

(1) معجم البلدان ، ج١ ، ص٥٢

(2) الضباب : بنو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(3) المخزل و الدال ، ج١ ، ص١٥٦

(4) معجم البلدان ، ج١ ، ص٦٤

(5) بنو أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(6) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٥٨

(7) المرجع السابق ، ج١ ، ص٦٤

(8) بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

الأبْرقَان – أبرقي حجر

قـال الأصـفهاني[٩] ومن مياه بني جعفر الصفية والنامية والأبرقان وعمود الكود وهو جرور أنكد . وقـال الزمخشري[١٠] : ماء لبني جعـفر. وقال الحربي[١١] : الأبرقان : بين بلاد كلاب وسُليم وفزارة وعامر بن ربيعة لا تسـكنها القـبائل وكـل مشرد يلجأ إليها . وقال الحربي أيضا[١٢]: ثم جديلـة : عن علي بن محمد الهاشمي عن أبيه أن أبرقا حجر من جديلة على أربعة عشر فرسخاً وهما جبلان يكتنفان الطريق كان نزل عليهما حجر أبو أمرئ القيس الكندي الشاعر وكان ملكاً فقتله بنو أسد بذلك الموضع ، ومن ضـرية الى جديلة اثنان وثلاثون ميلاً . وقال ياقوت[١٣] : هو تثنية الأبرق كما ذكرنا وإذا جاؤوا بالأبرقين في شعرهم هكذا مثنى فأكثر ما يريدون به أبرقي حجر اليمامة [اليمامة خطأ] وهو منـزل على طريق مكة من البصرة بعـد رمـيلة اللـوى للقاصد مكة ومنها الى فلجة وأورد قول الزمخشري السابق. وقال الأصفهاني[١٤] : وجميع بلاد بني الأضبط ما بين الجريب وهو واد وحمـوض ومياه من عند المضيخ الى الجونية وهي عند أبرقي حجر الى

---

[٩] بلاد العرب ، ص٩٢

[١٠] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٧

[١١] المناسك ، ص٦١٣

[١٢] المرجع السابق ، ص٥٩٧

[١٣] معجم البلدان ، ج١ ، ص٦٦

[١٤] بلاد العرب ، ص٢١٦

العكلـية وهـي من الجديلة مهب اليمانية الى قرانين الى شعر الى أكف الى الـبزي الى شـعبا . وقال الشايع[١٥] : عن أبرقي حجر : هذان الأبرقان لم تحددهمـا لنا النصوص القديمة تحديداً دقيقاً بل كادت تتضارب ، الأمر الذي جعل العثور عليهما من الصعوبة بمكان ...

ويضـيف الشايع : وقد حددت هذين الأبرقين بجوار هضبتي (مثله) و(غـددة) الواقعتين شمال غربي عفيف على بعد ٣٠ كم ، والأبرقان واقعان جـنوباً مـنهما ويـبعدان عن منـزل الجـديلة بمسافة ٣٢ كم على خط العرض ٥٨َ ٢٣ْ وخط الطول ٣٨َ ٤٢ْ .

الأبْرَق

قـال يـاقوت[١٦] : الأبـرق غير مضاف : منـزل من منازل بني عمرو[١٧] بن ربيعة .

الأبْرَقَة

قال الأصفهاني[١٨] قال العامري : ومن مياه نملى : الخنجرة والشبكة والجفـر والودكـاء وتنضبة والأبرقة والمحدث ومطلوب ...هذه المياه كلها بنملى لقريط[١٩] ...

---

[١٥] نظرات في معاجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٩٥

[١٦] معجم البلدان ، ج١ ، ص٦٩

[١٧] بنو عمرو بن ربيعة بن عبدالله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[١٨] بلاد العرب ، ص١٣٠

[١٩] بنو قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال الزمخشري[٢٠] : الأبرقة : من مياه نملى . وقال الحربي[٢١] في ذكر طرق الحـج : .. ويعدلون هم الى المدينة على طريقين احداهما العسيلة وما والاها والأخـرى عـلى المحدث والأبرقية ثم يجتمعون بـبـطن نخل ثم الطرف ثم المديـنة... وقـال الجاسر في تعليقه : الأبرقية لا تزال معروفة وتنطق أبرقية بـدون تعـريف والمحـدث معروف أيضاً . قلت : ولعله هو . وفي كلام الهمداني[٢٢] : ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارد وعن يساره المحدث وبراق نملى والحوأب ومطلوب .

انظر تحديد (المحدث) و (نملى)

أبرقي حجر

انظر (الأبرقان)

الأبوَازُ

قـال الأصـفهاني[٢٣] : قال العامري : ومن جبال أبي بكر : دمخ والقشراء والابواز وهو من أطراف نملى . وقال ياقوت[٢٤] : الأبواز : بالزاي من جبال أبي بكر بن كلاب من أطراف نملى . وقال : نصر[٢٥] : الأبواز : جبل من جبال أبي بكر بن كلاب من أطراف نملا .

انظر تحديد (نملى)

---

(٢٠) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٨

(٢١) المناسك ، ص٦٠٨

(٢٢) صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٨

(٢٣) بلاد العرب ، ص١٤٣

(٢٤) معجم البلدان ، ج١ ، ص٨٠

(٢٥) مجلة العرب ، رمضان-شوال ، ١٤١٧هـ (كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار : لنصر).

الأثبِجَةُ

قـال الأصـفهاني[٢٦] : ولهم النامية ماء و جبال يقال لها النامية ، والأثبجة: صحراء لها جبال يقال لها جبال الاثبجة ، قال ذلك في ذكر بلاد بـني جعفـر بن كلاب . وقال ياقوت[٢٧] : الأثبجة : قال أبو عبيد : ثبج الـرمل معظمـه . والأثـبجة : صـحـراء لها جبال الأثبجة لبني جعفر بـن كلاب . وقـال الأصفهاني[٢٨] : وأما ربيعة بن كلاب : فلها الغدير الأسـفل وهما غديران ولها البطانة وهي بئر بجنب قرانين وهما بين ربيعة بن كـلاب والأضـبط وعبدالله بن أبي بكر ، ولها الأثبجة : ماء وجبال على شاطئ اللوى . وقال الهمداني[٢٩] : ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل ... وعن يساره المحدث وبراق نملى والحوأب ومطلوب وعـن يسار ذلك في مياسر الشربة من قصد الطريق الأيسر الى قرن اليمانية النخلـية وناصـحة والبغرة وبريم ويبدو له حضن من شرقي قرن اليمانية ثم ترجع فتأخذ أطراف العبري ثم الأثبجة ثم ضرية وهي منازل وبلد يزرع فيه .

قلت : فهي هنا قريبة من ضرية .

---

(٢٦) بلاد العرب ، ص١١٣

(٢٧) معجم البلدان ، ج١ ، ص٩٠

(٢٨) بلاد العرب ، ص٢٢١

(٢٩) صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٨

الأجْبَابُ

قال البكري[٣٠] : جمع جب : موضع في ديار بني جعفر بن كلاب .

وقال ياقوت[٣١] : الأجباب : جمع جب وهو البير : قيل واد ، وقيل مياه بحمى ضرية معروفة تلي مهب الشمال من حمى ضرية ، وقال الأصمعي : الأجباب من مياه بني ضبينة وربما قيل له الجب . انظر (الجب)

أجَلَى

قال الأصفهاني[٣٢] : وأجلى : هضبة في فلاة ماء يقال له الثعل لبني قوالة[٣٣] وقال مرة أخرى : هي هضبات ثلاث حمر وهي في مغبة الثعل ، والثعل ماء لبني قوالة : وأجلى بلاد طيبة مريئة تنبت الحلي والصليان . وقال ياقوت[٣٤] : وهو اسم جبل في شرقي ذات الأصاد أرض من الشربة ، وقال ابن السكيت : أجلى هضبات ثلاث على مبدأة النعم من الثعل بشاطئ الجريب الذي يلقى الثعل وهو مرعى لهم معروف ، وقال الأصمعي : أجلى بلاد طيبة مريئة تنبت الحلي والصليان ، وقال السكري ... : أجلى هضبة

---

(٣٠) معجم ما استعجم ، ج١ ، ص١٠٢

(٣١) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٠٠

(٣٢) بلاد العرب ، ص١٠٠

(٣٣) بنو قوالة بن ابي ربيعة بن عبد بن أبي بكر ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٣٤) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٠٢

بأعلى نجد . وقال الجنيدل[٣٥] : أجله (أجلات) : هضبة حمراء لها رؤوس متناوحة من بعد وكأنها ثلاث هضبات تقع غرباً من بلدة عفيف... على بعد ٤٥ كم .

الأحَاسِنُ

قال ياقوت[٣٦] : كأنه جمع أحسن ... وهي جبال قرب الأحسن بين ضرية واليمامة ، وقال أبو زياد : الأحاسن من جبال بني عمرو[٣٧] بن كلاب ، وقال أيضاً : أحسن : اسم قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الأحسن لبني أبي بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهي طريق أيمن اليمامة وهناك جبال تسمى الأحاسن ...، وقال الشايع[٣٨] عن هضبتي (أم حجول) و(أم رقيبة) ومما ظهر لي من المعاينة على الطبيعة وتطبيق النصوص أن هاتين الهضبتين مع ما حولهما هما (الأحاسن) التي ورد ذكرها في نصوص الأقدمين وأن التسميات التي أطلقت عليها مستحدثة ، ولا أستبعد أن يكون الأقدمون يلحقون (الذريعين) بتلك الهضبات فيطلق عليها جميعاً الأحاسن الى جانب تسمية كل هضبة منها بمسمى خاص .

---

(٣٥) عالية نجد ، ص١٠١

(٣٦) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٠٧

(٣٧) بنو عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٣٨) نظرات في معاجم البلدان ، ج١ ، ص٢٢٠

أحَامِرِ البُغيبغَةِ

قال الأصفهاني(٣٩) : وغرور جبل وماؤه الثلماء وهي ماءة عليها نخل كـثير وأشجار ، وأحامر حبل أحمر وأحامرة ردهة ، والبغيبغة ماءة ، ويقال لأحامـر أحامـر البغيبغة ثم المحدثة ماء له نخـل ولها جبيل يقال له العمود عمود المحدثة . وقال ياقوت(٤٠) : أحامر البغيبغة : اسم جبل أحمر من جبال حمـى ضرية .. وقال العبودي(٤١) : قال نصر : أحامر جبل أحمر من جبال حمـى ضرية يقال له أحامر البغيبغة ، ويضيف العبودي : هو جبل أحمر ذو رؤوس محـددة واقع في منطقة حمى ضرية قديماً الى الشمال الغربي من قرية مسكة يرى منها رأي العين والى الشمال من ضرية .

أحَامِرُ قُرَى

قـال الأصفهاني(٤٢) : قال العامري : وبين الحمتين والمضباعة سبخة تسـمى السهب تبيض فيها النعام و بمبدإ الحمتين عن يسارهما جبيل أحيمر يقـال له الأحامر يسمى أحامر قرّا ، وقر : ماء تركه الناس قديماً وكان لبني سُعيد(٤٣) طائفة من بني أبي بكر . وقال ياقوت(٤٤) : قال الأصمعي : أحامر

---

(٣٩) بلاد العرب ، ص٩٧

(٤٠) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٠٨

(٤١) معجم بلاد القصيم ، ج١ ، ص٣٠٤

(٤٢) بلادالعرب ، ص١١٩

(٤٣) بنو سعيد بن قرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٤٤) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٠٨

قـرى : ومبدأ الحمتين من ديار أبي بكر بن كلاب عن يسارهما جبل أحمر يسمى أحامر قرى ، وقرى ماء نزلته الناس قديماً وكان لبني سعد [سعيد] من بـني أبي بكر بن كلاب. وقال الجنيدل(٤٥) : أحامر : قرن أحمر مرتفع يقع غرباً جنوباً من الذي قبله [أحامرالذي قرب الصاقب] في أسفل شعيب همجة ابن فهيد وسيل هذا الوادي يذهب غرباً وجبل غاير يقع جنوباً منه وحوضى غرباً منه .

أحَامِرَةُ

قال ياقوت(٤٦) : ردهة بحمى ضرية معروفة ، والردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء .

انظر (أحامر البغيغة)

أحْسَنُ

قـــال ياقوت(٤٧) : اسم قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الأحســـن لبني أبي بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهي طريق أيمن الـيمامة وهناك جبال تسمى الأحاسن ، وقال النوفلي يكتنف ضرية جبلان يقال لأحدهما وسط وللآخر الأحسن وبه معدن فضة .

انظر تحديد (معدن الأحسن)

---

(٤٥) عالية نجد ، ص١٠١

(٤٦) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٠٨

(٤٧) المرجع السابق ، ج١ ، ص١١٢

الأَخَارِجُ

قـال الأصـفهاني[٤٨] : قال العامري : ومن جبال بني كلاب : الأخـارج والبتـيل . وقال ياقوت[٤٩] : أخارج : هو جبل لبني كلاب بن ربـيعة بن عامر بن صعصعة . وقال السمهودي[٥٠] : الأخارج : من جبال بني كلاب بجهة ضرية .

انظر (الأخرج)

الأَخَارِمِ

انظر (جرين)

الأَخْرَابُ

قـال يـاقوت[٥١] قال ابن حبيب : الأخراب أقيرن حمر بين السجا والـثعل وحولهما وهي لبني الأضبط[٥٢] وبني قوالة ، فمايلي الثعل لبني قواله بن أبي ربيعة ومايلي السجا لبني الأضبط بن كلاب وهما من أكرم مياه نجد وأجمعـه لبني كلاب ، وسجا بعيدة القعر عذبة الماء والثعل أكثرهما ماء وهو شروب وأحلى هضبات ثلاث على مبدأة من الثعل .

انظر (الخرب)

---

[٤٨] بلاد العرب ، ص١٥٢

[٤٩] معجم البلدان ، ج١ ، ص١١٩

[٥٠] وفاء الوفاء ، ج٣ ، ص١١٢٣

[٥١] معجم البلدان ، ج١ ، ص١١٩

[٥٢] بنو الأضبط بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

الأَخْرَجُ

قال الأصفهاني[٥٣] في ذكر بلاد كعب بن أبي بكر بن كلاب : ولها الحفـيرة حفيرة بني شرقي[٥٤] ولها شيء في الأخرجة شرك و كانوا لصوصاً شياطين منهم أبو الضحى وبنوه بعد جناح وزهير واليمان وبنوه وسائر بني شرقي ولهـم جبل يقال له الأخرج ، وقال العامري : والأخرجة : ماء لهم في جنب الأخرج . وقال ياقوت[٥٥] : الأخرجان : تثنية الأخرج من الخرج وهو لونان أبيض و أسود ... وهما جبلان في بلاد بني عامر ، وقال أبو بكر وممايذكر في بلاد أبي بكر مما فيه جبال ومياه المردمة وهي بلاد واسعة و فيها جبلان يسميان الأخرجين . وقال أيضاً : الأخرج : جبل لبني شرقي وكانوا لصوصاً شياطين . وقال الجنيدل[٥٦] : الخرج : جبلان أسودان متقاربان لهما قمـتان بارزتـان متناوحتان تحف بهما برقة بيضاء ولهما امتدادات متدرجة صوب الشمال ويقعان غرب النير وشرق شمال المردمة ... ويذكران في هذا العهـد بصيغة المفرد فيقال لهما الخرج ... والخرج تابع لإمارة عفيف واقع جنوبها على بعد ٣٠ كم .

الأَخْرَجَانِ و الأَخْرِجَةُ

انظر (الأخرج)

---

[٥٣] بلاد العرب ، ص٦١٩

[٥٤] بنو شرقي من كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[٥٥] معجم البلدان ، ج١ ، ص١٢٠

[٥٦] عالية نجد ، ص٤٥١

الأحْرَزُ

قـال الأصفهاني[٥٧] في ذكر بلاد بني وبر بن الأضبط : والخريزة : يبـنهم وبـين ربيعة وهي ماءة بين الحمض والعذاة ، والعذاة ما كان سوي الحمض وجبلها الأحرز وهي تحاد بني أبي بكر . انظر (الشعبة)

أخْزَمُ

قـال يـاقوت[٥٨] : وأخزم أيضاً : جبل نجدي في حق الضباب عن نصر .

الأخْضَرُ

قال الهمداني[٥٩] : وبشط غمرة مما يلي الركاء أحساء معصبة ، فترد الدخول وله علـم يقال له منخر هضبة ثم تقع في رملة عبدالله[بن أبي بكر] بـن كلاب ثم ترد الأخضر بأسفل وادي تربة ثم بيشة إن تياسر و إن تيامن فعلى بريم .. وقال ياقوت[٦٠] : نمي تربة : وهو الأخضر ومسيرته طولاً ثلاثة أيـام وعرضه مسيرة يوم ... قال أبو زياد النهي منتهى سيل الوادي حيث ينتهي فربما صار هناك نمي يشرب به الناس الأشهر ماء ناقعاً غار في الأرض وربما شربوا به السنة .

---

(٥٧) بلاد العرب ، ص٢١٢

(٥٨) معجم البلدان ، ج١ ص١٢١

(٥٩) صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٦

(٦٠) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٢٨

وقال الجنيدل[٦١] : الأخضر : والعامة ينطقونه غير مهموز ويحركون الخاء فيقولون له الخضر : منخفض من الأرض واسع ينتهي إليه سيل وادي تـربة ويستقر فيه ويكون نمياً غزيراً يرده البدو بمواشيهم وتكون فيه أحساء تورد واقع في ناحية رمل عرق سبيع من الغرب ، غرباً شمالياً من حوضى ، شمال بلدة الخرمة .

أخطَبُ

قال نصر[٦٢] : أخطب : جبل بنجد لبني سهل[٦٣] بن أنس بن ربيعة بن كعب . وقال ياقوت[٦٤] : أخطب : اسم جبل بنجد لبني سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب ... وقال فهيد بن تركي السبيعي[٦٥] : يقع جبل أخطب في الجنوب من مدينة رنية على بعد ٦٥ كم الى ٧٠ كم ويعرف الآن باسم خطّـــبْ وهن ثلاثة جبال متجاورة يتألف منهن وادياً ينحني نحو الشرق وفي صدره تقع أخطبة وهي مورد ماء قديـــم وتعرف الآن باسم الخاطبية وهذا تغيير سهل في المسمى وهي منسوبة لجبال خطب وتقع كما سلف في صدر واديهن ويكتنف البئر الأثرية آكام تعلوها الكثبان الرملية كما أنها في حقف عريق تصغير عرق وهو الجبال الرملية الممتدة في ناحيتها ولا شك أن أخطبة

---

(٦١) عالية نجد ، ص١٠٢

(٦٢) مجلة العرب ، الجماديان ، ١٤٢٠هـــ (كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار : لنصر) .

(٦٣) بنو سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٦٤) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٢٣

(٦٥) مجلة الجزيرة ، السنة الثانية ، العدد الثامن ، ص٤٦

هي التي عناها ناهض بن ثومة الكلابي ووصف موقعها بين الكثيب وأخطب والكثيب هنا هو ما يعرف الآن باسم عريق الخاطبية منسوباً الى هذا المورد ، وقد يقال عريق خطب نسبه للجبال خُطُب سالفة الذكر ...

قلت :كان أخطب وما حوله من المياه والجبال من بلاد بني سهل (قبيلة السهول) الكلابية قديماً ، بقوا فيه وما حوله من بلاد عالية نجد الجنوبية زمناً ضمن قبيلتهم الأم بنو أبي بكر بن كلاب حتى بدأ الضعف يدب في قبائل كلاب ونتيجة لذلك نزح السهول في موجات الى بلاد العرض والدوادمي والشعراء وما حولها من مياه وبلاد ، مع بقاء فروعاً سهلية هناك، دخلوا هم وبعض الفروع الكلابية والعامرية الأخرى تحت إسم قبيلة سبيع العامرية ، أما من انحدر من السهول الى العرض ما حوله من مناطق فقد سيطروا عليه ردحاً من الزمن وحدث لهم وقائع حربية دامية مع قبائل بني لام وعنزة والدواسر ومطير وقحطان وغيرها من القبائل الاخرى ، ثم انحدروا في حوالي منتصف القرن الثاني عشر الهجري الى منطقة العارض وذلك استجابة للدعوة السلفية المباركة وبقي منهم البعض في بلاد العرض حتى الآن.

أخطَبَة

قال ياقوت[٦٦] : أخطبة : من مياه أبي بكر بن كلاب ، عن أبي زياد

انظر تحديدها في (أخطب)

أذُنٌ

قال ياقوت[٦٧] قال أبو زياد : ومن جبال أبي بكر بن كلاب أذن ، وقال الجنيدل[٦٨] : أذن هضبة حمراء شامخة تقع في أعلا وادي (دهو) جنوباً شرقياً من جبل كرش ... وهي من بلاد بني أبي بكر بن كلاب قديماً ، ويضيف الجنيدل : وأذن واقعة جنوباً من بلدة عفيف على بعد ١٤٠ كم تقريباً .

الأرْأسَة

قال الأصفهاني[٦٩] : والخذيقة ... ثم البجادة والكهفة والحصا لكعب[٧٠] بن عبدالله وهي مياه متح في فلاة من الأرض ... ثم الأرأسة : ماءة لبني أبي بكر ، لكعب بن عبدالله وفوق هذا رمل عبدالله[بن أبي بكر] بن كلاب وبلادها .

---

[٦٦] معجم البلدان ، ج١ ، ص١٢٣

[٦٧] المرجع السابق ، ج١ ،ص١٣٢

[٦٨] عالية نجد ، ص١٠٣

[٦٩] بلاد العرب ، ص١٣٩

[٧٠] بنو كعب بن عبدالله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال ياقوت[71] : الأرأسة : من مياه أبي بكر بن كلاب . وقال الجنيدل[72] : الأروسة : ماء قديم يقع في الشمال الغربي منه جبل أسود يسمى راسان و هو غرب جبل ذقان يصدر في بلاد المحضع و هي آبار متح ماؤها مر ... و تقع في بلاد بني أبي بكر بن كلاب قديماً ... و تقع الأروسة جنوباً من بلدة عفيف على بعد ١٨٤ كم .

ذو أرَاطُ

قال الأصفهاني[73] في ذكر بلاد بني جعفر بن كلاب : ولهم رملة يقال لها رملة اليتيمة وواد يقال له ذو أراط ينبت الأرطى والثمام وجميع ذلك ما بين ضرية الى حفيرة القرشي الى قنيع الى مذعا الى معروف .... ثم بلاد بني أبي بكر. وقال ياقوت وفي كتاب نصر[74] : ذو إراط واد في ديار بني جعفر بن كلاب في حمى ضرية ...

ذو أراط آخر : قال الأصفهاني[75] : أما قطيات فلبطن من كعب بن كلاب يقال لهم بنو برقان وهي في وسط وضح الحمى والوضح أرض بيضاء سهلة أنف ، وأما ذغانين : فلبني وقاص[76] من كعب من بني أبي بكر

(71) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٣٤

(72) عالية نجد ، ص١١٠

(73) بلاد العرب ، ص١١٤

(74) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٣٤

(75) بلاد العرب ، ص١٦١

(76) بنو وقاص من فروع بني كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة .

وهن أجبال لطاف بواد يقال له ذو أراط . وقال ياقوت[77] : وذو أراط أيضاً : واد ينبت الثمام والعلجان بالوضح ، وضح الشطون بين قطيات وبين الحفيرة حفيرة خالد .

انظر تحديد (قطيات و الوضح و ذغانين و الشطون)

إرَامُ الكِنَاس

قال ياقوت[78] : رمل في بلاد عبدالله[بن أبي بكر] بن كلاب ، وقيل الصحيح أرام. وقال البكري[79] : الكناس : موضع ينسب إليه رمل الكناس في بلاد عبدالله[بن أبي بكر] بن كلاب .

انظر (رمل عبدالله بن كلاب)

الأَرْطَاةُ

قال الزمخشري[80] : موضع للضباب يصدر في دارة الخنزرين . وقال ياقوت[81] أرطاة : وهو ماء للضباب يصدر في دارة الخنزرين ، قال أبو زيد : تخرج من الحمى حمى ضرية فتسير ثلاثة ليال مستقبلا مهب الجنوب من خارج الحمى ثم ترد مياه الضباب فمن مياههم الأرطاة .

(77) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٣٤

(78) المرجع السابق ، ج١ ، ص١٣٥

(79) معجم ما استعجم ، ج٤ ، ص٢٥

(80) الأمكنة و الجبال و المياه ، ص١٧

(81) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٥٢

الأرْنَقُ

قال الأصفهاني[٨٢] : ومن مياه بني وبر[٨٣] وجبالها : الرنقاء ماءة جبليها الأرنق .

أُرَيْكَتَان

أريكتان : قال الأصفهاني[٨٤] : في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأضبط : ويليه البزي وهو جبل.... و له ماءة يقال لها البزة لبني ربيعة[٨٥] و يليه مبهل ...وماء مبهل الحفير وصبيح ، جبيلان يقال لهما أريكتان بين حزوم بيض ثم يليهما الستار : جبل فيه مصانع تمسك الماء الواحد مصنعة ويليه الجثوم ... انظر (الستار)

أريكتان : قال الأصفهاني[٨٦] في ذكر بلاد بني أبي بكر : العكلية... ثم الفالق ... وأريكتان : جبلان كل واحد منهما أريكة الى جنب جبال سود لهما بثار ثم بطن اللوى .. ثم بليج .. ثم الستار .. ثم ذات الأصبع .. ثم عفلان. وقال ياقوت[٨٧] : أريكتان : جبلان يقال لكل واحد منهما أريكة الى جنب جبال سود لأبي بكر بن كلاب ولهما بثار . انظر (أريكة)

---

(٨٢) بلاد العرب ، ص٢٠٣

(٨٣) بنو وبر بن الأضبط بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٨٤) بلاد العرب ، ص١٩١

(٨٥) بنو ربيعة بن الأضبط بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٨٦) بلاد العرب ، ص١١٥

(٨٧) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٦٦

أُرَيْكَةُ

قال الأصفهاني[٨٨] : والعفلانة : فم واحد وهي كثيرة الماء رواء وهي متوح أيضاً إلا أنها أقرب قعراً ، وثم جبيل يقال له عفلان وهذه الماءة عفلانة في أصل ذلك الجبيل ، وأريكة هذه التي ذكرت ماءة لبني كعب بن عبدالله بن أبي بكر وهي حفيرة خالد بن سليم مولى لهم ثم يقطع عليهم البرقانية وهي لكعب كلاب ... وقال ياقوت قال الأصمعي[٨٩] : أريكة ماء لبني كعب بن عبدالله بن أبي بكر بقرب عفلان وهو جبل ذكر في موضعه وقال أبو زياد : ومما يذكر من مياه بني أبي بكر بن كلاب ، أريكة وهي بغربي الحمى حمى ضرية وهي أول ما ينزل عليه مصدق المدينة . وقال الجنيدل[٩٠] : الوريكية : تصغير وركية هضيبة صغيرة وعندها ماء عذب ضحل وغدير شهير يسمى الوريكي واقعة في أعلا وادي المياه شمال شرق بلدة عفيف... ويضيف : ويبدو لي أن ماء الوريكية هو الماء الذي ذكره الاصفهاني باسم أريكة تصغير أريكة ..

---

(٨٨) بلاد العرب ، ص١٢١

(٨٩) معجم البلدان ، ج١ ، ص١٦٦

(٩٠) عالية نجد ، ص١٣٠٤

أستُ الكَلْب

قال الأصفهاني[٩١] في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأضبط : ومن جبالهم قرنان ، قرنا عنيزة ، وعنيزة ماءة كانت لربيعة فيها بئر يقال لها أست كلب ثم الجديلـة ... (وفي الحاشـية) قال نصر : أست الكلب : ماء نجدي عند عنـيزة من مياه ربيعة ثم صار لبني كلاب ، انتهى . ولعله ظنها ربيعة أخرى غـير ربـيعة بني وبر [بني الأضبط] والتي هي من بني كلاب ، انتهى كلام المحقق .

وقـال الجاسر[٩٢] : وبنو ربيعة المذكورون هم بنو ربيعة بن الأضبط اخـوة بني وبر ويفهم من هذا أن الماء يقع غرب حمى ضرية على مقربة من الجديلة التي هي المنـزلة الثانية من ضرية الى مكة .

الأسْوَاطُ

قـال ياقوت[٩٣] : دارة الأسواط بظهر الأبرق بالمضجع تناوحه حمة وهـي بـرقة بيضـاء لبني قيس بن جزء بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ، والأسـواط في الأصـل مناقع الماء والدارة كل أرض اتسعت فأحاطت بها الجبال .

انظر (دارة الأسواط)

---

[٩١] بلاد العرب ، ص٢١٠

[٩٢] الاماكن ، ج٢ ، ص٨٠٨

[٩٣] معجم البلدان ، ج١ ، ص١٩١

أسْوَدُ العَين

قـال الهجري[٩٤] : أسود العين : جبل لمتعشى الجديلة للخارج من ضرية يريد الجديلة عن يسار الذاهب الى مكة . وقال في موضع آخر[٩٥] : ثم جبل من أجبل الحمى على طريق الحاج للمصعد جبل أسـود يقال له أسود العـين بيـنه وبين [الجديلة] من دونها خمسة أميال وهي أرض بني وبر بن الأضبط وبين أسود العين والستار ستة وستون ميلاً على ظهر طريق البصرة الى مكـة وبين أسود العين وبين الجديلة خمسة أميال وبين أسود العين وبين ضـرية سبعة وعشرون ميلاً وبين ضرية وبين الستار سبعة وثلاثون ميلاً . وقال الأصفهاني[٩٦] في ذكر بلاد بني وبر والصفرة وحفيرة سماخ فهذه مياه اللـوى : واد ، والعين وهو أسود العين ... ومن جبالهم أسود العين وأسيد العـين . وقال الحربي[٩٧] : ومن ضرية الى جديلة اثنان وثلاثون ميلاً وقبل جديلة بخمسة أميال مـوضع يقال له أسود العين فيه آبار قريبة الماء . وقال الشايع[٩٨] : ان مايسمى آبار ظفرة ماهي إلا موضع أسود العين قديماً ، وقال أيضـاً : والذي أجزم به بعد هذا كله أن موضع أسود العين هو آبار (ظفرة حالياً) وأن جبلها أسود العين أيضاً هو جبل (مخيط حالياً) .

---

[٩٤] التعليقات و النوادر ، ج٣ ، ص١٣١٥

[٩٥] المرجع السابق ، ج٣ ، ص١٤٢٤

[٩٦] بلاد العرب ، ص٢٠٤

[٩٧] المناسك ، ص٥٩٧

[٩٨] نظرات في معاجم البلدان ، ج٣ ، ص١٢٦

أَسْوَدُ النسَّاء

قال الأصفهاني[٩٩] : ثم بلاد بني أبي بكر ، وأما أبو بكر فمن أدنى بلادها الى آخرها مما يلي بني الأضبط : العكلية : وهي ماءة عليها خمسون بئراً وجبلها أسود النساء . وقال ياقوت[١٠٠] : أسود النساء : جبل لبني أبي بكر بن كلاب مشرف على العكلية . وقال الشايع[١٠١] في تحقيقه : لهذا كله فإني أرجح أن ماء (الغبيوية) هو ماء (العكلية قديماً) لانطباق النصوص عليه أما جبل العكلية الذي قيل أنه أسود النساء فهو الجبل الاسود الفاحم السواد الواقع عنها شمالاً غير بعيد وهو الجبل الأطرف من ناحية الجنوب الشرقي من الجبال التي يطلق عليها في الوقت الحاضر (جبال عكلية) وهذا الجبل الأسود يبعد عن الآبار خمسة أكيال وسبعمائة متر ويطلق على هذا الجبل الآن هضبة عكلية ويسميها البعض (المحرق) أو المحرقة لشدة سوادها .

الأَسْوَدَة

قال ياقوت[١٠٢] : الأسورة :[بالراء] من مياه الضباب بينه وبين الحمى من جهة الجنوب ثلاث ليال بواد يقال له ذو الجدائر . وقال الهمداني[١٠٣] : و من قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والخنوقة الى بطن

---

[٩٩] بلاد العرب ، ص١١٥

[١٠٠] معجم البلدان ، ج١ ، ص١٩٣

[١٠١] نظرات في معاجم البلدان ، ج٣ ، ص١٤٧

[١٠٢] معجم البلدان ، ج١ ، ص١٩٣

[١٠٣] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٠

الرشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان وابن دخن وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكتيفة والعويند . وقال الأصفهاني[١٠٤] : فإذا جزت أهوى فمن ورائها مويهة يقال لها الأسودة من شاء وردها ، وقال الجاسر معلقاً على هذا القول : ذكر ياقوت موضعاً سماه الأسودة بالراء من مياه الضباب بينه وبين الحمى من جهة الجنوب ثلاث ليال بواد يقال له ذو الجدائر ، وموقعه يقرب من هذا فلعله تصحف عليه فالأسودة وتنطق الآن بكسر الواو منهل لا يزال معروفاً . وقال الجنيدل[١٠٥] : الأسودة جبال سود غير مرتفعة بينها أودية وطرق وفيها مياه وبعض آبارها جاهلية قديمة تقع غرباً من ثهلان وشرقاً من النير ... واقعة غرب مدينة الدوادمي على بعد ٦٠ كم تقريباً .

ذات الإِصْبَع

قال الأصفهاني[١٠٦] في ذكر بلاد بني أبي بكر : ثم بطن اللوى ... ثم بليج... ثم الستار جبال صغار سود متقاودة ، ثم ذات الاصبع : رضيمة ، ثم عفلان جبل والعفلانة ماءة عادية ثم سواج : جبل . وقال ياقوت[١٠٧] : وذات الاصبع : رضيمة لبني أبي بكر بن كلاب ، عن

---

[١٠٤] بلاد العرب ، ص٣٦٦

[١٠٥] عالية نجد ، ص١١٦

[١٠٦] بلاد العرب ، ص١١٦

[١٠٧] معجم البلدان ، ج١ ، ٢٠٦

الأصـمعي ... وقـال الجنيدل[١٠٨] : أم إصبع هضبة حمراء واقعة في غربي الرقاش الغـربي في بـلاد أبي بكر بن كلاب قديماً في أعلى دارها .

أَصَمُ

قال ياقوت[١٠٩] : أصم الجلحاء وأصم السمرة في ديار بني عامر بن صعصعة ، ثم لبني كلاب منهم خاصة ويقال لهما الأصمان عن نصر .

الأَطْوَاءُ

قال ياقوت[١١٠] : قال أبو زياد : ومن مياه عمرو بن كلاب الأطواء في جبـل يقال له شراء . وقال الأصفهاني[١١١] : شراء جبل من قصد أرض بني عقيل .

انظر تحديد (الشراء)

الأَغْرِبَةُ

انظر (العمارة)

الأَقْعَسُ

قال الهجري[١١٢] : ثم جزعت الجبال الطريق وصار ما بقي من جبال الحمـى عن يسار المصعد فأول جبل عن يسار المصعد جبل يدعى الأقعس وهـو محـدد طويل في بلاد بني كعب بن كلاب وهو في ناحية الوضح ،

[١٠٨] عالية نجد ، ص١٤١

[١٠٩] معجم البلدان ، ج١ ، ص٢١٢

[١١٠] المرجع السابق ، ج١ ، ص٢١٩

[١١١] بلاد العرب ، ص١٤١

[١١٢] التعليقات و النوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٦

والوضـح بلد سهل كريم ينبت الطريفة بين أعلاه وأسفله ليلتان ، أسفله في ناحية دار غني وأعلاه عند الأقعس ... وقال الأصفهاني[١١٣] قال العامري : وقطـيات وهـن هضاب حمر ملس بالوضح وضح الحمى متجاورات ينظر بعضـها الى بعـض وهي في فلاة مياه كعب كلاب ومياه بني أبي بكر بن كـلاب ، هي في مياه السنائن وهي ماءة لبني وقاص من كعب بن أبي بكر وأيمنها من مهب الجنوب وأيسرها من مهب الصبا وكل هذا متقارب ينظر بعضه الى بعض ، وهؤلاء الهضبات يناوحهن هضب بالوضح يسمى العرايس وعمـود من الهضـب يقال له الأقعس الى جنب أجبل سود عظام للضباب يقـال لهـن كبشـات . وقال الجنيدل[١١٤] : الخنفسيات : هضبات حمر متفرقات صغار ومن بينها هضبة حمراء لها قمة مرتفعة تسمى الخنفسية وهي أشـهرها وتجمع مع الهضبات الأخرى فيقال الخنفسيات وتقع هذه الهضاب جنوباً من حبل شعر ، ويضيف ويبدو لي أن هضبة الخنفسية هي الجبل الذي ذكره الهجري في الوضح باسم الأقعس .

أكف

قال الأصفهاني[١١٥] : وجميع بلاد بني الأضبط مابين الجريب وهو واد وحموض ومياه من عند المضيح الى الجونية وهي عند أبرقي حجر الى العكلية

[١١٣] بلاد العرب ، ص١٥٨

[١١٤] عالية نجد ، ص٤٧٣

[١١٥] بلاد العرب ، ص٢١٥

وهـــي من الجديلة مهب اليمانية الى قرانين الى شعر الى أكف الى البزي الى شعبا. وقال ياقوت[116] عن نمي الأكف : والاكف جمع كف وهو موضع . وقال الجنيدل[117] : كف : جبل يقع جنوباً غربياً من جبل عسعس يحف به رمـــل العريق من الغرب وعنده بئر مر ... ويبعد عن بلـــدة عفيف شمـــالاً شرقياً ٧٥ كم.

انظر كذلك (نمي الاكف)

أَكْلُبُ

قـــال الأصفهاني[118] في ذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب : وأكلب من حبالهم أيضاً . وقال ياقوت[119] : أكلب : من جبال بني عامر كأنه جمع كلب.

ذو ألْبَانُ

قـــال الأصـــفهاني[120] : ذو البان : مكان من بلاد بني البكاء[121] وكذلك قال العامري . وقال الجاسر[122] قال نصر : ذو البان جبل في ديار بني كلاب حذاء مليحة ماء هناك وذو البان أيضاً في مصادر وادي المياه لبني

---

[116] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٢٩

[117] عالية نجد ، ص١١٤

[118] بلاد العرب ، ص١٤٤

[119] معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٤٠

[120] بلاد العرب ، ص١٦٩

[121] بنو البكاء و هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[122] الأماكن ، ج١ ، ص٨١

نفـــيل بن عمرو بن كلاب ، وأيضاً بأطراف الرقق لبني عمرو بن كلاب ، وأيضـــاً من أقبال هضب القليب وراء ذلك ، قاله ابن السكيت ، ويضيف الجاسر : أما ذو البان الوارد ذكره عن نصر في أول الباب فلا أستبعد أن كل التعريفات تنطبق على موضع واحد في بلاد بني كلاب في عالية نجد .

انظر (مليحه و العرف)

الأَمْلَحُ

قـــال الأصـــفهاني[123] قـــال العامري : ومن جبال أبي بكر : دمخ والقشراء والابواز وهو من أطراف نملى ، ومن نملى برغبا والأملح والشـــيط والحصير..

إِنْسَانُ

قال الأصفهاني[124] في ذكر بلاد الضباب : أما غول فإنه في واد في جبل يقال له إنسان ، وإنسان ماء في أسفل الجبل سمي الجبل به ، وغول واد فيه نخل وعيون . وقال أيضاً[125] : الرجام : جبال بفارعة الحمى حمى ضرية وعمود الحفيرة حفيرة بني موجن الضبابي ماء لها جبل يقال له العمود والرملة رمـــيلة إنسان هي رمل والريان واد بين الجبال والرمل . وقال ياقوت[126]

---

[123] بلاد العرب ، ص١٤٣

[124] المرجع السابق ، ص٩٢

[125] المرجع السابق ، ص١٠٥

[126] معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٦٥

قال أبو زياد : إنسان : من بلاد بني جعفر بن كلاب ، وقال في موضع للضباب في جبال طخفة بالحمى حمى ضرية ، إنسان : وهو ماء بالحمى الى جنب جبل يسمى الريان . وقال الهجري[127] : وبشرقي الرجام ماء يقال له إنسان لكعب بن سعد الغنوي الشاعر وهو بين الجبل والرملة التي تدعى برملة إنسان ، وقال العبودي[128] : نفيد الشعب : رمل يقع الى الجنوب والغرب من جبل الشعب... والى الجنوب من جبل طخفة في غرب القصيم الجنوبي شرقي حمى ضرية القديم واسمه القديم كان رميله إنسان ... أما إنسان القديمة فلما كانت إضافة الى ماء هناك كان يسمى إنسان فكانت الرملة الصغيرة تضاف إليه وفي الوقت الحاضر أضيفت الى الشعب الذي يطلق على جبل الشعب الذي كان اسمه في القديم الرجام وعلى ماء فيه يسمى الان الشعب أيضاً على اسم الجبل، هذا إذا لم يكن المراد بماء إنسان القديم ماء يسمى الان أبو ركب واقع قرب الرمل المذكور . وقال الجنيدل[129] عن أبوركب هذا : ماء قديم يقع في ناحية هضاب المخامر جنوباً من أبو جلال ... وقديماً كان هذا الماء داخلاً في حمى ضرية ضمن مياه هضب الأشيق ... ويقع بالنسبة للدوادمي شمالاً غربياً على بعد ١٢٠ كم تقريباً .

---

(127) التعليقات و النوادر ، ج١ ، ص١٣٢٩

(128) بلاد القصيم ، ج٥ ، ص٢٤١٩

(129) عالية نجد ، ص٧٨

الإِوانة

قال الهجري[130] : الإوانة : وسألته عن الاوانة فقال : ركية بالعرف شق المضاجع قرب وشحى والودكاء والدخول وهو ماء برمل السرة الى بيشة .

انظر (العرف)

أَوْرَالُ

قال الأصفهاني[131] قال العامري : أورال : برقة سوداء في الرمل من بلاد عبدالله وأبي بكر . وقال ياقوت[132] أورال: أجبل ثلاثة سود في جوف الرمل الواحد ورل فيقال الورل الأيمن والورل الأيسر والورل الأوسط وحذاهن ماءة لبني عبدالله بن دارم يقال لها الورلة ... وكان يسكنها بنوخفاجة بن عمرو بن عقيل . وقال ياقوت[133] في موضع آخر : الورلة : اسم لبئر في جوف الرمل لبني كلاب متوح ولاتسمى متوحاً حتى تكون مطوية بالصخر . قلت : وأظنها على ما ذكره الشيخ حمد الجاسر تقع فيما يعرف الآن باسم (عروق سبيع) .

انظر (الورلة)

---

(130) التعليقات و النوادر ، ج٣ ، ص١٣٣٠

(131) بلاد العرب ، ص١٦٦

(132) معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٧٨

(133) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٣٧٣

الأَوْسَجُ

قال ياقوت[١٣٤] : الأوسج : من مياه أبي بكر بن كـلاب ، عـن أبي زياد.

الأَيْمُ

قـال الأصفهاني[١٣٥] في ذكر بلاد الضباب : ولهم الأيم والدعاث ، والـدعاث واد والأيم جـبل أسود فيما يقبل الى ... وقال الأيم جبل حذاء الاكوام. وقال ياقوت[١٣٦] : جبل أسود بحمى ضرية يناوح الاكوام ، وقيل جبل أسود في ديار بني عبس . وقال العبودي[١٣٧] : ليم : جبل أسود كبير مسـتطيل من الشمال الى الجنوب غير عال في السماء ظهره مستو يقع الى الشـرق من قريتي ضرية ومسكة في غربي القصيم كما يقع الى جهة الشمال الغـربي من جبل طخفة المشهور في تلك الناحية يرى من قرية مسكة بالعين المجـردة على بعد يقدر بحوالي ٧ كم وتسميته قديمة إلا أنها كانت (الأيم) في القديـم ، وقال العبودي أيضا قال نصر الاسكندري : الأيم .. جبل بحمى ضـرية مقابل الاكوام، وقيل جبل أبيض في ديار بني عبس بالرمة وأكنافها ،

---

[١٣٤] المرجع السابق ، ج١ ، ص٢٨٠

[١٣٥] بلاد العرب ، ص٩٩

[١٣٦] معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٩٤

[١٣٧] بلاد القصيم ، ج٥ ، ص٢١٦٥

ويضيف العبودي معلقاً : أقول الصحيح هو القول الأول لأن (ليم) لم يكن في ديار بني عبس عند ظهور الاسلام ..

الإِيوَازُ

قـال الحازمي[١٣٨] : الايواز : جبل من أطراف نملى ونملى متحرك الميم: جبال وسط ديار بني قريط ، والايواز لبني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وقال الجاسر معلقاً : هذا مطابق لما في معجم البلدان ولكن في كتاب نصر (باب الابواز والأثوار) : أما الأبواز بياء موحدة وآخره زاي معجمة : جبل من جبال أبي بكر بن كلاب من أطراف نملا .... على أن يـاقوت أورد الاسم والتعريف في (الأبواز) بالباء الموحدة مما يدل على عـدم تيقنه من ضبط الاسم ، ويضيف الجاسر : وأرى الصواب ما جاء في كتاب نصر فهو مطابق لما جاء في كتاب (بلاد العرب) .. ونملى تعرف الآن باسم رغبا في جنوب نجد.

انظر (الاثوار)

---

[١٣٨] الأماكن ، ج١ ، ص٤٠

(ب)

الباسِرَة

قال الأصفهاني[1] : ولبني كعب بن عبدالله بن أبي بكر بأعلى البلاد : القشـارة والباسـرة والمرقدة والحصا وهي مياه عادية . وقال ياقوت[2] : الباسرة : ماء لبني أبي بكر بأعالي نجد ، عن الأصمعي . انظر (الباسرة)

الباطِنَةُ

قـال الأصفهاني[3] : ويظهر نملى ماءة لربيعة[4] بن قرط يقال لها الثلماء والخاتنة والباطنة وكلها لربيعة بن قرط ثم الرماحة وهي ماءة في رمل لبني قريط. انظر تحديد (نملى) و (الثلماء)

بُتْـــرُ

قـال الأصفهاني[5] : قال العامري : البتر والقنافذ أحبل من الشقيق وهن مطلات على زبالة وهي من بلاد أسد ، وقال أبومهدي : البتر : جبال كـثيرة ، قـال أبـوم : عرض البتر أكثر من سبعة فراسخ وطوله أكثر من عشـرين فرسخاً . ودغانين : في طرف البتر وفيه جبال كثيرة وهو من بلاد

---

[1] بلاد العرب ، ص١١٨

[2] معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٢٢

[3] بلاد العرب ، ص١٣٥

[4] بنو ربيعة بن قرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[5] بلاد العرب ، ص١٢٦

عمرو بن كلاب ، ثم ماءة لبني زنباع يقال لها المدركة . وقال ياقوت[6] بتر: أحـبل من الشقيق مطلات على زبالة ... وقيل البتر أكثر من سبعة فراسخ عرضـاً وطـولاً أكثر من عشرين فرسخاً من بلاد عمرو بن كلاب . وقال الحـازمي[7] : البتر : أكثر من سبعة فراسخ عرضاً وطولاً أكثر من عشرين فرسخاً من بلاد بني عمرو بن كلاب . وقال الجنيدل[8] : البتر : جمع بتراء : كثبان رملية تقع في طرف دغانين جنوب غرب جبل النير في بلاد بني عمرو بـن كـلاب قديمـاً وقد حددت في كتب المعاجم تحديداً صائباً ، غير أنها أصـبحت لاتعـرف بهذا الاسم في هذا العهد وتغلب عليها اسم ماء رحمة فأصبح يطلق عليها وعلى النفود الواقع فيه ماء رحمة اسم نفود رحمة لأن هذه الكثـبان متصل بعضها ببعض ... وهي واقعة في البلاد الواقعة بين الخاصرة وعفيف .

البَتِيـــــل

قال الأصفهاني[9] : ومن جبال بني كلاب : الأخارج والبتيل . وقال ياقوت[10] : بتيل : جبل بنجد منقطع عن الجبال ، وقيل جبل يناوح دمخاً ، وقال الحارثي : بتيل واد لبني ذبيان وجبل أحمر يناوح دمخاً من ورائه في ديار

---

[6] معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٣٥

[7] الأماكن ، ج١ ، ص٩٩

[8] عالية نجد ، ص١٩٢

[9] بلاد العرب ، ص١٥٢

[10] معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٣٦

كـلاب ... وقـال أبوزياد الكلابي : وفي دماخ وهي بلاد بني عمرو بن كلاب بتيل . وقال الجنيدل[11] : فريدة دمخ : ودمخ جبل مشهور في عالية نجـد ... وفريدته هضبة كبيرة شهباء منقطعة منه واقعة جنوباً منه فيما بينه وبـين وادي السـرة ... وهذه الهضبة تشبه جبل دمخ في لونه وفي تكوينه الطبيعي تناوحه من الجنوب وكأنها منقطعة منه ، ويضيف ويبدو لي أنها هي التي ذكرت في كتب المعاجم ووردت في الشعر العربي باسم (بتيل) .

البـَـتيلةَ

قـال يـاقوت[12] : بتيلة : ماء لبني عمرو بن ربيعة بن عبدالله رواء يبطن السر وهو الى جنب بتيل المذكور قبله ، وفي كتاب نصر : بتيله قليب عند بتيل في ديار بني كلاب ، وقال ابن دريد البتيلة ماء لهم رواء ببطن السر الى جنـب بتـيل وبتيل جبل أحمر يناوح دمخاً من ورائه ، وقال أبوزياد : خاصـم عبـيدالله بن ربيع قوم من بني أبي بكر في ماء لهم يقال لـه بتيل فأطالوا لهم الخصومة .. انظر تحديد (بتيل)

البـــجادةُ

قال الأصفهاني[13] : ثم السعيدية ... ثم ماءة مما يلي اليـنوفة يقال له الحوأب لبني قريط ، والخذيقة : سميت الخذيقة لأنها ملحة في وسط حمض

(11) عالية نجد ، ص١٠٣٨

(12) معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٣٦

(13) بلاد العرب ، ص١٣٨

فإذا شرب منها المال سلح منها وهي لخليطي بني أبي بكر ثم البجادة والكهفة والحصـا لكعب بن عبدالله ، وهي مياه متـح في فلاة من الأرض . وقال ياقوت[14] : البجادة : من مياه أبي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن عبد بن أبي بكـر . وقـال الجنيدل[15] : البجادة : هضبة صغيرة شهباء منطرحة في صـحراء العبلة جنوباً شرقياً من الحومية في بلاد أبي بكر بن كلاب وعندها ماء قديـم في ناحيتها مما يلي مطلع الشمس وقد أصبح هذا الماء مهملاً... يضيف وهي واقعة جنوباً من بلدة عفيف على بعد ١٤٠ كم .

ذو بِـــحَارُ

قال ياقوت[16] قال أبوزياد : ذوبحار : واد بأعلى التسرير يصب في التسرير لعمرو بن كلاب . وقال الأصفهاني[17] : الجرولة : وهي ماءة شرقي جـبل يقـال له السـير وشرقي هذا الجبل لغني وغربية لغاضرة بن صعصعة وحذاؤها الاحساء بـواد يقال لـه ذوبحار وهذا الوادي ينقض من أقاصي السـير . وقـال في موضع آخر قال أبوجابر الكلابي[18] : ذوبحار : لنا وهو بالنير .. وقال الهجري[19] : بحار : واد من حثن من دار صاهلة ، و البدي :

(14) معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٣٨

(15) عالية نجد ، ص١٩٩

(16) معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٤٠

(17) بلاد العرب ، ص٨١

(18) المرجع السابق ، ص١٦٠

(19) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٣٣٥

ركايـا يبطن ذي بحار بين الخنوقة ونضاد ، وذوبحار واد به أحساء وعضاه وسدر . وقال الهمداني[٢٠] : ومن مياه النير الحنابج وذوبحار والجثجاثة وجفنا بهـا نخل وحصن لبني عمرو بن كلاب . وقال الجنيدل[٢١] : بحار : واد يقع في جبل النير وتفيض شرقاً ومفيضها من الجبل يسمى (فيضة بحار) وفيه ماء قديـم يسمى (بحار) ويتكون أعلى هذا الوادي من رافدين كبيرين ينحدران مـن الغرب الى الشرق أحدهما وهو الشمالي منهما يسمى (الحفنة) ، والثاني وهـو الجنوبي يسمى (أبوعرينة) ... وبعد أن يفيض الوادي من الجبل يتجه شمالاً شرقياً تاركاً جبال النير والنضادية يساراً منه ويفيض في (طينان) شرق النضـادية ويسـمى (طينان) ثم يستمر في اتجاه شمالي شرقي حتى يفيض في روضـة خـنوقه غرباً من شهبا خنوقة... ويضيف كان هذا الوادي قديماً يعرف أعلاه (بذي بحار) وأسفله من حيث يسمى في هذا العهد وادي الرشا يقال له التسرير . قلت * : وبحار من بلاد قبيلة السهول قديماً .

[٢٠] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩١

[٢١] عالية نجد ، ص٢٠٢

* قال الشيخ حمود بن شلفان بن رويضان السهلي أمير الرقاعين من قبيلة السـهول :

حنا حمينا العرض والمحـــزبة   وادي بـــحار يوم ســـال

(ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٧٨)

البَـــدِيُّ

قال ياقوت[٢٢] قال أبوزياد : ... واحدته البدي وجماعته البديان : واد لـبني عامر بنجد . وقال الهمداني[٢٣] : وجن البدي ، والبدي من أمواه الضـباب.. وقـال الجنيدل[٢٤] : جهام : واد يقع في ناحية الجمش الجنوبية الغربية شمالاً من بلدة البجادية وغرباً شمالياً من بلد الدوادمي وهو أحد روافد وادي الرشـا (التسـرير) قديماً الشمالية يبدأ سيله من شمالي شرق كبشات ويـتجه جنوباً شرقياً ... ويضيف وهذا الوادي أعني وادي جهام واقع في بلاد الضباب وهو داخل ضمن نطاق حمى ضرية ... ويضيف أيضاً : وقد اتضح لي من استقراء شواهد الشعر العربي ومن مشاهدة أعلامه وماحوله من المواضع أنه هوالوادي الذي كان يسمى البدي ولم أرى فيما اطلعت عليه من كتب التاريخ تحديداً لهذا الوادي أو وصفه ولكن جل ما ذكروه عن البدي لا يتضمن تحديداً واضحاً لموضع معين معروف في جهة معينة ، ويضيف أما مـا ذكروه من شواهد الشعر العربي فإن الكثير منها يؤيد القول بأن وادي جهام هو وادي البدي ...

[٢٢] معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٦٠

[٢٣] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٩

[٢٤] عالية نجد ، ص٣٣٦

ذاتُ البراقُ

قال ياقوت[٢٥] : مضاف إليها ذات : في بلاد كلاب .

بِراقُ رِزْمة

انظر (العمارة)

البُراهِقُ

قال ياقوت[٢٦] : جبل حوله رمل من جبال عبد الله[بن أبي بكر]بن كلاب في بحتاف الرمل . الجتاف : الداخل في الأرض ، قاله أبو زياد .

البِرتان

قال ياقوت[٢٧] : تثنية برة : هضبتان في ديـار بني سُليم ... وقـال ابن حبيب البرتان جبيلان بالمطلى أرض لبني أبي بكر بن كلاب وهي مختلطة فيها والبرتان هضبتان حميروان مقترنتان بأعلى خنثل من ديار بني كلاب ... وقال الحازمي[٢٨] : برتان : تثنية برة .. قال ابن حبيب جميدان بالمطلى أرض لـبني أبي بكـر بـن كلاب وهي مختلطة فيها . وقال الجنيدل[٢٩] : البرة : هضـيبة تبدو للعيان من بعد لوقوعها في متن عبلة مرتفعة تقع غرباً من ماء سـحا الواقع غرب بلدة عفيف ... وبالقرب منها هضيبة صغيرة أصغرمنها

---

(٢٥) معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٦٦

(٢٦) المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٦٨

(٢٧) المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٧١

(٢٨) الأماكن ، ج١ ، ص١١٩

(٢٩) عالية نجد ، ص٢٢٦

تدعـى البريرة تصغير برة ... وهي تابعة لإمارة عفيف ، و تبعد عن بلدة عفيف ٧٠ كم .

البَرْدَان

قـال الهجـري[٣٠] : ودخـل من مياه ضباب في الحمى منهم بنو قـاسـط[٣١] وبـنو عبد الله[٣٢] وهم بنو الباهلية وبنو الأحمسية ولهم ستة أمـواه ماء يقال لـه حسيلة وهو من حسلات وحسلات هضبات ملس في ظهر شعبي ولهم أيضاً البردان وهو سيد مياههم ولهم الثلماء ولهم البغيبغة. وقـال الأصفهاني[٣٣] في ذكر بلاد الضباب ولهم : معدن يقال لـه معدن الشجرتين وماؤه البردان وهو ماء ملح كثير النخل وغرور جبل وماؤه الثلماء وهـي مـاءة علـيها نخل كثير وأشجار وأحامر جبل أحمر وأحامرة ردهة والبغيبغة ماءة ويقال لأحامر أحامر البغيبغة . وذكر ياقوت[٣٤] عدة مواضع منها : البردان : ماء للضباب قرب دارة جلجل عن ابن دريد والبردان أيضاً قـال الاصمعي : من جبال الحمى الذهلول ثم البردان: وهو ماء ملح كثير الـنخل .وقال الشايع[٣٥] في تحديده له : ماء البردان: هو تلك الآبار المجاورة

---

(٣٠) التعليقات و النوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٦

(٣١) بنو قاسط بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٣١) بنو عبد الله بن عمرو بن معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٣٢) بلاد العرب ، ص٩٦

(٣٤) معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٧٥

(٣٥) مع امرئ القيس ، ص٢٣٤

لقـرية المكـلاة من الجهة الشمالية الغربية بينها وبين الجبل وهي الى القرية أقـرب . وقال الجنيدل[٣٦] عن المكلاة : منهل عد ماؤه حلو يقع في أسفل وادي المياه غرب شعبا ... تبعد عن بلدة عفيف شمالاً ٨٨ كم .

البردي

قال البكري[٣٧] : غدير لبني كلاب .

البُرقانِيَة

قـال الأصـفهاني[٣٨] : والعفلانة ...وثم جبيل يقال له عفلان ... وأريكة هذه التي ذكرت ماءة لبني كعب بن عبد الله بن أبي بكر وهي حفيرة خـالد بن سليم مولى لهم ثم يقطع عليهم البرقانية وهي لكعب كلاب وكل شيء بين حفيرة خالد إذا أصعدت لكعب كلاب حتى ترد الجرولة ... وقال في مـوضع آخر[٣٩] قال العامري : والاخرجة ماء لهم في جنب الأخرج قال ولهـم البرقانية ، وقادم : قرن بجنب البرقانية ماءة لطائفة منهم يقال لهم بنو برقان[٤٠] . وقال ياقوت[٤١] : ماء لبني أبي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن

---

[٣٦] عالية نجد ، ص١٢٢٦

[٣٧] معجم ما استعجم ، ج١ ، ص٢٢٢

[٣٨] بلاد العرب ، ص١٢١

[٣٩] المرجع السابق ، ص٢٢٠

[٤٠] بنو برقان من فروع كعب بن أبي بكر بن كلاب ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[٤١] معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٨٧

أبي بكـر يقـال لـهم بنو برقان بقرب حفيرة خالد . وقال الجنيدل[٤٢] : أبرقـية : ماء قديـم يقع في وادي المياه بين نفود العريق تصغير عرق وبين جبل قرنين ، الأول في ناحية الشرق والثاني من الغرب... ويضيف وقد ورد ذكر هذا الماء في كتب المعاجم باسم البرقانية... وتبعد عن عفيف شمالاً ٣٠ كم تقريباً .

بُرقَةُ حسْلَة

انظر (حسلة)

بُرقَةُ الحصَاء

قال ياقوت[٤٣] : برقة الحصاء : في ديار أبي بكر بن كلاب .

انظر (الحصاء)

برقة حليت

انظر (حليت)

بُرْقَةُ الخَرْجاء

قال ياقوت[٤٤] : تأنيث الأخرج وهو السواد والبياض كالأبلق ، قال أبوزياد الأخرج من الرمال والجبال يكون مغطى أسفل الجبل بالرمل وأعلاه خارج ليس عليه رمل أسود .

---

[٤٢] عالية نجد ، ص٦٢

[٤٣] معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٩٣

[٤٤] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٩٣

بُرْقَةُ خَوّ

قال ياقوت[٤٥] : برقة خو : في ديار أبي بكر بن كلاب . انظر (خو)

بُرَقَةُ دَمْخٍ

انظر (دمخ)

البُزَةُ

قـال الأصـفهاني[٤٦] : ولـبني ربيعة بن الأضبط من الجبال والمياه والاودية : المضيح : وهو جبل على شاطيء الجريب ... وماؤه الشقيق ... ويليه البزي : وهو جبل... وله ماءة يقال لها البزة لبني ربيعة ، ويليه مبهل . وقـال ياقوت[٤٧]: بزي : جبل على شط الجريب وهو واد عريض يفرغ في الـرمة . وقـال الشايع في تحديده[٤٨] : في زيارة سابقة قمت بها الى وادي الجريـب (الجرير حالياً) لم أكد أشاهد الهضاب الكثيرة المنتشرة على شاطئه الشـرقي حتى لمحت صاحبنا البزي ينادي على نفسه بعلوه الشامخ ومؤخرته الـتي أبرزها دون حياء من جيرته، انك تشاهده بوضعه الملفت للنظر وانت على مسافة بعيدة ... ويضيف الشايع : لقد سألت بعض القاطنين حوله عن اسمـه الحالي فقالوا ان اسمه (الجفشرية) وان حـوله عد ماء قديـم يسمى باسمـه (الجفشرية) ، ويضيف القول : ويبدو لي أن هذا الماء هو ماء (البزة

---

[٤٥] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٩٤

[٤٦] بلاد العرب ، ص١٩٠

[٤٧] معجم البلدان ، ج١ ، ص٤١٢

[٤٨] نظرات في معاجم البلدان ، ج٣ ، ص١١٩

قديمـاً) وأن هضـبة الجفشـرية ماهي إلا (البزي) . وقال الجنيدل[٤٩] عن الجفشرية : هضبة حمراء تقع في أسفل شعب العسيبات شرق الجرير وغرباً شمالـياً مـن بلد عفيف وفي جانبها ماء اسمه أيضاً الجفشرية ...وتبعد عن عفيف ٧٧ كم .

البُزَيُ

انظر (البزة)

البِطَانَة

قـال الأصفهاني[٥٠] : قال العامري : والحدثة : ماء يمر عليها طريق الـيمامة لبني يزيد من بني كعب وهم يسمون بني السوداء ، وأما ربيعة بن كـلاب فلها الغدير الاسفل وهما غديران ولها البطانة وهي بئر بجنب قرانين وهمـا بين ربيعة بن كلاب والأضبط وعبد الله بن أبي بكر ولها الأثبجة ماء وجـبل على شاطيء اللوى . وقال ياقوت[٥١] : البطانة : بئر بجنب قرانين وهمـا جـبلان بـين ربـيعة والأضبط ابني كلاب وعبد الله بن أبي بكر بن كلاب . انظر (قران)

---

[٤٩] عالية نجد ، ص٣١٥

[٥٠] بلاد العرب ، ص٢٢١

[٥١] معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٤٦

بُطْحانُ

ذكــر يــاقوت[٥٢] عــدة مواضع : قال أبو زياد بطحان من مياه الضــباب. وقال السمهودي[٥٣] : وقال بعضهم : بطحان من مياه الضباب فهو موضع آخر . وقال الجاسر[٥٤] عن بطحان هذا : في عالية نجد بعيد عن المدينة .

بُطْنانُ

ذكــر ياقوت[٥٥] عدة مواضع : فقال :..وبطنان حبيب وبطنان بني وبر بن الأضبط بن كلاب بينهما روحة للماشي .

بَطْنُ الحَرِيمِ

قال ياقوت[٥٦] : بطن الحريم في بلاد أبي بكر بن كلاب وفيه روضة ذكرت في الرياض .

بَطْنُ اللِّوَى

قال الأصفهاني[٥٧] في ذكر بلاد أبي بكر بن كلاب : ولهم أريكتان ثم بطن اللوى صدره لهم وأسفله لبني الأضبط وأسفل ذلك لفزارة وهو واد

---

[٥٢] المرجع السابق ، ج١ ، ص٤٤٧

[٥٣] وفاء الوفاء ، ج٣ ، ص١١٤٨

[٥٤] المغانم المطابة ، ص٥٧

[٥٥] معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٤٨

[٥٦] المرجع السابق ، ج١ ، ص٤٤٨

[٥٧] بلاد العرب ، ص١١٦

ضــخم إذا سال سال أياماً . وقال ياقوت[٥٨] قال الأصمعي وقد ذكر بلاد أبي بكــر بن كلاب فقال : لهم أريكتان ثم بطن اللوى صدره لهم وأسفــله لبني الأضبط واسفل ذلك لفزارة وهو واد ضخم إذا سال سال أياماً . وقال الشايع[٥٩] : وادي اللوى هذا يسمى في وقتنا الحاضر وادي المياه وقد يكون اللــوى أو رميلة اللوى الواقعة شرقاً منسوبة إليه وهي المسماه الآن (عريق الدسم) وقد يكون هو منسوب إليها فيقال (بطن اللوى) .

بَعْوٌ

قــال ياقوت[٦٠] : جفر البعر بين مكة واليمامة على الجادة : مــاء لبني ربيعة بن عبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب ، عن نصر . انظر (الجفر)

بِغَاثُ

قــال يــاقوت[٦١] : بغاث : برق بيض في أقصى بلاد أبي بكر بن كلاب . وقال الاصفهاني[٦٢] : البغاث : برق بيض وحوضى من أقصى بلاد أبي بكر . وقال الحازمي[٦٣] : بغاث : برق بيض في أقصى ديار أبي بكر بن كــلاب . وقال الجاسر معلقاً على قول الحازمي: بغاث : ما هنا نص كلام

---

[٥٨] معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٤٩

[٥٩] نظرات في معاجم البلدان ، ج١ ، ص١٧٥

[٦٠] معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٥٢

[٦١] المرجع السابق ، ج١ ، ص٤٥٥

[٦٢] بلاد العرب ، ص١٦٥

[٦٣] الأماكن ، ج١ ، ص١٣٠

نصر و لم يزد ياقوت عليه و لم ينسبه .... ويضيف وحوضا هذه لاتزال معروفة شرق رنية على مقربة من رمل بني أبي بكر بن كلاب المعروف الآن بعرق سبيع في عالية نجد . انظر تحديد (حوضاء)

البُغَيبِغَةُ

قال الاصفهاني[64] : وأحامر جبل أحمر وأحامرة ردهة ، والبغيبغة ماءة ويقال لأحامر أحامر البغيبغة ثم المحدثة ماء له نخل ولها جبيل يقال له العمود عمود المحدثة . وقال المحري[65] : ودخل من مياه ضباب في الحمى منهم بنو قاسط وبنو عبد الله وهم بنو الباهلية وبنو الأحمسية ولهم ستة أمواه ، ماء يقال له حسيلة وهو من حسلات وحسلات هضاب ملس في ظهر شعبى ولهم البردان وهو سيد مياههم ولهم الثلماء ولهم البغيبغة .

انظر (أحامر البغيبغة)

البَقَرةُ

قال الأصفهاني[66] : والبقرة : ماء لبني عبد بن كعب وهو على يمين الحوأب ولهم ماءة تسمى الستار بحذائها . وقال ياقوت[67] : بقرة : بالتحريك : ماءة عن يمين الحوأب لبني كعب بن عبد من بني كلاب وعندها

(64) بلاد العرب ، ص97

(65) التعليقات والنوادر ، ج3 ، ص1426

(66) بلاد العرب ، ص154

(67) معجم البلدان ، ج1 ، ص471

المروة [المردة] ولها معدن ذهب . وقال الجنيدل[68] : البقرة : ماء قديم عد مر يقع في غربي العبلة شرقاً جنوبياً من جبل ظلم وغرباً جنوبياً من بلدة عفيف على بعد ١١٦ كم يحف به من ناحيته الغربية جبيل أسود يسمى ضليعة البقرة وفي الجنوب منها جبيل أسود يسمى أم المقاريب ومن ناحية الماء الشرقية يقع أربعة جبيلات شقر تسمى قهبان البقرة .

انظر تحديد (الحوأب) و (معدن البقرة) و (معدن المردة)

البَكْرَةُ

قال الأصفهاني[69] : ثم مياه الضباب : هي غول والخصافة وهي كثيرة النخل ، قال العامري والخصافة ماء آخر للضباب عليه نخل كثير وكلاهما واد ، ومعروف وهو بجبل يقال له كبشات ، والبكرة والمعاذة . وقال في موضع آخر[70] : ومن مياههم البكرة : وهي ماءة لها جبال شمخ سود يقال لها البكرات وجميع بلادهم بين النميرة نميرة بيدان جبيل هو فم أيضاً الى ثنية المدالج . وقال ياقوت[71] : البكرة ماءة لبني ذوبية من الضباب وعندها جبال شمخ سود يقال لها البكرات . وقال الهمداني[72] : ثم ضرية الى مطلع الشمس فكبشات هضب والبكرات هضبات فيهن بئر تسمى

(68) عالية نجد ، ص234

(69) بلاد العرب ، ص91

(70) المرجع السابق ، ص108

(71) معجم البلدان ، ج1 ، ص475

(72) صفة جزيرة العرب ، ص289

البكرة ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها الموجنية وغول والخصافة ووادي ذي أجراد . وقال الجنيدل[٧٣] : البكري : هضبات حمر شمخ وفيها ماء عذب تقع غرباً شمالياً من كبشات وجنوباً من بلدة ضرية وكانت قديماً تسمى البكرات وقد حددت في كتب المعاجم تحديداً واضحاً وكان عندها ماء للضباب يسمى البكرة ... ويضيف يبعد عن مدينة الدوادمي غرباً شمالياً ١٣٠ كم تقريباً .

بَلْقَاءُ و بُلَيْقُ

قال الأصفهاني[٧٤] ثم تصعد فتقع في وادي بني قريط فالينوفة .. ثم الوزوازة ... ثم ماءان يقال لهما بليق وبلقاء فبليق لطائفة من أبي بكر يقال لهم ربيعة[٧٥] بن عبد الله وبلقاء لبني قريط ثم إقبال الرمل قصد الضمر والضائن فلهم ماء يسمى قنيعاً لبني قريط ... وقال ياقوت[٧٦] : بلقاء وبليق : ماءان لبني أبي بكر وبني قريط . قلت : وقريط من بني أبي بكر .

انظر (الضمر و الضائن)

(٧٣) عالية نجد ، ص٢٣٤

(٧٤) بلاد العرب ، ص١٢٨

(٧٥) بنو ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٧٦) معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٨٩

بَلِيْحُ

قال الأصفهاني[٧٧] : ثم بطن اللوى صدره لهم وأسفله لبني الأضبط وأسفل من ذلك لفزارة وهو واد ضخم إذا سال سال أياماً ، ثم بليح : جبل أسود في رأس حزم أبيض ثم الستار : جبال صغار سود متقاودة ثم ذات الاصبع: رضيمة ثم عفلان : جبل ..وقال ياقوت قال الأصمعي[٧٨] : البليح بالحاء : هو جبل أحمر في رأس حزم أبيض لبني أبي بكر بن كلاب قرب الستار. وقال الزمخشري[٧٩] : بليح : جبل أحمر في رأس حزم أبيض .

انظر تحديد (عفلان) و (ذات الاصبع) و (بطن اللوى)

بُنَيّ

قال ياقوت[٨٠] : تصغير الابن قال أبو زياد : بني أجرع من الرمل لم أسمع شيئاً من الرمل يسمى بنياً غيره وهو في جانب رمل عبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب في الشق الذي يلي مطلع الشمس . انظر (رمل عبد الله بن كلاب

البَهَائِمُ

قال الأصفهاني[٨١] : وغول : جبل للضباب حذاء ماء فيسمى الجبل هضب غول وغول هو الماء ، والبهائم جبال وماؤها المنبجس بثار في شعب.

(٧٧) بلاد العرب ، ص١١٦

(٧٨) معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٩٣

(٧٩) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٧

(٨٠) معجم البلدان ، ج١ ، ص٥٠٢

(٨١) بلاد العرب ، ص٩٥

وقـــال ياقوت[٨٢] : بهائم : جبلان بحمى ضرية كلاهما على لون واحد كذا قـــال ثعلب ، وقال غيره البهائم جبال وماؤها يقال له المنبجس وهي بثار في شعب .

بَيْدَانُ

قـــال الأصفهاني[٨٣] : ومن أسماء الجبال التي بالحمى : غول للضباب وطخفـــة وشـــعبا للضـــباب وبعضها لبني جعفر ..وبيدان وهو لبني جعفر وكبشات وهن أجبل ... وقال في موضع آخر[٨٤] : في ذكر بلاد الضباب : وجمـــيع بلادهم ما بين النميرة نميرة بيدان جبيل هو لهم أيضاً الى ثنية المدالج وهي لهم أيضاً وهي الى الجوشنية الى ضرية وهي لهم أيضاً الى ثنية المدلج ... وقال ياقوت[٨٥] : بيدان : ماء لبني جعفر بن كلاب وفي كتاب نصر بيدان جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى ضرية . وقال الهجري[٨٦] في كلامه على حـــرتي بمل : بيدان ظور كبير بالحمى حمى ضرية ... وفي الكلام على حمى ضـــرية : وفي رملة بيدان ماء عذب . وقال أيضاً : بيدان طور كبير بالحمى (حمـــى ضـــرية) ومعنى الطور أكبر ما يكون من القران في سواد ، وقال في موضع : قال الكلبي : بيدان علم أسود عن يسار ضرية .   انظر (رملة بيدان)

---

[٨٢] معجم البلدان ، ج١ ، ص٥١٤

[٨٣] بلاد العرب ، ص٩٣

[٨٤] المرجع السابق ، ص١٠٨

[٨٥] معجم البلدان ، ج١ ، ص٥٢٣

[٨٦] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٣٤٧

بئرُ مَعُونَةَ

قـــال الزمخشري[٨٧] : في أرض بني سُليم وأرض بني كلاب بناحية المعـــدن، بدر الموعد وبدر القتال وأحد . وقال ياقوت[٨٨] : بئر مـــعونة : قـــال ابن إسحاق : بئر معونة بين أرض بني عامر وحرة بني سُليم وقال كلا الـــبلدين منها قريب إلا أنها الى حرة بني سُليم أقرب ، وقيل بئر معونة بين جبال يقال لها أبلى في طريق المصعد من المدينة الى مكة وهي لبني سُليم قاله عرام ، وقال أبو عبيدة في كتاب مقاتل الفرسان : بئر معونة ماء لبني عـــامر بـــن صعصـــعة ، وقال الواقدي : بئر معونة في أرض بني سُليم وأرض بني كـــلاب وعندها كانت قصة الرجيع ، والله أعلم . وقال الجنيدل[٨٩] : بئر معونة : .. بئر واقعة في أبلى من بلاد بني سُليم ... ويضيف عن أبلى : أنها ما زالت باقية على اســـمها معروفة به ... غير أن بئر معونة التي هي أحد مواردهـــا المائية القديمة قد أصبحت غير معروفة باسمها وكذلك موقعها من أبلى فإنه غير معروف .

---

[٨٧] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٤١

[٨٨] معم البلدان ، ج١ ، ص٣٠٢

[٨٩] معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ، ص٥٤ ، ص٥٦

(ت)

تُبُرُ

قال ياقوت[١] : ماء بنجد من ديار عمرو بن كلاب عند القارة التي تسمى ذات النطاق وبالقرب منه موضع يسمى نبراً بالنون .

تُرَبَة

قـال الأصـفهاني[٢] : وللضباب بتربة وهو واد طوله ثلاث ليال به النخل والزرع والفواكه والاشجار ويشاركهم فيه هلال وعامر بن ربيعة . وقال ياقوت[٣] : تربة : واد بالقرب من مكة على مسافة يومين منها يصب في بستان ابن عامر يسكنه بنو هلال ...وقال الأصمعي : تربة واد للضباب طوله ثلاث ليال فيه النخل والزرع والفواكه ويشاركهم فيه هلال وعامر بن ربيعة . وقال عرام[٤] : وتنحدر في حد مكة واد يقال له وادي تربة ينصب الى بستان ابن عامر وأسفل تربة لبني هلال وحواليه من الجبال الشراة ويسوم وقـرقد ... وقـال ابن بليهد[٥] : تربة : هي وادي عظيم يأتي من الغرب مـنحدراً الى جهة الشرق يمر بيدة... ثم يأتي هذا الوادي العظيم متجهاً الى

[١] معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٣

[٢] بلاد العرب ، ص١٠٩

[٣] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢١

[٤] أسماء جبال تهامة ، ص٢٧

[٥] صحيح الأخبار ، ج٥ ، ص٢٦٧

جهـة الشرق ثم يمر تربة المعروفة بهذا الاسم ثم يقسمها نصفين ... ثم يتجه الى جهة الشرق فيمر الغريف ثم يتجه الى جهة الخرمة فيمرها حتى يصل الى قريـب عـرق سبيع ولكن لفضة تربة التي تطلق على هذا الوادي من أعلاه تنقطع إذا وصل الغريف

التَسْرِيرُ

قـال يـاقوت[٦] قال أبو زياد الكلابي : التسرير ذو بحار ، وأسفله حيث انتهت سيوله سمي السر ، وقال أبو زياد في موضع آخر : ذو بحار واد يصـب أعـلاه في بلاد بني كلاب ثم يسلك نحو مهب الصبا ويسلك بين الشريف شريف بني نمير وبين جبلة في بلاد بني تمـيم حتى ينتهي الى مكان يقال له التسرير من بلاد عكل...

انظر (ذو بحار)

تُلَيُّ

قال ياقوت[٧] : اسم ماء في بلاد بني كلاب قريب من سحا ، قـال نصر وبخط ابن مقلة الذي قرأه على أبي عبد الله اليزيدي يلـي بالياء وهـو تصحيف .

انظر (التليان)

[٦] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣١

[٧] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٤٥

التُّلَيَّان

قال الأصفهاني[8] : ومذعا ماءة لبني جعفر وهي في فلاة المحدثة ... والتليان : ماءان لنا أيضاً قريب من سحا وهما جميعاً لبني الأضبط منا يعني سحا والتلين . وقال في موضع آخر[9] : وجناح : جبل أسود ومما يليه دحية وداحية : وهما ماءان ... ويلي ذلك المران وهما اللذان يقال لهما التليان . وقال االزمخشري[10] : التليان : مـاءان قريب من شحا [سحا] .

انظر تحديد (سحا)

التَّناضِيب

قال الأصفهاني[11] في ذكر بلاد بني وبر بن الأضبط : ومن بلادهم التناصيب وهي جبال ومما يسمى منها حمال .. وماؤها العقيلة . وقال محقق كتاب بلاد العرب : "وبخط أبي الفضل : التناضيب جبال وبر بن كلاب منها الحمال وماؤها العقيلة" ويضيف المحقق : والأخير هو المقصود هنا وذكرها ياقوت بناصيب .

انظر (العقيلة)

(8) بلاد العرب ، ص١٥٦
(9) المرجع السابق ، ص١٩٥
(10) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٤٤
(11) بلاد العرب ، ص٢٠٨

تُنْضُبَة

قال الأصفهاني[12] قال العامري : ومن مياه نملى : الخنجرة والشبكة والجفر والودكاء وتنضبة والابرقة والمحدث ومطلوب ... هذه المياه كلها بنملى لقريط . وقال الجنيدل[13] : تنضبة : ماء عذب قديم يقع في ناحية رغبا الشرقية في دارة فيها شجر تنضب معروف فيها قديماً ولايزال موجوداً نامياً .. ويضيف وكل من تنضبة والمحدث لايزال معروفاً باسمه وهما واقعان في شرقي رغبا (نملى قديماً) ومتقاربان ... وهي واقعة جنوباً من عفيف على بعد ٩٥ كم.

تُنَيْضَبَة

قال الأصفهاني[14] : الرعشنة ... ثم بطوار ذلك أي بمبدئه ماءة تسمى الحرامية لبني زنباع وهي بقبل النير ، ثم بطوارها ماءة في جانب النير يقال لها تنيضبة وهي لبني سعيد . وقال ياقوت[15] : تنيضبة : وهو ماء لبني سعيد بن قرط من بني أبي بكر بن كلاب قرب النير .

انظر تحديد (تنضبة)

(12) المرجع السابق ، ص١٢٩
(13) عالية نجد ، ص٢٥١
(14) بلاد العرب ، ص١٢٥
(15) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٥٤

(ث)

ثخبٌ

قـال الأصفهاني[1] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن مياههم المؤخرة وهي معدن ذهب وجزع أبيض ، وجبله الثخب . وقال ياقوت[2] : ثخب : جـبل بنجد في ديار بني كلاب عنده معدن ذهب ومعدن جزع أبيض وهذا مهمل في كلام العرب وأنا به مرتاب . انظر (معدن المؤخرة)

ثُرَيَا

قـال الأصفهاني[3] : وغول جبل للضباب حذاء ماء فيسمى الجبل هضب غول وغول هو الماء ، والبهائم جبال وماؤها المنبجس بثار في شعب وعاقر الثريا جبل وماؤه الثريا . وقال ياقوت[4] : والثريا : ماء لبني الضباب بحمى ضرية عن أبي زياد ، قال والثريا مياه لمحارب في شعبى.وقال الجاسر[5]: الذي في شعبى لاتزال معروفة ، والضباب ومحارب كانتا متجاورتين مما يحمل

(1) بلاد العرب ، ص١٩٨

(2) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٧٥

(3) بلاد العرب ، ص٩٥

(4) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٧٧

(5) المغانم المطابة ، ص٨٤

على القول بأن المسمى واحد . وقال الهجري[6] : واحتفر عبد الله بن مطيع حفـيرة في أيدي الضباب على بريد من ضرية على طريق أضاخ للمدينة في ناحية شعبى ، وكان الكنديون بشعبى وماؤها يسمى الثريا.وقال العبودي[7]: ثـريا : ماء قديـم للبادية يقع في وسط جبل شعبا في واد يسمى في الوقت الحاضر (وادي عيده) يسكنه قوم من الحاضرة أهل ضرية التي يعتبر تابعاً لها .

ثُعَالِبَاتُ

قال ياقوت[8] قال أبو زياد : ومن جبال بلادهم يعني بلاد بني جعفر بـن كـلاب ثعالبات وهي هضبات . وقال الجاسر[9] : ويفهم من كلام صـاحب المناسـك أن ثعالبات من الجبال المحيطة بفلجة المنهل الواقع بعد الجديلـة للمصعد الى مكة بينهما ٣٥ ميلاً قبل الدفينة بـ٢٦ ميلاً . وقال الجنـيدل[10] : والـذي يبدو لي أن ثعالبات موضع قريب من المواضع التي وردت معه في شعر عبيد : ملحوب ، القطبيات ، راكس ، فرقين ، القليب، عـردة ، حبر ، وهذه المواضع متقاربة ومازال بعضها معروفاً باسمه ، وكل هـذه المواضع في عالية نجد واقعة غرب مدينة عفيف ... ويضيف غير أنه لايعرف في هذا العهد موضع باسم ثعيلبات أو ثعالبات . انظر (القطبيات)

(6) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٠٨

(7) بلاد القصيم ، ج٢ ، ص٦٨٥

(8) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٧٨

(9) مجلة العرب ، ذو القعدة ، ١٣٩٢هـ ، ص٣٣٠

(10) معجم الامكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ، ص١٠٢

الثُعْلُ

قال الأصفهاني[١١] : وأجلى : هضـبة في فـلاة ماء يقال له الثعل لبني قوالة، وقال مرة أخرى : هي هضبات ثلاث حمر وهي في مغبة الثعل ، والثعل ماء لبني قوالة . وقال في موضع آخر[١٢] : ومن مياه بني قوالة : سحا والـثعل ، وسـحا لـبني الأضبط إلا أنها مرتفعة في دار أبي بكر ... وقال ياقوت[١٣] : ثعل : ماء لبني قوالة قرب سحا والأخراب بنجد في ديار كلاب ... وقال أبو زياد : ومن مياه أبي بكر بن كلاب الثعل ، وذكر نصر غيره . وقال الهمداني[١٤] : ثم إن تياسـرت لمياه الشـربة فالثـعل والبقرة والينوفة يـنوفة ختلل .. وقال الجنيدل[١٥] : الثعل ماء قديـم مشهور يقع في أعلى الجريـر غرب بلدة عفيف غرباً من سحا.. في ناحيته الشمالية جبيل صغير يسمى ضليع السبار وبينه وبين سحا جبيل صغير يسمى ضليع الصياح ... والـثعل مرتفع في أعلا الجرير فوق اللنسيات... وفوق أجلة ... يبعد عن عفيف غرباً ٥٥ كم .

---

[١١] بلاد العرب ، ص١٥٥

[١٢] المرجع السابق ، ص١٧٢

[١٣] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٧٩

[١٤] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٨

[١٥] عالية نجد ، ص٢٦٥

الثَلْماءُ

قال الهجري[١٦] : ودخـل مياه ضباب في الحمى منهـم بنو قاسط وبنو عبد الله وهم بنو الباهلية وبنو الأحمسية ولهـم ستة أمواه ، مـاء يقال لـه حسيلة وهو من حسلات وحسلات هضاب ملس في ظهر شعبى ، ولهم أيضـاً الـبردان وهـو سيد مياههم ، ولهم الثلماء ، ولهم البغيبغة . وقال الأصـفهاني[١٧] : وبظهر نملى ماءة لربيعة بن قرط يقال لها الثلماء والخائنة والباطـنة كـلها لربيعة بن قرط . وقال الأصفهاني[١٨] أيضاً في ذكر بلاد الضباب ومن جبالهم الذهلول الأسود .. وله معدن يقال له معدن الشجرتين ومـاؤه البردان وهو ماء ملح كثير النخل ، وغرور جبل وماؤه الثلماء وهي ماءة عليها نـخل كثير وأشجار وأحامر ... والبغيبغة .. وقال ياقوت[١٩] قال أبو زياد : من مياه أبي بكر بن كلاب الثلماء ... وقال في موضع آخر مـن كتابه غرور جبل ماءه الثلماء وهي ماء عليها نخل كثير وأشجار وقال نصر الثلماء ماء لربيعة بن قرط بظهر نملى . قلت : ويبدو لي أن الثلماء اسم لموضـعين أحدهمـا ماءة للضباب بجـل يقال له غرور قرب البردان فانظر تحديـد (البردان) ، والآخر ماءة أيضاً لبني أبي بكر بن كلاب بنملى ، وقد

---

[١٦] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٦

[١٧] بلاد العرب ، ص١٣٥

[١٨] المرجع السابق ، ص٩٦

[١٩] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٨٣

حدد الاخيرة الجنيدل[٢٠] فقال : الرطرطية : ماء مر عد قديـــم يقع في بطن دارة واسعة وهي بئر جاهلي ماؤه وفير ... وهو في الشمال الغربي من رغبا (ثملى قديماً) ... وثملى تقع جنوب بلدة عفيف وغرب العلم وتبعد الرطرطية عن عفيف جنوباً بما يقرب من ٨٥ كم ، ويضيف ويبدو لي أن هذا الماء هو الــذي كــان يدعى قديماً الثلماء لأن أصحاب المعاجم قد ذكروا أن الثلماء بظهر ثملى وذكروا أن لها داره وأنها واقعة في بلاد بني قرط بن عبد الله[عبد] وهذه الصفات تنطبق على ماء الرطرطية ودارته .

ثَنِيَّةُ المَدَالِجِ

قال الأصفهاني[٢١] في ذكر بلاد الضباب : ومن مياههم البكرة وهي مــاءة لها جبال شمخ سود يقال لها البكرات ، وجميع بلادهم ما بين النميرة نمــيرة بــيدان جبــيل هو لهم أيضاً الى ثنية المدالج وهي لهم أيضاً وهي الى الجوشنية الى ضرية وهي لهم أيضاً الى ثنية المدلج وهي لهم أيضاً وهي فج بين جبيلين الى البكرة الى حزم النميرة ...

ثنيةُ المذَابِيح

قال ياقوت[٢٢] : كــأنه جمع مذبوح : جبـــل ثـــهلان وفيه قصبة لحيان الكلابي وصاحب لـــه .

---

[٢٠] عالية نجد ، ص٦٠٦

[٢١] بلاد العرب ، ص١٠٨

[٢٢] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٨٥

وقال الجنيدل[٢٣] : ثهلان جبل أسود كبير يعتبر من أكبر الاعلام في نجد لا يقــل امــتداده جــنوباً وشمالاً عن سبعين كيلاً وعرضه يتراوح بين عشرة وعشــرين كيلاً له قمم شاهقة ومناكب عالية ورعان يتصل بعضها ببعض ويدعــى في هذا العهد ذهلان ... يقع غرباً من عرض شمام وشرقاً من دمخ والنير ... وكان ثهلان قــديماً من بــلاد بني نمير . قلت : وآل لحيان من آل رشيد من البرازات من قبيلة السهول .

الثُّوَيْرُ

قــال الأصــفهاني[٢٤] : والعفلانــة مــاءة عادية ثم سواج جبل ثم المضباعة... ثم الحمة جبيل قال الحمة حمة المنتضى وهي حمة فاردة ليس بها جبل وهي جبيل صغير كأنه قطع من حرة وثم الحمتان : حمتا الثوير والثوير أبــيرق أبيض وهذا كله في مصادير المضباعة ثم الحدثة محدثه ســواج ... فحمــيع هذا لكعب بن عبد الله بن أبي بكر هذا الذي لهم بسفلي البلاد .
وقـــال ياقوت[٢٥] : تصغير ثور : أبيرق لبني أبي بكر بن كلاب قريب من سواج من جبال حمى ضرية .

---

[٢٣] عالية نجد ، ص٢٧٠

[٢٤] بلاد العرب ، ص١١٧

[٢٥] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٨٧

(ج)

الجُبُ

قال الأصفهاني[1] : ثم معروف ... ثم الجب : بثار في بطن واد وهو الـــذي يقال إنه جب يوسف عليه السلام ولهم رملة يقال لها رملة اليتيمة و واد يقال لـــه ذو أراط ... وجميع ذلك مابين ضرية الى حفيرة القرشي الى قنيع الى مذعا الى معروف ، فأما الجب فداخل في بلاد الضباب وناحية بلاد عبس . وقال ياقوت[2] : الجب واحد الجباب : ماء في ديار بني عامر والجب أيضـــاً ماء معروف لبني ضبينة بن جعدة بن غني بن يعصر ... والجب أيضاً ذكر الأصمعي في كتاب جزيرة العرب مياه جعفر بن كلاب بنجد قال : ثم الجـــب بيار في وسط واد وهو الذي يقال له جب يوسف عليه السلام كذا قال والجب أيضاً : داخل في بلاد الضباب وبلاد عبس ثم بلاد أبي بكر .

الجُبابَةُ

قـــال ياقوت[3] قال أبو زياد : الجبابة من مياه أبي بكر بن كلاب . وقـــال الجاسر[4] : وأخشى أن الجبابة التي من مياه أبي بكر هي التي أوردها

---

(1) بلاد العرب ، ص١٦٤
(2) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٠٠
(3) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٩٨
(4) الأماكن ، ج١ ، ص٢٥٧

صـــاحب كتاب بلاد العرب .. باسم الجباجبة وذكرها ياقوت بهذا الاسم لربيعة بن قرط من بني أبي بكر .

الجُباجِبَةُ

قال الأصفهاني[5] : ثم الرماحة .. وعن يمين ذلك القشارة ماء لكعب بـــن عبد الله ، والحفر لهم ، ثم الجباجبة وهي ماءة لربيعة بن قرط عليها نخل وليس على شيء مما سمينا نخل غيرها وغير الجرولة فإن عليها نخـــلاً محدثاً . وقـــال ياقوت[6] : الجباجبة : ماءة في ديار بني كلاب لربيعة بن قرط عليها نخل وليس على شيء من مياههم نخل غيرها وغير الجرولة . انظر (الجبابة)

جَبَلَةُ

قـــال ياقوت[7] : وجبلة هذه : هضـــبة حمراء بنجد بين الشريف والشـــرف ، والشريف : ماء لبني نمير ، والشرف ماء لبني كلاب ، وجبلة جبل طويل له شعب عظيم واسع لايرقى الجبل إلا من قبل الشعب والشعب متقارب وداخله متسع وبه عرينة بطن من بجيلة ، وقال أبو زياد جبلة هضبة طولهـــا مسيرة يوم وعرضها مسيرة نصف يوم وليس فيها طريق إلا طريقان نطـــريق من قبل مطلع الشمس وهو أسفل الوادي الذي يجيئ من جبلة وبه ماءة لعرينة يقال لها سلعة وعرينة حي من بجيلة حلفاء في بني كلاب وطريق

---

(5) بلاد العرب ، ص١٣٦
(6) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٩٨
(7) المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٠٤

آخر من قبل مغرب الشمس يسمى الخليف وليس الى جبلة طريق غير هذين.

وقال الجنيدل[8] : إن جبلة تتربع على ضفة وادي الرشا فهي في موقعها هذا تطل على منطقة الجمش من الشرق وعلى بلدة نفي من الجنوب وعلى هجرة الرشاوية وهجرة السبوان والوادي والفقارة من الشمال وتبعد عن بلدة الدوادمي شمالاً ٧٠ كم ، ووادي الرشا يحف بها من الجنوب ثم ينعطف حولها من الشرق متجهاً شمالاً شرقياً .

الجَثْجَاثَةُ

قال الأصفهاني[9] : وبشرقي نضاد الجثجاثة وحذاؤها النقر وهو ماء لغني ولكنه اليوم سدم . وقال ياقوت[10] : الجثجاثة : قال أبو زياد : ولبني عمرو بن كلاب في جبال دماخ الجثجاثة وقال في موضع آخر ومن مياه غني الجثجاثة وهي في جانب حمى ضرية الذي يلي مهب الجنوب من شرقي حمى ضرية وهي في ظل نضاد ونضاد جبل ، وقال الأصمعي وفي شرقي نضاد الجثجاثة وحذاء الجثجاثة النقرة . وقال الجنيدل[11] : الجثجاثة :ماء قديم ذكره الأصفهاني وغيره ... ويضيف وهذا التحديد ينطبق تمام الانطباق على

---

(٨) عالية نجد ، ص٢٨٣

(٩) بلاد العرب ، ص٨٢

(١٠) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١١٠

(١١) عالية نجد ، ص٢٨٦

ماء طينان الواقع شرق النضادية في شرقي شمال النير . قلت : ولعل الجثجاثة التي في دماخ مكان آخر غير هذه فانظر تحديد دمخ .

الجُثُوم

قال الأصفهاني[12] في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأضبط : ويليه البزي... ويليه مبهل .. ثم يليهما الستار : جبل ... ويليه الجثوم : ماء .. وهي ماءة محفوفة بالجبال فمما يليها من الجبال الشموسان ... ومن جبالها طحال ... ومن جبالها عويمر .. وقال ياقوت[13] : دارة الجثوم : لبني الأضبط بن كلاب والجثوم ماء لهم يصدر في دارة البيضاء . وقال الجنيدل[14] : الجثوم : ماء قديم عذب يقع في دارة واسعة تحف بها هضاب حمر وصيهد أبيض يقع غرباً من المكلاة وشمالاً من هضاب الستار شرق الجرير شمالاً غربياً من بلد عفيف وهو معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً... ويضيف الجنيدل : الستار ومبهل لايزال كل منهما معروفاً باسمه وهما غير بعيدين من الجثوم .. وتبعد الجثوم عن بلدة عفيف ٨٠ كم .

---

(١٢) بلاد العرب ، ص١٩٢

(١٣) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٦

(١٤) عالية نجد ، ص٢٨٧

ذو الجَذائِرُ

قال ياقوت[١٥] : وذو الجدائر : واد في بلاد الضباب بينه وبين حمى ضرية ثلاثة أميال من جهة الجنوب .

انظر (الأسودة)

الجَديلَةُ

قال الأصفهاني[١٦] في ذكر بلاد بني الأضبط : وبينهم وبين بني وبر من المياه : الخريزة والجديلة والرحلاء رجلاء الشخب والخاتنة وسحا . وقال أيضاً[١٧] : بلاد بني الأضبط مابين الجريب وهو واد وحموض ومياه من عند المضيح الى الجونية وهي عند أبرقي حجر الى العكلية ومن الجديلة مهب اليمانية الى قرانين الى شعر... وقال أيضاً[١٨] : ومن جبال الجديلة قرن الجوادي وقرن أم محل وقرن الثعالب وقرن سمقة والصفرة جبال حمر من جبال الجديلة . وقال ياقوت[١٩] : جديلة : من مياه بني وبر بن الأضبط بن كلاب . وقال الحربي[٢٠] : ثم جبل من أجبل الحمى على طريق الحاج للمصعد جبل أسود يقال له أسود العين بينه و بين الجديلة من دونها خمسة أميال وهي أرض بني وبر بن الأضبط وبين أسود العين والستار ستة وستون

(١٥) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١١٣
(١٦) بلاد العرب ، ص٢٠٢
(١٧) المرجع السابق ، ص٢١٥
(١٨) المرجع السابق ، ص٢١١
(١٩) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١١٥
(٢٠) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٤

ميلاً على ظهر طريق البصرة الى مكة وبين أسود العين وبين الجديلة خمسة أميال وبين أسود العين وبين ضرية سبعة وعشرون ميلاً وبين ضرية وبين الستار سبعة وثلاثون ميلاً . وقال الحربي[٢١] : ومن ضرية الى جديلة اثنان وثلاثون ميلاً وقبل جديلة بخمسة أميال موضع يقال له أسود العين فيه آبار قريبة الماء ... ومن جديلة الى فلجة خمسة وثلاثون ميلاً .... وقال الجنيدل[٢٢]: الصفرة : وهو ماء عد قديم يقع في وادي المياه شرق دارة عكلية وجنوب ماء ظفرة شمال بلدة عفيف .. يبعد عن بلدة عفيف ٣٩ كم ، ويضيف ويبدو لي أن هذا الماء هو ماء الجديلة القديم الذي يمر به طريق الحج .

الجَذَاةُ

قال الهجري[٢٣] : الجذاة واد وماء حذاء الذريعين هضبات مطلع الشمس من معدن الأحسن بالحزيز الابيض . وقال الجنيدل[٢٤] : الهمجة : ماء مر قديم يقع في ضفة وادي الرمادية جنوباً شرقياً من بلدة البجادية... ويبعد عن مدينة الدوادمي غرباً ٧٠ كم تقريباً . وقال الشايع[٢٥] : وادي ذي الجذاة هو الوادي الواقع بين وادي الرشاء و وادي (ذو بحار) طينان

(٢١) المناسك ، ص٥٩٧
(٢٢) عالية نجد ، ص٨٥٠
(٢٣) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٣٦٨
(٢٤) عالية نجد ، ص١٣٢٦
(٢٥) نظرات في معاجم البلدان ، ج١ ، ص٢٤٤

ويسمى في وقتنا الحاضر وادي الرمادية أما ماء الهمجة الواقعة في وادي الرمادية فاسمها القديم (ماءة الجذاة) .

الجَرَاديحُ
انظر (العمارة) و(جو الجندل)

جَرْمَلاءُ

قال الأصفهاني[٢٦] : ثم الأراسة ماء لبني أبي بكر ، لكعب بن عبدالله وفوق هذا رمل عبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب وبلادها ومن بلادها : ماءة تسمى حوضا... وفوق ذلك كله وعن يساره جرملاء وهي ماءة لبني قريط وهي تلهز دار كعب في بني عقيل وهي في متاحمي كعب وكلاب وهي أعلا شيء من دار كلاب .

الْجَرْوَلَةُ

قال الأصفهاني[٢٧] : وكل شيء بين حفيرة خالد إذا أصعدت لكعب كلاب حتى ترد الجرولة ، وهي ماءة في سواج تكون ثلاثين فماً وهي لبني زنباع[٢٨] من بني أبي بكر ، ثم تليها الرعشنة .. وقال في موضع آخر[٢٩] : ثم الجباجبة : وهي ماءة لربيعة بن قرط عليها نخل وليس على شيء مما سمينا نخل

[٢٦] بلاد العرب ، ص١٤٠
[٢٧] المرجع السابق ، ص١٢١
[٢٨] بنو زنباع بن قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
[٢٩] بلاد العرب ، ص١٣٦

غيرها و غير الجرولة فإن عليها نخلاً محدثاً . وقال ياقوت[٣٠] : الجرولة : قال الأصمعي قال الغنوي ومن مياه غني بأعلى نجد الجرولة وهي ماء في شرقي جبل يقال له النير وحذاء الجرولة ماءة يقال لها حلوة ، وقال في موضع آخر: كل شيء بين حفيرة خالد إذا أصعدت لكعب بن أبي بكر بن كلاب حتى ترد الجرولة وهي ماءة تكون في سواج تكون ثلاثين فماً أي ماءة نحو البئر والخور وهي لبني زنباع من أبي بكر ثم تليها الرعشنة .

الجَرِيبُ

قال ياقوت[٣١] : اسم واد عظيم يصب في بطن الرمة من أرض نجد ، قال الأصمعي وهو يذكر نجد ، الرمة : فضاء فيه أودية كثيرة .. قال والجريب واد عظيم يصب في الرمة قال وقال الأصمعي : الجريب واد لبني كلاب به الحموض والاكلاء والرمة أعظم منه ، وسيل الجريب يدفع في بطن الرمة ويسيلان سيلاً واحداً . وقال الأصفهاني[٣٢] : ولبني ربيعة بن الأضبط من الجبال والمياه والاودية: المضيح وهو جبل على شاطيء الجريب كان حصناً في الجاهلية وفي رأسه ماء ومتحصن . وقال في موضع آخر[٣٣] : وجميع بلاد بني الأضبط : مابين الجريب وهو واد وحموض ومياه من عند

[٣٠] معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٣٠
[٣١] المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٣١
[٣٢] بلاد العرب ، ص١٨٩
[٣٣] المرجع السابق ، ص٢١٦

المضيح الى الجونسية .. وقال الجنيدل[34] : الجرير (الجريب) وهو واد من الاودية الشهيرة في عالية نجد من أوسعها حوضاً وأطولها مجرى وأكثرها روافد وأطيبها مرعى .. أعلا هذا الوادي ... تابع لإمارة عفيف ويبعد عن مدينة عفيف ٧٥ كم ... تبدو أعاليه من ناحية الذنائب وآجلة والخضارة ويتكون من روافد متعددة في بدايته من أعاليه ... يتجه في مجراه صوب الشرق الشمالي ... وأجزاؤه العليا تابعة لإمارة عفيف أما أسافله فإنها تابعة لإمارة القصيم .

جُرَيْنُ

قال الأصفهاني[35] قال العامري : العناب أبيرق في بلادنا وفي أصله ماءة يقال لها العنابة ، وختنل واد ... وبين جرين والعناب مسيرة يوم وليلة وكذلك قال أبو مهدي قال جرين لعوف بن عبد[36] قال والاخارم أقرن حوله أي ضلوع وخرب العقاب : ضلع ... وقال العامري : جرين لنا لبني زنباع من بني النمرة وهو من القرطاء وهو ملح في بلاد تنبت الحمض في موضع يقال له اللعباء .. وقال ياقوت[37] : تصغير جرن : موضع بين سواج والنير باللعباء من أرض نجد . وقال الحازمي[38] : جرين : موضع بين

(34) عالية نجد ، ص٢٩٨

(35) بلاد العرب ، ص١٦٤

(36) بنو عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(37) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٣٢

(38) الأماكن ، ج١ ، ص٢٢٩

سواج والنير باللعباء من أرض نجد . وقال الجاسر : في كتاب نصر : موضع نجدي باللعباء بين سواج والنير ... ويضيف الجاسر : واللعباء المذكورة هنا هي الجنوبية إذ في عالية نجد لعباوان احداهما شمالية كانت من بلاد غطفان ، وجنوبية كانت من بلاد بني كلاب من هوازن ومن هؤلاء القرطاء الذين منهم بني زنباع وهم من بني أبي بكر بن كلاب وتقع هذه اللعباء جنوب جبلي المردمة وسواج وغرب جبل النير وهي صحراء واسعة لاتزال معروفة وسواج هذا غير سواج الواقع شرق حمى ضرية ، والمياه القديمة درس أكثرها . وقال الجنيدل[39] : أبا الهران : وهو ماء مر واقع في صحراء لعباء النير في بطن واد فيه رمث كثير والى جانبه أبرق كبير يسمى أبرق أبا الهران واللعباء معروفة بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد ... يبعد عن بلدة عفيف شرقاً جنوبياً ٥٠ كم تقريباً ، ويضيف : ويحتمل أن ماء (أبا الهران) هو ماء جرين الذي ذكره الاصفهاني عن العامري وقال إنه في اللعباء .

جُزْجُزْ

قال الأصفهاني[40] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن جبالهم جزجز .. وماء جزجز : بئر عادية ، ومن أوديتهم ذو لباح وماؤه شبيث . وقال ياقوت قال نصر[41] : جزجز : جبل من جبالهم بئره عادية . انظر (الضلوع)

(39) عالية نجد ، ص٤٣

(40) بلاد العرب ، ص١٩٧

(41) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٣٣

جزْعُ بني كَوْدَرَة

قـــال الأصفهاني[٤٢] : وللضباب بتربة وهو واد طوله ثلاث ليال به السـنخل والزرع والفواكه والاشجار ويشاركهم فيه هلال وعامر بن ربيعة ، والمسمى لهم الجزع جزع بني كودرة وهو مسير يومين على وجه واحد ولم يبعـــد بـــأرض اليمن أشياء فهذا جميع ماء يعرف للضباب بنجد . وقـــال ياقوت[٤٣] : جزع بني كوز : من ديار بني الضباب بنجد وهو مسيرة يومين على وجه واحد والجزع منعطف الوادي .

انظر (تربة)

جُفَاف

قـــال ياقوت[٤٤] قال نصر : وجفاف أيضاً ماء لبني جعفر بن كلاب في ديارهم .

انظر (خفاف)

الجَفْرُ

قال الأصفهاني[٤٥] : ولبني قريط راهص وهو حرة سوداء وهي آكام متقاودة متصلة تسمى نعل راهص ثم الجفر جفر البعر يأخذ عليه طريق الحاج مـــن طريق حجر والحنيظلة والطريق يأخذ عليها وهي لربيعة بن عبد الله .

---

(٤٢) بلاد العرب ، ص١١٠

(٤٣) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٣٤

(٤٤) المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٤٦

(٤٥) بلاد العرب ، ص١٣٤

وقال ياقوت قال الأصمعي[٤٦] : جفر البعر ماء يأخذ عليه طريق الحاج من حجـــر اليمامة بقرب راهص ، وقال أبو زياد الكلابي : جفر البعر من مياه أبي بكـــر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب على مسيرة يوم ، وقال غـــيره : جفر البعر بين مكة واليمامة على الجادة وهو ماء لبني ربيعة [٤٧] بن عـــبد الله بـــن كلاب وقال الجنيدل[٤٨] : أبا الفوس : وهو اسم لجبل تلتف حوله برقة وهو غير مرتفع يقع غرباً من جبل المردمة الواقع جنوباً شرقياً من بلدة عفيف ... وهو في بلاد بني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر قديماً .. وقال الشـــايع[٤٩] في تحديـــد الجفر : يقع هذا الجفر غرب جبل أبا الفوس جنوب جبال سواج جنوبي جبال الأطولة .

جَفْر الفَرَس

انظر (الوزوازة)

جَفْنا

قـــال الهمداني[٥٠] : من مياه النير الخنابج وذو بحار والجثجاثة وجفنا بهـــا نخـــل وحصــــن لبني عمرو بن كلاب . وقال ابن بليهد[٥١] : جفناء : هومـــنهل مـــاء جاهلي في شرقي النير ممايلي القطب الشمـــالي . وقـــال

---

(٤٦) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٤٦

(٤٧) بنو ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٤٨) عالية نجد ، ص٤٢

(٤٩) بين اليمامة وحجر اليمامة ، ص٢٩٤

(٥٠) صفة جزيرة العرب ، ص٢٩١

(٥١) صحيح الاخبار ، ج٥ ، ص٣٣

الجنـــيدل[٥٢] : جفنا :... تقع في جبل النير داخلة في الجبل وهي في ناحية الشـــرقية الشمالية جنوب بلدة القاعية الواقعة على طريق السيارات المسفلت بـــين الـــبجادية وبين عفيف وسيلها يفيض من جبل النير شرقاً تاركاً جبل النضادية شمالاً منه ... فهي معروفة بهذا الاسم قديماً وحديثاً ... واقعة غرباً من مدينة الدوادمي .

جُلْجُلٌ

انظر (دارة جلجل)

الجُمْهُورَةُ

قال البكري[٥٣] : رملة معروفة في ديار كلاب .

انظر تحديدها في (رسم ذقان)

جَنَاحُ

قـــال الأصفهاني[٥٤] في ذكر بلاد بني الأضبط : وجناح جبل أسود ومما يليه دحية وداحية ... المرقبان جبلان يرقب منهما والرقيب يرقب القوم من أعلا الجبل ، والجناح جبل أسود ويلي ذلك المران وهما اللذان يقال لهما التلـــيان. وقـــال ياقوت[٥٥] قال نصر : الجناح جبل أسود لبني الأضبط بن

(٥٢) عالية نجد ، ص٣١٦
(٥٣) معجم ما استعجم ، ج٢ ، ص٣٧
(٥٤) بلاد العرب ، ص١٩٥
(٥٥) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٦٦

كـــلاب يلـــيه دحي وداحية ماءان ويلي ذلك المران وهما اللذان يقال لهما التلـــيان .

انظر (دحي)

الجَهْضمية

قال ياقوت[٥٦] : من مياه أبي بكر بن كلاب ، عن أبي زياد .

جُوءُ

قـــال الأصفهاني[٥٧] : ثم الجباجبة .. ثم الحامضة ... ثم جوء : ماء بـــبطن الفالق الذي به ، والفالق أرض بين جبلين لقريط ثم العرقوبة ردهة في سواج ثم الكرشة ... ثم فوق جوء مريفق وهو ماء يسمى الحليف وحذاؤه ماءة تسمى الصحائف وهما لقريط .

انظر تحديد (الاماكن الواردة في النص)

الجِوَاءُ

قال ياقوت[٥٨] قال أبو زياد : ومن مياه الضباب بالحمى حمى ضرية الجواء . وقال الفيروزآبادي[٥٩] : الجواء بالكسر والمد : ماء بحمى ضرية .

(٥٦) المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٩٤
(٥٧) بلاد العرب ، ص١٣٦
(٥٨) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٧٤
(٥٩) المغانم المطابة ، ص٩٧

الجَوّابَةُ

قال الأصفهاني[٦٠] : ثم غول والخصافة ... ثم بعدهما مداخل .. وجبال الجوابة والجوابة رداه لها جبال سود صغار ثم الخوي واد ماؤه المعين رداه في الجبال هضب المعا وهي جبال حليت معدن وقرية . وقال ياقوت[٦١] : الجوابة : رداه بنجد لها جبال سود صغار والرداه جمع ردهة وهو ماء مستنقع في الصخر. وقال الزمخشري[٦٢] : الجوابة : رداه بنجد لها جبال سود صغار تسمى جبال الجوابة .

جَوّ الجَنْدَل

قال الأصفهاني[٦٣] في ذكر بلاد بني الأضبط : والعمارة : ماءة جاهلية لها جبال بيض وتليها الأغربة جبال سود وتليها براق رزمة : براق بيض وتليها الجراديح براق بيض ويلي ذلك الجو جو الجندل ، وجميع بلاد بني الأضبط مابين الجريب وهو واد وحموض ومياه من عند المضيح الى الجونية وهي عند أبرقي حجر الى العكلية وهي من الجديلة مهب اليمانية الى قرانين الى شعر الى أكف الى البزي الى شعبا الى حزيز جسر الى البزي .

---

[٦٠] بلاد العرب ، ص١٠٧

[٦١] معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٧٤

[٦٢] الأمكنة و الجبال والمياه ، ص٥٩

[٦٣] بلاد العرب ، ص٢١٥

الجَوْشَنِيَّةُ

قال الأصفهاني[٦٤] : شعبا جبل أسود وماؤه الجوشنية وهي بثار بواد به عشر من قصد مغيب الشمس ولشعبا شعاب تحبس الماء من سنة الى سنة . وقال أيضاً في ذكر بلاد الضباب[٦٥] : وجميع بلادهم ما بين النميرة نميرة بيدان جبيل هو لهم أيضاً الى ثنية المدلج وهي لهم أيضاً وهي الى الجوشنية الى ضرية وهي لهم أيضاً الى ثنية المدلج وهي لهم أيضاً ... الى البكرة ... وقال ياقوت[٦٦] : الجوشنية : جبل للضباب قرب ضرية من أرض نجد . وقال الهجري[٦٧] : ولما ولي ابراهيم بن هشام المدينة احتفر بالحمى حفيرة بهضب السنما على ستة أميال من ضرية على طريق البكرة الى ضرية سماها النامية وأخرى بناحية شعبى بين ضرية وجفر بني الادرم ... واحتفر جوشن مولى ابن هشام حفيرة على ميلين أو ثلاثة من جفر بني الادرم وحفرة المساحقي سماها الجوشنية ..... وكانت ضرية من مياه الضباب في الجاهلية لذي الجوشن الضبابي ... وقال الزمخشري[٦٨] : جبال للضباب .   انظر (شعبى)

---

[٦٤] المرجع السابق ، ص٩٤

[٦٥] المرجع السابق ، ص١٠٨

[٦٦] معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٨٦

[٦٧] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٠

[٦٨] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٥٩

الجَوْشَنِيَّةُ

قال الأصفهاني[٦٤] : شعبا جبل أسود وماؤه الجوشنية وهي بئار بواد به عشر من قصد مغيب الشمس ولشعبا شعاب تحبس الماء من سنة الى سنة .
وقـال أيضـاً في ذكر بلاد الضباب[٦٥] : وجميع بلادهم ما بين النميرة نميرة بيدان جبيل هو لهم أيضاً الى ثنية المدلج وهي لهم أيضاً وهي الى الجوشنية الى ضرية وهي لهم أيضاً الى ثنية المدلج وهي لهم أيضاً ... الى البكرة ... وقال يـاقوت[٦٦] : الجوشـنية : جبل للضباب قرب ضرية من أرض نجد . وقال الهجري[٦٧] : ولما ولي ابراهيم بن هشام المدينة احتفر بالحمى حفيرة بهضب السـنما عـلى ستة أميال من ضرية على طريق البكرة الى ضرية سماها النامية وأخرى بناحية شعبى بين ضرية وجفر بني الادرم ... واحتفر جوشن مولى ابـن هشام حفيرة على ميلين أو ثلاثة من جفر بني الادرم وحفرة المساحقي سماهـا الجوشنية ..... وكانت ضـرية من مياه الضباب في الجاهلية لذي الجوشن الضبابي ... وقال الزمخشري[٦٨] : جبال للضباب .   انظر (شعبى)

---

(٦٤) المرجع السابق ، ص٩٤
(٦٥) المرجع السابق ، ص١٠٨
(٦٦) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٨٦
(٦٧) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٠
(٦٨) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٥٩

الجَوَّةُ

قـال ياقوت[٧٢] : من مياه عمرو بن كلاب بنجد كذا في كـتـاب أبي زيـاد وأخاف أن يكون الخوة بالخاء والظاهر الجيم لأن تلك لبني أسد والله أعلم .

الجُوَيّ

قـال يـاقوت[٧٣] : تصغير الجو : وقيل الجوي : جبل لأبي بكر بن كـلاب وقـال نصر : الجوي جبيل نجدي عند الماءة التي يقال لها الفالق .
وقـال الأصـفهاني[٧٤] في ذكـر بـلاد أبي بكر بن كلاب : العكلية .. والصماخي .. والصلعاء ... ثم الفالـق : مكـان مطمئن بين حزمين بـه مويهة يقال لها ماءة الفالق ، وجبـيل يقـال لـه الجوي ، وأريكـتـان .
وقال الزمخشري[٧٥] : الجوي جبيل لأبي بكر .   انظر (جوه)

---

(٧٢) معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٩١
(٧٣) المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٩٣
(٧٤) بلاد العرب ، ص١١٥
(٧٥) الأمكنة و الجبال والمياه ، ص٥٩

(ح)

الحامِضَةُ

قـال الأصفهاني[1] : ثم الجباجبة ... ثم الحامضة : مـاءة جامعـة لأبي بكر وهي لبني قريط ثم جوء : ماء يبطن الفالـق الذي به ..، وقـال ياقوت[2] قال أبو زياد : من مياه أبي بكر بن كلاب الحامضة .

حُرَارُ

قال ياقوت[3] : هضاب بأرض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب وسلول . انظر (حزاز)

الحَرَامِيَّةُ

قال الأصفهاني[4] : وعن يمين ذاك بين صعق ومغيب الشمس أو عن يمـين ذلك ماءة تسمى الرعشنة لسعيد وعمرو ابني قريط وهما ركيتان ، ثم بطوار ذلك (أي بمدنه) ماءة تسمى الحرامية لبني زنباع وهي بقبل النير ، ثم بطوارهـا مـاءة في جانب النير يقال لها تنيضبة وهي لبني سعيد . وقـال

[1] بلاد العرب ، ص١٣٦

[2] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٠٨

[3] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٢٣٤

[4] بلاد العرب ، ص١٢٥

يـاقوت[5]: منسوب: ماء لبني زنباع [6] من بني عمرو بن كلاب وهي الى قبل النير .

وقـال الزمخشـري[7] : الحرامية : ماء لبني زنباع . وقال الهمداني[8] : ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والخنوقة الى بطن الرشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان وابن دخن ، وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكثيفة والعويند . وقال الجيدل* : الحرامية: ماء قديـم يقع غرب جبل النير شرقاً جنوبياً من بلدة عفيف على بعد ٤٠ كم منها .. والحرامية واقعة في ناحية غدير مشهور يدعى الحرامي .

حُرَيْداء

قـال يـاقوت[9] : بلفظ التصغير ممدود : رميلة في بلاد أبي بكر بن كلاب

[5] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٣٥

[6] قلت : بنو زنباع من بني أبي بكر بن كلاب لا عمرو بن كلاب ، وقد تقدم نسبهم .

[7] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٧٣

[8] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٠

* عالية نجد ، ص٣٦٦

[9] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٥٠

حُزَازٌ

قال ياقوت[١٠] : هضاب بأرض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب . وقال الحازمي[١١] : حزاز : هضاب بأرض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب وسلول . وقال الجاسر : حزاز عند نصر : حرار بضم الحاء وراءين مهملات : هضاب بأرض سلول (الى آخر الكلام السابق) .

حَزْمُ أبيضُ

قال ياقوت[١٢] : حزم أبيض : في بلاد الضباب . قلت : لعله هو حزم النميرة .

انظر (حزم النميرة)

حَزْمُ شَرْج

قال ياقوت[١٣] قال الأصمعي : حزم شرج في ديار أبي بكر بن كلاب وهو مكان من الارض ظاهر أبيض . وقال الزمخشري[١٤] : حزم شرج : مكان من الأرض ظاهر أبيض لأبي بكر .

---

(١٠) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٢٥٢

(١١) الأماكن ، ج١ ، ص٤٠٠

(١٢) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٥٣

(١٣) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٢٥٣

(١٤) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٧٣

حَزْمُ الضّباب

قال ياقوت[١٥] : وهم ولد عمرو بن معاوية بن كلاب سموا بذلك لأن فيهم ضباً ومضباً وحسلاً وحسيلاً .

حَزْمُ عيصان

قال ياقوت[١٦] : موضع قرب حزم النميرة من بلاد الضباب . وقال الأصفهاني[١٧] في تحديد بلاد الضباب : وجميع بلادهم مابين النميرة نميرة بيدان جبيل هو لهم أيضاً الى ثنية المدالج ... الى حزم النميرة وهو حزم أبيض أي مكان ظاهر أبيض وبه ماءة يقال لها نميرة ، قال : ويخالطهم هناك غني ، وهو جانب حزم العيصان الى حزيز أضاخ وهو لغني ونمير الى سواج النتاءة وسواج النتاءة حدهم وهو جبل لغني الى النميرة .

حَزْمُ النُّمَيْرَة

قال ياقوت[١٨] : قال الأصمعي : هو حزم قرب ضرية أبيض وبه ماءة يقال لها نميرة ، وقال في موضع آخر : حزم النميرة قرية كانت لعمرو بن كلاب ولباهلة . وقال الأصفهاني[١٩] في تحديد بلاد الضباب : وجميع

---

(١٥) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٥٣

(١٦) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٢٥٣

(١٧) بلاد العرب ، ص١٠٩

(١٨) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٥٣

(١٩) بلاد العرب ، ص١٠٩

بلادهم مابين النميرة نميرة بيدان جبيل هو لهم أيضاً الى ثنية المدالج وهي لهم أيضـاً وهـي الى الجوشنية الى ضرية وهي لهم أيضاً الى ثنية المدلج وهي لهم أيضا... الى البكرة الى حزم النميرة وهو حزم أبيض أي مكان ظاهر أبيض وبـه ماءة يقال لها نميرة... وقال الزمخشري[٢٠] : حزم النميرة : حزم أبيض ببلاد الضباب .

انظر (معدن النميرة)

حَزْمُ الهَملْ

قال الأصفهاني[٢١] في ذكر بلاد بني الأضبط : وزابلة : واد ، وحزم الهمل تلال سود .. وجناح : جبل أسود ومما يليه دحية وداحية .

الحَزِيز

انظر (الحوأب)

حَسَلاَتُ

قـال الهجـري[٢٢] : ودخل من مياه ضباب في الحمى منهـم بنو قاسط وبنو عبدالله وهم بنو الباهلية وبنو الأحمسية ولهم ستة أمواه ماء يقال لـه حسيلة وهو من حسلات : وحسلات هضاب ملس في ظهر شعبى ولهم أيضـاً الـبردان وهو سيد مياههم .. وقال الأصفهاني[٢٣] : شعبا : جبال منيعة.. وغول : جبل للضباب .. والبهائم جبال .. وعاقر الثريا جبل وماؤه

[٢٠] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٧٢
[٢١] بلاد العرب ، ص١٩٤
[٢٢] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٦
[٢٣] بلاد العرب ، ص٩٥

الـثريا ، قـال وحسلات أجبال بيض الى جانب الرمل رمل الغضا . وقال يـاقوت[٢٤] حســلات : وهي جبال بيض الى جنب رمل الغضا كأنه جمع حسلة مثل ضربة وضربات وهو الشوق الشديد ، وقال ابن دريد في كتاب البـنين والبنات : الحسلات هضيات في ديار الضباب . وقال عن حسلة : وهو الذي قبله يقال له حسلة وحسلات . وقال العبودي[٢٥] : حسلات : عدة هضاب حمر تقع الى الغرب من جبل شعبا بينها وبين (عريق الدسم) في أقصـى الغرب من الأماكن التابعة للقصيم . وقال الشايع[٢٦] : حسلات : هي تلك الهضاب الحمر ذات المنظر البديع الواقعة في الطرف الشمالي الغربي مـن جـبال شـعبى تحفها رمال النفود من الغرب ... وهي واقعة في بلاد الضباب قديماً ... ويوجد في هذه الهضاب ماء قديـم يسمى (حسيلة) .

حُسيلَةُ

انظر (حسلات)

الحَصَّاءُ

قـال الأصفهاني[٢٧] : والحذيقة سميت الحذيقة لأنها ملحة في وسط حمـض فإذا شرب منها المال سلح منها وهي لخليطي بني أبي بكر ثم البحادة والكهفـة والحصـا لكعب بن عبد الله وهي مياه متح في فلاة من الارض .

[٢٤] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٥٨
[٢٥] بلاد القصيم ، ج٢ ، ص٧٨٧
[٢٦] مع امرئ القيس ، ص٢٠٦
[٢٧] بلاد العرب ، ص١٣٩

وقال في موضع آخر[٢٨] : ... فجميع هذا لكعب بن عبد الله بن أبي بكر هذا الذي لهم بسفلي البلاد ، ولهم بأعلاها : القشارة : ماء ، والباسرة : ماء، والمرقدة : ماء ، والحصًا : ماء ، وهي مياه عادية . وقال ياقوت[٢٩] قال السكري : الحصّاء : لبني عبد الله بن أبي بكر ، وقال أبو محمد الاسود : الحصّاء جبال مطرحة يرى بعضها من بعض وهي لبعض بني أبي بكر بن كلاب .. وقال أبو زياد : ومن مياه أبي بكر الحصّاء وهي من خير مياههم أكثرها أهلا وأوسعها ساحة . وقال الجنيدل[٣٠] الحصيات : هضبات حمر بعضها قريب من بعض في الغرب الشمالي من صحراء المخضع (المضجع قديماً) شمالاً من ماء الأيسري (الياسرة) قديماً وفي ناحية الهضاب الشمالية الغربية آبار جاهلية معطلة وكذلك عندها خباري واحدها خبراء تسمى الحصيات وعندها آثار مساجد قديمة باقية جذوم أسسها مبنية بالحجارة ، وقديماً كانت في بلاد بني أبي بكر بن كلاب وكانت تسمى : الحصّاء... وتقع جنوباً من بلدة عفيف على بعد ١٩٠ كم تقريباً .

(٢٨) المرجع السابق ، ص١١٨

(٢٩) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٦٢

(٣٠) عالية نجد ، ص٣٩٢

الحَصِيرُ

قال الأصفهاني[٣١] قال العامري : ومن جبال أبي بكر : دمخ والقشراء والأبواز وهو من أطراف نملى ، ومن نملى يرغبا والأملح والشميط والحصير.. وأكلب من جبالهم أيضاً . وقال ياقوت[٣٢] : وفي كتاب الأصمعي : ومن مياه نملى ترعى والحصير وهو جبل .

انظر (نملى)

الحَفَائِرُ

قال الأصفهاني[٣٣] : .. هذه المياه بنملى لقريط ، ولقريط ماءة يقال لها الحفائر . ببطن واد يقال له مهزول الى أصل علم يقال له ينوف . وقال ياقوت[٣٤] : جمع حفيرة : ماء لبني قريط على يسار الحاج من الكوفة.. وقال الأصمعي : ولبني قريط ماء يقال له الحفائر ببطن واد يقال له المهزول الى أصل علم يقال له ينوف . وقال الزمخشري[٣٥] : الحفائر : ماء لقريط ببطن واد يقال له مهزول .

(٣١) بلاد العرب ، ص١٤٣

(٣٢) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٦٧

(٣٣) بلاد العرب ، ص١٣١

(٣٤) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٧٥

(٣٥) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٧٤

الحَفْرُ

قال الأصفهاني[٣٦] : ثم الرماحة وهي ماءة في رمل لبني قريط وعن يمين ذلك القشارة ماء لكعب بن عبد الله ، والحَفْرُ لهم ثم الجباجبة وهي ماءة لربيعة بن قرط عليها نخل . وقال ياقوت[٣٧] : والحَفْرُ : من مياه نملى ببطن واد يقال له مهزول ، وقال في موضع آخر : والحَفْرُ : غير مضاف الى شيء علمته : من منازل أبي بكر بن كلاب ، عن أبي زياد . وقال الزمخشري[٣٨] : من مياه نملى .

حَفِيرُ

قال الأصفهاني[٣٩] في ذكر بلاد بني الأضبط : .. ويليه البزي وهو جبل.. وله ماءة يقال لها البزة لبني ربيعة ويليه مبهل .. وماء مبهل : الحفير وصبيح . وقال الجنيدل[٤٠] : مبهل : واد ينحدر سيله من ناحية هضبة حمرة متجهاً شمالاً غربياً ماراً بهضبة العسيبية في غربي الشعب تاركاً هضاب الشعب يميناً منه وبعد أن يتجاوز ماء الحفاير ينكب هضبة الجفشرية يميناً منه ثم يدفع في بطن الجرير .. ويضيف إن تحديد الأصفهاني ينطبق على وادي

(٣٦) بلاد العرب ، ص١٣٥
(٣٧) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٧٥
(٣٨) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٧٣
(٣٩) بلاد العرب ، ص١٩٠
(٤٠) عالية نجد ، ص١١٣٩

مبهل الذي اتحدث عنه وماؤه يسمى في هذا العهد الحفاير .. ويبعد عن بلدة عفيف غرباً ٦٠ كم تقريباً ، انتهى كلام الجنيدل .

حَفِيرُ العَلَجان

قال ياقوت[٤١] : وحفير العلجان والعلجان بالتحريك نبت بالبادية : ماء لبني جعفر بن كلاب . وقال الأصفهاني[٤٢] : ومن مياههم حفيرة العلجان والعلجان نبت ثم العمودان عمودا بلال ، وذات السواسي : جبل وعرفجاء : واد. وقال الزمخشري[٤٣] حفيرة العلجان : ماء لبني جعفر والعلجان شجر . وقال الأصفهاني في موضع آخر[٤٤] : وبالحمى ماءة يقال لها ناصفة عن يسار ضرية لبني جعفر ، وماءة يقال لها الحفيرة عن يسار ضرية لبني جعفر أيضاً .

الحَفِيرةُ

عدة أمواه :

١- **حَفِيرةُ الأَغَرّ** : قال الأصفهاني[٤٥] : ودغانين ... ثم ماءة لبني زنباع يقال لها المدركة ثم الحفيرة حفيرة الأغر وهي

(٤١) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٧٧
(٤٢) بلاد العرب ، ص١١١
(٤٣) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٧٣
(٤٤) بلاد العرب ، ص٣٩٤
(٤٥) المرجع السابق ، ص١٢٧

لكعب بن أبي بكر ثم تصعد فتقع في وادي بني قريط ، فاليتوفة . وقال ياقوت[٤٦] : وحفيرة الأغر : ماءة لبني كعب بن أبي بكر . وقال الزمخشري[٤٧] : حفيرة الأغر : ماءة لكعب بن أبي بكر . وقال الجنيدل[٤٨] : الحفيرة : ماء يقع شمالاً غربياً من ماء الأروسة جنوباً من جبل كرش غرب عرض شمام ... ويحف به من الغرب برق فيها آثار تعدين قديم وقديماً كانت في بلاد بني أبي بكر بن كلاب ، لكعب بن عبد الله ... وتبعد عن عفيف جنوباً ١٧٥ كم .

قلت : ومعروف أن عرض شمام الوارد ذكره آنفاً هومن بلاد قبيلة السهول ، سيطروا عليه ردحاً من الزمن ثم انحدر كثيرٌمنهم الى العارض في منتصف القرن الثاني عشر الهجري تقريباً ، وذلك استجابة للدعوة السلفية المباركة ، وبقي منهم بقية في تلك البلاد عاشوا فيها وأسسوا لهم قرى استقروا فيها حتى الان .

---

[٤٦] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٧٨

[٤٧] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٧٣

[٤٨] عالية نجد ، ص٣٩٧

٢- **حَفِيرَةُ خَالد** : قال الأصفهاني[٤٩] : والعفلانة : .. وأريكة ماءة لبني كعب بن عبد الله بن أبي بكر وهي حفيرة خالد بن سليم مولى لهم ثم يقطع عليهم البرقانية وهي لكعب كلاب وكل شيء بين حفيرة خالد إذا أصعدت لكعب كلاب حتى ترد الجرولة . وقال ياقوت[٥٠] : وحفيرة خالد : وهي أيضاً ماءة لبني كعب بن أبي بكر منسوبة الى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شعرى تلي الشطون . وقال الزمخشري[٥١] : حفيرة خالد ماء لكعب بن أبي بكر .

انظر (الشطون)

٣- **حَفِيرَةُ بني شَرْقِيٍّ** : قال الأصفهاني[٥٢] : وأما كعب بن أبي بكر بن كلاب فلها الغدير الأعلى : ماء ، ولها الطائر ماء ، ولها الحفيرة حفيرة بني شرقي ولها شيء في الأخرجة شرك وكانوا لصوصاً شياطينً منهم أبو الضحى وبنوه بعد جناح وزهير واليمان وبنوه وسائر بني شرقي ولهم جبل يقال له الأخرج .

---

[٤٩] بلاد العرب ، ص١٢١

[٥٠] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٧٨

[٥١] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٧٣

[٥٢] بلاد العرب ، ص٢١٩

٤- **حَفِـيرَةُ بني مُوجَن**[٥٣] : قال الأصفهاني[٥٤] : الرجام جبال بفارعــة الحمى حمى ضرية وعمود الحفيرة حفيرة بني موجن الضـبابي ماء لها جبل يقال لها العمود . وقال ياقوت[٥٥] : الحفـيرة: غير مضاف : ماءة لبني موجن الضبابي ولها جبل يقال له العمود ينسب إليها فيقال عمود الحفيرة . نظر (الموجنية)

٥- **حَفِـيرَة بني نُقْب**[٥٦] : قال ياقوت[٥٧] : وحفيرة بني نقب : من مياه أبي بكر بن كلاب .

(حفيرة الغيلم) و (حفيرة قاع الجثجاثة) و (حفيرة سُّماخ)

انظر (الصفرة) و (اللوى)

حلِيتُ

قـــال الهجري[٥٨] : ثم يلي سويقة حليت جبل ذو قنان كثيرة ليس بالحمى أكبر منه إلا أن يكون شعبى وهو جبل أسود في أرض الضباب كثير المعادن من التبر ،كان بعد معدن يقـــال لـــه النجادي كان لإبن أبي نجاد لم

(٥٣) بنو موجن من الضباب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٥٤) بلاد العرب ، ص١٠٥

(٥٥) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٧٧

(٥٦) بنو نقب : يبدو لي أنهم من بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٥٧) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٧٨

(٥٨) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٥

يعـــلم في الأرض مثله.. ثم كبد منى . وقال الأصفهاني[٥٩] : ثم الخوي واد مـــاؤه المعين رداه في الجبال هضب المعا : وهي جبال حليت معدن وقرية .. وهضـــب المعـــا: مكـــان ثم جبل عراقيب وعراقيب معدن وقرية . وقـــال يـــاقوت[٦٠] قال الأصمعي : حليت بوزن خريت معدن وقرية وقال نصر : حليت جبال من أخيلة حمى ضرية عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن ذهب وهـــو مـــن ديار بني كلاب ، وقال أبو زياد :حليت ماء بالحمى للضباب وبحليـــت معـــدن حليت ، كذا في كتابه . وقال الهمداني[٦١] : ثم ضرية الى مطلع الشمس فكبشان ... ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها الموجنية وغـــول والخصافة ووادي ذي أجراد وعن يسار ذي أجراد ماء يقال له منية وهضبة له حمراء ضخمة ... وكل تلك الأعلام في صحراء مطرحة بيداء ثم يليها حليت وهو جبل أسود طويل بلا عرض وعن يساره في ميل الحمى ماء يقال لـــه نفي .. وقال الجنيدل[٦٢] : حليت : جبل أسود كبير تحف به برق غزيـــرة وفـــيه أودية ونواصف وفي جهته الشرقية واد يسمى الأرطاوي .. وحليـــت من الأعلام المشهورة قديماً وحديثاً وفيه آثار تعدين قديـــم وهو

(٥٩) بلاد العرب ، ص١٠٧

(٦٠) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٩٥

(٦١) صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٩

(٦٢) عالية نجد ، ص٤٠٥

فجميع هذا لكعب بن عبد الله بن أبي بكر هذا الذي لهم بسفلي البلاد ...
قال العامري وبين الحمتين والمضباعة سبخة تسمى السهب تبيض فيها النعام
وبعبدإ الحمتين عن يسارهما جبيل أحيمر يقال له الأحامر يسمى أحامر قرا .
وقال ياقوت(٧٠) : حمتا الثوير والمنتضى : والثوير تصغير ثور وهما جبلان
والثوير أبيرق أبيض وهما لبني كعب بن عبد الله بن أبي بكر . وقال
الحازمي(٧١) : وحمة الثوير وحمة المنتضى : جبلان في ديار بني كلاب ، وقال
الجاسر معلقاً : أورد نصر هذا ... "حمة الثوير وحمة المنتضى في ديار بني
كلاب وهما جبلان لكعب بن عبدالله بن أبي بكر بن كلاب وبين الحمتين
والمضباعة سبخة يقال لها السهب تبيض فيها النعام" ويقول الجاسر : وسواج
المذكور هو سواج المردمة لا سواج حمى ضرية والأحامر اسم لجبال تشترك
بحمرة اللون ، وأكثر المسميات المذكورة جهلت لنضوب مياه الآبار القديمة
وهجران ماحولها من المواضع لضعف حياة البادية وانتقالها لحياة التحضر ،
والمواضع المذكورة معروفة الجهة فهي بمنطقة عفيف في الجنوب الشرقي منه
بنحو ٢٠ كم وسواج المردمة يعرف الآن باسم الأطولة . وقال الجنيدل(٧٢) :
(حميمة الخفقان) : تصغير حمة .. والحميمة واقعة غرباً جنوبياً من المردمة
جنوب أبا القوس جنوباً من بلدة عفيف ، والخفقان خباري مشهورة عند

(٧٠) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٠١
(٧١) الأماكن ، ج١ ، ص٣٨٢
(٧٢) عالية نجد ، ص٤١٨

الحميمة .. ، (حميمة الرضام) : تصغير حمة والرضام جمع رضم أو رضمة
ويعنون به الصخور الكبيرة والحميمة جبيل صغير أسود شديد
السواد... وهي واقعة غرب المردمة شمال أبا القوس ... تبعد عن بلدة
عفيف جنوباً ٢٥ كم تقريبا ، وهذه البلاد قديماً لبني أبي بكر بن كلاب
وهذه الحميمة هي وحميمة الخفقان القريبة منها كانتا قديماً تسميان : حمتي
الثوير ... وذكرهما الأصفهاني مع ذكر سواج الذي يدعى في هذا العهد
الأطولة وكان قديماً يدعى سواج المردمة ، ويضيف : والواقع أن وصف حمتي
الثوير وتحديدهما ينطبقان على هاتين الحميمتين وأبيرقهما بدون لبس . وقال
الشايع(٧٣) معلقاً : صحيح أنها تقع غرب المردمة ومادام أن أبا القوس يقع
غرباً من المردمة فإن الحميمة تقع غرباً منه .

الحَمَّةُ

قال ياقوت(٧٤) : حمة قال ابن شميل : الحمة حجارة سوداء تراها
لازقة بالأرض .. وفي بلاد العرب حمات كثيرة منها : حمة أكيمة في بلاد
كلاب وحمتا الثوير لبني كلاب أيضاً وحمة البرقة وحمة خنزر وحمة المنتضى
وحمة الهودري هذه الست في بلاد كلاب فأما حمة المنتضى فهي حمة فاردة
ليس بقربها جبل ، قال الأصمعي : هي جبل صغير كأنه قطع من حرة لبني
كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وحمة الثوير أبيرق وهذا كله في

(٧٣) بين اليمامة وحجر اليمامة ، ص٢٩٧
(٧٤) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٠٦

مصادر المضارعة [المضباعة] . وقال الجنيدل[٧٥] : الحمام : جمع حمة .. وقد ذكـر ياقوت عدداً من الحمات في بلاد كلاب فقال وفي بلاد العرب حماة كثيرة منها حـمة أكيمة ..[الخ القول السابق] ، قال الجنيدل وهذه الحمام الـتي ذكرها ياقوت تتفق مع الحمام التي أتحدث عنها في بعض الصفات مما يجعلني لا أستبعد أن تكون هي نفسها ، أولاً: ذكر أنها في بلاد كلاب والتي أتحدث عنها داخلة في بلاد كلاب ، وثانياً: ذكر منها حمة البرقة وواحدة من الحـمام التي تحدثت عنها تعلوها برقة وتسمى أم برقة ، ثالثاً: ذكر أن حمة الـثوير أبيرق وواحدة من الحمام التي أتحدث عنها في رأسها برقة فهي على شـكل أبـيرق وتسمى الصقيعا تصغير صقعاء لأن البرقة واقعة في أعلاها ، رابعـاً: ذكـر انها ست حمات وهذه ست فلا يبعد أن تكون الحمات التي ذكرها ياقوت هي الحمات الواقعة في بلاد المقطة والتي تحدثت عنها .. وتقع جنوباً من بلدة عفيف .

الحُمِيُّ

قـال الجنيدل[٧٦] : الحُمِيُّ : بلاد واسعة ذات مراع جيدة فيها مياه باديــة ولـيس فيها جبال يحف بها من الشمال جبل النير ومن الجنوب جبل العــلم ومــن الشرق نفود العويند ومن الغرب نفود رمحة وهو من الأحمية القديمـــة ذكـــره يـــاقوت باسم حمى النير .. ويضيف الجنيدل ويبدو لي أن

[٧٥] عالية نجد ، ص٤١٣

[٧٦] المرجع السابق ، ص٤٢٠

صحراء الحُميُّ هي البلاد التي أقطعها النبي ﷺ لعمرو بن سلمة بن سكن بن قـريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فحماها زماناً ثم حماها ابنه حجر من بعـده كمـا ذكر ذلك ياقوت عن أبي عبيدة .... وقال الجنيدل ومما يؤيد القول أن الحُميُّ هو البلاد التي حماها عمرو بن سلمة ، أن بلاد الحُميُّ واقعة في بـلاد أبي بكـر بن كلاب ثم أن في حدودها الجنوبية ماء عذب جاهلي قديـم يدعـى سعدة وهو ماء السعدية كما حُدد ذلك في كتب المعاجم القديمة ، ثم الوصف الجغرافي والمساحة في عبارة ياقوت ينطبق ذلك كله على بـلاد الحُمـيُّ كما أن في حدودها ماء جاهلي قديـم يدعى في هذا العهد الدهاسـية ... وهذه البلاد واقعة غرب الدوادمي وشرقاً جنوبياً من عفيف وشمالاً من بلدة الخاصرة تابعة لإمارتها .

انظر (السعدية) و (الشقراء)

الحُنَيْظِلَةُ

قال الأصفهاني[٧٧] : ولبني قريط : راهص ... ثم الجفر حفر البعر .. والحنيظلة والطريق يأخذ عليها وهي لربيعة بن عبد الله . وقال ياقوت[٧٨] : الحنـيظلة : مـــاءة لبني سلول يردها حاج اليمامة واياها عنى ابن أبي حفصة وكـان نعـت ماكان بين اليمامة ومكة ماء السلوليين ذات الحمات ، وفي

[٧٧] بلاد العرب ، ص١٣٥

[٧٨] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣١٢

كتاب الأصمعي: الحنيظلة في الطريق يأخذ عليها وهي لربيعة بن عبد الملك [عبد الله].

انظر تحديد (حفر البعر) و (راهص)

الحَوْأَبُ

قال الأصفهاني[٧٩] : الينوفة ماء .. قال أبو مهدي السنين بلد فيه رمل وهضاب ووعورة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن عبد أخي قريط بن عبد بن أبي بكر ، والعناب والحوأب والحزيز جبال سود . وقال في موضع آخر[٨٠] : والبقرة ماء لبني عبد بن كعب وهو على يمين الحوأب . وقال في موضع آخر[٨١] : العناب وخنثل : جميعاً لبني أبي بكر ، وهما بالمضجع والحزيز عن يسار ضرية ، وهو من جوانب الحوأب ، والحوأب ماء لبني أبي بكر . وقال ياقوت[٨٢] : الحوأب والحوأبة العلبة الضخمة ، والحوأب الوادي الوسيع في هذه ، والحوأب : موضع في طريق البصرة محاذي البقرة ماءة أيضا من مياههم قال أبو زياد : ومن مياه أبي بكر بن كلاب الحوأب وهو من المياه الأعداد وقديم جاهلي ، وقال نصر : الحوأب من مياه العرب على طريق البصرة والحوأب والعناب والحزيز : جبال سود أظنها

[٧٩] بلاد العرب ، ص١٣٣

[٨٠] المرجع السابق ، ص١٥٤

[٨١] المرجع السابق ، ص١٦٢

[٨٢] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣١٤

في ديار عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب أخي قريط بن عبد .. وبالحوأب حصن لعبد العزيز بن زرارة الكلبي [الكلابي] . وقال الهمداني[٨٣]: ثم ان تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارد وعن يساره المحدث وبراق نملى والحوأب ومطلوب . وقال الجنيدل[٨٤]: مشقوق الخلف وهو اسم واد يشق بلاد العبلة (المطلى) من الغرب الى الشرق تبدأ أعاليه من عبلة البرة ومن عبل وطيف ومن الحمام ويسير شرقاً بميل يسير صوب مطلع الشمس ومجراه واسع فيه محام وقرار كثير وينتهي سيله ويتفرق في محام واسع بجانب جبل الينوفي .. وهذا الوادي واقع في بلاد أبي بكر بن كلاب قديماً .. ويبعد عن بلدة عفيف جنوباً ٤٥ كم .. ويضيف ويبدو لي أن هذا الوادي هو الذي كان قديماً يدعى الحوأب لأن ما ذكره المؤرخون في تحديد الحوأب ينطبق عليه .. ويضيف الجنيدل : ومن قوله الحزيز من جوانب الحوأب يتضح لنا الوصف الجغرافي لهذا الوادي وهو في الواقع محفوف من جانبيه بحزيز من الأرض.

[٨٣] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٨

[٨٤] عالية نجد ، ص١١٩٩

حَوْضاءُ

قال الأصفهاني[٨٥] : ثم الأرأسة : ماءة لبني أبي بكر ، لكعب بن عبد الله وفـوق هذا رمل عبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب وبلادها ، ومن بلادها مـاءة تسـمى حوضاً .. وفوق ذلك وعن يساره جرملاء وهي ماءة لبني قريط.. قال : حوضا : جبل وله ماءة وهي لعبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب ونحـوء مـاء في واد لبني قريط بن عبد الله بن أبي بكر . وقـال في موضع آخـر[٨٦] : وحوضـى : من أقصى بلاد أبي بكر ، وقال المحقق قال نصر : حوضى : جبل في ديار بني كلاب يقال له حوضا الماء ، وهنـاك آخر يقول له حوضا الظمء لطهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبي بكـر بـن كلاب ، وقيل حوضا : اسم ماء لهم يضيفون إليه الهضب . وقـال ياقوت[٨٧] : حوضاء : جبل في ديار بني كلاب يقال له حوضاء الماء وهناك آخر يقال له حوضاء الظمء لطهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قـريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، وقيل حوضاء اسم ماء لهم يضيفون إلـيه الهضـب . وقال الحازمي[٨٨] : حوضا اسم ماء لطهمان بن عمرو بن سـلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، وقال الجاسر في

(٨٥) بلاد العرب ، ص١٤٠

(٨٦) المرجع السابق ، ص١٦٥

(٨٧) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣١٩

(٨٨) الأماكن ، ج١ ، ص٣٨٧

تعليقه : وحوضا الهضب لايزال معروفاً ممتد من الشمال الى الجنوب كانت فـيه مـناهل وهو واقع شرق منطقة رنية في عالية نجد ... وقد يسمى هذا الهضـب حوضيات. وقال الجنيدل[٨٩] : حوضى : هضبة كبيرة واسعة بنية اللـون ينصفها طريق سهل يسمى ريع الحاج يمر منه حجاج وادي الدواسر تحف بها من الشمال برقة واسعة ومن الغرب تمتد منها صوب الشمال كثبان رمل بيضاء تسمى البتر واحدها بترا وفي الشمال منها خبراء واسعة تمتلئ بمياه الأمطـار وجنوباً منها يقع ماء ورشة عد مشهور ... وفي الشمال منها تقع جفـرة الصـاقب وفي الشمال الغربي منها رمل عـرق سبيع ... ويضيف الجنيدل : ويبدو لي أنه لافرق بين حوضى مقصور وحوضاء بالمد فهو موضع واحـد لأن ماذكـره ياقوت في تحديد حوضاء بالمد ووصفها لايختلف عما ذكـره في تحديد حوضى بالقصر ووصفها وهو واقع في جبل كبير له ناصفة تفريه والى جانبه ماء عد يدعى في هـذا العهـد ورشـة وهـو في جانب رمـل عرق سبيع (رمل عبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب) .... تبعد عن رنية شـمالاً شـرقياً ١٥٠ كم . قلت* : وحوضى من بلاد قبيلة السهول

(٨٩) عالية نجد ، ص٤٢٧

* قال شاعرهم في معركة قديمة قرب حوضى بين أحد أشراف مكة وبين السهول وسبيع :

إنا بني عامر الى صاح صايح   على الخيل عجلات تلاوي الشكايم

(نسب سبيع والسهول ، ص١٣) و (ضميمة من الاشعار القديمة ، ص٥٢)

قديماً ، جرى لهم فيها عدة وقائع مشهورة مع أشراف مكة ومع غيرهم من القبائل الاخرى .

انظر (أيام بني كلاب)

الحَوْمُ

قال ياقوت[٩٠] : كأنه فعلان من الحوم وهو الدوران .. والحوم القطيع الضخم من الابل : وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة . وقال الجنيدل[٩١] : الحوم : بلاد واسعة وكلها عبلة مرتفعة وفيها هضاب حمر منتشرة ولكل هضبة من هضابها اسم خاص بها تقع في عالية نجد الجنوبية غرباً جنوبياً من رغبا وجنوباً من وادي خنثل وسيول أعالي خنثل تنحدر منه ، وشمالاً من بلاد المجضع ، ويقولون لهضابه الحوميات واحدها حومية وهو من حيث الجهة يقع غرب العرض وجنوباً غربياً من بلدة عفيف ... ويقال لهذه البلاد وما يمتد منها شمالاً : العبلة وكانت قديماً أي العبلة التي الحوم واقع فيها تسمى المطلى... ويضيف : ويبدو لي أن بلاد الحوم هي التي ذكرها الشعراء باسم الحومان وذكرها ياقوت باسم الحوم .. وأشهر مياهه مورد يقال له الحومية نسبة اليه وتبعد عن بلدة عفيف جنوباً ١٤٠ كم .

(٩٠) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٢٥

(٩١) عالية نجد ، ص٤٣٢

حَوْمَلُ

قال محمد بن حبيب[٩٢] : الدخول وحومل في بلاد أبي بكر بن كلاب . وقال البكري[٩٣] : الدخول موضع أُختلف في تحديده فقال محمد بن حبيب : الدخول وحومل في بلاد أبي بكر بن كلاب . وقال الجنيدل[٩٤] حومل : جبل أسود له قمة بارزة يقع غرباً من هضاب الدخول وشرقاً من المنخرة .. وهو معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً وكان في بلاد عمرو بن كلاب .. ويضيف وحومل الذي نتحدث عنه تابع لإمارة عفيف ويقع جنوباً من بلدة عفيف على بعد ٢٠٠ كم . وقال الشايع[٩٥] : أما عن جبل حومل الواقع غربي الدخول غير بعيد منه فقد أسلفت أن المتقدمين من علماء البلدان لم يذكروا أن في هذه الناحية جبلا اسمه (حومل) ولذا قلت إن ما يسمى في وقتنا الحاضر (حومل) ماهو إلا جبل (سحام قديماً) طغى عليه مسمى (الدخول) الواقع بالقرب منه فسمى حوملاً . قلت : وللاستاذ الشايع بحثاً شيقاً عنه وعن كثيراً من الأماكن التي خفيت علينا ، وأقول* : وحومل من بلاد قبيلة السهول قديماً.

(٩٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي ، ص٨٧

(٩٣) معجم ما استعجم ، ج٢ ، ص١٦٨

(٩٤) عالية نجد ، ص٤٣٤

(٩٥) مع امرئ القيس بين الدخول وحومل ، ص٣٥

* قال الشيخ هندي بن لافي بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول :

كريم يا برق على المنخرة شيف عساه يمطر ثم يجي الصبح ماشيه

الحُوَيْاءُ

قال ياقوت[٩٦] قال أبو محمد الهمداني : وادي الحوياء واد في رمل عبدالله[بن أبي بكر] بن كلاب ، والحوياء : ماءة في حقف رملة لعبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب .

وقال الجنيدل[٩٧] : الحويا : هضبة حمراء تقع في عرق سبيع (رملة عبدالله[بن أبي بكر] بن كلاب قديماً)... وقد ذكرها ياقوت ممدودة وذكر أنها واد وماء .. تابعة لمركز الخرمة .

- جعله على حومل وذيك المشاريف — وعطر على السرة يفيض بواديه

(ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٩٨)

[٩٦] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٢٦

[٩٧] عالية نجد ، ص٤٣٥

(خ)

الخَاتِنَةُ

قال الأصفهاني[١] : وبظهر نملى ماءة لربيعة بن قرط يقال لها الثلماء ، والخاتنة والباطنة وكلها لربيعة بن قرط ثم الرماحة وهي ماءة في رمل لبني قريط. وقال أيضاً[٢] : وسجا مرتفعة في ديار بني أبي بكر .. ومما هو بينهم : الخاتنة وجبالها غابق .. وذو الصوقعة وادي لبني ربيعة ، وماء يقال له القمعرانة لبني ربيعة.

خَذِيْقَةُ

قال الأصفهاني[٣] : ثم العظاءة .. ثم السعيدية .. ثم ماءة مما يلي اليسنوفة يقال لها الحوأب لبني قريط ، والخذيقة سميت الخذيقة لأنها ملحة في وسط حمض فإذا شرب منها المال سلح منها وهي لخليطي بني أبي بكر ثم البجادة والكهفة والحصا لكعب بن عبد الله .. وقال ياقوت[٤] : حذيفة .. ووجدتها في كتاب نصر بالقاف : ماء لكعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ثم ماء يقال لـه لحيظ وهو ثميد إزاء الخذيفة وهي ملحة في وسط حمض فإذا

---

[١] بلاد العرب ، ص١٣٥

[٢] المرجع السابق ، ص٢١٣

[٣] المرجع السابق ، ص١٣٨

[٤] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٤٩

شرب انسان منها سلح عنها قاله الحازمي ونصر . وقال الحازمي[٥]: خذيفة: مـياه لبني عبد بن أبي بكر بن كلاب ملحة في وسط حمض فإذا شرب المال منها سلح عنها ، وقال الجاسر في تعليقه : إذن فالاسم بالقاف كما يفهم من مدلول (حذق) في كتب اللغة وموقعها في عالية نجد دون رمل بني عبدالله[بن أبي بكر] بن كلاب المعروف الآن باسم (نفود سبيع) .

الخَرَبُ

قـال الأصفهاني[٦] : وخرب العقاب : ضلع أي جبل ليس بضخم وهـو متقـاود وبينه وبين أجلى نحو من خمسـة فراسخ أو ستة . وقال في موضـع آخـر[٧] : وسحا مرتفعة في ديار بني أبي بكر ، وجبالها : خرب العقاب وخرب الذيب والشهد : جبل . وقال ياقوت[٨] : خرب وهو خرب العقـاب : أبرق بين السحا والثعل في ديار بني كلاب . وقـال في موضع آخر[٩] : الاخراب : قال ابن حبيب : الأخراب أقيرن حمر بين السحا والثعل وحولهمـا ، وهي لبني الأضبط وبني قوالة ، فما يلي الثعل لبني قوالة بن أبي ربيعة ، وما يلي السحا لبني الأضبط بن كلاب . وقال الحازمي[١٠]: الخرب: جبل أسود قريب من خرب العقاب أبـرق بين السحا والثعل في ديـار بني كـلاب . وقـال الجنيدل[١١] : أم السباع : جبيلات سود منطرحة في الأرض وأبيرقات تمتد من ماء سحا جنوباً على بعد أكثر من كيل واحد يمر طـريق الحجاز من الرياض المسفلت مع خيشومها نافذ بينها وبين آبار سحا هي جنوباً منه والآبار على جانبه الشمالي غرباً من بلدة عفيف على بعد ٤٠ كم ، وكانت قديماً تسمى خرب الذئب .. ويضيف والواقع أن سحا قريب مـن الثعل ويبدو لي أن أسم أم السباع محرف من خرب الذئب ، إذ الذئب نوع من السباع .

الخُرَيجَةُ

قـال ياقوت[١٢] : من مياه عمرو بن كلاب عن أبي زياد ، وقال في موضع آخر من كتابه : ولبني العجلان الخريجة . وقال الهمداني[١٣] : معازف الجن : من هذه الأرض رمل حوضى ورمل المغسل والسميرية ويقال بالكلبين المشرفين على الخرج وضلع الخريجة من معازف الجن المعروفة .

---

(٥) الأماكن ، ج١ ، ص٣٢٦

(٦) بلاد العرب ، ص١٦٤

(٧) المرجع السابق ، ص٢١٣

(٨) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٥٥

(٩) المرجع السابق ، ج١ ، ص١١٩

(١٠) الأماكن ، ج١ ، ص٢٢٣

(١١) عالية نجد ، ص١٤٩

(١٢) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٦٤

(١٣) صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٩

الخُرَيْزَةُ

قال الأصفهاني[١٤] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن أجبال الجديلة : قـرن الجوادي وقرن أم محل .. ثم من قصد الخريزة : ظرب يقال له حمران والصـفرة : جـبال حمـر مـن جبال الجديلة وذو الضعة واد وذو السرح والشعيبة واد ووادي الزعفران والاحرز جبل وقران .. والخريزة : بينهم وبين ربـيعة وهي ماءة بين الحمض والعذاة والعذاة ماكان سوي الحمض وجبلها الأحـرز وهـي تحـاد بني أبي بكر . وقال ياقوت[١٥] : الخريزة : ماءة بين الحمض والعزاة . انظر (الشعيبة)

الخشيب

انظر (الشراء)

الخصَافَةُ

قـال الأصـفهاني[١٦] : ثم مياه الضباب : هي غول والخصافة وهي كـثيرة النخل ، قال العامري : والخصافة ماء آخر للضباب عليه نخل كثير وكلاهما واد. وقال في موضع آخر[١٧] : وانما حد الحمى طخفة وهي يطؤها الطريق ... ثم يأخذ ذات اليسار فحدها غول والخصافة وهما ماءان للضباب

---

[١٤] بلاد العرب ، ص٢١١

[١٥] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٦٤

[١٦] بلاد العرب ، ص٩١

[١٧] المرجع السابق ، ص٣٩٠

ثم سـويقة وهي ماءة للضباب فهذه حدودها المطلعية . وقال ياقوت[١٨] : الخصافة : ماء للضباب عليه نخل كثير ، وقال الأصمعي : قال العامري غول والخصافة جميعاً للضباب عليه نخل كثير وكلاهما واد . وقال الهمداني[١٩] : ثم ضرية الى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيهن بئر تسمى الـبكرة ثم عـن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها الموجنية وغول والخصافة ووادي ذي أجـراد وعـن يسـار ذي أجراد ماء يقال لـه منية... وقال الزمخشري[٢٠] : الخصافة : ماء للضباب . وقال الأصفهاني[٢١] قال العامري : غول والخصافة جميعاً للضباب وهما جبال مطلع الشمس من ضرية في أسفل الحمى . انظر (تحديد غول)

الخضرمة

انظر (مخضوراء)

خُفَاف

قال الأصفهاني[٢٢] : ومن مياه بني جعفر : الصفية والنامية والأبرقان وعمود الكود وهوجرور أنكد وخفاف مويهة لهم بئر جرور أي بعيدة القعر

---

[١٨] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٧٥

[١٩] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٩

[٢٠] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٨٧

[٢١] بلاد العرب ، ص٩٢

[٢٢] المرجع السابق ، ص٩٣

والأنكد العسر المشؤوم المتعب للسقاة . وقال ياقوت[٢٣] : خفاف : من مياه عمرو بن كلاب بحمى ضرية وهو يسرة وضح الحمى . وقال الحازمي[٢٤] : خفاف من مياه عمرو بن كلاب بحمى ضرية ، وقال الجاسر معلقاً : ولكن يلاحظ أن صاحب (بلاد العرب) قال وهو يذكر مياه بني جعفر بن كلاب... وخفاف مويهة لهم . انتهى ، وبلاد بني جعفر هي الداخلة في حمى ضرية بخلاف بلاد بني عمرو بن كلاب فهي مرتفعة عنه .

وقال الجاسر[٢٥] في مجلة العرب : ولكن ياقوتاً ذكر هذا الماء باسم جفاف (بالجيم بدل الخاء) وعده من مياه بني جعفر وذكر خفافاً بالخاء وقال إنه من مياه عمرو بن كلاب بحمى ضرية وهو يسرة وضح الحمى ، ويضيف ولا أستبعد أن الاسمين يقصد بهما ماء واحد – ذلك أن صاحب بلاد العرب عده بعد عمود الكود مما يدل على أنه بقربه وعمود الكود في جنوب الحمى – أن ياقوتاً ذكر أنه في جهة وضح الحمى والوضح جنوب الحمى كما ذكر الهجري وغيره ، ويضيف وأرى أن كلمة (يسرة) صوابها بسرة أي في وسط الوضح أما القول بأنه يسرة الوضح فهو يتنافى مع قوله في الحمى إذ ما هو يسرة الوضح يكون خارجاً عن الحمى ، وتبقى نسبته لبني عمرو فإن الكلمة

(٢٣) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٧٦

(٢٤) الأماكن ، ج١ ، ص٤٠٧

(٢٥) مجلة العرب ، ذو القعدة / ١٣٩٢هـ ، ص٣٣٣

إن لم تكن محرفة عن بني جعفر فقد يقال بأن القبيلتين اشتركتا فيه ، غير أن بلاد بني عمرو بن كلاب تقع جنوب الحمى خارجه .

خِلاَلُ

قال ياقوت[٢٦] : خلال : موضع بحمى ضرية في ديار بني نفاثة بن عدي من كنانة . وقال الحازمي[٢٧] : خلال : موضع بحمى ضرية في ديار بني نفاثة[٢٨] بن عبد الله بن كلاب ، وقال الجاسر معلقاً : خلال : أورده نصر معرفاً : الخلال : بخاء مكسورة بحمى ضرية من ديار نفاثة بن عبد الله بن كلاب .

خَنْثَل

قال الأصفهاني[٢٩] : العناب وخنثل : جميعاً لبني أبي بكر وهما بالمضجع والحزيز عن يسار ضرية وهو من جوانب الحوأب ماء لبني أبي بكر ، قال العامري : العناب أبيرق في بلادنا وفي أصله ماءة يقال لها العنابة ، وخنثل : واد ينبت الرمث والطريفة . وقال ياقوت[٣٠] : خنثل : برث من الأرض في ديار بني كلاب أبيض مستو بإزاء حزيز الحوأب . وقال

(٢٦) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٨١

(٢٧) الأماكن ، ج١ ، ص٢٤٥

(٢٨) بنو نفاثة بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٢٩) بلاد العرب ، ص١٦٢

(٣٠) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٩٣

السكري[٣١] : خنشل : واد في بلاد بني قريط من بني أبي بكر بن كلاب يسمى بذلك لسعته وبأعلاه ماء يقال لها الودكاء ، قاله يعقوب ونقلته من خطه . وقال ابن خميس[٣٢] : خنثل : وحول الينوفي والبرة يمتد هناك وادي خنشل وهو واد شهير يقبل من ناحية الجنوب وينتهي حول حمى سحا الجنوبية . وقال الجنيدل[٣٣] : خنثل : واد مشهور في عالية نجد يقع في صحراء العبلة جنوباً من سحا وغرباً من رغبا وشمالاً من الحوم وهو من حيث الجهة جنوب غربي من بلدة عفيف ... تبدأ سيوله من الجنوب من حشة مريطبة شرق الحوميات ومن هضبة البجادة ثم يلتقي به شعيب مامون ثم شعيب صياح ويتجه سيره غرباً شمالياً تاركاً رغبا يميناً منه وماء حجول يساراً منه وكذلك ماء لقطان وهضبة سويقة يساراً ثم يفيض في محام حيزان.

قلت : وخنثل من بلاد قبيلة السهول قديماً ، ومن الجدير ذكره هنا أن هناك بعض العشائر من قبيلة السهول تحمل أسماء معروفة لمواطنهم القديمة تسموا بها عندما كانوا فيها مثل خنثل هذا ، فهناك آل خنثل من الرواضيين من الزقاعين من قبيلة السهول .

---

[٣١] معجم ما استعجم ، ج٢ ، ص١٣٨

[٣٢] المجاز بين اليمامة والحجاز ، ص١٧٩

[٣٣] عالية نجد ، ص٤٦٧

الخَنْجَرَةُ

قال الأصفهاني[٣٤] : ومن مياه نملى : الخنجرة والشبكة والجفر والودكاء... هذه المياه كلها بنملى لقريط . وقال ياقوت[٣٥] : خنجرة : ماء من مياه نملى . وقال الزمخشري[٣٦] : الخنجرة : من مياه نملى . انظر (نملى)

خَنْـزَرُ

قال ياقوت[٣٧] : موضع ... وقد ذكر في الدارات ، قال السكري : خنزر هضبة في ديار بني كلاب . وقال الجنيدل[٣٨] : خنزير : جبل أحمر كبير يقع صوب مطلع الشمس من ماء الصخة ، وجنوب جبل الضبية ، فهو جنوب من بلدة الخاصرة وفي شماله فيما بينه وبين جبل جنيح (تصغير جناح) دارة كبيرة من أشهر الدارات في نجد ... وهذا الجبل معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً .

---

[٣٤] بلاد العرب ، ص١٣٠

[٣٥] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٩٢

[٣٦] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٨٨

[٣٧] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٩٣

[٣٨] عالية نجد ، ص٤٧٠

الخَنـــزَرَةُ

قـــال ياقوت[٣٩] : وهو فنعل من الأخزر : وهو هضبة طويلة عظيمة في ديـــار الضـــباب عـــن أبي زياد وهو غير خنـــزر الذي قبله . وقـــال الهجـــري[٤٠] : دارة الخنـــزرة عن يمين سواج المردمة . انظر (دارة الخنـــزرين)

الخَنـــزَةُ

قال ياقوت[٤١] : هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب. انظر(الخنـــزرة)

خَوٌّ

قال الأصفهاني[٤٢] : حوضـــا جبـــل وله مـــاءة وهي لعبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب ، وخوء : ماء في واد لبني قريط بن عبد الله بن أبي بكر. وقال ياقوت[٤٣] : خو واد يصب في ذي العشيرة به نخل من ديار بني أسد ، وخو أيضا : لبني أبي بكر بن كلاب . والله أعلم .

---

[٣٩] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٩٣
[٤٠] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٥٦
[٤١] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٩٣
[٤٢] بلاد العرب ، ص١٤٠
[٤٣] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٠٨

خَوَّان

قـــال البكري[٤٤] : تثنية خو موضع آخر في بلاد بني كلاب . وقال الهمـــداني[٤٥] : ومن جنوبي ضرية في الحمى الكود بئر ولها قرن يقال لـــه الكـــود ومذعى وزقا ماءان ... وذو غنث واد وكل هذه المواضع بين النير وبـــين ضـــرية والنير جبل .. والخوان ثنية ، والشطون بئر ، ومن مياه النير الخنابج وذو بحار والجثجاثة ...

خَوْرُ

قـــال يـــاقوت[٤٦] : وفي بلاد العرب أيضاً موضع يقال لـــه الخور بـــأرض نجد من ديار بني كلاب . وقال الحازمي[٤٧] : خور : موضع نجدي في ديار بني كلاب ، وقال الجاسر معلقاً على بيت حميد بن ثور الهلالي :

السُـرةَ المِحـــلاَلَ ما بينَ زابنٍ   الى الخُـــورِ وسْميُّ البُقُولِ المُدَيَّمَا

قـــال : ولا أرى الشاعر قصد بالسرة إلا الموضع المعروف في جنوب غرب نجد ، وأن الخور وزابن بقرب السرة .

---

[٤٤] معجم ما استعجم ، ج٢ ، ص١٤٥
[٤٥] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٠
[٤٦] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٠٠
[٤٧] الأماكن ، ج١ ، ص٢٨٦

خَوِيُّ

قال الأصفهاني[48] : وجبال الجوابة ، والجوابة رداة لها جبال سود صغار ثم الخوي : واد ماؤه المعين رداه في الجبال هضب المعا ، وهي جبال حليت، معدن وقرية ... وهضب المعا : مكان ، ثم جبل : عراقيب . وقال ياقوت[49] : خوي : واد بناحية الحمى ، قال نصر : خوي ماؤه المعين رداه في جبال وهضب المعا وهي جبال حليت من ضرية . انظر (تحديد حليت)

خيمر

قال السكري[50] : صعدة ماء في جوف العلمين علمي سلول قريب من مخمر وهو ماء اليوم في أيدي عمرو بن كلاب في جوف الضمر ، وخيمر ماء فويقه لبني ربيعة بن عبد الله . وقال ياقوت[51] : (خمير) ماء فويق صعدة لبني ربيعة بن عبد الله . انظر (العلم) و (الضائن)

(48) بلاد العرب ، ص١٠٧

(49) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٠٩

(50) ديوان طهمان بن عمرو الكلابي ، ص٢٨

(51) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٩٠

(د)

دَارَةُ الأَرْآم

قال ياقوت[1] : وهي للضباب عند جبل لهم بين مكة والمدينة .

دَارَةُ أبرق

قال الزمخشري[2] : دارة أبرق : لبني عمرو بن ربيعة . وقال الحازمي[3] في الكلام عن رمح وأبرق في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم ، ودارة رمح منسوبة إليه ، وقال الجاسر : هو نص كلام نصر .. ويضيف ودارة رمح لعلها هي التي تعرف الآن باسم دارة رحمة وهي دارة تنسب الى رمل يدعى نفود رحمة واقع بين جبلي النير شمالاً والعلم جنوباً غربياً في منطقة الخاصرة وليس بعيداً عن جبال دمخ حيث يمتد منها جبل منفرد يدعى فريدة دمخ ويعرف قديماً باسم البتيل ومعروف أن البتيل معناه المنقطع فكأنه منقطع من جبل دمخ .

(1) المنزل والدال ، ج١ ، ص١٥٦

(2) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٩٥

(3) الأماكن ، ج١ ، ص٤٣٣

دَارَةُ الأسواط

قال ياقوت[4] : الاسواط : بظهر الأبرق بالمضجع تناوحه حمة وهي برقة بيضاء لبني قيس بن جزء بن كعب بن أبي بكر ، والاسواط مناقع الماء .

وقال الجنيدل[5] : حمة الشهد : دارة محاطة من ناحية الجنوب الغربي بالحمة ومن النواحي الأخرى تحف بها برقة وهي واقعة في حد بلاد المحضع الشرقي الجنوبي جنوباً من ماء الأروسة بميل يسير الى الغرب وشرقاً من الدخول وهي الـدارة التي ذكرت في كتب المعاجم باسم دارة الأسواط .. ويضيف وهي واقعة جنوباً من بلدة عفيف على بعد ٢٠٠ كم .

دَارَةُ البيضاء

قـال ياقوت[6] : دارة الجثوم لبني الأضبط والجثوم ماء لهم يصدر في دارة البيضاء .

انظر (دارة الجثوم)

دَارَةُ الثَّلْماءُ

قال الأصفهاني[7] : وبظهر نملى ماءة لربيعة بن قرط يقال لها الثلماء .

وقال ياقوت[8] قال نصر : الثلماء ماءة لربيعة بن قريط بظهر نملى ...وقال

(4) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٥

(5) عالية نجد ، ص٤٩٨

(6) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٦

(7) بلاد العرب ، ص١٣٥

(8) الجزل والدال ، ج١ ، ص١٦٦

أبو زياد الثلماء من مياه أبي بكر بن كلاب . وقال الزبيدي[9] : دارة الثلماء مـاء لربـيعة بـن قريط بظهر نملى . وقال الجنيدل[10] : دارة الرطرطية : تحديدهـا يـتلاءم مع تحديد ماء الثلماء ودارتها فهي واقعة بظهر رغبا (نملى قديمـاً) مـن الغرب الشمالي في بلاد بني قريط ..ويضيف : ويبدو أن هذه الدارة هي التي ذكرها الهجري باسم دارة نملى .

دَارَةُ الجُثوم

قـال الزمخشري[11] : دارة الجثوم : لبني الأضبط بن كلاب والجثوم مـاء لهم يصدر في دارة بيضاء . وقال ياقوت[12] : لبني الأضبط بن كلاب والجـثوم مـاء لهم يصدر في دارة البيضاء . وقال الجنيدل[13] : الجثوم ماء قديـم عذب يقع في دارة واسعة تحف بها هضاب حمر وصيهد أبيض يقع غـرباً من المكلاة وشمالاً من هضاب الستار شرق الجرير شمالاً غربياً من بلد عفيف... تبعد عن بلدة عفيف ٨٠ كم تقريباً .

(9) تاج العروس ، ج٣ ، ص٣١٣

(10) عالية نجد ، ص٥٠١

(11) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٩٧

(12) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٦

(13) عالية نجد ، ص٢٨٧

دَارَةُ جُلْجُل

قال الحازمي[١٤] : دارة جلجل : قال الأصمعي وأبو عبيدة : هي من الحمـى وقـال غيرهما في ديار الضباب ذكرها امرئ القيس وغيره .. قال الجاسر : قال نصر دارة جلجل بنجد في دار الضباب مما يواجه ديار فزارة . وقـال ياقوت[١٥] قال ابن دريد في كتاب البنين والبنات : دارة جلجل بين شـعبى وبـين حسلات وبين وادي المياه وبين البردان وهي دار الضباب مما يواجه نخيل بني فزارة . وقد حددها الشايع[١٦] : هذه الدارة واقعة في وسط عالـية نجد وبالتحديد في حمى ضرية وسط رمال عريق الدسم رميلة اللوى قديماً وتسمى الآن دارة الجفر .

دارة خَنْـزَر

انظر (خنـزر)

دَارَةُ الخَنْـزَرَتين

قال ياقوت[١٧] :من مياه حمل[١٨] بن الضباب في الأرطاة ويقال دارة الخـنـزيرتين ، وقـال ابن دريد : الخنـزرتين وربما قالوا في الشعر دارة

[١٤] الأماكن ، ج١ ، ص٣٤٣

[١٥] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٦

[١٦] مع امرئ القيس ، ص٢٤٢

[١٧] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٧ ، والجزل والدال ، ج١ ، ص١٨١

[١٨] بنو حمل بن عمرو بن معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

الخنـزر وهـي لـبني حمل من الضباب والأرطاة تصدر فيها وهي ماءة للضبـاب . وقال الزمخشري[١٩] : دارة الخنـزرين : لبني حمل من الضباب.

دَارَةُ الذِّئْب

قـال ياقوت[٢٠] : بنجد في ديار بني كـلاب والله أعـلم . وقال الحازمي[٢١] : دارة الذيب موضع في ديار كلاب بنجد . وقال الجنيدل[٢٢] : الذيب جبل أشهب وبالقرب منه في ناحيته الجنوبية جبل أصغر منه يشبهه في لونـه يسـمى الذويب تصغير ذيب والدارة تقع غرباً منهما وهي أقرب الى جبل الذويب تحف بها سنفان سود تكتنفها برقة وفي شمالي جبل الذيب ماء ثرب . وقال في موضع آخر[٢٣] : دارة الذيب تقع غرباً من الذيب والذؤيب بينهما ، تحف بها برق وهي من الدارات المعروفة في هذا العهد وهي أدنى الى الذؤيب يسيراً ولكنها تنسب للذئب .

دَارَةُ الذُّوَيْب

قال ياقوت[٢٤] : دارة الذؤيب بتصغير سابقتها وهما دارتان إحداهما: لبني الأضبط حذاء الجثوم ، والجثوم ماء لهم والأخرى بنجد لبني أبي بكر بن

[١٩] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٩٨

[٢٠] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٧

[٢١] الأماكن ، ج١ ، ص٤٨٨

[٢٢] عالية نجد ، ص٤٩٩

[٢٣] مجلة العرب ، جمادى الأولى ، ١٣٩١هـ

[٢٤] الجزل والدال ، ج١ ، ص١٨٧

كـــلاب مــن هوازن . وقال ياقوت[٢٥] أيضاً : لبني الأضبط وهما دارتان . وقـــال الجنـــيدل[٢٦] : وماذكره ياقوت في تحديد دارة الذؤيب ينطبق على الدارة التي أتحدث عنها (دارة الذيب) وهناك محامة واسعة على شبه دارة فيها رمـــث كثـــيف تحف بها برق الذويب من ناحية ويحف بنواحيها الأخرى جذيـــب أســـود تقع صوب مطلع الشمس من جبل الذويب تسمى (محامة محـــرجة)... ويـــبدو أن ياقوتاً أراد بقوله وهما دارتان هذه الدارة ، والدارة الواقعة غرب الذويب .

دَارَةُ الرَّدْم

قال ياقوت[٢٧] : في أرض بني كلاب .

دَارَةُ رُمْح

قال الزمخشري[٢٨] : دارة رمح : لعمرو بن ربيعة بن عبد الله ، ورمح أبـــرق أبـــيض يحل به (وادي بتيلة) وبتيلة ماء لهم رواء ببطن السر وهي الى جنب بتيل ، وبتيل جبل أحمر يناوح دمخاً من ورائه ، ودمخ جبل لبني عمرو بـــن كـــلاب فيه أوشال كثيرة . وقال ياقوت[٢٩] : في ديار بني كلاب لبني عمـــرو بـــن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر وعنده البتيلة ماء لهم باليمامة .

---

[٢٥] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٧

[٢٦] عالية نجد ، ص٥٠٠

[٢٧] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٧

[٢٨] الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٠١

[٢٩] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٧

وقـــال الحازمي[٣٠] : رمح : أبرق في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعـــنده البتيلة ماء لهم ودارة رمح منسوبة إليه ، وقال الجاسر هو نص كلام نصر ، ويضيف ودارة رمح لعلها هي التي تعرف الآن باسم دارة رحة وهي دارة تنسب الى رمل يدعى نفود رحة واقع بين جبلي النير شمالاً والعلم جنوبا غربياً في منطقة الخاصرة ...وقال الجنيدل[٣١] في تحديدها : دارة رحة : نفود يقـــع شمالاً غربياً من العلم وجنوباً غربياً من النير وهو نفيد تصغير نفود يمتد من جنوب دغانين جنوب النير ويسير جنوباً حتى يتصل بنفود الشمامية غرب العلم وتحف به من الشرق صحراء الحُميِّ تصغير حمى والدارة التي تنسب إليه تقع في ناحيته الشمالية وهي جوبة واسعة تحيط بها كثبان بيضاء من نواحيها المخـــتلفة وفي بطـــنها ماء مر قديـــم يسمى هميج تصغير همج ...ويضيف ويـــبدو لي أن هذه الدارة هي التي ذكرت قديماً باسم دارة رمح لأن تحديد رمح في كتب المعاجم ينطبق على نفيد رحة .

دارة رحة

انظر (دارة رمح)

دَارَةُ سُعْر

قـــال ياقوت[٣٢] قال ابن دريد : دارات الحمى ثلاث : دارة عوارم ودارة وســـط وقـــد ذكرتا ودارة سعر وهي لبني وقاص من بني أبي بكر بها

---

[٣٠] الأماكن ، ج١ ، ص٤٣٣

[٣١] عالية نجد ، ص٥٠١

[٣٢] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٨

الشـطون بئر زوراء يستقى منها بشطنين أي بحبلين . وقال الجنيدل[٣٣] : دارة شـعر : شعر جبل وله شهرة بهذا الاسم قديماً وحديثاً وهو من أعلام حمـى ضـرية ودارته جوبة واسعة تقع فيما بين جبل شعر وحشة مصودعة تكتنفها الجبال والبرق وهي بالنسبة لماء الأشعرية في الشمال الغربي وتسمى دارة مصـودعة والبعض يقولون لها محامة الخيل ... وشعر يبعد عن عفيف شمـالاً ٦٠ كم.... ويضيف الجنيدل : إنه من عبارة ياقوت يفهم أن الاسم بالشـين وليس بالسين لأمرين احدهما ذكر أن الدارة لبني وقاص من بني أبي بكـر وجبل شعر واقع في بلادهم ، والثاني : ربط الدارة بماء الشطون وماء الشطون يسمى شطون شعر .

دَارَةُ شُبَيْث

قال ياقوت[٣٤] : تصغير شبث وهي دويبة كثيرة الأرجل : وهي دارة لبني الأضبط ببطن الجريب والله أعلم .

انظر (شبيث)

دَارَةُ شَجا

قال ياقوت[٣٥] : دار شجا بنجد في ديار بني كلاب .

انظر (دارة وشجا)

---

[٣٣] عالية نجد ، ص٥٠٣

[٣٤] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٨

[٣٥] الخزل والدال ، ج١ ، ص١٩٧

دَارَةُ صُلْصُل

قـال ياقوت[٣٦] : لعمرو بن كلاب وهي بأعلى دارها ، وصلصل ذكر في موضعه . وقال ياقوت[٣٧] أيضاً صلصل : موضع لعمرو بن كلاب وهـو بأعـلى دارهـا بنجد ، وصلصل : ماء في جوف هضبة حمراء وفيه دارة...قـال أبـو زياد ومن مياه بني عجلان صلصل قرب اليمامة . وقال الزمخشري[٣٨] : دارة صلصل: لعمرو بن كلاب وهي بأعلى دارها وصلصل ماء لهم في جوف هضبة حمراء . وقال الجنيدل[٣٩] : دارة صلاصل : هضاب حمـر وفـيها ماء تقع في هضب الدواسر جنوباً من جبل غاير غرب جبل الغثوري والدارة واقعة بين هذه الهضاب محفوفة ببرقة وفيها ماء صلاصل ... ويضـيف ويبدو لي أن هذه الدارة هي التي ذكرت في كتب المعاجم باسم دارة صلصل ، ويقول : قوله ماء في هضبة حمراء وفيه دارة ينطبق على دارة صلاصل إلا أنها ليست في بلاد عمرو بن كلاب وهي قريبة من أعلى دارها.

دَارَةُ عَسْعَس

قـال ياقوت[٤٠] : هذه الدارة لبني جعفر سميت باسم عسعس ، قال الخـارزنجي : عسعس جبل أحمر طويل على فرسخ من وراء ضرية لبني دبير

---

[٣٦] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٨

[٣٧] المرجع السابق ، ج٣ ، ص٤٢١

[٣٨] الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٠١

[٣٩] عالية نجد ، ص٥٠٤

[٤٠] الخزل والدال ، ج١ ، ص٢٠٢

مـــن بـــني جعفر ، وعسعس موضع بالبادية . وقال ياقوت أيضاً[41] : دارة عسعس : لبني جعفر وعسعس جبل طويل أحمر على فرسخ من وراء ضرية لبني جعفر . وقال الهجري[42] : وسط : جبل على ستة أميال من ضرية يطأ الحـــاج المصعد خيشومه وبناحيته اليسرى دارة سعتها ثلاثة أميال أو أربعة وقنـــيع في أعلاها وهو بين وسط وعسعس ويقال لها أيضاً دارة عسعس ، وعســـعس جبل أحـــمر يجتمع في السماء كهيئة رجل جـــالس لـــه رأس ومنكبان . وقال الجنيدل[43] : دارة عسعس : عسعس : جبل أحمر يحف به رمل نفود العريق من الغرب وجبل وسط شمال منه واقع في حمى ضرية يقع جنوباً من قرية ضرية غير بعيد منها والدارة المنسوبة إليه تقع جنوباً منه يحف بهـــا من الشمال ، ويحف بها تلال رملية وسناف من النواحي الأخرى وفي ناحيـــته الأخـــرى فيما بينه وبين وسط دارة كبيرة وشهيرة تنسب الى جبل وسط .

دَارَةُ العقر

قال الجنيدل[44] : هضبات سود ذات قمم مرتفعة تقع جنوب رغبا والـــدارة تقـــع في ناحية الهضاب من الغرب ويحف بها من جهاتها الأخرى

(41) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٨
(42) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١١
(43) عالية نجد ، ص٥٠٥
(44) المرجع السابق ، ص٥٠٦

كثبان رمل نفود البشارة ..في بلاد أبي بكر بن كلاب قديماً ..تقع جنوباً عن عفيف على بعد ١٤٠ كم .

دَارَةُ عَوَارِمَ

قـــال ياقوت[45] قال ابن دريد : دارات الحمى ثلاث إحداهن دارة عـــوارم وعوارم هضب وماء للضباب وبني جعفر . وقال الهجري[46] : وأما عارمـــة فإنهـــا ردهـــة في وسط الحمى في حق بني جعفر بن كـــلاب بين هضبات . وقال ياقوت[47] : وعوارم : هضب وماء للضباب وبني جعفر قال نصر : عوارم : جبل لبني أبي بكر بن كلاب .

دَارَةُ غُبَيْر

قـــال يـــاقوت[48] : وهو تصغير غبرة أو غبار أو غابر وهو الماضي والباقي تصغير الترخيم في الجميع وهو لبني الأضبط ولهـــم بها ماء يقال لـــه غبير . وقال الزمخشري[49] :دارة غبير : لبني الأضبط بها ماء يسمى الغبير .

انظر (غبير)

(45) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٩
(46) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٣١
(47) الجزل والدال ، ج١ ، ص٢٠٨
(48) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٩
(49) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٩٧

دَارَةُ الغُزَيِّل

قــال ياقوت[٥٠] : تصغير الغزال : لبني الحارث[٥١] بن ربيعة بن أبي بكـــر بن كلاب . وقال الجنيدل[٥٢] : هذه الدارة لا تزال معروفة تقع جهة الحـــوم الغربية في المحضع الشمالي شرقاً من عريق حزوى يحف بها هضيبات حمـــر تكتــنفها برق وفيها ماء عذب يسمى الغزلاني ، ويضيف ويبدو أن الغزلاني محرف من الاسم القديـــم الغزيل . وقال في موضع آخر[٥٣] : وهي تابعة لإمارة عفيف واقعة جنوباً من بلدة عفيف على بعد ١٣١ كم .

دَارَةُ كَبِدَ

قال الزمخشري[٥٤] : لبني أبي بكر ، وكبد هضبة حمراء بالمضجع وهو موضـــع . وقال ياقوت[٥٥] : لبني أبي بكر بن كلاب ، وكبد : هضبة حمراء بالمضجع . وقال الجنيدل[٥٦] : دارة كبد : كبد هضبة بنية اللون تقع في بلاد المحضـــع (المضجع قديماً) شمالاً من جبل راسان ..تبعد عن بلدة عفيف جنوباً

[٥٠] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٩

[٥١] بنو الحارث بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[٥٢] مجلة العرب ، رجب ، ١٣٩١ هـ

[٥٣] عالية نجد ، ص٥٠٧

[٥٤] الأمكنة الجبال والمياه ، ص٩٩

[٥٥] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٩

[٥٦] عالية نجد ، ص٥٠٧

١٦٠ كم ، ودارها تقع في ناحيتها مما يلي مطلع الشمس تحف بها الهضبة من الغرب والبرق من النواحي الأخرى ، وكبد معروفة بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد .

دَارَةُ الفُهَيْدَة

قال الهجري[٥٧] : وبين حليت ومنى جبل يقال لــه قادم والى جنبه قويـــدم وبهما مياه يقال لها القادمة من أطيب ماء بالحمى وأرقه يضرب بها المـثل في العذوبـــة بينها وبين منى دارة الفهيدة التي عقرت بها ناقة المنسرح وعقـــر بهـــا ماعقر...وقال الجنيدل[٥٨] : دارة منية :منية هضبة حمراء كبيرة تناوحها هضبة سوداء تسمى منية السوداء ..وهي واقعة غرب شمال قرية نفي ، والـــدارة المنسوبة اليها تقع بين منية السوداء ومنية الحمراء وبين سمرا ملقي محفوفة بالبرق وهي دارة واسعة وشهيرة والبعض يسموها دارة الرمادية لأن وادي الرمادية الآتي من صوب حليت يدفع فيها ...وقد ذكرت هذه الدارة في المعاجم باسم دارة الفهيدة .

[٥٧] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٥

[٥٨] عالية نجد ، ص٥١٠

دَارَةُ الكَبْشَاتِ

قــال ياقوت[٥٩] : للضباب وبني جعفر ، وكبــشات : جبــل في ديار بني ذؤيبة[٦٠] بهن هراميت وهي ماء لهم وبها البكرة . وقال ياقوت[٦١] في موضع آخر : دارة الكبشات : والكبشات : أجبل في ديار بني ذؤيبة بهن مــاءة يقــال لهــا هراميت وهي آبار متقاربة والبكرة ماءة لهم فيها . قال الأصمعي : ومن الجبال التي بالحمى كبشات وهن أجبل لبني جعفر وكبشة لغني وتسمى لقيطة وكبشة للضباب والله أعلم بالصواب . وقال الجنيدل[٦٢]: دارة كبشات : كبشات واحدتها كبشة : هضاب سود معترضة من الشمال الى الجنوب الشرقي تقع شمال جبل النير تراها ببصرك من بلدة القاعية الواقعة بين الدوادمي وعفيف....ودارتها تقع في ناحيتها الشمالية الغربية دارة واسعة

---

[٥٩] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٢٩

[٦٠] قلت : ولعل بني ذؤيبة اسم جامع يطلق على الضباب وبني جعفر نسبة الى امهم ذؤيبة بنت عمرو بن مرة بن صعصعة ، ويؤيد ذلك ما ورد من أشعار لقوم من بني أبي بكر بن كلاب عندما حدث بينهم وبين بني جعفر شقاق ، قال القتال الكلابي يحرض قومه بني أبي بكر على قتال بني جعفر : (الأغــاني لأبي الفرج الاصفهاني ، ج٢٤ ، ص١٩٤)

فيا لأبي بــكر ويالجحوش ولله مولى دعــوة لا يــجابها

أفي كــل عام لا تزال كتيبة ذؤيبة تغدو عليكم عــقابها

يسقى ابن بشر ثم يمشح بطنه وحولي رجال ما يسوغ شرابها

وابن بشر : هو قراد بن الاحطم بن بشر بن عامر بن مالك (ملاعب الاسنه) من رؤوساء بني جعفر .

[٦١] الخزل والدال ، ج١ ، ص٢٢٠

[٦٢] عالية نجد ، ص٥٠٨

لينة التربة محفوفة ببرقة وهضاب كبشات حافة بها من الشرق والجنوب والشمال وفي غربها هضاب البكري هضاب حمر سامقة .

دَارَةُ المُرْدَمَة

قــال يــاقوت[٦٣] : لبني مالك[٦٤] بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر وبصــدر فيها مريخة ، ومريخة ماء لهم عذب والمردمة جبل لبني مالك وهو أسود عظيم يناوحه سواج . وقال الجنيدل[٦٥] : دارة المردمة : المردمة جبل أسود كبير يقع غرب النير جنوباً شرقياً من عفيف وفيه ماء عذب ودارته تقع في ناحيتــه الغربــية محاطة ببرقة يفيض عليها ماء المردمة غرباً ..وهي تابعة لإمارة عفيف .

دَارَةُ مَعْرُوف

قال ياقوت[٦٦] : قال الأصمعي وهو يذكر منازل بني جعفر بالحمى: ثم معروف وهو ماء وجبال ، وقال أبو زياد ومن مياه بني جعفر بن كلاب معــروف وهو في وسط الحمى مطوي متوح ..ودارة معروف عند هذا الماء من بلاد بني جعفر .

انظر تحديد (معروف)

---

[٦٣] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٣٠

[٦٤] بنو مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[٦٥] عالية نجد ، ص٥١٠

[٦٦] الخزل والدال ، ج١ ، ص٢٣١

دَارَةُ وَسَط

قال الهجري[٦٧] : ودارة وسط : وهو جبل شرقي طريق البصرة عن ضـرية بأربعة أميال . وقال ياقوت[٦٨] قال ابن دريد : دارات الحمى ثلاث إحداهن دارة عوارم وقد ذكرت ودارة وسط : وهو جبل عظيم طويل على أربعة أميال من وراء ضرية لبني جعفر ويقال دارة وسط بالتحريك .

انظر (دارة عسعس) و (وسط)

دَارَةُ وَشْجَى

قــال ياقوت[٦٩] : ركي معروف جاء به الأديـبي كذا بالجيم وهو مــاء لبني عمرو بن كلاب ..وجعله أبو زياد ممدوداً . وقال : دارة وشحاء موضــع بنجد عند ماءة في ديار بني كلاب لبني نفيل[٧٠] وعن كراع : دارة وشحى بالحاء المهملة والقصر موضع هنالك .

انظر (وشحاء)

[٦٧] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٦١

[٦٨] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٣٠

[٦٩] الجزل والدال ، ج١ ، ص٢٤٠

[٧٠] بنو نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

دَارَةُ هَضْب

قــال ياقوت[٧١] ويقال لها : دارة هضب القليب قال أبو زياد : بنو وبـر بن الأضبط بن كلاب لهم من المياه هضب القليب ، والقليب ماء لهم ولهم هضب كثيرة .

انظر (هضب القليب)

دُحَيٌّ وداحِيَةُ

قال ياقوت[٧٢] : دحي وداحية : ماءان بين الجناح جبل لبني الأضبط بـن كلاب والمران وهما اللذان يقال لهما التليان والله أعلم بالصواب . وقال الأصـفهاني[٧٣] في ذكر بلاد بني الأضبط : وجناح جبل أسود ..ومما يليه : دحية وداحية وهما ماءان ..ويلي ذلك المران وهما اللذان يقال لهما التليان . وقـال الجنيدل[٧٤] : داحمة : ماء قديـم يقع في ناحية وادي المياه فوق ماء الصفوية وأسفل من ظفرة ..وتقع بالنسبة لبلد عفيف شمالاً على بعد ٨١ كم ، ويضـيف ويـبدو لي أن هذا الماء هو الذي ذكره أصحاب المعاجم باسم داحية بإبدال الميم ياء لأن الاصفهاني عدها من مياه ربيعة بن الأضبط وذكر مواضع قريبة منها مثل الجثوم .

[٧١] الجزل والدال ، ج١ ، ص٢٤٢

[٧٢] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٤٥

[٧٣] بلاد العرب ، ص١٩٥

[٧٤] عالية نجد ، ص٤٩١

الدَّخُولُ

قـال ياقوت[٧٥] : وحكى نصر أن الدخول موضع في دهار بني أبي بكر بن كلاب . وقال أبو سعيد ..الدخول من مياه عمرو بن كلاب . وقال أبو زياد: إذا خرج عامل بني كلاب مصدقاً من المدينة فأول منـزل ينـزل عليه ويصدق عليه أريكة ثم العناقة ثم مدعى ثم المصلوق ثم الرنية ثم الحليف ثم يـرد الدخول لبني عمرو بن كلاب وحلفائهم بني دوفن ، قال أبو زياد ومن مياه بني العجلان الدخول ... وقال الهمداني [٧٦] : وبشط غمرة مما يلي الركاء أحساء معصبة فترد الدخول وله علم يقـال له منخر هضـبة ثم تقع في رملـة عـبد الله [ابن أبي بكر] بن كـلاب ثم ترد الأخـضر بأسـفل وادي تـربه . وقـال الجنيدل[٧٧] : الدخول : هضاب حمر عالية وفيها ماء يسـمى بهـذا الاسـم في ناحيته الشمالية داخل في شعب في الهضاب وفيه رسوس جمع رس وكلها عذبه تقع في بلاد الحضع (المضحع قديماً) شمالاً من هضـب الدواسر وجبل حومل يقع غرباً منها ...يبعد عن عفيف جنوبـاً ٢٠٠ كم .

---

[٧٥] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٤٥

[٧٦] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٦

[٧٧] عالية نجد ، ص٥١٣

دَغَانِيْنُ

قـال الزمخشـري[٧٨] : دغانين : من بلاد عمرو بن كلاب . وقال الأصـفهاني[٧٩] : ودغانين : في طرف البتر وفيه جبال كثيرة وهو من بلاد عمـرو بن كلاب . وقال ياقوت[٨٠] : دغانين هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقبل أبي بكر بن كلاب ، وقال الأصمعي : دغانين طرف البتر وفيه جبال كثيرة وهي بلاد بني عمرو بن كلاب . وقال الجنيدل[٨١] : دغانين : وهـي جبال سود تحف بها برقة تقع في ناحية جبل النير الجنوبية الغربية فيما بينها وبين نفود رمحة شرقا جنوبياً من عفيف وهي معروفة بهذا الاسم قديماً وحديثـاً وهـي بين عفيف والخاصرة ، ويضيف في الحاشية (لعل البتر هنا تصحيف النير – حمد) [حمد الجاسر].

دَغْنَانُ

قـال ياقوت[٨٢] : جبيل بحمى ضرية لبني وقاص من بني أبي بكر بن كلاب ، وقال أبو زياد ومن ثهلان ركن يسمى دغنان وركن يسمى مخمراً.

انظر (دغانين)

---

[٧٨] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٩٥

[٧٩] بلاد العرب ، ص١٢٦

[٨٠] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٥٧

[٨١] عالية نجد ، ص٥٢٠

[٨٢] معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٥٧

دُماخُ

قال ياقوت[٨٣] : جبال بنجد ويقال أثقل من دمخ الدماخ قيل : الدماخ: هو جبل من جبال ضخام في حمى ضرية ، فالدماخ اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف إليها ، وقال أبو زياد دماخ جبال أعظمها دمخ وهي أوطان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماخ أحد إلا حلفاؤهم من عادية بجيلة ، قال وهي دماخ أوشال منها وشلان لا يؤبيان كلاهما يسقى به النعم وأوشال سوى ذلك لا يسقي بها الناس شاءهم ولايقدر عليها النعم ...

انظر (تحديد دمخ)

دَمْخُ

قال ياقوت[٨٤] : جبل في ديار عمرو بن كلاب .. هكذا رواه الحازمي بالحاء المهملة وما أراه إلا خطأ وصوابه بالخاء المعجمة .. وقال الحازمي[٨٥] : دمح : جبل في ديار كلاب ، وقال الجاسر عند نصر دمخ : جبل في ديار كلاب وموضع آخر أو جبل فيما أظن ، ويضيف الجاسر : أما قول الحازمي وآخره حاء مهملة فخطأ نبه عليه ياقوت ..

انظر (دمخ)

(٨٣) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٤٦٢

(٨٤) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٤٦٢

(٨٥) الأماكن ، ج١ ، ص٤٣٣

دَمْخُ

قال الأصفهاني[٨٦] قال العامري : ومن جبال أبي بكر : دمخ والقشراء والأبواز .. وقال ياقوت[٨٧] : وقيل : جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب فيه أوشال كثيرة لا تكاد تؤتى من أن يكون فيها ماء . وقال الجنيدل[٨٨] : دمخ : جبل أحمر كبير واسع له مناكب عالية وفيه مياه وأودية ودارات ...ومعروف بهذا الاسم قديماً ولم يتغير يقع غرب عرض شمام وشرق العلم يتبع الخاصرة . قلت : دمخ : من بلاد قبيلة السهول قديماً ، وكما أسلفت في مواضع سابقة فإن ارتباط قبيلة السهول ببلادهم القديمة يتضح جلياً من مسميات بعض عشائرهم وأفخاذهم عندما تسموا بها في ذلك الوقت ومع مرور الزمن أصبحت هذه الأسماء تطلق على عشائرا وافخاذاً منهم ، فهناك مثلاً آل دمخ فخذ كبير من بطن الزقاعين من قبيلة السهول .

الدَّءاثُ

قال الأصفهاني[٨٩] في ذكر بلاد الضباب : ولهم الأيم والدءاث ، والدءاث واد والأيم جبل أسود فيما يقبل الى ... وقال ياقوت[٩٠] وفي

(٨٦) بلاد العرب ، ص١٤٢

(٨٧) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٦٢

(٨٨) عالية نجد ، ص٥٣٣

(٨٩) بلاد العرب ، ص٩٩

(٩٠) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤١٦

كـتاب الجزيرة للاصمعي : وفوق متالع صحراء يقال لها المنتهبة فيما بينها وبين المغرب وبغربيها واد يقال لـه الدعاث به مياه لبني أسد وفوق الدعاث ممـا يـلي الغرب حزيز يقال لـه صفية ، وفي كتاب نصر : الدعاث ماءة للضـباب . وقـال الهجري[٩١] : والداعاث : واد جلواخ بين أعلاه وبين ضرية ثمانية أميال على طريق ضرية الى الكوفة وأسفله ينتهي إلى الرمة قريباً مـن أبان الاسود وبين أسفله وأعلاه يومان أعلاه في الحمى وأسفله خارج مـنه. وقال الحازمي[٩٢] : دأث : واد للضباب ، وقال الجاسر معلقاً : وكل هذه الاقوال تنطبق على واد فروعه في حمى ضرية كان أعلاه للضباب قديماً وأسـفله كان من بلاد بني أسد حيث يمتد من الحمى حتى يصب في وادي الـرمة شرق جبل أبان الاسود ولا يزال هذا الوادي معروفاً بهذا الاسم وفي أسفله هجرة تسمى (الداث) بمنطقة القصيم .

---

[٩١] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٣١

[٩٢] الأماكن ، ج١ ، ص٤٩٢

(ذ)

ذَبْذَبُ

قـال الأصـفهاني[١] : والاثبجة : صحراء لها جبال يقال لها جبال الأثـبجة، وذبـذب : مـاء ، ثم معروف وهو ماء له جبال يقال لها جبال معـروف . وقال ياقوت[٢] : ذبذب : ركية في موضع يقال له مطلوب في ديار أبي بكر بن كلاب .

انظر (معروف)

الذِرَاعَان

قـال ياقوت[٣] : ذراعان : بلفظ تثنية الذراع : هضبتان . وقـال الهجـري[٤] : الجـذاة واد وماء حذاء الذريعين هضبات مطلع الشمس من معـدن الأحسن بالحزيز الأبيض . وقال الزبيدي[٥] : الذراعان هضبتان في بلاد عمرو بن كلاب . وقد ذكر الجنيدل[٦] موضعان بهذا الاسم : الأول : ذريع : جبل أبيض تعلوه كدرة يمتد من الغرب الى الشرق له قمتان بارزتان

---

[١] بلاد العرب ، ص١١٣

[٢] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣

[٣] المرجع السابق ، ج٣ ، ص٤

[٤] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٣٦٨

[٥] تاج العروس ، ج٥ ، ص٣٣٤

[٦] عالية نجد ، ص٥٥٢

متناوحتان يقع شرق جبل النضادية وجنوب خنوقة ، جنوباً من بلدة البجادية على بعد خمسة أكيال منها ...يبعد عن مدينة الدوادمي غرباً ٧٠ كم ، أما الثاني : ذريع : ماء عذب بئر جاهلي قديم يقع في طرف خبراء جانب من هذا البئر صفاة حمراء وجانب منه تراب منهار ..وحوله هضبتان حمراوان غير كبيرتين إحداهما في ناحيته الجنوبية الغربية والأخرى في ناحيته الشمالية الغربية ...وهو واقع غرباً جنوبياً من ماء سجا وغرب جنوب بلد عفيف على بعد ٩٨ كم ...ويضيف الجنيدل : ويبدو لي أن هذا الموضع هو الذي ورد ذكره في كتب المعاجم بصيغة المثنى ذراعين .

ذُرَيْرَاتُ

قال الأصفهاني[٧] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن جبالهم الذريرات. وقال الجنيدل[٨] : ذريرات : كأنه جمع ذريرة تصغير ذرة هضبات حمر تقع غرباً شمالياً من هضبة حسلة وشرقاً من جبال القياسر في أعلى وادي الشعيبة غرب الجرير ..واقعة غرباً من بلدة عفيف .

ذَغَانِنُ

قال الأصفهاني[٩] : وأما ذغانين : فلبني وقاص من كعب من بني أبي بكر وهن أجبال لطاف بواد يقال له ذو أراط .

انظر (ذو أراط)

---

[٧] بلاد العرب ، ص٢٠٩

[٨] عالية نجد ، ص٥٥١

[٩] بلاد العرب ، ص١٦١

ذَقَانُ

قال البكري[١٠] : جبل وهي ذقانان : أحدهما لبني عمرو بن كلاب والآخر لبني أبي بكر بن كلاب وفي الاعلى منهما وهو الذي لبني عمرو بن كلاب حسي ذقان والى جانب الأخر منها رملة يقال لها الجمهورة قاله يعقوب ونقلته من خطه . وقال ياقوت[١١] : ذقان : قال أبو زياد : ذقانان جبلان في بلاد بني كعب . قال الهجري[١٢] : ذقان : جبل قرب الدخول شق حوضيات والدخول محجة أهل العقيق والأفلاج الى مكة . وقال الجنيدل[١٣]: ذقان : ذقانان ويقال ذقان الريان وذقان العطشان وهما جبلان ممتدان شمالاً وجنوباً يفصل بينهما واد من فروع الركاء وبينهما هضبة منقطعة من الجنوبي تسمى فردة وقد عرف الشمالي منهما بالعطشان لخلوه من المياه وعرف الجنوبي بالريان لأنه الى جانبه مياه وفيه قلته كبيرة في ناحيته الجنوبية تدعى الحقون وهما واقعان جنوباً من الزيدي وشرقاً من الدخول وغرب عمايتين .... ويضيف الجنيدل رملة الجمهورة تدعى في هذا العهد عريق ذقان تصغير عرق .

---

[١٠] معجم ما استعجم ، ج٢ ، ص٢١٨

[١١] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٦

[١٢] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٧٠

[١٣] عالية نجد ، ص٥٥٧

الذُّهْلُولُ

قال الأصفهاني[١٤] في ذكر بلاد الضباب : ومن جبالهم الذهلول الأسود...وله معدن يقال له معدن الشجرتين وماؤه البردان وهو ماء ملح كثير النخل . وقال ياقوت[١٥] : الذهلول : اسم جبل أسود .. والذهلول : موضع يقال له معدن الشجرتين ماؤه البردان وهو ملح . كما أورده ياقوت مكرراً بحرف الزاي فقال الزهلول : اسم جبل أسود للضباب به معدن يقال له معدن الشجرتين وماؤه البردان ماء ملح كثير النخل عن نصر . وقال الشايع[١٦] : عن جبل الذهلول : هو الجبل الأسود الواقع بجوار الماء والمعدن (ماء البردان ومعدن الشجرتين) من جهة الشمال المسمى كليوان لأن تسميته هذه حديثة .

الذُّوَيْبَان

قال ياقوت[١٧] : تثنية ذؤيب : ماءان لبني الأضبط حذاء الجثوم وهو ماء يصدر في دارة بيضاء ينبت الصليان والنصي والله أعلم . وقال الزمخشري[١٨] : الذؤيبان : ماءان لبني الأضبط حذاء الجثوم وهو ماء لهم .

انظر (الجثوم) و (الذئب)

---

[١٤] بلاد العرب ، ص٩٦

[١٥] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٩

[١٦] مع امرئ القيس ، ص٢٣٤

[١٧] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٩

[١٨] الأمكنة والجبال والمياه ، ص١١١

ذِيادُ

قال ياقوت[١٩] : ماء بدمخ لبني عمرو بن كلاب يلي مهب الشمال وهو وشل ، وروي أنه من خيار مياه هذا الجبل .

انظر (دمخ)

الذِّئْبُ

قال ياقوت[٢٠] : موضع في بلاد كلاب ..وقال أيضاً[٢١] دارة الذئب: بنجد في ديار بني كلاب ، وقال أيضاً[٢٢] دارة الذؤيب : لبني الأضبط وهما دارتان . وقال الجنيدل[٢٣] : الذيب : جبل أشهب كبير له متن مرتفع وبالقرب منه مما يلي الجنوب الغربي جبل بلونه أصغر منه يسمى الذويب تصغير ذيب وبينهما مما يلي غربهما دارة تنسب إليهما وهي الى الذويب أقرب وكذلك بينهما ماء يدعى الذيبية ..وفي الشمال من الذيب على خمسة أكيال هجرة ثرب.... ويضيف الذئب والذؤيب ودارتاهما كل هذه المواضع في بلاد بني الأضبط .

---

[١٩] معم البلدان ، ج٣ ، ص٩

[٢٠] المرجع السابق ، ج٣ ، ص١٠

[٢١] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٤٢٧

[٢٢] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٤٢٧

[٢٣] عالية نجد ، ص٥٦٤

الذِّئْبَة

قـال الزمخشري[24] : الذئبة : ماء لبني ربيعة بن عبد الله . وقـال ياقوت[25] : تأنيث الذئب : ماء لبني ربيعة بن عبد الله ، وقال أبو زياد : هي ماء من مياه أبي بكر بن كلاب وهي في رملة ينـزلها بنو ربيعة بن عبد الله بـن أبي بكر . وقال الأصفهاني[26] : ولبني ربيعة بن عبد الله ماءة يقال لها الذئـبة . وقال الجنيدل[27] : الذيابية : ماء قديـم يقع في برق واسعة تقع شرقاً من رغبا (غلى قديماً) ..جنوباً من بلدة عفيف على بعد ١٣٥ كم وهي مـن مياه أبي بكر بن كلاب وتعرف قديماً بالذئبة ...ويضيف أن الوصف الجغـرافي الذي ذكره [ياقوت] عن أبي زياد ينطبق على جغرافية ماء الذيابية وكذلك تحديده .

---

[24] الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٠٤

[25] معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٠

[26] بلاد العرب ، ص١٢٨

[27] عالية نجد ، ص٥٦٤

(ر)

رَاكِسة

قال ياقوت[1] عن أبي زياد : من مياه عمرو بن كلاب .

رَاهِصُ

قال الأصفهاني[2] : ولبني قريط راهص وهو حره سوداء وهي آكام مـتقاودة متصلة تسمى نعل راهص ، ثم الجفر جفر البعر ...وقال ياقوت[3] عـن أبي زياد الكلابي : راهص من جبال أبي بكر بن كلاب ، وفي كتاب الأصمعي ولبني قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب راهص أيضاً وهي حره سـوداء وهـي آكام متقاودة تسمى نعل راهص ثم الجفر جفر البعر . وقال الجنيدل[4]: هي اليوم الراهصية : سنفان سود تشبه الحرة وفي ناحيتها الشرقية قاع تجتمع فيها سيول ماحولها وفيها مشاش يرده الناس وهي واقعة بين نفود رمحة وبين رغبا (غلى قديماً) جنوب عفيف على بعد ٨٠ كم .

الرَّبُوضُ

انظر (واسط)

---

[1] معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٦

[2] بلاد العرب ، ص١٣٤

[3] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢١

[4] عالية نجد ، ص٥٦٩

الرَّجَام

قال الأصفهاني[٥] : والرجام جبل طويل أحمر له رداه في أعراضه ، وقال العامري : الرجام هضبات حمر في بلادنا نسميها الرجام وليست بجبل واحد ، وقال آخر : الرجام : جبال بفارعة الحمى حمى ضرية . وقال الجاسر[٦]: الرجام جبل مستطيل في الأرض بناحية طخفة ليس بينه و بينها إلا طريق يدعى العرج وهو طريق أهل آضاخ الى ضرية وبين الرجام وضرية ثلاثة عشر ميلاً أو نحوها وفي أصل الرجام ماء عذب لبني جعفر ، ويعرف الرجام الآن بجبل الشعب ويقع في وسط الحمى شرق بلدة ضرية بمسافة لا تزيد على ٢٠ كم .

الرَّجَلاءُ

قال الأصفهاني[٧] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن مياههم شبكه اللوى وجبلها الرجلاء بين أسود العين ومطلع الشمس ، وقال الجاسر معلقاً: يلاحظ التفريق بين هذا الجبل وبين ماء الرجلاء بقرب المردمة والعلم .

قلت : وهذه الماء ذكرها ياقوت[٨] : قال : ماء الى جنب جبل يقال له المردة [المردمة] لبني سعيد بن قرط يسمى صلب العلم . انظر تحديد (المردمة)

---

(٥) بلاد العرب ، ص١٠٣

(٦) مجلة العرب ، ١٣٩٢ هـ ، ص٣٣٥

(٧) بلاد العرب ، ص٢٠٠

(٨) معجم البلدان ، ج٣ ، ص ٢٨

الرَّعْشَنَةُ

قال الأصفهاني[٩] : الجرولة وهي ماءة في سواج تكون ثلاثين فماً وهي لبني زنباع من بني أبي بكر ، ثم تليها الرعشنة وهي لعمرو[١٠] بن قريط وسعيد بن قرط . وقال ياقوت[١١] في كتاب الأصمعي : وعن يمين العلم بين صعق ومغيب الشمس أو عن يمين ذاك ماءة تسمى الرعشنة وهي ركيتان لبني عمرو بن قريط وسعيد ين قريط [قرط] من بني أبي بكر بن كلاب .

الرُّقَاشان

قال ياقوت[١٢] : وفي كتاب اللصوص : الرقاشان جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكلاب وهما الى السواد وحولهما براث من الأرض بيض فهي التي رقشتهما ، وقال أبو زياد : ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان وهما عمودان طويلان من الهضب . وقال الأصفهاني[١٣] عن العامري : والرقاشان لنا وراء هذين الجبلين (الضمر والضائن) في قبلتهما على يوم من ورائهما أو أكثر . وقال الجنيدل[١٤] : الرقاش : وهو بلاد فيها مياه وفيها هضاب أقرن حمر تميل الى البياض لها قمم عالية وهما رقاشان :

---

(٩) بلاد العرب ، ص١٢١

(١٠) بنو عمرو بن قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(١١) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٥٢

(١٢) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٥٦

(١٣) بلاد العرب ، ص١٥٢

(١٤) عالية نجد ، ص٦١٤

الغـربي الشـمالي والـرقاش الشرقي الجنوبي وكلاهما واقعان شمال هضب الدواسـر يفصل بينهما وبينه وادي القمرا والدحول واقع غرباً شمالياً منهما.

انظر أيضا (المضاجع)

الرُّقَقُ

قال ياقوت[١٥] : من بلاد عمرو بن كلاب .

انظر (ذوألبان)

رُمَاح

قـال البكري[١٦] وقد ذكر موضعاً في بلاد بني تميم ، قال عمارة : ورماح في غير هذا الموضع : نقا ببلاد ربيعة بن عبد الله بن كلاب يقال نقا رماح وفي أصله الرماحة ماءة لبني ربيعة أيضاً . وقـال الجنيدل[١٧] عن نفود رمحة : ورمحة : وهو أسم محرف من اسمها القديـم رماح ، ونفود رمحة يقع بـين العلم وبين النير غرب صحراء الحُمي ، متصل برمل نفود الشمامية من ناحيته الجنوبية وفيه ماء هماج في دارة واسعة يسمى هُميج تصغير هَميج رمحة وهذا الماء عد قديـم وكان قديـماً يدعى الرماحة وهو واقع في بلاد قريط قديـماً وهو شمال بلدة الخاصرة . وقال أيضاً : فنفود رمحة هو رملة رماح بدون شك لانطباق الوصف الجغرافي في التحديد لرملة رماح عليه .

---

(١٥) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٥٨

(١٦) معجم ما استعجم ، ج٢ ، ص٢٦٢

(١٧) عالية نجد ، ص١٢٦٣

الرُّمَاحَةُ

قـال ياقوت[١٨] : ماءة في الرمل لقريط عند أجا ، عن نصر . وقال البكري[١٩] في الحديث عن رماح وفي أصله الرماحة : ماءة لبني ربيعة . وقال الأصـفهاني[٢٠] : وبظهر نملى ماءة لربيعة بن قرط يقال لها الثلماء والخاتنة والباطنة وكلها لربيعة بن قرط ، ثم الرماحة وهي ماءة في رمل لبني قريط .

انظر (رماح السابق)

رُمْحُ

قال البكري[٢١] : وهو جبل في بلاد بني كلاب . وقال ياقوت[٢٢] : وذات رمـح : أبـرق أبيض في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم ، ودارة رمح منسوبة إليه قال ذلك نصر . وقال الجنيدل[٢٣] : فهـذا الأبـرق واقع في الطرف الشرقي الجنوبي لنفود رمحة وهو أبرق شهير يدعى أبرق الملح لأنه قد عثر فيه على معدن ملح صخري تحت الرمل .

(انظر دارة رمح)

رَمْلُ السرة

انظر (وادي السرة)

---

(١٨) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٦٥

(١٩) معجم ما استعجم ، ج٢ ، ص٢٦٢

(٢٠) بلاد العرب ، ص١٣٥

(٢١) معجم ما استعجم ، ج٢ ، ص٢٦٤

(٢٢) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٦٨

(٢٣) عالية نجد ، ص١٢٦٤

رَمْلُ الكناس

انظر (إرام الكناس) و (الكناس)

رَمْلُ عبد الله بن كلاب

قال الأصفهاني[24] : ثم الآرأسة ماءة لبني أبي بكر ، لكعب بن عبد الله وفوق هذا رمل عبد الله بن كلاب[25] وبلادها .

وقال الجنيدل[26] عن عرق سبيع : يمتد هذا الكثيب من الجنوب الى الشمال يتصل طرفه الجنوبي بكثبان حوضى وينتهي طرفه الشمالي جنوب ماء السبقرة على بعد أربعة أكيال وكان قديماً لعبد الله بن أبي بكر بن كلاب ويقال له رمل عبد الله بن كلاب . قلت : ورملة عبدالله بن أبي بكر بن كلاب هذه كانت من مواطن وبلاد قبيلة السهول عاشت فيها أحقاباً من الزمن متنقلة في جهاتها قبل أن تنساح شرقاً باتجاه بلاد العرض ثم العارض والعويرض وماحولهما من بلاد ، ولهم فيها أياماً عدة مع أشراف مكة ومع غيرها من القبائل الاخرى في تلك الحقبة. (انظر أيام بني كلاب)

الرَّمْلَةُ

قال ياقوت[27] في ذكره لعدة مواضع بهذا الاسم : منها رملة بني وبر: في أرض نجد ينسب الى وبر بن الأضبط بن كلاب .

---

(24) بلاد العرب ، ص١٤٠

(25) بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(26) عالية نجد ، ص٩٣٦

(27) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٦٩

رَمْلَةُ القَشْرَاء

قال الأصفهاني[28] في ذكر بلاد بني جعفر والرملة رملة قنيع وهي قدر فرسخ ورملة القشرا قشرا وسط ، والقشراء جبل ، ووسط علم لبني جعفر . وقال الجاسر[29] : رملة وسط : وتسمى رملة القشراء ، قشراء وسط ، القشراء جبل وكذا وسط ، ووسط بينه وبين ضرية ستة أميال مشرف على ضرية على يمين المصعد الى مكة وبناحية وسط اليسرى دارة واسعة نحو ثلاثة أميال في ميل ، وقنيع في أعلى الدارة... ويضيف : ويظهر أن هذه الرملة هي رملة قشراء وسط تضاف الى القشراء والى قنيع لقربها منهما وتقع هذه الرملة جنوب جبل وسط وشرق جبل يدعى الآن أحمره وغرب جبل عسعس والدارة التي ذكر الهجري متصلة بها وهي طرف يمتد نحو الشمال الشرقي من رمل عريق الدسم المعروف قديماً باسم اللوى .

رَمْلَةُ قنيع

(انظر ماسبق) وقنيع

رَمْلَةُ اليتيمة

انظر (ذو أراط)

رُمَيْلَةُ إِنْسَان

قال الأصفهاني[30] : والرميلة رميلة انسان وهي رمل ، والريان واد بين الجبال والرمل . ومنى : جبل .

---

(28) بلاد العرب ، ص١١٢

(29) مجلة العرب ، ١٣٩٢ هـ ، ص٣٣٦

(30) بلاد العرب ، ص١٠٥

وقال العبودي[٣١] عن نفيّد الشعب : رمل يقع الى الجنوب والغرب من جبل الشعب [الرجام سابقاً] والى الجنوب من جبل طخفة في غرب القصيم الجنوبي شرقي حمى ضرية القديم ، واسمه القديم رميلة انسان .

رُمَيْلَةُ بَيْدَانُ

قال الهجري[٣٢] : في كلامه على حرتي بمل : بيدان ظور كبير بالحمى حمى ضرية . وقال العبودي[٣٣] : وهذا الوصف ينطبق على السناف في الوقت الحاضر عند العامة ولذلك ذكر لغدة في وصفه أنه جبيل ، فقال وهو يذكر أماكن لبني جعفر في شرقي الحمى منها حليت والبكرة (البكري حالياً) وجميع بلادهم ما بين النميرة : نميرة بيدان : جبيل هو لهم أيضاً الى ثنية المداج ، ويضيف العبودي عن (نفيّد إمره) : وهو واقع الى الشمال من جبل إمره في غرب القصيم ، وأورد العبودي قول ياقوت عن بيدان وقال أما المتأخرون فإنهم نسبوه الى جبل إمره الذي هو كبير مشهور في القديم والحديث ، ويضيف ورمل بيدان الذي أصبح يسمى (نفيّد إمره) يقع شرقاً من هضب ضرية .

(٣١) بلاد القصيم ، ج٦ ، ص٢٤١٩

(٣٢) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٣٤٧

(٣٣) بلاد القصيم ، ج٦ ، ص٢٤١٨

رُمَيْلَةُ اللوى

قال العبودي[٣٤] عن عريق الدسم : يبدأ من جبل شعر غرب من الاشعرية ثم يذهب الى الشمال الغربي ثم ينعطف الى الشمال الشرقي ، والذي أعتقده أنه هو الذي كان يسمى قديماً اللوى أو رميلة اللوى وأقترن ذكره بذكر مواضع من الحمى .

(انظر بطن اللوى)

الرَّنْقَاءُ

قال الأصفهاني[٣٥] ومن مياه بني وبر وجبالها الرنقاء ماءة وجبلها الأرنق.

رَنْيَةُ

قال عرام السلمي[٣٦] : وفي حد تبالة قرية يقال لها رنية وقرية يقال لها بيشة وتثليث ويبمبم والعقيق عقيق تمرة وكلها لعقيل[٣٧] مياهها بثور والبثر يشبه الاحساء يجري تحت الحصى على مقدار ذراع وذراعين ودون الذراع وربما اثارته الدواب بحوافرها . وقال ياقوت[٣٨] قال أبو زياد : ومن مياه بني عمرو بن كلاب المصلوق فإذا خرج مصدق المدينة يرد أريكة ثم

(٣٤) بلاد القصيم ، ج٤ ، ص١٥٨٢

(٣٥) بلاد العرب ، ص٢٠٣

(٣٦) اسماء جبال تهامه ، ص٣٠

(٣٧) بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٣٨) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٤٣

العناقة ثم مدعا ثم المصلوق فيصدق بطوناً ، قال : ولم يحللها أحد ، ويصدق الى الرنية بني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن كلاب قوم المحلق .

قلت: [والصواب : ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب] . وأقول :

رنية: من البلاد القديمة المعروفة لقبيلتي سبيع والسهول العامريتين ، فمن بلاد السهول القديمة قرب رنية أخطب وهو جبل وماء ، ذكره لهم أبوعلي الهجري وهو من أهل القرنين (الثالث والرابع الهجريين) ، كما ذكره لهم نصر بن عبدالرحمن الاسكندري وهو من أهل القرن (السادس الهجري) ، وذكره لهم أيضاً ياقوت بن عبدالله الحموي وهو من أهل القرنين (السادس والسابع الهجريين) ، كما حدد مكانه الباحث الاستاذ فهيد بن تركي السبيعي من أهالي رنية بقوله : يقع أخطب في الجنوب من مدينة رنية بما مسافته ٦٥كم الى ٧٠كم تقريباً ، انتهى . قلت : ومازالت قبيلة سبيع العامرية تقطن منطقة رنية وماحولها حتى الآن . انظر(أخطب)

رَوْضَةُ بطن الحريم

قال ياقوت[39] : لبني أبي بكر بن كلاب .

رَوْضَةُ الشهلاء

قال ياقوت[40] عن أبي زياد الكلابي : في نوادره الشهلاء ماء من مياه بني عمرو بن كلاب .

(39) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٨٦

(40) المرجع السابق ، ج٣ ، ص٩١

وقال الجنيدل[41] : أن الروضة التي أشار إليها لا تزال معروفة وهي التي يستقر فيها سيل وادي الذيبي . وقال أيضاً والشهلاء [الشهيلا الآن] أبرق كبير واقع في حد بلاد المضجع مما يلي شرقي عرق سبيع وفي جانب أبرق الشهيلا من الغرب تستقر مياه وادي الذيبي .

رَوْضَةُ المَضْجَع

قال ياقوت[42] : في بلاد أبي بكر بن كلاب .

الرُّوَيلُ

قال ياقوت[43] : واد قرب الحاجر ينزله الحاج وهو في ديار بني كلاب عن أبي زياد .

الرَّيَّانُ

قال الأصفهاني[44] : والرميلة رميلة انسان ، وهو رمل والريان واد بين الجبال والرمل . وقال ياقوت[45] بعد ذكره لعدة مواضع بهذا الاسم : والريان أيضاً : واد في ضرية من أرض كلاب أعلاه لبني الضباب وأسفله لبني جعفر ، وقال أبو زياد الريان واد يقسم حمى ضرية من قبل مهب الجنوب ثم

(41) عالية نجد ، ص٨٢٣

(42) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٩٥

(43) المرجع السابق ، ج٣ ، ص١٠٥

(44) بلاد العرب ، ص١٠٥

(45) معجم البلدان ، ج٣ ، ص١١٠

يذهب نحو مهب الشمال . وقال الجنيدل[٤٦] في تحديده : أما الوادي (الريان) فإنـه يدعـى في هـذا العهـد هرمولا وهو محدد في كتب المعاجم تحديداً دقـيقا..وهو يسير حتى يلاقي وادي مبهل ويكونا وادياً واحداً هو في الواقع امتداد أعلى وادي الداث ، أعلاه تابع للدوادمي وأسفله تابع لإمارة القصيم.

الـريان أيضـاً : قال الهمداني[٤٧] : الريان من مياه الضباب . وقال الجنيدل[٤٨] في حمى ضرية أحد مياه المخامر وهضب المخامر كان قديماً يدعى هضـب الأشـيق ، وقد حدد في كتب المعاجم تحديداً واضحاً ، ويقع ماء الريان في هضاب حمر تقع شمال هضبة منيه (منى قديماً) ويدعى في هذا العهد أبـو حلال وهو تابع لإمارة الدوادمي . قلت : وهناك الريان ذكره ياقوت فقـال : اسم جبل في بلاد بني عامر ، وذكره الجنيدل أيضاً في سياق تعليقه عـلى قول ياقوت السابق فقال : هو ماء عذب يقع في ناحية جبل ثهلان الشـرقية جنوباً من بلد الشعراء ، وأقول : عند جبل الريان هذا حدث يوم مـن أيـام البرازات من قبيلة السهول مع قوم من قبيلة قحطان ، وكان من فرسان ذلك اليوم الفارس المشهور مهنا بن سويحل البرازي السهلي .

انظر (أيام بني كلاب)

[٤٦] عالية نجد ، ص٦٣٧ (بتصرف يسير).

[٤٧] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٠

[٤٨] عالية نجد ، ص٦٤٠ (بتصرف يسير).

(ز)

زابله انظر (حزم الحمل) وتحديد (دحية وداحية)

الزَّبّاء

قال ياقوت[١] : عدة مواضع : قال أبو زياد الكلابي : الزباء من مياه عمـرو بن كلاب ملحة بدماخ وهي جبال . وقال الجاسر[٢] في تعليقه على كتاب الحازمي : والزباء التي ذكر نصر من مياه عمرو بن كلاب ، قال عنها ياقوت : الزباء مياه ملحة بدماخ لعمرو بن كلاب ، ودماخ : هو جبل دمخ وما حوله في جنوب غرب النير في عالية نجد ، وأكثر المياه القديمة نضبت .

انظر تحديد (دمخ)

زَبابُ

قال ياقوت[٣] عن نصر : نُميا زباب ماءان لبني أبي بكر بن كلاب .

وقال الحازمي[٤] : نُميا زباب : ماءان لبني كلاب .

[١] معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٢٩

[٢] الأماكن ، ج١ ، ص٤٩٧

[٣] معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٢٩

[٤] الأماكن ، ج١ ، ص٤٥٧

زُحَيْفُ

قال الأصفهاني[٥] في ذكر بلاد الضباب : ومن بلادهم زحيف بين ضرية ومغيب الشمس وله بئر بجانبه مما يلي مطلع الشمس يقال له بئر زحيف . وقال في موضع آخر[٦] : وبناحية ضرية فيما بينها وبين مدينة رسول الله ﷺ جبل يقال له زحيف وجبل يقال له الحجد .. وهما لبني كلاب . وقال ياقوت[٧] : ماء بين ضرية ومغيب الشمس ، ويقال بئر زحيف ، وقال الاصمعي: زحيف جبل وماء . وقال العبودي[٨] : هضبات متجاورات غربي ضرية على بعد حوالي ٩ أكيال في إحداهما مجمع للماء يكثر إذا نزل المطر.

---

(٥) بلاد العرب ، ص٩٨

(٦) المرجع السابق ، ص٢٩٢

(٧) معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٣٤

(٨) بلاد القصيم ، ج٣ ، ص١١٠٠

(س)

السَّتَارُ

قال الأصفهاني[١] : والبقرة ماء لبني عبد بن كعب[٢] وهو على يمين الحوأب ولهم ماءة تسمى الستار بحذائها . انظر تحديد (البقرة والحوأب)

السَّتَارُ أيضاً : قال الأصفهاني[٣] في ذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب...ثم بليج : جبل أسود في رأس حزم أبيض ثم الستار : جبال صغار سود متقاودة . وقال ياقوت[٤] وفي كتاب الاصمعي : الستار : جبال صغار سود منقادة لبني أبي بكر بن كلاب . وقال الفيروزآبادي[٥] : والستار جبال سود لبني أبي بكر بن كلاب . وقال الجنيدل[٦] إن هذا الوصف الجغرافي ينطبق على الستار: جبيلات سود منقادة تقع فيما بين أسفل وادي القمرا ورمل الدحي... غير أنه لا يقع في بلاد أبي بكر بن كلاب فهو في بلاد بني قشير .

---

(١) بلاد العرب ، ص١٥٤

(٢) قلت الصواب : بنوكعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٣) بلاد العرب ، ص١١٦

(٤) معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٨٨

(٥) المغانم المطابة ، ص١٧٦

(٦) عالية نجد ، ص٦٦٧ (بتصرف يسير).

قلت : أظنه مكان غير الذي ذكره الجنيدل فانظر (ذات الاصبع) و (عفلان) و (بطن اللوى)

السِّتارُ أيضاً : قال الأصفهاني[٧] في ذكر بلاد بني الأضبط : وماء مـبهل: الخفـير ، وصبيح جبيلان ويقال لهما أريكتان بين حزوم بيض ، ثم يليهما الستار: جبل فيه مصانع تمسك الماء الواحد مصنعة .. ويليه الجثوم : ماء .

وقـال العبودي[٨] : الستار جبل أحمر مستطيل واقع الى الغرب من قـرية ضرية على بعد حوالي ٤٣ كم الى الشرق من وادي الجرير (الجريب قديماً) ورمال العريق ، عريق الدسم الذي كان يسمى قديماً (رميله اللوى) .

وقـال الجنيدل[٩] : الستار جبل أحمر منطرح في الارض مستطيل يقع شمالاً شـرقياً من شعب العسيبيات في ناحية وادي الشيرم الغربية شمالاً غربياً من بلـدة عفيف ... وهو من أعلام بلاد بني الأضبط قديماً وعده الاصفهاني : من أعلام بلاد بني ربيعة بن الأضبط .. ويضيف : تحديده بالجثوم تحديد جيد إذ الجثوم تليه من الناحية الشرقية ، ماء عد وهضب وما زال معروفاً باسمه ، ويبعد الستار عن عفيف شمالاً غربياً ٧٥ كم .

---

(٧) بلاد العرب ، ص١٩١

(٨) بلاد القصيم ، ج٣ ، ص١١٤٦

(٩) معجم الأماكن الواردة ، ص٢٤٠

سَجَا

قال الأصفهاني[١٠] : ومن مياه بني قوالة : سحا والثعل ، وسحا لبني الأضبط إلا أنها مرتفعة في دار أبي بكر ولم تزل في أيدي بني الأضبط وهي جاهلية .

وقال في موضع آخر[١١] : سحا مرتفعة في ديار بني أبي بكر وجبالها خرب العقاب وخرب الذيب والشهد : جبل .

وقـال ياقوت[١٢] : سحا : وهو اسم بئر وقيل هو ماء لبني الأضبط وقيل لبني قوالة بعيدة القعر عذبة الماء وقيل ماء بنجد لبني كلاب ، وقال أبو زيـاد : مـن مـياه بـني وبر بن الأضبط بن كلاب : سحا ، وفي كتاب الأصـمعي: من مياه قوالة سحا ، والثعل وسحا لبني الأضبط إلا أنها مرتفعة في ديار بني أبي بكر ولم تزل في يد بني الأضبط وهي جاهلية .

وقال الأصفهاني عن العامري[١٣] سحا ماءة لبني الأضبط بن كلاب وهـو في شعب جبل يقال له شعر وهي في فلاة مذعا ، ومذعا : ماءة لبني جعفر وهي في فلاة المحدثة .

---

(١٠) بلاد العرب ، ص١٥٥

(١١) المرجع السابق ، ص٢١٣

(١٢) معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٨٩

(١٣) بلاد العرب ، ص١٥٥

وقال الجنيدل[١٤] : سجا : ماء قديم بعيد القعر صعب المنزع يقع في بيداء من الارض يمتد منه جنوباً جبيلات صغيرة تعلوها برقة رقيقة تدعى أم السباع ... على بعد ٤٠ كم من عفيف غرباً .

سُحَامَةُ

قال ياقوت[١٥] عن أبي زياد : ومن مياه عمرو بن كلاب سحامة رمح . وقال الجنيدل[١٦] : السحامية : بلاد تقع بين جبل ثهلان وجبل دمخ جنوباً من الأسودة وتنقسم الى قسمين : السحامية السمراء .. والسحامية البيضاء... ويضيف : ويبدو لي أنها هي التي ذكرها ياقوت باسم سحامة...تابعة لإمارة الدوادمي .

السَّخَّةُ

قال ياقوت[١٧] : ماءة في رمال عبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب . قلت : وهي اليوم تنطق بالصاد . وقال الجنيدل[١٨] : الصخة ماء قديم يقع في جوف نفود يدعى نفود الصخة جنوباً من العلم ، جنوب جبل الضينية وغرباً شمالياً من جبل خنزير جنوب قرية الخاصرة .

(١٤) عالية نجد ، ص٦٦٨
(١٥) معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٩٤
(١٦) عالية نجد ، ص٦٧١
(١٧) معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٩٦
(١٨) عالية نجد ، ص٨٣٨

السُّخَيْبِرَةُ

قال الأصفهاني[١٩] في ذكر بلاد ربيعة بن الأضبط : ومن مياههم : السخيبرة وهو ماء جامع ضخم . وقال ياقوت[٢٠] : ماء جامع ضخم لبني الأضبط بن كلاب . وقال محمد بن بليهد[٢١] : السخيبرة معروفة بهذا الاسم الى هذا العهد وهي قريب السخة واقترنت في مواضعها كما اقترنت في كتابتها يقال لها صخيبرة وموقعها في الجبال الواقعة قريب المحدث واسمها الجاهلي السخيبرة . وقال الجنيدل[٢٢] : ماء قديم عذب يقع في حشة سوداء في رغبا (نملى قديماً) شمالاً من ماء الرطرطية ، جنوب بلد عفيف على بعد ٩١ كم تابع لإمارتها .

ذو السرح

انظر (الشعبة)

السرة

انظر (وادي السرة)

السِّرِّيَةُ *

قال الجنيدل : واد يحف بجبل العلم من الغرب ، يسير متجهاً صوب الجنوب تاركاً ماارتفع من جبال العلم على يساره وماء الشامية وماحوله من

(١٩) بلاد العرب ، ص١٩٩
(٢٠) معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٩٦
(٢١) صحيح الاخبار ، ج٤ ، ص٨٢
(٢٢) عالية نجد ، ص٨٣٩
* عالية نجد ، ص٦٨٨

الحشاش (جمع حشة) على يمينه ثم يدفع في سبخة الملح قرب قرية الخاصرة ، وهو من أودية بلاد بني قريط قديماً . قلت : السرية : من بلاد قبيلة السهول قديماً ، ومما يجدر ذكره هنا أن هناك عدة بطون من قبيلة السهول يطلق عليهم (السرية) وهم : آل محيميد والزقاعين وآل منجل والمحانية وآل عبيد والصعوب ، وهؤلاء يلون بعضهم البعض في النسب. انظر (العلم)و(وادي السرة)

السَّعْدية

عدة مواضع : قال ياقوت[٢٣] : والسعدية أيضاً : ماء في بلاد بني كلاب، والسعدية ماء لبني قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب . قال الأصفهاني[٢٤] : في ذكر بلاد بني قريط ولهم السعدية : ماءة . وقال الجنيدل[٢٥]: ان السعدية هي التي تعرف اليوم بسعدة ، ينطقها العامة (أسعدة) : ماء يقع في بطن شعب في شمالي العلم ، يفيض شمالاً يصدر في الحُميّ وهو عدة آبار ، واقع في بلاد قريط قديماً ، يتبع الخاصرة .

انظر ايضاً (الشقراء)

[٢٣] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٢١

[٢٤] بلاد العرب ، ص١٢٨

[٢٥] عالية نجد ، ص٦٨٨ (بتصرف يسير).

السُّعَيْدِيَّة

قال الأصفهاني[٢٦] : ثم العظاءة ... ثم السعيدية وهي عشرون فما لبني سُعيد بن قرط ثم ماءة مما يلي الينوفة يقال له الحوأب لبني قريط .

انظر تحديد (الحوأب)

سَقْفُ

قال ياقوت[٢٧] : من جبال الحمى ، وقال في ذكر عدة مواضع ، وسقف موضع بالشام وقيل بالمضجع من ديار كلاب وهو هضاب كله عنه.

سَلاح

عدة مواضع : قال ياقوت[٢٨] وسلاح أيضاً : ماء لبني كلاب شبكة ملحة لا يشرب منها أحد إلا سلح . وقال الفيروزآبادي[٢٩] : وسلاح أيضاً ماء لبني كلاب ملح لا يشرب منه أحد إلا سلح .

السَّنَائِن

قال الأصفهاني[٣٠] عن العامري : وقطيات هضاب لنا وهي هضاب حمر ملس بالوضح وضح الحمى متجاورات ينظر بعضها الى بعض وهي في فلاة مياه كعب كلاب ومياه بني أبي بكر بن كلاب.... هي في مياه السنائن

[٢٦] بلاد العرب ، ص١٣٨

[٢٧] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٢٧

[٢٨] المرجع السابق ، ج٣ ، ص٢٣٣

[٢٩] المغانم المطابة ، ص١٨٢

[٣٠] بلاد العرب ، ص١٥٨

وهـي مـاءة لـبني وقاص من كعب بن أبي بكر وأيمنها من مهب الجنوب وأيـسرها من مهب الصبا وكل هذا متقارب ينظر بعضه الى بعض .. وقال يـاقوت[٣١] : السنائن : رمال تستطيل على وجه الارض ، واحدتها سنينة ، وقال أبو زياد : جاءت الرياح سنائن إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف ، والسنائن : ماء لبني وقاص من كعب بن أبي بكر .

سُنَيْنُ

قال الأصفهاني[٣٢] عن أبو مهدي : السنين : بلد فيه رمل وهضاب ووعورة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن عبد أخي قريط بن عبد بن أبي بكر . (ذكرها بعد ينوف) وقال ياقوت[٣٣] : والسنائن رمال تستطيل على وجه الارض فيجوز أن يكون مما الفرق بين واحدة وجمعه الهاء كتمر وتمره ، وهو بلد في ديار عوف بن عبد بن أبي بكر أخي قريط بن عبد ، وبه هضاب ورمال وقال الأصمعي : السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب ووعورة وسهولة وهـو مـن بلاد بني عوف بن عبد أخي قريط بن عبد بن أبي بكر . وقال الحـازمي[٣٤] : سـنين بلد في ديار عوف بن عبد بن أبي بكر أخي قريط

---

[٣١] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٦٠

[٣٢] بلاد العرب ، ص١٣٣

[٣٣] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٧٠

[٣٤] الأماكن ، ج١ ، ص٥٢٤

بـه هضاب ورمل . وعلق الجاسر : ويفهم مما تقدم قرب الموضع من جبل الينوفي الذي لا يزال معروفاً يقع جنوباً عن بلدة عفيف بنحو ٥٠ كم .

سُوَاجُ

قـال الأصـفهاني[٣٥] في ذكـر بـلاد بني أبي بكر : ..ثم عفلان جـبل..والعفلانـة ماءة عادية ، ثم سواج جبل ، ثم المضباعة وهي ماءة بين قـلال حمر ...وقال في موضع آخر[٣٦] : والعفلانة وكل شيء بين حفيره خـالد إذا أصعدت لكعب كلاب حتى ترد الجرولة . وهي ماءة في سواج تكون ثلاثين فماً وهي لبني زنباع من بني أبي بكر .

وذكـر ياقوت[٣٧] عدة مواضع : وفي كتاب نصر سواج جبل أسود من أخيلة حمى ضرية وهو سواج طخفة ، وقيل النائعان جبلان بين أبان وبين سواج طخفة ليس بسواج المردمة وهو سواج اللعباء لبني زنباع بن قريط من بـني كلاب... وقال الجنيدل[٣٨] : الأطولة : جبل أسود كبير يقع شمالاً من المردمة وجنوباً شرقياً من بلدة عفيف تابع لها ، وتبعد عن عفيف ١٦ كم . ويضيف : ويبدو لي أنه هو الجبل الذي ذكره المؤرخون باسم سواج المردمة لأن مـا ذكروه في تحديد ووصف سواج المردمة ينطبق عليه وانما نسب الى

---

[٣٥] بلاد العرب ، ص١١٧

[٣٦] المرجع السابق ، ص١٢١

[٣٧] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٧١

[٣٨] عالية نجد ، ص١٢٧

المـردمة لقـربه منها . قلت : إذن هناك سواج المردمة لبني كلاب وسواج طخفة لغني .

ذَاتُ السَّوَاسَي

قـال الأصـفهاني[39] في ذكر بلاد بني جعفر : ومن مياههم حفيرة العـلجان ، والعـلجان نبت .. ثم العمودان عمودا بلال وذات السواسي : جـبل . وقال في موضع آخر[40] : عن العامري : وذات السواسي : شعب يصبين من ينوف ، قال المحقق : وفي نصر : ذات السواسي : جبل لبني جعفر بـن كـلاب . وقـال ياقوت[41] : ذات السواسي : جبل لبني جعفر بن كـلاب ، قـال الأصمعي : ذات السواسي شعب بنصيبين [يصببن] من ينوف .

انظر تحديد (ينوف)

سُوَيْقَةُ

عـدة مواضـع : قال الأصفهاني[42] : ثم يأخذ ذات اليسار [فحد الحمـى]غول والخصافة وهما ماءان للضباب ثم سويقه وهي ماءة للضباب . وقـال الهجري[43] : والجثجاثة والنقر باقبال نضاد وهما المعينان بالحمى ، ثم

---

(39) بلاد العرب ، ص١١١

(40) المرجع السابق ، ص١٤٥

(41) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٧٦

(42) بلاد العرب ، ص٣٩١

(43) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٤

سويقه هضبة حمراء طويلة في السماء وهي في الحمى في أرض الضباب على ثلاثين ميلاً أو أكثر من ضرية ... ثم يلي سويقه حليت : جبل ...

وقـال ياقوت[44] عن أبي زياد : سويقه هضبة طويلة بالحمى حمى ضرية ببطن الريان ، وقال أبو زياد في موضع من كتابه : ومما يسمى من الجبال في بـلاد بني جعفر سويقة وهي هضبة طويلة مصعلكة والمصعلكة الدقـيقة قـال ولا يعـرف بنجد جبل أطول منها في السماء ، وقال أيضاً وسـويقه ببطن واد يقال له الريان يجيئ من قبل مهب الجنوب ويذهب نحو مهـب الشـمال . وقال الجنيدل[45] : هضبة حمراء عالية تقع غرب جبل حليت في أعلا وادي هرمول (الريان قديماً) وهي من أعلام حمى ضرية وتقع جنوباً شـرقياً مـن بلدة ضرية وعندها ماء قديـم ، وهي تابعة لإمارة الدوادمي في هذا العهد .

السِّيُّ

قال ياقوت[46] : علم لفلاة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة والوجرة يأوي إليها اللصوص ، وقال السكري : السي ما بين ذات عرق الى وجـرة ثلاث مراحل من مكة الى البصرة ، وحرة ليلى لبني سُليم قريب من ذلـك، والعقيق واد لبني كلاب نسبة الى اليمن لأن أرض هوازن في نجد مما

---

(44) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٨٦

(45) عالية نجد ، ص٧١٤ (بتصرف يسير).

(46) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٠١

يلي اليمن وأرض غطفان في نجد مما يلي الشام ، وقال أبو زياد : ومن ديار بـني أبي بكر بن كلاب الحركنة وعامة السي وهي أرض ، وقيل : السي بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جشم بن بكر . وقال الحازمي[47] : سي : فلاة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة ووجرة يأوي إليها اللصوص...

وقـال الجاسر معلقاً لم يورد نصر البيت ولا قول الأخفش [الذين أوردهما الحازمي] ، وأضاف [نصر] وقيل هي من ديار بني عبد الله بن كلاب وجشم ، وقـال الجاسر[48] وهذا الموضع يعرف موقعه وان اختفى اسمه فسمي هو ووجـره (ركبة) الاسم الذي كان يعرف به الجانب الجنوبي من تلك الفلاة الواسـعة والـتي يمـتد عرضها نحو ستين ميلاً يخترقها طريق الحج البصري القديـم من مران شرق الشبيكة الى العقيق غرب وجرة فالسي هذه الفلاة الـتي تمـتد عرضاً من مران حتى العقيق غرب وجرة ، ووجرة المتصلة بهذه الفلاة غرباً ومنها كان يحرم بعض الحجاج ، وعرف موقعها بما فيه من الآثار التي من أبرزها (البركة) التي لا تزال عامرة .. وركبة المتصلة بتلك الفلاة من جـنوبها وبشـمال مـنطقة الطائف حيث تفيض فيها سيول تلك المنطقة كـــ(شـرب) و(العرج) و(لية) إذ تقع صحراء (عكاظ) ، كل المسميات (السـي) و(وجرة) و(ركبة) شملها الاسم الاخير بحيث لا تعرف الآن إلا به

(47) الأماكن ، ج1 ، ص570

(48) المرجع السابق ، ج1 ، ص570

وتكـاد تعريفات المتقدمين تتشابه بينها وأبرز وصف يشملها إستواء أرضها وخلوها من المياه إلا في جوانبها مما سبب مشقة ارتيادها.

وقـال يـاقوت[49] قال الحازمي : شعفان : أكمتان بالسي . وقال أيضاً: شَعْفٌ : وهو تل بالسي قرب وجرة وهو أحد الشعفين المذكورين قبله وهما رابيتان يقال لهما شعفين . وقال أيضاً قال السكري : شعفين : أكمتان بالسي بينهما وبين العزف مسيرة أربعة أميال .

وقال الجنيدل[50] : شعف : وقد يذكر مثنى فيقال شعفين وقد يقال شـعف الابيض وشعف الاسود وهما قرنان أحدهما أبيض وهو غربي شمالي بالنسـبة للآخر والثاني أسود يقعان شمالاً من بلدة الخرمة على بعد ٢٣ كم مـنها تقريباً ... وبلدة الخرمة تقع جنوباً منها وشعف معروف بهذا الاسم قديمـاً وكذلك يقال شعفين قديـماً... ويضيف أيضا : الصحراء التي يقع فيها شعفان واقعة في أعلى بلاد بني عبد الله[بن أبي بكر]بن كلاب مما يلي جشـم بـن معاوية بن بكر في امتداد صحراء ركبة جنوباً شرقياً . قلت : شعف : من البلاد التي كانت ترتادها قبيلة السهول قديماً وهذا المسمى يكثر بينهم ، بل إن هناك قسم كبير من آل محيميد من قبـيلة السهول يدعـون آل شعف ويتفرعون الى عدة عشائر كثيرة .

(49) معجم البلدان ، ج3 ، ص350

(50) عالية نجد ، ص814

(ش)

الشَّبْكَةُ

عدة مواضع : عدها الأصفهاني[1] : من مياه نملى (رغبا حالياً) وقال في موضع آخر[2] في ذكر بلاد قريط : ..فالينوفة ماءة في قاع من الارض وهي مأحة وهي تسمى الشبكة وتسمى الغبارة وهي منتا فم وفم واحد .

وذكر الأصفهاني[3] شبكة أخرى وهي شبكة اللوى : فقال في ذكر بلاد ربيعة بن الأضبط ومن مياههم : شبكة اللوى وجبلها الرجلاء بين أسود العين ومطلع الشمس .

شُبَيْثُ

قال الأصفهاني[4] في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأضبط : ومن أوديتهم ذو لباح وماؤه شبيث ، والأحص هو وراءه لبني سُليم بينه وبين ذلك نصف يوم ، ونوائح كليب منصوبة على ماء شبيث وهن صخور كأنها الرجال منصبة . وقال ياقوت[5] : ودارة شبيث لبني الأضبط ببطن

[1] بلاد العرب ، ص١٣٠

[2] المرجع السابق ، ص١٢٧

[3] المرجع السابق ، ص١٩٩

[4] المرجع السابق ، ص١٩٨

[5] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٢٣

الجريب . وقال الجنيدل[6] : عن شبيبة : ماء جاهلي قديم واقع في عبلة المثف غرباً من بلد عفيف وغرب منهل سحا في محامة فيها شحر كثير يحف بها سناف أحمر وناحيتها الشمالية الشرقية محفوفة بعبلة ... وفي الشمال الغربي منه دارة صغيرة محفوفة بحذيب أسود تسمى الدويرة ... ويضيف ويبدو لي أن شبيبة هي الماء المعروف قديماً باسم شبيث وهو تابع لإمارة عفيف .

الشُّبَيْرِمَةُ

عدة مواضع : قال ياقوت[7] : ماء للضباب بالحمى حمى ضرية .

وقال الجنيدل[8] : شبيرمة تقع في منطقة الجمش جنوب حليت تابعة للدوادمي .

الشَّرَاء

قال ياقوت[9] : اسم جبل في ديار بني كلاب ويقال هما شراءان البيضاء لبني كلاب والسوداء لبني عقيل بأعراف غمرة في أقصاه حيلان ، وقيل قريتان وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له مسولا ، وقال أبو زياد : وغربي شراء لأبي بكر بن كلاب وبه مرتفق ماء لأبي بكر

[6] عالية نجد ، ص٧٢٩

[7] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٢٤

[8] عالية نجد ، ص٧٣٢

[9] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٢٩

والخشيب لعمرو بن كلاب والمذنب لعامر[١٠] بن كلاب مما يلي المشرق من شــراء ، وفي ديار عمرو بن كلاب شراء أخرى لم يدخل معهم فيها أحد ، وقــال في موضع آخر من كتابه : ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وهما توءمان في الكلام ويقال شراء البيضاء وشراء السوداء ... وقال الحازمي[١١] الشــراء : جبل في ديار بني كلاب ، ويقال هما شراءان البيضاء لأبي بكر بن كــلاب ، والسوداء لبني عقيل ، وقال الجاسر في تعليقه : قال نصر شراء : جــبل في ديــار بــني كلاب وقيل هما شراءان البيضاء لأبي بكر بن كلاب والسوداء لبني عقيل بأطراف غمرة في أقصاه جبلان وقيل قريتان وراء ذات عرق فوقها جبل طويل يسمى (مسولا) وأورد ياقوت كلام نصر غيرمنسوب إليه ... ويضيف : وأرى هذين الشراءين معدودين الآن في الهضب المعروف بهضــب الدواسر إذ هو من بلاد بني كلاب قديماً أما القريتان التي وراء ذات عــرق فــلا أرى لهما صلة بشراء بني كلاب ، و لم أعرف شيئاً عنهما وقد يكونــان متصــلين بوادي ذات عرق أعلى نخلة الشامية ، وبنو عقيل كانوا يجــاورون بني كلاب في جنوب بلادهم . انتهى . قال الشايع* عن شراء : يطلق اسم (الزيدي) على جبلين مشهورين في عالية نجد يفصل بينهما ربع واســع يسمى (ناصفة الزيدي) واسمه هذا مستحدث قال عنه مؤلف عالية

[١٠] بنو عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[١١] الأماكن ، ج١ ، ص٥٧٩

*مجلة الدرعية ، س٤ ، ع١٥ ، رجب ١٤٢٢ ، ص٢٧٤

نجــد : إن اسمه القديــم (أعراف لبنى) ، ويضيف الشايع والذي توصلت الــيه عــلى ضوء النصوص الواردة أن اســم هذين الجبلين هو (شريــين) أمـــا (أعــراف لبنى) فهي جبال متطامنة ممتدة في الارض تعلوها الرمال واقعة الى الغرب من جبل (الزيدي) (شريــين قديماً) وهذه الاعراف هي التي ينطبق عليها قول الهمداني .. وهو يصف طريق حاج الافلاج والله أعلم بالصــواب . انتهى كلام الشايع . قلت : وللاستاذ عبدالله بن محمد الشايع بحــوث وكتب قيمه في هذا المجال وقف من خلالها على كثيراً من المواضع وحددها تحديداً دقيقاً .

قلت : أما الخشيب في نص ياقوت فأرى أن الخشيــي الذي أورده الجنــيدل مقـــارب لـــه . قال الجنيدل[١١] عن الخشيــي : واد يفري جبل الاطولة الواقع شرقاً جنوبياً من بلدة عفيف وينعدل صوب الجنوب ويمر بين الأطراف الجنوبية من الاطولة وبين الخرج ويفيض في بطن البربك ...ويبعد عن بلدة عفيف ١٨ كم .

الشرفاءُ

انظر (عويمر)

الشَرَفُ

قال البكري[١٢] : ماء لبني كلاب وقيل لباهلة .

[١١] عالية نجد ، ص٤٥٦

[١٢] معجم ما استعجم ، ج٣ ، ص٧٤

وقال الجنيدل[١٣] : هو بلاد واسعة فيها جبال وهضاب وأودية ومياه وتلال وهي من أطيب البلاد مرعى وهي كبد نجد كما يقوله متقدمو العرب وهـو مـا بـين وادي الرشا (التسرير قديماً) وبين الجرير (الجريب) قديماً وبجبوحته حمى ضرية .

الشُّرَيْبُ

قـال الأصفهاني[١٤] في ذكر بلاد أبي بكر بن كلاب : العكلية وهي ماءة عليها خمسون بئراً وجبلها أسود النساء ، وجبل يقال له الشريب .

وقال ياقوت[١٥] : شريب : وهو جبل نجدي في ديار بني كلاب عند الجبل الذي يقال له أسود النساء .

وقال الحازمي[١٦] : جبل نجدي في ديار بني كلاب عند الجبل الذي يقال له أسود النساء ، وقال الجاسر في تعليقه على قول الحازمي : نص كلام نصـر ... وقال معلقاً على كلام الاصفهاني السابق : وعكلية هذا المنهل لا يزال معروفاً في منطقة عفيف شماله بنحو ٣٥ كم وهي محفوفة بهضاب سود تدعى عكليات ويبدو أن أسود النساء وشريب من هذه الهضاب .

[١٣] عالية نجد ، ص٧٤٣

[١٤] بلاد العرب ، ص١١٥

[١٥] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٤٠

[١٦] الأماكن ، ج١ ، ص٥٨٠

الشَّطُونُ

قال الهجري[١٧] : .. ثم الجبال الحمر التي تدعى قطبيات في ناحية دار بـني أبي بكـر بن كلاب ، ولهم هنالك ماءان الشطون وحفيرة خالد بين الاقعـس والقطبيات ، والشطون في ناحية شعر وقد أكثر الشعراء في شعر وهـو جبل عظيم في ناحية الوضح . وقال ياقوت[١٨] : شطون : ماء لأبي بكر بن كلاب في غربي الحمى ، قال الأصمعي عن العامري : أسفل ماء لبني أبي بكر بن كلاب مما يلي اخوتها بني جعفر الشطون وهو لقيس بن جزء[١٩] وهـو في جبل يقال له شعرى ثم يليها حفيرة خالد . وقال الزمخشري[٢٠] : الشـطون : ماءة لقيس بن جزء في جبل يقال له شعرى . وقال الجنيدل[٢١] عـن الاشعرية : نسبة الى شعر جبل معروف والاشعرية ماء قديـم واقع في جـبل شـعر في ناحيته الجنوبية الشرقية... ويضيف ويبدو لي من خلال ما

[١٧] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٧

[١٨] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٤٥

[١٩] بنو قيس بن جزء بن كعب بن أبي بكر بن كـلاب بن ربيعة بن عـامر بن صعصعة ، قلـت وأرى الصواب : بنو قيس بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كـلاب ، لأن كتب النسب لم تذكر إبناً لكعـب بن أبي بكر اسمه (جزء) ، والله أعلم .

[٢٠] الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٤٧

[٢١] عالية نجد ، ص١١٨

ذكـره أصـحاب المعاجم عن شعر أن ماء الاشعرية هو الماء المعروف قديماً باسم (الشطون) ... وتبعد عن بلدة عفيف شمالاً ٥٤ كم .

شُعَبَى

قـال يـاقوت[٢٢] عن نصر : شعبى جبل بحمى ضرية لبني كلاب ، وقال أبو زياد من بلاد الضباب بالحمى حمى ضرية شعبى وهي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ولمحارب فيها خط ومياه تسمى الثريا ، وقال الأصمعي : شعبى للضباب وبعضها لبني جعفر . وقال الأصفهاني[٢٣] عن حميد : شعبا : جبل أسود وماؤه الجوشنية : وهي بئار بواد به عشر من قصد مغيب الشمس ، ولشـعبا شـعاب تحبس الماء من سنة الى سنة .. وقال آخر شعبا : جبال منيعة متدانية بين أيسر الشمال وبين مغيب الشمس من ضرية على قريب من ثمانـية أمـيال ...وقال الحازمي[٢٤] : شعبا جبل بحمى ضرية لبني كلاب ، وقـال الجاسر في تعليقه على قول الحازمي : وهي سلسلة من الجبال لا تزال معروفة في الشمال الغربي من بلدة ضرية بينهما نحو ٢٠ كم .

(٢٢) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٤٦

(٢٣) بلاد العرب ، ص٩٤

(٢٤) الأماكن ، ج١ ، ص٥٨٢

شُعَبَان

قال الأصفهاني[٢٥] : وبجنب المردمة من شقها الأيسر ماءان يقال لها الشـعبان واسمهـما مريخة والممها وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر . وقال ياقوت[٢٦] : وشعبان : ماء لبني أبي بكر بن كلاب بجنب المردمة ، قال الاصـمعي : والى جنـب المردمة من شقها الأيسر ماءان يقال لهما الشعبان واسمهـما مـريخة والممهى وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر . وقال الزمخشري[٢٧] : الشعبان : ماء لأبي بكر بجنب المردمة .

شِعْر

قال الهجري[٢٨] : هو من ناحية الوضح .

وقال الأصفهاني[٢٩] عن العامري : سحا ماءة لبني الأضبط بن كلاب وهـو في شـعب جبل يقال لـه شعر وهي في فلاة مذعا ومذعا ماءة لبني جعفر... وقال الأصفهاني[٣٠] في ذكر بلاد ربيعة بن الأضبط : ومن مياههم مـوزر وجـبله شـعر وحـذاء الطـريق شرقية لبني أبي بكر وغربية لبني

(٢٥) بلاد العرب ، ص١٢٢

(٢٦) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٤٦

(٢٧) الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٤٧

(٢٨) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٥٠٤

(٢٩) بلاد العرب ، ص١٥٥

(٣٠) المرجع السابق ، ص٢٠٠

الأضـــبط . وقال الجنيدل[٣١] : شعر جبل أسود كبير يقع في وضح حمى ضـرية جـنوب ضرية وشمال جبل النير ...في ناحيته الجنوبية الشرقية ماء قديـم داخل في شعب الجبل يدعى الاشعرية ، تابع لعفيف يبعد عن عفيف ٦٠ كم .

شعف (شعفان) انظر (السّي)

الشُّعَيبَةُ

قال ياقوت[٣٢] : شعيبة : واد أعلاه من أرض كلاب ويصب في سد قـناة وهـو واد . وقال الاصفهاني[٣٣] في ذكر بلاد وبر بن الاضبط : ومن أوديـتهم الشعيبة . وقال أيضاً في ذكر بلاد بني وبر[٣٤] : والصفرة : جبال حمر من جبال الجديلة ، وذو الضعة واد ، وذو السرح والشعيبة : واد ووادي الزعفران والاحزر جبل . وقران ، والخريزة بينهم وبين ربيعة[٣٥] وهي ماءة بـين الحمض والعذاة ، والعذاة ما كان سوي الحمض وجبلها الاحزر وهي تـحاد بني أبي بكر .

---

(٣١) عالية نجد ، ص٨١٢

(٣٢) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٥٠

(٣٣) بلاد العرب ، ص٢٠٩

(٣٤) المرجع السابق ، ص٢١١

(٣٥) بنو ربيعة بن الاضبط بن كلاب (تقدم).

الشُّقْرَاء

قـال ياقوت[٣٦] عن أبي عبيدة : كان عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب قد أسلم وحسن اسلامه ووفد على النبي ﷺ فاسـتقطعه حُمـيًّ بـين الشقراء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشقراء: ماءان فالسعدية لعمرو بن سلمة والشقراء لبني قتادة بن سكن بن قـريط ، وهي رحبة طولها تسعة أميال في ستة أميال فأقطعه إياها فحماها زمانـاً ثم هلـك عمـرو بن سلمة وقام بعد ابنه حجر بن عمرو بن سلمة فحماها كما كان أبوه يفعل وجرى عليها حروب يطول شرحها ... وقال ياقوت والشقراء ماء لبني كلاب.

وقـال الجنيدل[٣٧] : الدهاسية : ماء عذب ، عد يقع في ناحية جبل النير الشرقية الجنوبية وسيله يدفع في الحُميَّ وهو في بطن حشه سوداء شرق جبال المكاحيل وهو ماء قديـم جاهلي ، ويبدو لي أنه هو الماء الذي ذكره يـاقوت باسـم الشقراء لأن هذا الماء يعتبر من مياه الحُميَّ يقع من الخاصرة جـنوباً . وقـال الشايع[٣٨] عن الحُميَّ : بالتصغير هو الذي حماه عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط من بني أبي بكر بن كلاب بموجب اقطاع النبي ﷺ

---

(٣٦) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٥٤

(٣٧) عالية نجد ، ص٥٤٥

(٣٨) بين اليمامة وحجر اليمامة ، ص٢٨٣

ويطلق مسمى الحُميُ الآن على تلك الارض الواسعة التي تحدها من الجنوب جبال العلم ومن الشمال جبال الدهاسية (الضمر قديماً) .

الشُّقَيْقُ

قال ياقوت[٣٩] : بالتصغير من مياه أبي بكر بن كلاب .

انظر ايضاً (المضيح)

شَمْسَان

قال ياقوت[٤٠] : مويهتان في جوف عريض ، وعريض قنة منقادة بطرف النير نير بني غاضرة وهما الآن في أيدي بني عمرو بن كلاب .

وقال الجنيدل[٤١] : عقب : جبل أسود يعترض جنوباً وشمالاً في ناحية جبل النير الشرقية وفي ناحيته الغربية رس عذب يدعى نملان... ويضيف ويبدو لي أن هذا الجبل هو الذي ورد في شعر أمرئ القيس باسم العريض ... والوصف الجغرافي لجبل عريض كما ذكره ياقوت ينطبق تماماً على جبل عقب فهو قنة منقادة بطرف النير .

(٣٩) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٥٦

(٤٠) المرجع السابق ، ج٣ ، ص٣٦٢

(٤١) عالية نجد ، ص٩٦٩

الشَّمْطَاء

قال ياقوت[٤٢] : موضع لأبي بكر بن كلاب كان رجل من بني أسد جاور قوماً من بني أبي بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب[٤٣] وكانوا شهاوى للطعام فجعلوا كلما أوقد ناراً انتموا إليها فقراهم حتى حربوه ...

الشَّمُوسَان

انظر (طحال)

شَمِيطُ

قال الأصفهاني[٤٤] في ذكر بلاد أبي بكر : ومن نملى يرغبا والأملح والشميط والحصير . وقال ياقوت[٤٥] : وفي نوادر أبي زيد: شميط نقاً من أنقاء الرمل في بلاد بني عبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب .

الشَّهْدُ

قال الأصفهاني[٤٦] : وسحا : مرتفعة في ديار بني أبي بكر . وجبالها : خرب العقاب ، وخرب الذيب ، والشهد : جبل ... وقال ياقوت[٤٧] عن نصر : الشهد : جبل في ديار أبي بكر بن كلاب . وقال الجنيدل[٤٨] في رسم

(٤٢) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٦٣

(٤٣) بنو شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٤٤) بلاد العرب ، ص١٤٣

(٤٥) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٦٥

(٤٦) بلاد العرب ، ص٢١٣

(٤٧) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٧٥

(٤٨) عالية نجد ، ص٨٢٢

الشـــهد : قهـــب أبـــيض وبالقـــرب منه حمة سوداء فيها دارة تسمى حمة الشهد... واقع في حد بلاد المحضع من الناحية الشرقية الجنوبية جنوباً من ماء الاروسة وشرقاً من الدخول ، جنوباً من بلدة عفيف .

الشُّهْلاء

قال ياقوت[49] : من مياه بني عمرو بن كلاب عن أبي زياد .

وقـــال الجنيدل[50] عن الشهيلا : أبرق كبير وعنده رس ماء يسمى شهيلان واقع في حد بلاد المضجع (المحضع في هذا العهد) مما يلي شرقي عرق سبيع ، وفي جانب أبرق الشهيلا من الغرب تستقر مياه وادي الذيــبي ... ويضـــيف والشهلاء واقعة في المضجع مما يلي بلاد عقيل وهي التي تدعى في هذا العهد (الشهيلا) ، تصغير شهلا ... واقعة جنوباً من بلدة عفيف .

---

(49) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٧٨

(50) عالية نجد ، ص٨٢٣

(ص)

الصَّاقِبُ

قـــال ياقوت[1] الصاقب : جبل . وقال الجنيدل[2] الصاقب : جبل أحمـــر عـــالي منفرد ملتف الجوانب حول بعضه يقع ببطن صحراء منخفضة تدعـــى جفرة الصاقب تقع غرباً جنوبياً من الدخول ... وهو معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً وهو من البلاد التابعة لإمارة عفيف .

صَبَّابُ

قال ياقوت[3] : جفر في ديار بني كلاب كثير النخل .

وقـــال الحازمي[4] :جفر في ديار كلاب كثير النخل ، وقال الجاسر عـــند نصـــر : جفـــر كثير النخل للكلابية ، أما ياقوت فلم يزد على كلام الحازمي غير منسوب إليه وبلاد بني كلاب طويلة عريضة لكثرة فروع القبيلة وكـــلها في عالية نجد وقول نصر (للكلابية) ليس صريحاً بأنه أراد بني كلاب القبيلة .

---

(1) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٨٩

(2) عالية نجد ، ص٨٣٢

(3) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٩١

(4) الأماكن ، ج١ ، ص٥٩٦

صُبَاحُ

قـــال الأصفهاني[٥] في ذكر بلاد بني قريط : ومن جبال نملى صباح وصبيح . وقال ياقوت[٦] : عن هشام سميت أرض صبح برجل من العماليق يقال له صبح وأرضه معروفة وهي بناحية اليمامة ... ، وجبال صبح في ديار بني فزارة ، وصبح وصباح : ماءان من جبال نملى لبني قريط ، ونملى بقرب المديـــنة . وقال الحازمي[٧] : جبال صبح في ديار بني فزارة ، وصبح وصباح مـــاءان من جبال نملى لبني قريط . وقال الجاسر معلقاً على قول الحازمي : نص كلام نصر ... ويفهم من هذا أن اسم صبح يطلق على مواضع أحدها في اليمامة والثاني في بلاد فزارة والثالث ماء في جبال نملى لبني قريط ... أما الذي في جبال نملى ، فنملى تعرف الآن باسم رغبا وهي جبال سود متصل بعضـــها ببعض تقع في عالية نجد غرب جبل العلم وجنوب بلدة عفيف على نحو مسيرة ١٠٠ كم كان من مياهها ماء يدعى يرغبا فحرفه العامة الى رغبا وأصبح الاسم يطلق على تلك الجبال وليست بقرب المدينة كما ذكر ياقوت بل في جنوب عالية نجد وكانت من بلاد بني كلاب ، وبنو قريط منهم .

صُبْحُ

انظر (صباح)

(٥) بلاد العرب ص١٣٤

(٦) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٩١

(٧) الأماكن ، ج١ ، ص٥٩٥

صُبيح

انظر (صباح)

الصَّحائِفُ

قال الأصفهاني[٨] في ذكر بلاد قريط : ثم فوق جوء مريفق وهو ماء يسمى الحليف وحذاؤه ماءة تسمى الصحائف وهما لقريط .

صَدّاء

قـــال ياقوت[٩] عن نصر : صداء ماء معروف بالبياض وهو بلد بين سـعد بـــن زيد مناة بن تميم وكعب[١٠] بن ربيعة بن كلاب يصدر فيه فلج جعدة وهو ماء قليل ليس في تلك الفلاة (وهي عريضة) غيره وغير ماء آخر مثله في القلة وبصداء منبر وماؤه شديد المرارة ...

وقال الحازمي[١١] : صداء ماء معروف في البياض وهو بلد بين سعد بـــن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة بن كلاب ، وقال الجاسر في معرض تعلـيقه: وصـــداء على ما تقدم واقعة في البياض يدفع عليها وادي الهدار ، والهـــدار لا يزال معروفاً من أشهر أودية الافلاج والبياض أرض واسعة تحد غرباً بمنحدرات سلسلة جبال العارض حيث بلاد الافلاج وتحد شرقاً برمال

(٨) بلاد العرب ، ص١٣٧

(٩) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٩٦

(١٠) قلت : أظنه أراد كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة إخوة كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، إذ ان بلاد ... وما حولها هي من بلاد كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وليست من بلاد اخوتهم كلاب ، والله أعلم

(١١) الأماكن ، ج١ ، ص٥٩٧

السلطان ...وقال الجنيدل[٢٠] عن الصفوية : ماء مر قديم يقع في ناحية جبل صفو مما يلي نفود العريق شمالاً من أبرقية شمال بلدة عفيف على بعد ٥٨ كم ... واقعة في واد كبير يدفع في وادي المياه ... ويضيف التحديد الذي ذكره الهجري لحفيره الصفوة ينطبق على ماء الصفوية وهي تابعة لإمارة عفيف في هذا العهد .

الصُّفَيَّةُ

قال الأصفهاني[٢١] : ومن مياه بني جعفر : الصفية والنامية والابرقان وعمود الكود وهو جرور أنكد .

وقال ياقوت[٢٢] عن أبي زياد : وصفية ماء للضباب بالحمى حمى ضرية ، وقال أيضاً : صفية ماء لغني ، قال الاصمعي : ومن مياه بني جعفر الصفية .

وقال الجاسر[٢٣] : قال نصر : صفية : ماءة لبني أسد بها هضب أحمر ينسب إليها وأيضاً ماء لبني جعفر بن كلاب ... وقال الجاسر : واذن فصفية تطلق على ماءتين إحداهما لبني أسد والثانية مختلف فيها بين غني والضباب وبني جعفر بن كلاب والقبائل الثلاث متجاورة وبلادها في الحمى مختلطة أما

(٢٠) عالية نجد ، ص٨٤٩
(٢١) بلاد العرب ، ص٩٢
(٢٢) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤١٥
(٢٣) الأماكن ، ج١ ، ص٦٠٠

الماءة التي كانت لبني أسد فقد أوضح موقعها صاحب كتاب بلاد العرب... وأما الماء الآخر فهو في حمى ضرية البلدة التي لا تزال معروفة ويلاحظ أن أكثر المياه غارت فجهلت مواقعها .

الصُّلْعَاءُ

قال الأصفهاني[٢٤] في ذكر بلاد بني أبي بكر : العكلية وهي ماءة عليها خمسون بئراً ، وجبلها أسود النساء وجبل لها يقال له الشريب ، والصماخي قيعان بيض تمسك الماء والصلعاء وهي حزم أبيض ثم الفالق...وقال ياقوت[٢٥] في كتاب الأصمعي وهو يذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب بنجد فقال : والصلعاء حزم أبيض... وقال نصر : صلعاء النعام رابية في ديار بني كلاب وأيضاً في ديار غطفان ... وقال الجاسر[٢٦] : اذن فاسم الصلعاء يطلق على مواضع أحدهما في عالية نجد وهو حزم أبيض في ديار بني أبي بكر بن كلاب مما يلي ديار بني الأضبط كما يفهم مما ورد في كتاب بلاد العرب ...وهو قريب من العكلية وهذه لا تزال معروفة تقع جنوب رمل العريق في الجنوب الغربي من ضرية ...

(٢٤) بلاد العرب ، ص١١٥
(٢٥) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٢١
(٢٦) الأماكن ، ج١ ، ص٦٠٧

الصَّمَاخِي

قال الأصفهاني[27] في ذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب : العكلية... والصماخي : قيعان بيض تمسك الماء ثم الصلعاء ... وكذا قال ياقوت[28] .

انظر (الصلعاء)

الصَّمْدُ

قال ياقوت[29] : والصمد ماء للضباب .

ذُو الصَّوْقَعَةُ

قال الأصفهاني[30] في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأضبط بن كلاب : ومما هو بينهم: الخاتنة وجبالها غابق ... وذو الصوقعة وادي حمض لبني ربيعة وماء يقال لها القمعرانة لبني ربيعة ... وقال ياقوت[31] عن نصر : ذو الصوقعة وادي حمض لبني ربيعة .

---

[27] بلاد العرب ، ص١١٥

[28] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٢٣

[29] المرجع السابق ، ج٣ ، ص٤٢٣

[30] بلاد العرب ، ص٢١٤

[31] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٣٥

(ض)

الضَّائِن

قال الأصفهاني[1] : ثم إقبال الرمل قصد الضمر والضائن فلهم ماء يسمى قنيعاً لبني قريط ولهم السعدية : ماءة ولبني ربيعة بن عبد الله ماءة يقال لها الذئبة ، والضمر والضائن علمان وفي أحدهما الخضرمة وفي الآخر مخضوراً وكانا فيما مضى لبني سلول (وهما) في قبلة معدن الاحسن ، وقال العامري : الضمر والضائن كانا فيما مضى لسلول وهما جبلان لبني كلاب وهما قبلة معدن الاحسن . وقال ياقوت[2] : قنيع ماء لبني قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب من ناحية الضمر والضائن .

وقال الشايع[3] : ان الضائن هو تلك الجبال الممتدة قرابة ٢٠ كم وهي جبال نقطتها الرمال فأرضها دمثة ويتخللها كثير من الفجاج والشعاب ومن لا يعرف مسالكها قد يتيه بينها ونظراً لكثرة الرمال فيها سماها المتأخرون (برق المصلوم) .

ويضيف الشايع : يحد هذه الجبال من الجنوب رمل نفود العويند ومن الشمال امتداد جبال سود ذات رعان وفجاج كثيرة يبدأ امتدادها من

---

[1] بلاد العرب ، ص١٢٨

[2] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤١٠

[3] بين اليمامة وحجر اليمامة ، ص٢٨١

غـربي المصلوم وجبل (عقب) وتمتد غرباً الى الدهاسية ، هذه الجبال السود هـي التي أرى أنها جبال (الضمر) والذي يفصل بينها وبين جبال النير وادي بحار ، هذان الجبلان أو بالأحرى الجبال هما الضمر والضائن وليس كما قيل الضـينية وحشة أم حقوف ، ويضيف ويطلق مسمى الحُميّ الآن على تلك الارض الواسـعة الـتي تحدهـا من الجنوب جبال العلم ومن الشمال جبال (الدهاسـية) الضمر قديماً ومن الشرق رمال نفود العويند ومن الغرب رمال نفود رمحة .

الضَّجُوع

قـال يـاقوت(٤) عن الاصمعي : الضَّجُوع رحبة لبني أبي بكر بن كـلاب وقـيل موضـع لبني أسد وقيل واد ... والضجوع أيضاً : أكمة معروفة...

ضُرَيُّ

قال الأصفهاني(٥) : ولجأة جبل عن يمين الطريق قرب ضرية وماؤها ضري بئر من حفر عاد . وقال في موضع آخر(٦) : وماء من وراء ضرية يقال لـه ضري . وقال الجاسر (٧) : ضري : عده صاحب بلاد العرب من ميـاه

(٤) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٥٤

(٥) بلاد العرب ، ص٩٨

(٦) المرجع السابق ،.ص٣٩٣

(٧) مجلة العرب / ذو القعدة ١٣٩٢ هـ ، ص٣٤٢

بني جعفر وقال ولجأة الجبل لا يزال معروفاً وينطق بتسهيل الهمزة لجاة ويدعه الطـريق الى ضرية للمصعد يمينه ويبعد عن ضرية في الشمال الشرقي منها بما يقارب ١٥ كم ويقع شرق جبل أحامر وأقرب المياه منه قرية مسكة الواقعة بـين الجبلين وليس من المستبعد أن يكون ضري هو مسكة الآن ...وجبل الـلجاة شرق مسكة بميل نحو الجنوب متصل بها وهما يقعان بالنسبة لضرية شمالاً إلا أن اللجاة أميل الى الشرق .

ضَرِيَّةُ

قـال الهجري(٨) : وكانت ضرية من مياه الضباب في الجاهلية لذي الجوشن الضبابي والد شمر قاتل الحسين بن علي ؓ .

وقـال الأصفهاني(٩) : وضرية : سرة الحمى وهي قرية عظيمة غناء يطؤها الطريق ، فيها بنو عامر والتجار .. وقال ياقوت(١٠) : عن الأصمعي يعـدد مياه نجد قال الشرف كبد نجد وفيها حمى ضرية وضرية بئر ، ويقال ضرية بنت نزار. وقال وفي كتاب نصر : ضرية صقع واسع بنجد ينسب إليه الحمى يليه أمراء المدينة وينـزل به حاج البصرة بين الجديلة وطخفة ، وقيل ضـرية قـرية لبني كلاب على طريق البصرة وهي الى مكة أقرب ... وماء ضرية عذب طيب وضرية الى عامل المدينة ومن ورائها رميلة اللوى .

(٨) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١١

(٩) بلاد العرب ، ص٣٩١

(١٠) معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٥٧

وقال الحربي[11] : ومن طخفة الى ضرية ثمانية عشر ميلاً . أخبرني ابن أبي سعد عن النوفلي عن أبيه قال : ضرية بلد قديم وقرية عامرة على طول الدهر فيها جبلان يشرفان عليها أحدهما عن يمين المصعد يقال له وسط.. والجبل الآخر عن يسار المصعد يقال له الأحسن وبه معدن الفضة ثم وراء ذلك رميلة اللوى .. وعن يمين هذا الحمى وهو من ضرية الى المدينة وهو بلد مغبوط بالمطر الدهر كله كثير العشب ... وبضرية بركة وآبار كثيرة ونخل، وبها بئر يقال لها الطهمانية طيبة لا يعلم أخف منها [ماء] إلا ماوية فإنه قد اختلف فيهما أيهما أطيب ، ثم جديلة ... ومن ضرية الى جديلة أثنان وثلاثون ميلاً وقبل جديلة بخمسة أميال موضع يقال له أسود العين فيه آبار قريبة الماء..

وقال الهجري[12] : وقد دخل في حمى ضرية حقوق لسبعة أبطن من بني كلاب وهم أكثر الناس أملاكاً في الحمى .

وقال الجاسر[13] عن حدود الحمى : أبرز المعالم التي تحيط بهذا الحمى في عهدنا واديان يحيطان به شرقاً وغرباً فالشرقي هو وادي الرشاء المعروف قديماً بوادي التسرير ... والوادي الثاني وادي الجريب ويدعى الآن الجرير... أما الناحيتين الشمالية والجنوبية فهناك جبلان عظيمان يميزان

[11] المناسك ، ص٥٩٤

[12] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٢

[13] مجلة العرب / محرم ١٣٩٣ هـ ، ص٥١٥

الناحيتين فمن الجنوب جبل النير ، والجبل الآخر الواقع بقرب حدوده الشمالية أبان الأبيض أو كما يسمى الآن الاحمر ...وكل ما تقدم من ذكر الحدود تقريبي ...

ذو الضعة

انظر (الشعبة)

الضُّلُوع

قال الأصفهاني[14] في ذكر بلاد ربيعة بن الأضبط : ومن جبالهم جزجز وماء جزجز : بئر عادية ، ومن أوديتهم ذولباح وماؤه شبيث والأحص هو وراءه لبني سُليم بينه وبين ذلك نصف يوم ، ونوائح كليب : منصوبة على ماء شبيث وهن صخور كأنها الرجال منصبة ، ومن مياههم : بئر الضلوع وكانت في الجاهلية لبني تغلب ..

وقال الجنيدل[15] : جبال على شكل سلسلة تمتد شمالاً وجنوباً سوداء فيها ناصفة تقريبها وفيها مياه تقع غرب جبال القياسر ، غرب وادي الشعبة يمر وادي الشعبة بينها وبين القياسر ومن أوديتها وادي فريجة يدفع في الشعبة ووادي أم عجيلة يدفع كذلك في الشعبة ... وتبعد عن قرية ثرب جنوباً ٥٥كم تقريباً وشرق الضلوع ماء قديم يدعى رشيدة عنده آثار تعدين قديم ، وهي معروفة بهذا الاسم قديماً واقعة في بلاد ربيعة بن الأضبط .

[14] بلاد العرب ، ص١٩٨

[15] عالية نجد ، ص٨٦٦

الضُمْرُ

انظر (الضائن)

الطَّائِرُ

قال الأصفهاني[1] : وأما كعب بن [أبي بكر] بن كلاب : فلها الغدير الأعلى : ماء ولها الطائر : ماء ولها الحفيرة حفيرة بني شرقي ولها شيء في الأخرجة شرك ... وقال ياقوت : الطائر[2] : ماء لكعب بن كلاب .

طُحَال

قال الأصفهاني[3] في ذكر بلاد بني الأضبط : ويليه مبهل ... ويليه الجثوم : ماءة وهي ماءة محفوفة بالجبال فمما يليها من الجبال : الشموسان... ومن جبالها طحال ... ومن جبالها عويمر والشرفاء والجلحاوان والخشناء وذات فرقين وواسط والربوض ...

أما الشموسان فقال عنها الجنيدل[4] : العسيبيات : واحدهما عسيبية وهما هضبتان حمراوان شاهقتان تذكران بصيغة الجمع إذا ذكرتا معاً واقعتان في الطرف الغربي الجنوبي لهضاب الشعب وسميتا بهذا الاسم لارتفاعهما .. وإليها ينسب الشعب فيقال له شعب العسيبيات ... وقديماً كانتا تدعيان

[1] بلاد العرب ، ص٢١٩

[2] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٨

[3] بلاد العرب ، ص١٩٣

[4] عالية نجد ، ٩٥٢

الشموسين والشعب ينسب إليهما كذلك فيقال له شعب الشموسين وسميتا الشموسين لأنهما شاهقتان صعبتا المرتقى... ومن الوصف الجغرافي اتضح لي دون شك أن العسيبيتين هما الشموسمان وأن شعب العسيبيات هو شعب الشموسين ... والشعب هضب واسع في بطنه شعب فيه ماء يقع في ضفة الجرير اليمنى غرباً من بلد عفيف على بعد ٧٠ كم ... وقال البكري[٥] : طحال : أكيمة بحمى ضرية .

طخفة

قال الأصفهاني[٦] : من أسماء الجبال التي بالحمى غول للضباب وطخفة وشعبا للضباب وبعضها لبني جعفر ... وقال أيضاً[٧] أجلى ... ثم طخفة وهو جبل أحمر طويل حذاؤه بثار ومنهل ... والرجام جبل طويل أحمر ...و قال في موضع آخر[٨] عن أبي جعفر ليست إمرة من الحمى انما امرة نجد وأضاخ ، قال وإنما حد الحمى طخفة وهي يطؤها الطريق وهي التي اقتتل عليها بنو جعفر والضباب أيام مات هارون الرشيد أمير المؤمنين ، قال وطخفة ماء لجعفر والضباب فظفرت به الضباب وقتل فيها رجل من جعفر كان شديداً ...

---

(٥) معجم ما استعجم ، ج٣ ، ص١٥٦

(٦) بلاد العرب ، ص٩٣

(٧) المرجع السابق ، ص١٠٣

(٨) المرجع السابق ، ص٣٨٩

وقال الحربي[٩] : وإمرة بلاد قيس بها آبار كثيرة ، ثم طخفة ، أخبرني أبو محمد الوراق ، عن علي بن سليمان عن أبيه أن طخفة لبني كلاب لبني جعفر خاصة ... ومن إمرة الى طخفة ستة وعشرون ميلاً وبها آبار كثيرة ، ثم ضرية... ومن طخفة الى ضرية ثمانية عشر ميلاً .

وقال الجنيدل[١٠] : هضبة حمراء كبيرة معترضة من الجنوب الى الشمال تقع شرقاً من بلدة ضرية يحف بها من الغرب وادي هرمول فيها مياه في داخلها وفي نواحيها وهي من أعلام حمى ضرية قديماً .

ذو طُلُوحُ

قال ياقوت[١١] : ذو طلوح : اسم موضع للضباب اليوم في شاكلة حمى ضرية ، وقال ذو طلوح في حزن بني يربوع بين الكوفة وفيد .

وقال الجنيدل[١٢] بعد أن أورد بعض النصوص حول هذا المسمى : مما تقدم يتضح أن ذا طلوح اسم لثلاثة مواضع أحدها في حمى ضرية وهذا غير معروف بهذا الاسم في هذا العهد ...

---

(٩) المناسك ، ص٥٩٣

(١٠) عالية نجد ، ص٨٧٤

(١١) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٩

(١٢) معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر ، ص٣٢٨

(ظ)

ظَبْيَةُ

عــدة مواضع : قال ياقوت[١] ... وظبية أيضاً ماءة لبني أبي بكر بن كــلاب قديمة وجبلهم أبراد بين الظبية والحوأب . وقال الحازمي[٢] : ... وماءة لبني أبي بكر بن كلاب قديمة ، وقال الجاسر في تعليقه : وظبية التي في بــلاد بــني أبي بكر بن كلاب فيفهم من قربها من الحوأب أنها في عالية نجد بقــرب خنــثل والبقرة المعروفين الواقعين في الجنوب الغربي من سجا المنهل المعروف ...

ظَلِمُ

قــال الأصــفهاني[٣] : وظــلم جبل أسود لعمرو[٤] بن عبد الله بن كلاب.

وقــال ياقوت[٥] عن الأصمعي : ظلم جبل أسود لعمرو بن عبد بن كــلاب وهــو وخو في حافتي بلاد بني أبي بكر بن كلاب ، فبلاد أبي بكر

---

(١) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٥٨

(٢) الأماكن ، ج٢ ، ص٦٤٣

(٣) بلاد العرب ، ص١٤٢

(٤) بنو عمرو بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٥) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٦٢

بينهما ظلم مما يلي مكة جنوبي الدفينة . وقال الجنيدل[٦] : ظَلْمُ : جبل أسود كبير في ناحيته الشمالية ماء مر عد يدعى الطفية يقع غرب سفوة وشمالاً شرقياً من حضن ... وقرية ظلم تبعد عن الطائف ٢٥٢ كم .

---

(١) عالية نجد ، ص٨٩١ (بتصرف يسير) .

(ع)

عَارِمَةُ

قال الهجري[1] : .. وأما عارمة فإنها ردهة في وسط الجمى في حق بني جعفر بن كلاب بين هضبات ...

عَاقِرُ الثُّرَيَّا

قال الأصفهاني[2] : وغول جبل للضباب حذاء ماء فيسمى الجبل هضب غول ، وغول هو الماء ، والبهائم : جبال وماؤها المنبجس : بئار في شعب ، وعاقر الثريا : جبل وماؤه الثريا .. وقال ياقوت[3] : قال الأصمعي: وعاقر الثريا جبل وماؤه الثريا من جبال الحمى حمى ضرية.

وقال العبودي[4] : الثريا : ماء قديم للبادية يقع في وسط جبل شعبا في وادٍ يسمى في الوقت الحاضر وادي عيده يسكنه قوم من الحاضرة أهل ضرية التي يعتبر تابعاً لها .

---

(1) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٣١

(2) بلاد العرب ، ص٩٥

(3) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٦٨

(4) بلاد القصيم ، ج٢ ، ص٦٨٥

العَبَامَةُ

قال ياقوت[5] قال أبو محمد الاعرابي : فهي قليب بين العبامة والعنابة ، والعبامة ماء لعوف بن عبد[6] من خيار مياههم .

العرّا

قال الهجري[7] : وللضباب ملك آخر يقال له العرا بناحية بيشة قرب تبالة . وقال ياقوت[8] العُرْيُ : ماء لبني الحليس من بني بجيلة مجاورين لبني سلول بن صعصعة ، عن أبي زياد ، وأظنه بالحجاز .

عَرَاقِيبُ

قال الأصفهاني[9] في ذكر بلاد الضباب : .. وهي جبال حليت معدن وقرية ...وهضب المعا مكان ثم جبل عراقيب ، وعراقيب معدن وقرية ضخمة. وقال ياقوت[10] : ... وهو معدن وقرية ضخمة قرب حمى ضرية للضباب ..

---

(5) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٧٧

(6) بنو عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (تقدم).

(7) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٤

(8) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١١٥

(9) بلاد العرب ، ص١٠٧

(10) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٩٥

العَرَائِسُ

قــال الهجري[١١] : ... ثم الأقعس ثم تليه هضبات تدعى قطيات في اقبال النير ثم يليها هضبات يقال لها العرائس في بلد كريم من الوضح في اقبال الـنير أيضاً ، وبين قطيات وبين العرائس جبل يقال له عمود الكود ثم شعر جـبل عظـيم في ناحية الوضــح وعنده ماء يقــال له الشـطون . وقال الأصــفهاني[١٢] عن العامري: وقطيات هضاب لنا وهن هضاب حمر ملس بالوضــح وضح الحمى متجاورات ينظر بعضها الى بعض وهي في فلاة مياه كعــب كـــلاب ومــياه بني أبي بكر بن كلاب .... وهؤلاء الهضبات يـناوحهن هضب بالوضح يسمى العرايس وعمود من الهضــب يقــال له الأقعــس الى جنب أجبل سود عظام للضباب يقال لهن كبشات وهذا كله بالوضح وضح الحمى .

وقــال الجنيدل[١٣] : هضاب حمر متقاربة تحف بها برقة سهلة واقعة شمــال النير بين هضبة الكودة وهضبة خفا شمالاً غربياً من قرية القاعية ... تابعة لإمارة الدوادمي .

---

[١١] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٣

[١٢] بلاد العرب ، ص١٥٨

[١٣] عالية نجد ، ص٩٢٢

عَرْدَةُ

قال السكري[١٤] : عردة هضبة بالمطلى في أصلها ماء لكعب[١٥] بن عــبد بن [أبي بكر] . وقال الأصفهاني[١٦] : وعردة من بلاد أبي بكر وبين جرين والعناب مسيرة يوم وليلة وكذلك قال أبو مهدي قال : جرين لعوف بن عبد .

وقال ياقوت[١٧] : وهي هضبة بالمطلاء في أصلها ماء لكعب بن عبد بن أبي بكر .

وقال ابن بليهد[١٨] : عردة باقية بهذا الاسم إلا أنها أبدلت هاؤها نوناً فــيعرف هــذا الموضع اليوم عند عامة أهل نجد بعردان وهو أبرق بين ظلم وأجله وبه حجارة ورمال ...والسفاء الذي قرنه طهمان بعردة هو سفوات المعــروفة اليوم بهذا الاسم ، وسفوات وعردان معروفان عند عامة أهل نجد بهذين الاسمين اليوم وهما في شمال المطلى ومن حــدود حمى سجــا في الجهة الغربية منه . وقال الجنيدل[١٩] بعد ذكره قول الأصفهاني ... أن هناك عردة أخرى ذكرها الاصفهاني تدعى في الوقت الحاضر (عردان) : أبرق كبير يقع

---

[١٤] ديوان طهمان الكلابي ، ص٢٩

[١٥] بنو كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .(تقدم)

[١٦] بلاد العرب ، ص١٦٣

[١٧] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٩٩

[١٨] صحيح الاخبار ، ج٢ ، ص٨٠

[١٩] عالية نجد ، ص٩٢٨

في العـبلة بـين أعلى وادي خنثل وبين هضبة الحصية وماء الهتيمية في بلاد المطلى ... فهذه في المطلى الجنوبي وتلك في أعلى المطلى الشمالي .

العُرْف

قال ياقوت[٢٠] قال أبو زياد : وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب: العرف الأعلى والعرف الأسفل وسميا عرفي عمرو بن كلاب ، بينهما مسيرة أربـع أو خمـس و لم يذكر ماذا ... وقال نصر العرف ... موضع في ديار كـلاب به مليحة ماءة من أطيب مياه نجد يخرج من صفا صلد ، وقيل هما عرفان الأعلى والأسفل لبني عمرو بن كلاب مسيرة أربع أو خمس .

وقـال الجنيدل[٢١] : العريف : تصغير عرف بلاد فيها هضاب ومياه وشـعاب تقـع شـرقي ذقانين وجنوب الزيدي وشمال حصاة ابن حويل وهضابه كلها حمر ... ويحف به واديان شهيران هما وادي الركا يحف به من الغرب ووادي السرة يحف به من الشرق ... ويضيف مما ذكره ياقوت يبدو لي أن العـريف هـو العرف الذي قال عنه أبي زياد أنه من بلاد عمرو بن كـلاب لأنـه يحف بجبل ذقان من الشرق مجاوراً له ... وهذه البلاد تابعة لإمارة القويعية في هذا العهد . وقال الشايع* : إن العـرف الذي تكلم عنه يـاقوت غـير (أعراف لبنى) (التي تعرفنا على مكانها) والذي تكلم عنه

---

[٢٠] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٠٥

[٢١] عالية نجد ، ص٩٤٥

* مجلة الدرعية ، س ٤ ، ع ١٥ ، رجب ١٤٢٢هـ ، ص ٢٧٤

يـاقوت هنا وأورد الاقوال حوله عرف واحد بينه وبين عرف آخر مسيرة أربع أو خمس ليال لسير الابل ، وماورد في مانقله الاستاذ سعد[الجنيدل] من أن العرفين الأعلى والأسفل مسيرة أربع أو خمس حُذف منه كلمة (بينهما) ولو كان الأمر كما كتب لكان الأثنان عرفاً واحداً مسيرته أربع أو خمس ، ويضـيف الشايع : هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فلو افترضنا أن العرف الأعـلى هـو مايسمى الان (العريف) الواقع بجوار جبل الزيدي من جهة الجـنوب الشرقي ، فكيف نقول عن جبل الزيدي إنه هو العرف الأسفل ؟ ولـو افترضنا صحة ماقاله الاستاذ سعد [الجنيدل] لكان العكس أولى حيث يصـبح (الزيدي) هو الأعلى لا الأسفل ، لانه يقع الى الغرب من العريف ، ومعلـوم أن مكـافئ المياه وجريان الأودية في تلك الناحية من الغرب الى الشرق ، ولذا أقول والقول للشايع : إن الزيدي ليس هو العرف أو أعراف لبنى وانما هو (شريين قديماً)...

عَرْفَجاءُ

قال الهجري[٢٢] : عرفجاء أحد مياه الاشيق .

وقـال الأصفهاني[٢٣] في ذكر بلاد بني جعفر : ومن مياههم حفيرة العلجان والعلجان نبت ثم العمودان عمودا بلال ، وذات السواسي : جبل ،

---

[٢٢] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٥٣٠

[٢٣] بلاد العرب ، ص١١١

وعــرفحاء : واد ، ومخمر : واد ... وقال ياقوت[٢٤] عن أبي زياد عرفحاء مــاء لبني قشير ، وقال في موضع آخر : لبني جعفر بن كــلاب مطوية في غــربي الحمى ... وقال الجنيدل[٢٥] : عريفجان : ماء قديــم عذب يقع في هضــب المخامر (هضب الأشيق قديماً) بين هجرة دخنة وبين بدايع العضيان شرقاً من هضاب (أبو جلال) وشرق فرقين شمال مدينة الدوادمي ... وكان هذا الماء قديماً يدعى عرفحاء وداخل في حمى ضرية .

العُرْقُوبَةُ

قــال الأصفهاني[٢٦] في ذكر بلاد قريط : ثم جوء : ماء ببطن الفالق الــذي بــه والفالق أرض بين جبلين لقريط ثم العرقوبة : ردهة في سواج ثم الكرشة...

عَرْوَى

قال ياقوت[٢٧] : وهي هضبة بشمام ، وقال نصر : عروى ماء لبني أبي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل في ديــار خــثعم ، وقيل عروى هضبة بشمام . وقال ابن بليهد(*) : عروى :

(٢٤) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٠٥

(٢٥) عالية نجد ، ص٩٤٣

(٢٦) بلاد العرب ، ص١٣٦

(٢٧) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١١٢

(*) صحيح الأخبار ، ج١ ، ص١٨٣

مــنقطعة مــن عــرض ابني شمام غرباً قريباً منه وهو واد عظيم كثير المياه جاهلي... ويضيف وهو باق الى هذا العهد ، وهي واقعة في بلاد بني كلاب بــن عامر بن صعصعة. وفي مراصد الاطلاع* : عَرْوَى : هضبة بشمام لبني أبي بكــر بن كلاب ، وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبدالله [بن أبي بكر] بن كــلاب ، وجبل في ديار خثعم . قلت : وعَرْوَى قديــماً من موارد وبلاد قبــيلة الســهول المعروفة ولهم فيها عدة وقعات ومما ذكر منها في التواريخ النجدية (سنة عَرْوَى) المشــهورة وكانت عــام (١١٠٧هــ) أنظر (أيام بني كلاب) من هذا الكتاب .

العُرُوقُ

قال الأصفهاني[٢٨] في ذكر بلاد بني الأضبط : وذو الصوقعة : وادي حمض لبني ربيعة ، وماء يقال لها القمعرانة لبني ربيعة وموضع تلال حمر يقال لها العروق ... وقال ياقوت[٢٩] : العروق : جمع عرق تلال حمر قرب سحا.

انظر (سحا)

* مراصد الاطلاع عن أسماء الامكنة والبقاع ، ج٢ ، ص ٩٣٥ . قلت : وهي اليوم من بلاد المقطة من عتيبة .

(٢٨) بلاد العرب ، ص٢١٤

(٢٩) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١١٢

عُوَيْعِرَةُ

قال الأصفهاني[٣٠] : والضمر والضائن علمان وفي أحدهما الخضرمة وفي الآخـــر مخضـــورا ، وكانـــا فيما مضى لبني سلول وهما في قبلة معدن الأحســـن ، ومعدن الأحسن لبني أبي بكر بن كلاب ، وعريعرة : ماءة بين الجـــبلين والـــرمل وكـــل هذا لربيعة بن عبد الله من بني أبي بكر . وقـــال ياقوت[٣١] : تصغير عرعرة وهو ماء لبني ربيعة ، وقال الحفصي : عريعرة نخل لـــبني ربـــيعة باليمامة ، وقال الأصمعي : هي بين الجبلين والرمل . وقـــال الشايع[٣٢] : أما ماءة عريعرة الواقعة بين الرمل والجبلين كما ورد فهي تلك البـــئر المدفونـــة حـــتى الآن بين رمل نفود العويند وبين جبال الضائن فهي محصـــورة بينهما لم تزحف عليها الرمال بعد . وقال أيضاً : وهي واقعة بين الرمل والجبال في قاع مقابل لشعب ينفد من خلال الجبال باتجاه الشمال .

العَزَّافُ

(انظر العلم)

---

[٣٠] بلاد العرب ، ص١٢٩

[٣١] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١١٤

[٣٢] بين اليمامة وحجر اليمامة ، ص٢٨٢

عَسَاقِيل

قـــال يـــاقوت[٣٣] عن أبي محمد الأسود : عساقيل بريقات بالمضجع والمضـــجع بلد بروث بيض لبني أبي بكر بن كلاب ولعبد الله بن كلاب منه طرف .

انظر (المضاجع)

عَسْعَسُ

قال الأصفهاني[٣٤] : عسعس : جبل من بلاد بني جعفر خاصةً .

وقـــال في موضع آخر[٣٥] : ومن مياه بني جعفر وجبالها وبلادها : الناصفة : ماء عادي ، وجبل الناصفة : عسعس .

وقال ياقوت[٣٦] عن الخارزنجي : عسعس جبل طويل على فرسخ من وراء ضرية لبني عامر ، ودارة عسعس لبني جعفر ، وقال الأصمعي : الناصفة مـــاء عـــادي لبني جعفر بن كلاب وجبل الناصفة عسعس ، وقال نصر : عســـعس: جـــبل لـــبني دبير[٣٧] في بلاد بني جعفر بن كلاب وبأصله ماء الناصفة.

---

[٣٣] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٢٠

[٣٤] بلاد العرب ، ص١٠٠

[٣٥] المرجع السابق ، ص١١٠

[٣٦] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٢١

[٣٧] بنو دبير من بني جعفر بن كلاب.

وقال الهجري[٣٨] : عسعس : جبل عال مجتمع ، عال في السماء لا يشبهه شئ من جبال الحمى هيئته كهيئة الرجل فمن رآه من المصعدين حسب خلقته خلقة رجل قاعد له رأس ومنكبان .

وقال الجنيدل[٣٩] : عسعس : جبل أحمر كبير له مناكب عالية وقمة ساقعة يقع جنوب بلدة ضرية يحف به من الغرب رمل العريق ومن الشمال جبل وسط وهو من أشهر أعلام الحمى معروف بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد وهو واقع في البلاد التابعة لإمارة القصيم في هذا العهد .

العَظَاءَةُ

قال الأصفهاني[٤٠] : ثم ماءة تسمى الجازة لأخلاط من بني أبي بكر وهو متوح ثم العظاءة : وهي ماءة تستقى بالغروب لأخلاط من بني أبي بكر ثم السعيدية ... وقال ياقوت[٤١] عن الخارزنجي : العظاءة ماء لبني كعب بن أبي بكر ، وقال نصر : العظاءة ماء مستو بعضه لبني قيس بن جزء وبعضه لبني مالك[٤٢] بن الأخرم بن كعب بن عوف بن عبد ...

وقال الزمخشري[٤٣] : العظاءة : ماء لبني كعب بن أبي بكر .

---

[٣٨] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٢

[٣٩] عالية نجد ، ص٩٥١

[٤٠] بلاد العرب ، ص١٣٨

[٤١] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٣٠

[٤٢] بنو مالك بن الأخرم بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[٤٣] الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٩٠

وعن الهجري[٤٤] : وقال سألته (يعني أبا نافذ الخفاجي) عن العظاة فقال هي بئر بعيدة القعر عذبة والعظاة بالمضجع بكسر الجيم بين رمل السرة وبيشة والى جانبها الأروسة .

العَظِرَة

انظر (عظير)

عُظَيْرُ

قال الأصفهاني[٤٥] : والبغيبغة ماءة ... ثم المحدثة : ماء له نخل ولها جبيل يقال له العمود ، عمود المحدثة ثم عظير والعظرة : ماءان بثار وماء عذب في أرض رمث بين قنة يقال لها العناقة . وقال ياقوت[٤٦] : عظير والعظرة : ماءان بثار للضباب وماء عذب في أرض الرمث بين قنة يقال لها العناقة .

عَفْلانُ

قال الأصفهاني[٤٧] في ذكر بلاد بني أبي بكر : الستار ... ثم ذات الأصبع : رضيمة . ثم عفلان : جبل ...و العفلانة : ماءة عادية ثم سواج جبل ثم المضباعة ... وقال الأصفهاني[٤٨] عن العامري : العفلانة : ماءة

---

[٤٤] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٥٣٣

[٤٥] بلاد العرب ، ص٩٧

[٤٦] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٣١

[٤٧] بلاد العرب ، ص١١٦

[٤٨] المرجع السابق ، ص١٢٠

لبني وقاص من كعب بن أبي بكر وحذاؤها أسفل منها المحدثة ... وهاتان الماءتان من ضرية على مسير ثلاثة أيام للغنم تساق وهما على طريق حاج اليمامة وهم بها يسقون وينزلون وبها يضعون وضائعهم وبين الماءتين ثلاثة أميال ، والعفلانة بين المحدثة وبين القبلة والمحدثة فمان وهما متوحان ، والعفلانة فم واحد وهي كثيرة الماء رواء وهي متوح أيضاً إلا أنها أقرب قعراً وثم جبيل يقال له عفلان وهذه الماءة عفلانة في أصل ذلك الجبيل . وأريكة هذه التي ذكرت ماءة لبني كعب بن عبد الله بن أبي بكر...

وقال ياقوت[49] : عفلان : اسم جبل لأبي بكر بن كلاب بنجد . وقال ياقوت أيضاً عفلانة : ماءة عادية كانت لكلب ثم صارت لبني كلاب قرب عفلان المذكور قبله ، في كتاب الاصمعي في جزيرة العرب قال العفلانة ماء لبني وقاص من بني كعب بن أبي بكر بن كلاب ... الى آخر الكلام الذي أورده الأصفهاني سابقاً .

وقال الجنيدل[50] : العفلانة : ماء قديم ذكره أصحاب المعاجم وحددوه وقالوا إنه في بلاد بني وقاص من كعب بن أبي بكر ، وقد أصبح غير معروف في هذا العهد ... ويضيف ويتضح من هذا التحديد أن هذا الماء قريب من أعالي وادي المياه غير بعيد عن الوريكية الواقعة في أعلى وادي المياه لأنها هي التي ذكرت في بيت الشاهد باسم أريكه وهي واقعة شرق عفيف .

---

(49) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٣٢

(50) عالية نجد ، ص٩٦٤

عَفْلانَةُ

(انظر عفلان)

عَفِيفُ

قال الجنيدل[51] : عفيف : ماء قديم معروف بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد، واقع غرب النير وشرق سحا وشمال المردمة . قلت : وعفيف: واقع في بلاد بني كلاب قديماً .

عَقِيصُ

قال الأصفهاني[52] : وماء عن يمين طخفة وهو من حدود الحمى يقال له عقيص لبني جعفر ، قال وجميع ماء ثم لبني جعفر ، قال وكل الحمى لبني عامر ، وقال الجاسر معلقاً : وأرى الصواب (عفيص) بالفاء إذ نجد في (نصر) وعنه نقل (ياقوت) : عفيصاء : ماء عند أنف طخفة الغربي ثم وقعه ، قال ياقوت[53] : عفيصا : ماء عند أنف طخفة الغربي كانت ثم وقعة .

العَقِيقُ

عدة مواضع : قال ياقوت[54] : واد لبني كلاب نسبة الى اليمن لأن أرض هوازن في نجد مما يلي اليمن وأرض غطفان في نجد مما يلي الشام .

---

(51) المرجع السابق ، ص٩٦٦

(52) بلاد العرب ، ص٣٩٣

(53) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٣٣

(54) المرجع السابق ، ج٤ ، ص١٤٠

العُقَيلة

قال الأصفهاني[٥٥] في ذكر بلاد بني الأضبط بن كلاب : ومن بلادهم التناصيب وهي جبال ومما يسمى منها حمال ... وماؤها العقيلة وقال الجنيدل[٥٦] : العقيلة : ماء عد قديم يقع في ضفة الجرير اليسرى وعنده هضيبة حمراء علم له هو في ناحيتها الغربية ، وهو غرب المضيح يفصل بينهما مجرى الجرير ... وتبعد عن عفيف ٩٥ كم غرباً شمالياً.

العُكْلِيَّةُ

قال الأصفهاني[٥٧] : وأما أبو بكر فمن أدنى بلادها الى آخرها مما يلي بني الأضبط العكلية : وهي ماءة عليها خمسون بئراً وجبلها أسود النساء ، وجبل يقال لها الشريب . وقال ياقوت[٥٨] : العكلية : اسم ماء لبني أبي بكر بن كلاب ، قال الأصمعي : وهو يذكر منازل قيس بنجد فقال: وأما أبو بكر بن كلاب فمن أدنى بلادها الى آخرها مما يلي بني الأضبط العكلية وهي ماءة عليها خمسون بئراً وجبلها أسود النساء .

[٥٥] بلاد العرب ، ص٢٠٨

[٥٦] عالية نجد ، ص٩٧٧

[٥٧] بلاد العرب ، ص١١٤

[٥٨] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٤٣

وقال الأصفهاني[٥٩] في موضع آخر : وجميع بلاد بني الأضبط ما بين الجريب وهو واد وحموض ومياه من عند المضيح الى الجونية وهي عند أبرقي حسر الى العكلية وهي من الجديلة مهب اليمانية الى قرانين الى شعر الى أكف الى البزي الى شعبا الى حزيز حسر الى البزي . وقال الشايع[٦٠] في الرد على من قال انها عكليتين واحدة في بلاد بني الأضبط والأخرى في بلاد بني أبي بكر : قال : إنما هي عكلية واحدة : ولم يقل الأصفهاني صراحة ان العكلية واقعة في بلاد بني الأضبط ... ويضيف الشايع : إن الأصفهاني لم يذكر إلا عكلية واحدة هي التي لبني أبي بكر بن كلاب ولا عكلية سواها في هذه الناحية ، ويقول في موضع آخر : من النصوص التي تقدمت معنا اتضح لي أن العكلية : عد ماء قديم لبني أبي بكر بن كلاب واقع في حد بلادهم مع بلاد بني الأضبط ... ويقول أيضاً : لهذا كله فإني أرجح أن ماء الغيوية هو ماء العكلية قديماً لانطباق النصوص عليه ، أما جبل العكلية الذي قيل أنه أسود النساء فهو الجبل الأسود الفاحم السواد الواقع عنها شمالاً غير بعيد وهو الجبل الأطرف من ناحية الجنوب الشرقي من الجبال التي يطلق عليها في الوقت الحاضر (جبال عكلية) وهذا الجبل الاسود يبعد من الآبار خمسة أكيال وسبعمائة متر ويطلق على هذا الجبل الآن هضبة عكلية ويسميها البعض (المحرق) أو المحرقة لشدة سوادها .

[٥٩] بلاد العرب ، ص٢١٦

[٦٠] نظرات في معاجم البلدان ، ج٣ ، ص ١٤٢ ، ص١٤٤ ، ص١٤٧

العُلا

عدة مواضع : قال ياقوت[٦١] : والعلا أيضاً ركيات عند الحصا من ديـــار كـــلاب . وقال الحازمي[٦٢] : ركيات عند الحصاء من ديار كلاب وموضع في ديار غطفان . وقال الجاسر في تعليقه : أما الموضع الذي من ديار بـــني كلاب فيظهر أنه في عالية نجد بقرب رمل بني كلاب الواقع شرق تربة ورنية المعروف برمل سبيع .

انظر (تحديد الحصا)

العلكومة

(انظر معدن الأحسن)

العَلَم

قال الأصفهاني[٦٣] : وبجنب المردمة من شقها الأيسر ماءان يقال لها الشعبان واسمهما مريخة والممها وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر ... وبين هذه الامواه من صلب العلم وهو من المردمة رداه منها المراغة واللحيان والغريز هذه رداه تستعذب لا يردها المال انما هي لشفة الناس وهي في ممتنع مـــن العـــلم ثم بمنكب العلم وهي أطراف العلم أجبال يسمين القوائم منهن العـــزاف وقرن النعم وأسفل منهن ماءة في قاع قديم قد تركها الناس تسمى قرى ...

[٦١] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٤٤

[٦٢] الأماكن ، ج٢ ، ص٦٨٨

[٦٣] بلاد العرب ، ص١٢٣

وقال الجنيدل[٦٤] : جبال سود كبيرة متصل بعضها ببعض فيها أودية ومـياه ، وأوديتها كثيرة الشجر وفيها قنن عالية ومسالك وعرة يقع غرب دمـخ قريباً منه وشمال النير ويحف به من الغرب نفود الثمامية ومن الجنوب نفـود الصـــخة ومـــنه تبدأ سيول وادي السرة وهو من أكبر أعلام العالية وأشهرها .

العَمَّارَةُ

قـــال الأصفهاني[٦٥] : وبالرجلاء : براق العمارة ، والعمارة : ماءة جاهلة [جاهلية] لها جبال بيض ، وتليها الأغربة : جبال سود ، وتليها براق رزمـــة : بـــراق بيض ،وتليها الجراديح : براق بيض ويلي ذلك الجو ، جو الجندل ، وجميع بلاد بني الأضبط ما بين الجريب وهو واد وحموض ومياه من عند المضيح الى الجونية ... الى العكلية ... الى قرانين الى شعر ...

وقـــال يـــاقوت[٦٦] : العمارة : ماءة جاهلية لها جبال بيض وتليها الأغربة جبال سود وتليها براق رزمة بيض .

[٦٤] عالية نجد ، ص٩٨١

[٦٥] بلاد العرب ، ص٢١٥

[٦٦] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٤٩

عَمُودُ الحفيرَة

قال الأصفهاني[٦٧] : الرجام جبال بفارعة الحمى ، حمى ضرية وعمود الحفيرة حفيرة بني موجن[٦٨] الضبابي : ماء لها جبل يقال له العمود .

عَمُودُ الكَوْدِ

قال الأصفهاني[٦٩] : ومن مياه بني جعفر الصفية والنامية والأبرقان وعمود الكود وهو جرور أنكد وخفاف مويهة لهم ...

وقال ياقوت[٧٠] : عمود : هضبة مستطيلة عندها ماء لبني جعفر ، وقال عن الأصمعي : ومن مياه بني جعفر عمود الكود وهو جرور أنكد.

وقال الهجري[٧١] : ثم الجبال التي تلي قطبيات [قطيات] عن يسار المصعد وهي هضبات حمر يقال لها العرائس وهي في الوضح في بلد كريم وبين قطبيات [قطيات] وبين العرائس جبل يقال له عمود الكور [الكود] وهو حبل فارد طويل وبأصله الكوير [الكويد] جبل أصغر منه من مياه بني الوحيد[٧٢] بن كلاب ثم أخذته بنو جعفر ثم عن يسار

---

[٦٧] بلاد العرب ، ص١٠٥

[٦٨] بنو موجن من (الضباب) بنو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[٦٩] بلاد العرب ، ص٩٢

[٧٠] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٥٨

[٧١] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٣، ١٤٢٧

[٧٢] الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

العرائس جبال صغار مشرفات على مهزول ، ومهزول وادٍ مستقبل العثاعث... ثم يلي العثاعث ذو عثث وهو واد يصب في التسرير ...

وقال ياقوت[٧٣] : كود : ماء لبني جعفر وقيل جبل ، والعمود : هضبة عظيمة حذاء الكود .

وقال الجنيدل[٧٤] : الكودة هضبة حمراء ملتفة حول بعضها لها قمة عالية منيعة الجوانب تقع في براح من الأرض ... بين بلدة القاعية وبلدة عفيف شمال الطريق شرقاً من هضب أم المشاعيب وغرباً من هضب العرايس وهي من أعلام بلاد الوضح ... تبعد عن بلدة عفيف شرقاً ٦٥ كم .

العَمُودَان

قال الأصفهاني[٧٥] في ذكر بلاد بني جعفر : ومن مياههم حفيرة العلحان ، والعلحان نبت ثم العمودان عمودا بلال ، وذات السواسي جبل .

وقال ياقوت[٧٦] عن الأصمعي : والعمودان في بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال ، وذات السواسي جبل . وقال الزمخشري[٧٧] : عمود بلال من مياه بني جعفر .

---

[٧٣] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٨٨

[٧٤] عالية نجد ، ص١١١٦

[٧٥] بلاد العرب ، ص١١١

[٧٦] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٥٨

[٧٧] الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٧٧

العُنَّابُ

قـال الأصفهاني[٧٨] : الينوفة : ماء ... وعن أبو مهدي : السنين : بلد فيه رمل وهضاب ووعورة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن عبد أخي قريط بن عبد بن أبي بكر ، والعناب والحوأب والحزيز ، جبال سود .

وقال في موضع آخر[٧٩] : العناب وخنثل : جميعاً لبني أبي بكر وهما بالمضـجع والحزيز عن يسار ضرية وهو من جوانب الحوأب ، والحوأب ماء لبني أبي بكر ، قال العامري : العناب أبيرق في بلادنا وفي أصله ماءة يقال لها العنابة وخنثل وادٍ لنا ينبت الرمث والطريفة ... وبين حرين والعناب مسيرة يوم وليلة وكذلك قال أبو مهدي قال حرين لعوف بن عبد .

وقـال ياقوت[٨٠] : العناب جبل أسود لكعب بن عبدويه [بن عبد] والعـنابة : مـاء لهم ، وقال أيضاً عن نصر قال كثير : ... وماءة في ديار كلاب في مستوى الغوط والرمة بينها وبين فيد ستون ميلاً على طريق كانت تسلك الى المدينة .

---

(٧٨) بلاد العرب ، ص١٣٣

(٧٩) المرجع السابق ، ص١٦٢

(٨٠) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٥٩

وقـال الجنيدل[٨١] عن سويقة : هضبة مصعلكة غير كبيرة ترى من بعـد لوقوعها فريدة في ظهر حزم مرتفع لونها بني يميل الى السواد واقعة في أسـفل خنـثل غرب ماء حيزان وشمال ماء لقطان جنوب غرب بلد عفيف على بعد ٦٠كم ... ويضيف ويبدو لي أنها هي الجبيل المعروف قديماً باسم العناب لأن الوصف الجغرافي للعناب وكذلك التحديد ينطبقان عليها .

العُنَابَة

(انظر العناب)

عُنَيْزَةُ

قـال الأصفهاني[٨٢] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن جبالهم القرنان قرنا عنيزة ، وعنيزة ماءة كانت لربيعة ، فيها بئر يقال له أست كلب... ثم الجديلة .

انظر (أست الكلب)

عُوَارِمُ

قال الأصفهاني[٨٣] في ذكر بلاد بني أبي بكر : ومن جبالهم : عوارم .

وقال ياقوت[٨٤] : وهو هضبة وماء لبني جعفر ، وقال نصر : عوارم جبل لبني أبي بكر بن كلاب .

---

(٨١) عالية نجد ، ص٧١٦

(٨٢) بلاد العرب ، ص٢٠٩

(٨٣) المرجع السابق ، ص١٤٧

(٨٤) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٦٥

العَوْجَاء

قال ياقوت[85] عن أبي بكر بن موسى : العوجاء ماء لبني الصموت[86] ببطن تربة .

وقال الحازمي[87] : ماء لبني الصموت ببطن تربة ... وقال الجاسر وعند نصر : العوجاء : ماء لبني الصموت ببطن تربة ينقل الى باب اليمن من بني كلاب وأماكن كثيرة بهذا الاسم . وقال الجنيدل[88] : العوجا : ماء قديم يقع في شرقي حزم الحمار جنوب ظلم ... تبعد عن عفيف غرباً جنوبياً ١٢٥ كم ويضيف ويبدو لي أنه هذا الماء [المذكور سابقاً] غير أنه مرتفع قليلاً عن أسفل وادي تربة لكنه قريب منه .

ذُو العَوْسَج

قال الأصفهاني[89] في ذكر بلاد بني الأضبط : ثم الجديلة ، ولهم ذو العوسج : ماء كان أوله معدنا ولبينة ماءة عادية . انظر (الجديلة)

العَوَقْبَان

قال ياقوت[90] : موضع أراه في ديار بني أبي بكر بن كلاب .

---

[85] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٦٧

[86] بنو (الصموت) معاوية بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[87] الأماكن ، ج٢ ، ص٦٦٩

[88] عالية نجد ، ص٩٩٣

[89] بلاد العرب ، ص٢١٠

[90] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٦٨

عُوَيْمِر

قال الأصفهاني[91] : ويليه الجثوم : ماء ... وهي ماءة محفوفة بالجبال فمما يليها من الجبال : الشموسان ... ومن جبالها : طحال ... ومن جبالها : عويمر والشرفاء والجلحاوان والخشناء وذات فرقين وواسط والربوض جبال كلها وزابلة : واد ، وحزم الهمل : تلال سود... وجناح جبل أسود .

انظر تحديد (الجثوم)

العُوَيْنِدُ

قال ياقوت[92] : العُوينِد .. قال الحفصي لبني خديج إخوة بني منقر والعوينـد من مياه عمرو بن كلاب عن أبي زياد والعويند من مياه بني نمير ببطن الكلاب عن أبي زياد أيضاً ، وقال الجنيدل[93] : العويند : اسم لعدة مياه منها ماء العويند ماء مر وفير الجم قريب المنـزع يقع في خبة في وسط نفود يدعى نفود العويند يقع غرب أثلث وكتيفة وجنوب شرقي النير وشمال دمخ وتحف به صحراء الحُمي تصغير حمى من الغرب وهو واقع في بلاد عمرو بن كلاب قديماً ... ويضيف : العويند الواقع في بلاد بني عمرو بن

---

[91] بلاد العرب ، ص١٩٣

[92] المشترك وضعاً ، ص٣١٨

[93] عالية نجد ، ص٩٩٧

كلاب هو الذي نتحدث عنه وهو لا يزال معروفاً باسمه وهو من المياه التابعة لإمارة الدوادمي .

عَيْنُ المشقَرة

قـال الهجري[94] : واحتفر بعض بني حسن بن علي بالحمى بشاطئ الريان في غربي طخفة وسمى تلك العين المشقرة وهي اليوم في أيدي ناس من بني جعفر ثم من بني ملاعب الأسنة من جهة بني أختهم الحسنيين وبين هذه الحفـيرة وبين ضرية ثلاثة عشر ميلاً . وقال الجاسر : وهذه العين التي ذكر الهجري غير معروفة الآن وإن كان تحديده لموقعها واضحاً ودقيقاً فالريان يمر غـرب طخفـة وترفده شعبة تنحدر منها غير أن المسافة بين الموضع الواقع غرب طخفة من وادي الريان يزيد قليلاً على ١٢ ميلاً إلا إذا قصد الجنوب الغـربي أي عند فرع الوادي المنحدر من جبل الشعب الذي هو الرجام كما تقدم وهو لبني جعفر بخلاف طخفة فقد أخذت منهم .

---

(94) مجلة العرب / ذو القعدة ، ١٣٩٢ هـــ ، ص٣٤٧

(غ)

غَابِق

قال الأصفهاني[1] : وسحا مرتفعة في ديار بني أبي بكر وجبالها خرب العقـاب وخـرب الذيب والشهد : جبل ، ومما هو بينهم [بين أبي بكر بن كـلاب وبني الأضبط] الخاتنة وجبالها : غابق ، وذو الصوقعة وادي حمض لبني ربيعة .

العُبَارَةُ

(انظر البنونة)

غُبَيْر

قـال الأصـــــفهاني[2] : ولـبني محـارب في شـرك الضباب ماء يقـال له غبير والمنبحس والعرفطانة وهؤلاء في شعب من شعبى وهذا كله مـن بلاد نجد . وقال ياقوت[3] : دارة غبير لبني الأضبط من بني كلاب في ديارهم وهو بنجد ، والغبير أيضاً : ماء لمحارب بن خصفة كلاهما عن نصر .

وقـال الحازمي[4] : غبير ماء بنجد لبني كلاب ثم لبني الأضـبط في ديارهم ، وقال الجاسر عن نصر : ماء لبني كلاب ثم لبني الأضبط في ديارهم

---

(1) بلاد العرب ، ص٢١٣

(2) المرجع السـابق ، ص١٨٥

(3) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٨٦

(4) الأماكن ، ج٢ ، ص٧٠٩ (بتصرف يسير).

بنجد وماء لمحارب بن خصفة ... ويضيف الجاسر : أما الذي لبني الأضبط فقد أوضح ياقوت أنه دارة ، وبلاد بني الأضبط فيما بين وادي الجريب (الجرير) الى شعبى بقرب ضرية ولهم سحا مرتفع عن بلادهم كما أوضح هذا صاحب بلاد العرب ، وماء بني محارب ذكره صاحب كتاب بلاد العرب ... وأنه في أحد شعاب جبل شعبى المعروف .

ذو غُثَث

قال الهجري[٥] : ثم يلي العثاعث ذو غثث وهو وادٍ يصب في التسرير يصب في وادي مرعى [مذعى] وهو واد لبني الوحيد داخل الحمى من أكرم مياه الحمى وهو بوسط الوضح برث أبيض ... ثم يلي غثث نضاد.

وقال ياقوت[٦] : وذو غثث : ماء لغني عن الأصمعي ، وقال أبو بكر بن موسى : ذو غثث جبل بحمى ضرية تخرج سيول التسرير منه ومن نضاد.

وقال الجنيدل[٧] : غثاة : وهو واد شهير يقع شمال جبل النير يبدأ سيله من هضبة أرينبة وحولها ثم يتجه جنوباً شرقياً فيمر بين هضاب العرايس وهضبة خفا ويلاقيه وادي قويعان وأودية الرميثيات وأودية شمال النير ثم

---

[٥] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٧

[٦] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٨٧

[٧] عالية نجد ، ص١٠٠٨

ينعرج شرقاً تاركاً قرية القاعية يميناً منه ثم يلاقي وادي طينان غرب جبل حنوقة شمالاً غربياً من بلدة البجادية الواقعة غرب مدينة الدوادمي ... والوصف الذي ذكر الهجري لوادي ذي غثث ينطبق على وادي غثاة وكذا تحديده ملائم لوادي غثاة وليس فيه لبس أو شك لشهرة هذا الوادي ووضوح معالمه .

الغَدِيرُ

قال الأصفهاني[٨] : وأما كعب بن [أبي بكر] بن كلاب فلها الغدير الأعلى : ماء ، ولها الطائر ماء ، ولها الحفيره حفيره بني شرقي ... وأما ربيعة[٩] بن كلاب فلها الغدير الأسفل وهما غديران ولها البطانة ...

وقال ياقوت[١٠] عدة مواضع : والغدير : ماء لجعفر بن كلاب ... وقال أبو زياد : الغدير : من مياه الضباب على ثلاث ليال من حمى ضرية من جهة الجنوب ، والغدير الأسفل : لربيعة بن كلاب .

وقال الحازمي[١١] غدير ماء لبني جعفر بن كلاب ، وقال الجاسر معلقاً : عند نصر ماء لجعفر بن كلاب والغدير الأسفل لربيعة بن كلاب كما أورد الجاسر قول الأصفهاني عن الغدير الأعلى والأسفل ، وقال و لم

---

[٨] بلاد العرب ، ص٢١٩

[٩] بنو ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[١٠] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٨٨

[١١] الأماكن ، ج٢ ، ص٧١٥

يحدد موقعهما ومعروف أن الغدير هو الماء المجتمع الباقي بعد المطر وما أكثر الغدران بعد هطول الأمطار. وقال الجنيدل[12] عن غدير الوريكي : وهو غدير شهير واقع في أعلى وادي المياه بين حشتين سوداوين تكتنفانه من الشمال ومن الجنوب بين ماء المورقية وبين هجرة أبرقية ... يبعد عن عفيف شمالاً ٣٢ كم ، ويضيف ويبدو لي أن هذا الغدير هو الموضع الذي ذكره ياقوت بهذا الاسم وقال إنه ماء للضباب على ثلاث ليال من حمى ضرية من جهة الجنوب عن أبي زياد .

الغُرُوْرُ

قال الأصفهاني[13] : ومن جبالهم الذهلول الأسود وله معدن يقال له معدن الشجرتين وماؤه البردان وهو ماء ملح كثير النخل ، وغرور جبل وماؤه الثلماء وهي ماءة عليها نخل كثير وأشجار ...

وقال ياقوت[14] : والغرور : جبل بدمخ في ديار عمرو بن كلاب ، وفي كتاب الاصمعي : غرور جبل ماؤه الثلماء ، وقال أبو زياد : الغرورة ماء لبني عمرو بن كلاب وهي حذاء جبل يسمى غروراً ...

---

[12] عالية نجد ، ص١٠١٢

[13] بلاد العرب ، ص٩٧

[14] معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٩٦

وقال الحازمي[15] : غرور : جبل بدمخ في ديار كلاب ... وقال الجاسر عند نصر جبل بدمخ من ديار كلاب ... أما غرور الجبل الذي بدمخ فلا يزال معروفاً يقع شمال دمخ ممتد من الجنوب الى الشمال بقربه موارد للبادية منطقة الخاصرة ...

قلت : يبدو لي أن غرور اسم لجبلين أحدهما ماؤه الثلماء قرب البردان في بلاد الضباب ، والآخر جبل بدمخ في بلاد عمرو بن كلاب .

غُرَيْبُ

قال ياقوت[16] : وهو واد في ديار كلب . وقال الحازمي[17] : موضع في ديار بني كلاب ، قال الجاسر عند نصر : في شعر مضافاً الى ضاح وهو واد في ديار بني كلاب ...

الغُرَيْزُ

قال الأصفهاني[18] : وبين هذه الأمواه من صلب العلم وهو من المردمة رداه منها المراغة واللحيان والغريز هذه رداه تستعذب لا يردها المال إنما هي لشفة الناس وهي في ممتنع من العلم ثم بنمكب العلم وهي أطراف العلم أجبال يسمين القوايم منهن العزاف وقرن النعم ... وقال ياقوت[19] :

---

[15] الأماكن ، ج٢ ، ص٦٨٠

[16] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٠٠

[17] الأماكن ، ج٢ ، ص٦٦٣

[18] بلاد العرب ، ص١٢٤

[19] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٠٠

الغريز : ماء بضرية في ممتنع العلم يستعذبه الناس لشفاههم لقلته وقيل هي رديهة عذبة لشفة الناس في بلاد أبي بكر بن كلاب . وقال الحازمي[٢٠] : الغريز : ماء بضرية يستعذبه الناس بشفاههم لقلته ، وقال الجاسر نص تعريف نصر سوى جملة (لقلته) ... والعلم جبل في عالية نجد لا يزال معروفاً وهو غير العلم الشمالي الذي في وسطه الرقم (الرقب) . انظر (تحديد العلم)

الغَزَيِّلُ

قال ياقوت[٢١] : دارة الغزيل لبني الحارث بن ربيعة بن بكر بن كلاب .

وقال الجنيدل[٢٢] :الغزلاني ماء عذب قديم تكتنفه سنفان تحف بها برقة مكونة حوله دارة واسعة وبالقرب منه هضاب حمر غير كبيرة واقع في غربي بلاد الحوم في حد المحضع الشمالي شمال طرف رمل عرق سبيع ... يبعد عن عفيف ٩٨ كم جنوباً .

الغَضَا

قال ياقوت[٢٣] : والغضا : أرض في ديار بني كلاب كانت بها وقعة لهم، والغضا واد بنجد .

(٢٠) الأماكن ، ج٢ ، ص٧١٧
(٢١) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٠٣
(٢٢) عالية نجد ، ص١٠٢٢
(٢٣) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٠٥

وقال الحازمي[٢٤] : الغضا : أرض لبني كلاب في ديارهم كانت بها وقعة لهم ، وذو الغضا واد نجدي . وقال الجاسر : نص كلام نصر .

غُمَيْرُ

عدة مواضع : قال ياقوت[٢٥] : وغمير أيضاً موضع في ديار بني كلاب عند الثلبوت ...

وقال الحازمي[٢٦] : غمير أيضاً موضع في ديار بني كلاب . وقال الجاسر في تعليقه على كلام الحازمي : عند نصر بزيادة الثلبوت ومثله عند ياقوت ولكن يلاحظ أن الثلبوت بعيد عن بلاد بني كلاب فقد كان من بلاد بني أسد وتقع شمال القصيم وبلاد بني كلاب تقع في عالية نجد من حمى ضرية ففي الجنوب الغربي منه وأرى هذا من أوهام نصر .

غُوطَةُ

عدة مواضع ، قال ياقوت[٢٧]: قال أبو محمد الأعرابي : والغوطة برث أبيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطعه به مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني أبي بكر بن كلاب .

(٢٤) الأماكن ، ج٢ ، ص٦٨٣
(٢٥) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢١٣
(٢٦) الأماكن ، ج٢ ، ص٧٢٤
(٢٧) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢١٩

غَوْلُ

قـال الأصـفهاني[٢٨] : ثم مياه الضباب : هي غول والخصافة وهي كثيرة النخل .. وقال في موضع آخر[٢٩] : وغول جبل للضباب حذاء ماء ، فيسـمى الجبل هضب غول ، وغول هو الماء . وقال في موضع آخر[٣٠] : ومـنى جبل ... ثم غـول والخصافة وقد ذكرناهما ثم من بعدهما هضب مداخـل . وقـال ياقوت[٣١] : غول والرجام : جبلان وقيل الغول ماء معـروف للضباب بجوف طخفة به نخل يذكر مع قادم وهما واديان . وقال الحازمي[٣٢] : قيل الغول والرجام جبلان ، وقيل الغول ماء معروف للضباب بجـوف طخفة ، قال الجاسر : وغول : جبل لا يزال معروفاً فيه ماء في واد ينحدر منه ، عليه نخل يقع في الجنوب الشرقي من ضرية جنوب غرب جبل طخفة بينهما مسافة ، وغول غرب بلدة نفي بما يقارب ٦٠ كم ، ويرى من قرية القرارة جنوبها رأي العين .

كمـا قال ياقوت[٣٣] عن الأصمعي قال العامري : غول والخصافة جميعاً للضباب وهما حيال مطلع الشمس من ضرية في أسفل الحمى أما غول

(٢٨) بلاد العرب ، ص٩١
(٢٩) المرجع السابق ، ص٩٥
(٣٠) المرجع السابق ، ص١٠٥
(٣١) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٢٠
(٣٢) الأماكن ، ج٢ ، ص٧٢٧
(٣٣) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٢٠

فهـو واد في جـبل يقـال له إنسان ، وإنسـان : ماء في أسـفل الجبل حمى الجبل به ، وغول : واد فيه نخل وعيون قال العامري : والخصافة ماء للضبـاب عليه نخل كثير وكلاهما واد ، وفي كتاب الأصمعي : غول جبل للضباب حذاء ماء فيسمى الجبل هضب غول وكانت في غول وقعة للعرب لضبة على بني كلاب .

وقال الجاسر[٣٤] في حاشية كتاب بلاد العرب : وغول جبل كبير لا يزال معروفاً وفيه واد يسمى به فيه مياه ونخل ويقع في عالية نجد غرب بلدة نفي (نفء) بما يقارب ٦٠ كم ويرى من قرية القرارة جنوبها رأي العين .

وقـال العبودي[٣٥] : غول : جبل أحمر مكون من عدة هضاب حمر فيـه ماء في واد يأتي من جهة القبلة ويذهب مشرقاً يقع من منيه (منى قديماً) الى الجـنوب الغربي فيه نخيل أحدثت أخيراً ، بل الصحيح أنها أعيد غرسها لأنه كان فيه نخيل في القديـم .

(٣٤) بلاد العرب ، ص٩١
(٣٥) بلاد القصيم ، ج٥ ، ص٢١٦٥

(ف)

الفَالِقُ

قــال الأصــفهاني[١] في ذكـــر بـــلاد بني أبي بكر : العكلية ... والصماخي... والصلعاء ثم الفالق : مكان مطمئن بين حزمين به مويهة يقال لهــا مــاءة الفــالق وجبيل يقـــال له الجوي . وقال في موضع آخر[٢] : ثم الحامضة ... ثم جوء : ماء ببطن الفالق الذي به ، والفالق أرض بين جبلين لقريط ، ثم العرقوبة : ردهة في سواج . وقال ياقوت[٣] عن الأصمعي : ومن مــنازل أبي بكـــر بن كلاب بنجد الفالق وهو مكان مطمئن بين حزمين به مويهة يقال لها ماء الفالق وجوي جبل لبني أبي بكر بن كلاب ، ويقال خليته بفالق الوركاء وهي رملة عن الازهري والخارزنجي .

ذَاتُ فَرْقَين

قال الأصفهاني[٤] في ذكر بلاد ربيعة بن الأضبط : ويليه الجثوم ... ومـــن جبالها عويمر والشـــرفاء والجلحاوان والخشناء وذات فرقين وواسط والربوض ... وقال الجنيدل[٥] : فرقين : جبل أحمر يقع غرباً من هضبة شابة

[١] بلاد العرب ، ص١١٥

[٢] المرجع السابق ، ص١٣٦

[٣] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٣٢

[٤] بلاد العرب ، ص١٩٤

[٥] عالية نجد ، ص١٠٣٦

غرباً جنوبياً من ماء السليلة على بعد ٢٠ كم تقريباً يأتي مجرى وادي الشعبة بينه وبين شابة.

الفَيَاشِلُ

قال ياقوت[٦] : الفياشل : ماء لبني حُصين[٧] بن الحويرث بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، سميت بذلك بآكام حمر حوالي الماء يقال لها الفياشل .

[٦] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٨١

[٧] بنو حصين بن الحويرث بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عبد بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(ق)

قَادِمُ

قــال الهجري[1] : ثم كبد منى : قنة عظيمة منفردة شرقي منى وهو جــبل يشرف على ما حوله ينظر إليه الحجاج حين يصدرون عن إمرة وبين حليت ومنى جبل يقــال له قادم والى جنبه قويدم وبهما مياه يقال لها القادمة من أطيب ماء بالحمى وأرقه يضرب بها المثل في العذوبة بينها وبين منى دارة الفهيدة التي عقرت بها ناقة المنسرح ... وقال ياقوت[2] : هضب غول وقادم واديان للضباب . وقال الجاسر[3] : قادم : قرنه لبيد[الشاعر] بغول والرجام لقربه منهما ، فهو على تحديد الهجــري بين حليت ومنى وهو جبــل والى جنبه قويدم ... والاسم يطلق أيضاً على غير هذا الجبل ولكن هذا هو الذي قصده الشاعر (لبيد) فهو يقع شرق غول والرجام على مقربة منهما وهذا في بلاد بني جعفر أو إخوتها الضباب .

وقــال الجنــيدل[4] : عصام وعصيم : عصام هضب أحمر معترض مــتطامن وفيه ماء قديــم يقع في ناحية الجمش الغربية الشمالية شرق جبل

---

(1) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٥

(2) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٩٣

(3) مجلة العرب ، ذو الحجة ١٣٩٣ هـ ، ص٤٢٤

(4) عالية نجد ، ص٩٥٧

حليــت بيــنه وبين منية ... تبعد عن مدينة الدوادمي شمالاً غربياً ٨٠ كم تقريباً ،وعصيم : هضب أحمر صغير أصغر من هضب عصام واقع شرقاً منه غــير بعــيد منه وفيه ماء قديــم ، وعصام وعصيم هما الجبلان اللذان كانا يســميان قديمــاً قادماً وقويدم وماؤهما هو الذي يسمى القادمة . وقــال ياقوت[5] : القادمة : ماءة لبني ضبينة بن غني .

قــادم آخر : قال ياقوت[6] : وهو قرن بجنب البرقانية بقربه حفير خالد .

وقــال الأصــفهاني[7] في ذكر بلاد كعب بن أبي بكر بن كلاب قال ولهم البرقانية وقادم : قرن بجنب البرقانية ماءة لطائفة منهم يقال لهم بنو برقان ...

وقال الجنيدل[8] : والبرقانية : وهي الماء المعروف في هذا العهد باسم أبرقية الواقع شمال عفيف .

(انظر البرقانية)

قَبْدَة

قــال يــاقوت[9] : قبدة : ماء بذي بحار واد يصب في التسرير لبني عمرو بن كلاب . كما ذكرها ياقوت[10] : القيدة : من مياه بني عمرو بن

---

(5) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٩٣

(6) المرجع السابق ، ج٤ ، ص٢٩٣

(7) بلاد العرب ، ص٢٢٠

(8) عالية نجد ، ص٩٥٨

(9) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٠٤

(10) المرجع السابق ، ج٤ ، ص٤٢٠

كلاب بذي بحار وقد ذكر ذو بحار في موضعه عن أبي زياد ، وذكر في موضع آخر من كتابه أنه ماء لبني غني بن أعصر . وقال الحازمي[١١] : قبدة : ماء بذي بحار واد يصب في التسرير لبني عمرو بن كلاب ، وقال الجاسر في تعليقه على قول الحازمي : قبد قال نصر : ماء لبني عمرو بن كلاب بذي بحار واد يصب في التسرير . وقال الجنيدل[١٢] : بحار : واد يقع في جبل النير تنقض أعاليه من مرتفعات وسط جبال النير وتفيض شرقاً ومفيضها من الجبل يسمى فيضه بحار وفيه ماء قديم يسمى بحار ... يقع غرب مدينة الدوادمي .

قُرًا

قال الأصفهاني[١٣] : وبمبدأ الحمتين عن يسارهما جبيل أحيمر يقال له الأحامر يسمى أحامر قرا ، وقرا : ماء تركه الناس قديماً وكان لبني سُعيد طائفة من بني أبي بكر . وقال الزمخشري[١٤] قرى : ماء تركه الناس قديماً كان لأبي بكر .

انظر (أحامر قرى)

---

[١١] الأماكن ، ج٢ ، ص٧٥٢

[١٢] عالية نجد ، ص٢٠٢

[١٣] بلاد العرب ، ص١١٩

[١٤] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٠٧

قِرَاصُ

قال ياقوت[١٥] : ماء في ديار كلاب لبني عمرو بن كلاب . وقال الجاسر[١٦] : عند نصر : قراص : ...ماء في ديار بني عمرو بن كلاب ، و لم يزد ياقوت على هذا بدون نسبة ، وبلاد بني عمرو بن كلاب في جنوب عالية نجد .

قُرَاقِرَةُ

قال ياقوت[١٧] : من مياه الضباب بنجد بالحمى حمى ضرية . وقال الجنيدل[١٨] : القرارة : ماء عد قديم يقع شمالاً غربياً من غال يحف به من ناحيته الغربية هضاب حمر محفوفة بأبارق غزيرة... ويضيف ويبدو لي أن ماء القرارة هو الذي قال ياقوت إنه للضباب وذكره باسم قراقرة وقال إنه بالحمى حمى ضرية ، والواقع أن القراقرة واقعة في بلاد الضباب وداخلة في حمى ضرية قديماً... واقعة شمالاً من مدينة الدوادمي على بعد ١٢٠ كم تقريباً .

---

[١٥] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣١٦

[١٦] الأماكن ، ج٢ ، ص٧٣٩

[١٧] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣١٨

[١٨] عالية نجد ، ص١٠٦٣

قُرَانُ

قال الأصفهاني[١٩] : وجميع بلاد بني الأضبط ما بين الجريب وهو واد وحموض ومياه من عند المضيح ، الى لجونية وهي عند أبرقي حجر ، الى العكلية وهي من الجديلة مهب اليمانية ، إلى قرانين إلى شعر إلى أكف إلى البزي إلى شعبا إلى حزيز جسر إلى البزي . وقال في موضع آخر[٢٠] في ذكر بلاد بني الأضبط : والصفره : جبال حمر من جبال الجديلة ، وذو الضعة واد وذو السرح ، والشعيبة : واد ، ووادي الزعفران ، والاخرز : جبل ، وقران ، والخريزة ... وقال في موضع آخر[٢١] : وأما ربيعة بن كلاب فلها الغدير الأسفل وهما غديران ولها البطانة وهي بئر بجنب قرانين وهما بين ربيعة بن كلاب والأضبط وعبد الله بن أبي بكر .

وقال ياقوت[٢٢] وقيل جبل من جبال الجديلة وهي منزل لحاج البصرة وقال الجنيدل[٢٣] : قرنين : جبل أسود له رأسان متناوحان يقع شمالاً من بلدة عفيف... ويقع هذا الجبل بالنسبة لهجرة أبرقية غرباً على بعد خمسة أكيال تقريباً ، وقد ذكره الأصفهاني بهذا الاسم قال ... الى قرانين الى شعر الى أكف الى البزي .

---

[١٩] بلاد العرب ، ص٢١٥

[٢٠] المرجع السابق ، ص٢١٢

[٢١] المرجع السابق ، ص٢٢٠

[٢٢] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣١٩

[٢٣] عالية نجد ، ص١٠٧٣

أقرن سمقة ، قرن الجوادي ، قرن أم محل ، قرن الثعالب

(انظر الجديلة)

قَرْنُ ظَبْي

قال الأصفهاني[٢٤] : ثم السعدية : لبني سعد بن الحارث [بن ثعلبة]... وفوق السعدية القرن ، قرن ظبي . وقال في موضع آخر[٢٥] من بلاد بني الأضبط: ومن بلادهم موقوع وأقرب البلاد إليه قرن ظبي .

وقال ياقوت[٢٦] : وقرن ظبي : ماء فوق السعدية ، وقيل جبل لبني أسد بنجد . وقال البكري[٢٧] : وقرن ظبي أبرق ببلاد أبي بكر بن كلاب من أسافل وادي الشطون ، والشطون من أذيال الحمى العليا ، وزهمان واد يدفع في الرمة لبني فزارة قاله كله يعقوب .

وقال الجنيدل[٢٨] : إن قرن ظبي الوارد في عبارة يعقوب هو الذي ذكره الاصفهاني في بلاد بني الأضبط مما يلي بلاد بني أبي بكر .

قرن النعم

انظر (العلم والقوائم)

---

[٢٤] بلاد العرب ، ص٥٤

[٢٥] المرجع السابق ، ص٢٠١

[٢٦] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٣٢

[٢٧] معجم ما استعجم ، ج٤ ، ص١٣١

[٢٨] عالية نجد ، ص١٠٦٩

القَرْنَان

قال الأصفهاني[٢٩] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن جبالهم القرنان ، قرنا عنيزة ، وعنيزة ماءة كانت لربيعة فيها بئر يقال له أست كلب .

انظر (أست كلب)

القُشَارَةُ

قـــال الأصفهاني[٣٠] ولكعب بن عبد الله بن أبي بكر بأعلى البلاد : القشـــارة : ماء ، والباسرة : ماء ، والمرقدة : ماء ، والحصا : ماء وهي مياه عاديـــة . وقال في موضع آخر[٣١] وبظهر نملى ماءة لربيعة بن قرط يقال لها الثلماء والخاتنة والباطنة وكلها لربيعة بن قرط ثم الرماحة وهي ماءة في رمل لـــبني قـــريط وعن يمين ذلك القشارة ماء لكعب بن عبد الله والحفر لهم ثم الجباجبة ...

وقـــال ياقوت[٣٢] : قشارة وهو ماء لأبي بكر بن كلاب . وذكره يـــاقوت في موضع آخر[٣٣] بالواو بدلاً من الراء فقال عن الأصمعي : ولبني أبي بكـــر في أعالي نجد القشاوة . وقال الزمخشري[٣٤] : القشارة : ماء لأبي

---

[٢٩] بلاد العرب ، ص٢٠٩

[٣٠] المرجع السابق ، ص١١٨

[٣١] المرجع السابق ، ص١٣٥

[٣٢] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٥٠

[٣٣] المرجع السابق ، ج٤ ، ص٣٥١

[٣٤] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٠٧

بكـــر . وقال الجنيدل[٣٥] : البشارة هضبة حمراء تقع جنوباً من رغبا (نملى قديماً) وغرباً من هضاب العقر يحف بها نفود من جهاتها يسمى نفود البشارة، وما يقع منها غرباً من النفود كثبان تسمى عرقوب النعيم وذلك لأنه قريب من وادي النعيم ورغبا تقع جنوباً من بلدة عفيف ... ويضيف ويبدو لي أن البشارة هي التي ذكرت في كتب المعاجم باسم القشارة... والبشارة واقعة في بلاد أبي بكر قريبة من الحصاء ، ويضيف وتبعد عن بلدة عفيف ١٢٥ كم .

القَشْرَاءُ

عدة مواضع :

القشـــــراء : قال الأصفهاني[٣٦] قال العامري : ومن جبال أبي بكر : دمخ والقشراء والابواز وهو من أطراف نملى ، ومن نملى يرغبا ...

القشراء : قال الأصفهاني[٣٧] : ومذعا : ماء .. والرملة : رملة قنيع وهـــو قدر فرسخ ، ورملة القشرا قشرا وسط والقشراء جبل ، ووسط علم لبني جعفر وقنيع ماءة لهم بينهم وبين بني أبي بكر ...

---

[٣٥] عالية نجد ، ص٢٣١

[٣٦] بلاد العرب ، ص١٤٣

[٣٧] المرجع السابق ، ص١١٢

وقـــال الزمخشـــري[٣٨] : القشراء : جبل لهم وثم رملتان تسميان رملة قنيع ورملة القشراء ، كما ذكرها ياقوت نقلاً عن الأصمعي باسم الشقراء ورملة الشقراء . انظر تحديد (رملة القشراء) و (وسط)

القشـــراء : قـــال الأصفهاني[٣٩] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن مـــياههم المؤخرة وهي معدن ذهب وجزع أبيض وجبله الثخب ... ومن أعلام بلادهم القشراء : معدن ذهب وكلا المعدنين كانا سوقاً ومن مياههم الســخيــرة وهـــي مـــاء جـــامع ضـــخم ومن مياههم شبكة اللوى .
انظر تحديد (معدن القشراء)

القُطَبِّيَاتُ

قـــال الحربي[٤٠] : ومن حديلة الى فلحة خمسة وثلاثون ميلا وفلحة ماؤها مالح يستعذب لأهلها ولمن مر بها من القطبيات وهي ثلاثة أميال منها.
وقـــال يـــاقوت[٤١] : القطبيات : أظنه جمع قطبية من القطب وهو المزج: اسم جبل في شعر عبيد . وقال الشايع[٤٢] : الدريعوات : وهي ست

---

[٣٨] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٠٧

[٣٩] بلاد العرب ، ص١٩٩

[٤٠] المناسك ، ص٥٩٨

[٤١] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٧١

[٤٢] نظرات في معاجم البلدان ، ج٣ ، ص١٧١

هضـــاب متفرقة ترى من بعد مستدقة عالية . وقال أيضاً[٤٣] : القطبيات : وهـــي فيما أرى هضاب (الدريعوات) ولا أشك أنها أقرب المواضع والجبال التي ذكرها عبيد الى فلحة . وقال أيضاً[٤٤] : إن القطبيات هي تلك الهضاب [الدريعـــوات] الواقعة شمالاً غربياً من بلدة الخضارة على بعد ١٥ كم تقريباً بالقـــرب من منـــزل فلحة وشمالاً شرقياً من هضاب الذنائب المشهورة غير بعيد منها .

القُطْبِيَّةُ

قـــال الأصفهاني[٤٥] : ثم الرعشنة وهي لعمرو بن قريط وسعيد بن قـــرط والقطبية لبني زنباع وكانت القطبية ردهة في جوف سواج ثم صعق وهي بجنب المردمة من جنبها الأيمن عشرون فماً لبني سعيد بن قرط . وقال يـــاقوت[٤٦] : القطبية : ماء لبني زنباع من بني أبي بكر بن كلاب وكانت القطبية ردهة في جوف سواج . وقال الشايع[٤٧] : القطبية : عبارة عن ردهة في جـــوف سواج وهي لبني زنباع كما حددها الأصفهاني وسواج هذا هـــو سواج المردمة الواقع غرب جبل النير وليس سواجاً الواقع بالقرب من

---

[٤٣] المرجع السابق ، ج٣ ، ص١٧٧

[٤٤] المرجع السابق ، ج٣ ، ص١٨٠

[٤٥] بلاد العرب ، ص١٢٢

[٤٦] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٧١

[٤٧] نظرات في معاجم البلدان ، ج٣ ، ص١٧٠

فـلحة والزحـيج ولا ذاك الواقـع غـرب بلـدتي دخـنة والشبيكية .

انظر (سواج) و (المردمة)

قُطَيّاتُ

قـال الأصـفهاني[٤٨] : وكبشـات وهن أجبل كبشة لبني جعفر ، وكبشة لبني لقيطة ، وكبشة للضباب ، وقطيات : وهن هضـبات . وقال في موضـع آخر[٤٩] : أما قطيات فلبطن من كعب بن كلاب يقال لهم بنو بـرقان وهـي في وسـط وضـح الحمى والوضح أرض بيضـاء سـهلة أنـف. وقـال ياقوت[٥٠] : قطيات : هضاب لبني جعفر بن كلاب بالحمـى ،حـمى ضرية ، وقال الأصمعي : قال العامري وقطيات هضاب لـنا وهن هضاب حمر ملس بالوضح وضح الحمى متجاورات ينظر بعضهن الى بعض وهي قلات مياه كعب بن كلاب ومياه بني أبي بكر بن كلاب .

وقال الهجري[٥١] : ثم الأقعس ثم تليه هضبات تدعى قطيات في إقبال النير ثم يلـيها هضبات يقال لها العرائس في بلد كريم من الوضح في إقبال النير أيضاً وبين قطيات وبين العرائس جبل يقال له عمود الكود ثم شعر جبل عظيم في ناحية الوضح وعنده ماء يقال له الشطون أكثر الشعراء من ذكره ...

(٤٨) بلاد العرب ، ص٩٤

(٤٩) المرجع السابق ، ص١٦١

(٥٠) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٧٦

(٥١) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٣

وقال الشايع[٥٢] عن قطيات : انها عدة هضاب تقع شمالاً من الأقعس المعـروف الآن (بالخنفسـية) وتجمـع هذه الهضاب مع الأقعس فيقال لها (الخنفسيات) وهن : هضبة مغطية : هضبة واحدة ويلحقون الناس بها بعض الهضـاب المحـاورة لها فيقولون (مغطيات) ، وهضبة أم قبعة : هضبة حمراء ملسـاء يغطـي رأسها بعض الصخور الكبيرة ... وتبعد عن مغطية أربعة أكـيال ... ويوجد قريباً منها من ناحية الشمال قرية صغيرة اسمها (فيضة الأشـعرية) ، وفي مـيل الى الغرب على بعد ثلاثة أكيال من هضبة أم قبعة يوجد هضبتان متجاورتان ملساوان ... وعلى بعد كيلين اثنين يوجد هضبة ملسـاء اسمهـا (أم ردهـة) يوجد في جهتها الشرقية (قلتة ماء) كبيرة ... وهضـبة أم ردهـة تقع في وسط الهضاب مما يلي الشرق ، ويقع جنوباً عن الهضاب المتقاربة هضبتان ملساوان انفردتا مما يلي فريدة شعر الجنوبية فصل بيـنهما واد كبير إحداهما تسمى (أم أصابع) نظراً لأن فوق قمتها حجارة مرتكزة والأخرى تسمى (هضبة صنيتان) ، ويضيف الشايع : ولم يبق جنوباً من الهضاب الحمر سوى صاحبنا الأقعس وهو أشهرها والمسافة بينهما أربعة أكيال .

(٥٢) نظرات في معاجم البلدان ، ج١ ، ص١٥٧

قُفَالُ

قال ياقوت[٥٣] : القفال : موضع في شعر لبيد . وقال الزبيدي[٥٤] : قفال كغراب موضع ، قال نصر : واد نجدي في ديار كلاب .

قلت : وقد ورد ذكره في شعر طهمان[٥٥] بن عمرو الكلابي .

القليب

انظر (هضب القليب)

القُمْعرانة

قــال الأصفهاني[٥٦] في ذكر بلاد بني الأضبط : وذو الصوقعة وادي حمض لبني ربيعة ، وماء يقال لها القُمْعرانة لبني ربيعة وموضع تلال حمر يقال لهــا العــروق ، وقال المحقق : سماها نصر : القعرانة (قال المحقق وأخشى أن تكون عنده محرفة) .

انظر (العروق)

قُنَيْع

موضعان :

قنيع : قال الهجري[٥٧] : وقنيع ماء للعباس الكندي على ظهر محجة أهل البصرة من ضرية وبينه وبينها للمصعد الى مكة تسعة أميال في دارة من

---

(٥٣) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٨٠

(٥٤) تاج العروس ، ج٨ ، ص٨٤

(٥٥) ديوان طهمان بن عمرو الكلابي ، ص٢٩

(٥٦) بلاد العرب ، ص٢١٤

(٥٧) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٠٨

دارات الحمـى يقال لها دارة عسعس فلما أُجلي الكنديون عن قنيع تنازعت بنو أبي بكر بن كلاب وبنو جعفر . وقال الأصفهاني[٥٨] : ومذعا : ماء ، الرملة : رملة قنيع وهي قدر فرسخ ، ورملة القشرا قشرا وسط ، والقشراء: جبل ، ووسط : علم لبني جعفر . وقنيع : ماءة لهم بينهم وبين بني أبي بكر اختصموا فيه حتى كادوا يقتتلون ثم سدموه وتركوه . وقال ياقوت[٥٩] قال الأديبي : قنيع : هو ماء بين بني جعفر وبين بني أبي بكر اختصموا فيه حتى كـادوا يقتــتلون ثم سدموه وتركوه. وقال العبودي[٦٠] : قليب عسعس : بصـيغة تصــغير قلب مضافاً الى عسعس الجبل المشهور في ناحيته ضرية في غرب القصيم يبعد عن ضرية بحوالي ١٣ كم ... وهو جبل صغيراً أحمر واقع في غربي جبل عسعس ولذلك اسمته العامة (قليب عسعس) وسمعت منهم من يسـميه (قنيع) ... واسمه القديــم قنيع لا شك في ذلك ... ومما ذكره الأقدمون عن قنيع يتضح أنه هو الذي يسمى الآن (قليب عسعس) واشتهر في القديــم بوجود ماء فيه سمي باسمه قنيع ... ويضيف العبودي في تعليقه عــلى قــول الهجري : هذا هو الواقع بالنسبة لهذا الجبل الذي يسمى الآن (قليب عسعس) فهو واقع الى جهة الجنوب الغربي أي جهة طريق الحاج من ضرية الى مكة المكرمة .

---

(٥٨) بلاد العرب ، ص١١٢

(٥٩) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤١٠

(٦٠) بلاد القصيم ، ج٥ ، ص٢٠٨٠

قنيع آخر : قال الأصفهاني[61] : ثم إقبال الرمل قصد الضمر والضائن فلهم ماء يسمى قنيعاً لبني قريط ولهم السعدية ماءة ، ولبني ربيعة بن عبد الله ماءة يقال لها الذئبة ، والضمر والضائن علمان وفي أحدهما الخضرمة وفي الآخر مخضوراً وكانا فيما مضى لبني سلول وهما في قبلة معدن الأحسن.

وقال ياقوت[62] قال أبو بكر الهمداني : قنيع ماء لبني قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب من ناحية الضمر والضائن . وقال الحازمي[63] : قنيع: ماء لبني قريط من ناحية الضمر والضائن ، وقال الجاسر معلقاً : قال نصر : مـاء لـبني قريط بإقبال الرمل قصد الضمر والضائن ، ويضيف الجاسر في تعليقه: ولكن يظهر أن الاسم يطلق على ماءين أحدهما هذا الذي ذكره نصر والحازمي وقد ورد ذكره في كتاب (بلاد العرب) في الكلام على مياه بني أبي بكـر بن كلاب ثم بإقبال الرمل قصد الضمر والضائن فلهم ماء يسمى قنيعاً لـبني قـريط انتهى ، وهذا الماء في عالية نجد ، أما الثاني الذي ذكر ياقوت الخصومة فيه فهذا في حمى ضرية ، انتهى كلام الجاسر . وقال الشايع[64] في تحديد قنيع الذي بقرب الضمر والضائن : أما (الرمل) الذي يقع ماء قنيع في قبلته فهو ما يسمى في وقتنا الحاضر (نفود العويند) ويبدو لي أن ماء (قنيع)

(61) بلاد العرب ، ص١٢٨

(62) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤١٠

(63) الأماكن ، ج٢ ، ص٧٨٩

(64) بين اليمامة وحجر اليمامة ، ص٢٨٢

هو مايسمى الآن آبار (العلندا) حيث جاء في النص أنه قصد الضمر والضائن.

القَوَائِمُ

قال ياقوت[65] : جمع قائمة : جبال لأبي بكر بن كلاب منها قرن النعم.

وقال الأصفهاني[66] : والغريز هذه رداه تستعذب لا يردها المال إنما هي لشفة الناس ، وهي في ممتنع من العلم ، ثم بمنكب العلم ، وهي أطراف العلم أجبال يسمين القوائم منهن العزاف وقرن النعم . وقال الزمخشري[67] : القوائم : أجبال لأبي بكر منها قرن النعم .

انظر تحديد (العلم)

(65) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤١١

(66) بلاد العرب ، ص١٢٤

(67) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٠٧

(ك)

الكَاهِلة

قال الهمداني[1] : ومن قصد مطلع الشمس صلية وبرقة الأمهار والغيضة ودمخ ، ومياه دمخ الكاهلة والفدرة ... وقال ياقوت[2] عن أبي زياد : من مياه عمرو بن كلاب الكاهلة . وقال الجنيدل[3] : الكاهلة : ماء حلو قديم واقع في الجهة الشرقية من جبل دمخ معروف بهذا الاسم قديماً وهو من مياه عمرو بن كلاب قديماً .

كَبِد

قال الهجري[4] : ثم كبد منى قنة عظيمة منفردة شرقي منى وهو جبل يشرف على ما حوله ينظر إليه الحجاج حين يصدرون عن إمرة ، وبين حليت ومنى جبل يقال له قادم ..

وقال ياقوت[5] : وكبد أيضاً : هضبة حمراء بالمضجع في ديار كلاب ، وكبد أيضاً قنة لغني ، ودارة كبد موضع لبني أبي بكر بن كلاب ، وبالقرب من كبد ماءة لغني يقال لها مذعا .

---

[1] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٢

[2] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٣٣

[3] عالية نجد ، ص١١٠٧

[4] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٥

[5] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٣٣

وقال الحازمي[6] : هضبة حمراء في ديار كلاب .وقال الجنيدل[7] : أما كبد الواقعة في بلاد غني فإنها غير معروفة في هذا العهد .. أما كبد الواقعة في المضجع في بلاد بني كلاب فإنها لاتزال معروفة باسمها فهي : هضبة لونها بني تحف بها برقة واقعة في بلاد المحضع (المضجع) شمالاً من الأروسة وفيها دارة معروفة وفي الجنوب منها ماء يدعى الكبدي ... ودارة كبد لاتزال معروفة ، واقعة في هضبة كبد التي سبق ذكرها ، وكبد واقعة جنوباً من بلد عفيف على بعد ١٦٥ كم .

كَبْشَات

قال الأصفهاني[8] في ذكر بلاد الضباب : ومعروف : وهو بجبل يقال له كبشات . وقال في موضع آخر[9] : وبيدان لبني جعفر ، وكبشات : وهي أجبل كبشة لبني جعفر وكبشة لبني لقيطة وكبشة للضباب ، وقطيات وهن هضبات . وقال في موضع آخر[10] عن العامري : وقطيات هضاب لنا..

هؤلاء الهضبات يناوحهن هضب بالوضح يسمى العرايس ، وعمود من الهضب يقال له الأقعس الى جنب أجبل سود عظام للضباب يقال لهن كبشات وهذا كله بالوضح وضح الحمى .

---

[6] الأماكن ، ج٢ ، ص٧٩٥

[7] عالية نجد ، ص١١٠٧ (بتصرف يسير).

[8] بلاد العرب ، ص٩١

[9] المرجع السابق ، ص٩٤

[10] المرجع السابق ، ص١٥٨

وقال الهجري[١١] : في ذكر أسماء الجبال : والبكرات جبل أحمر وعند البكرة بئر عذبة ثم كبشات جبال سود ثم هضب غول .

وقال ياقوت[١٢] : كبشات : وهي أجبل في ديار بني ذؤيبة بمن هراميت وهي آبار متقاربة وبها البكرة وهي ماءة لهم ...

وقال الجنيدل[١٣] : وهي أجبل سود آخذ بعضها بأعقاب بعض معترضة من الجنوب الشرقي صوب الشمال الغربي وتتكون من ثمانية أجبل وفيها ماء عد قديم يقال له كبشان ... وتقع كبشات في بلاد الوضح داخلة في حمى ضرية قديماً شمال هضبة شرثة (ثهمد) وفي ناحيتها الشمالية الغربية دارة معروفة قديماً وحديثاً ويليها من الشمال هضاب البكري (البكرة قديماً) وفيها ماء ... واقعة بالنسبة لمدينة الدوادمي غرباً شمالياً .

كُتَيْفَة

عدة مواضع : قال ياقوت[١٤] عن أبي زياد : من مياه عمرو بن كلاب كتيفة . وقال الجنيدل[١٥] : كتيفة : جبل غير كبير أسود يقع بين

(١١) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٥٧٣
(١٢) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٣٤
(١٣) عالية نجد ، ص١١٠٨
(١٤) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٣٧
(١٥) عالية نجد ، ص١١١١

جبل أثلث وبين جبل الخوار ، شمالاً شرقياً من دمخ في بلاد عمرو بن كلاب معروف بهذا الاسم قديماً ... تابع لإمارة الدوادمي .

الكُدَيْدَة

قال ياقوت[١٦] : الكديدة : من مياه أبي بكر بن كلاب عن أبي زياد ، ماءة قديمة عادية جاهلية .

الكَرِش

قال الأصفهاني[١٧] : ثم العرقوبة : ردهة في سواج ، ثم الكرشة : وهي ماءة لبني قريط حذاء كرش ، وكرش جبل عظيم أحمر ليس له شبيه وهو لبني قريط ، ثم فوق جوء مريفق وهو ماء يسمى الحليف .

وقال ياقوت[١٨] قال أبو زياد الكلابي : ومن جبال أبي بكر بن كلاب الكرش ... قال ولايعرف في بلاد بني كلاب جبل أعظم من كرش .

وقال الجنيدل[١٩] : كرش جبل أسود كبير يقع غرباً جنوبياً من جبل الزيدي وجنوباً من الصخة وفيه ماء .

وقال الجنيدل[٢٠] في موضع آخر : دعالة : عد ماؤه مر قديم يقع شمالاً من جبل كرش غرب جبل الزيدي ... وكان قديماً في بلاد

(١٦) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٤٢
(١٧) بلاد العرب ، ص١٣٧
(١٨) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٥٢
(١٩) عالية نجد ، ص١١١٢
(٢٠) المرجع السابق ، ص٥١٩

بني قريط... ويضيف ويبدو لي أنها هي الماءة التي ذكرت في كتب المعاجم باسم الكرشة .

الكَرِشَةُ

(انظر كرش)

الكِنَاسُ

قال البكري[٢١] : موضع ينسب إليه رمل الكناس في بلاد عبد الله [بن أبي بكر] بن كلاب . وقال ياقوت[٢٢] : كناس : موضع في بلاد غني عن أبي عبيد . انظر (إرام الكناس) و (رمل عبد الله بن كلاب)

الكَهْفَةُ

قال الأصفهاني[٢٣] : ثم السعيدية ... والخذيقة ... ثم البحادة والكهفة والحصا ، لكعب بن عبد الله وهي مياه متح في فلاة من الارض ... ثم الأراسة: ماءة لبني أبي بكر ، لكعب بن عبد الله ، وفوق هذا رمل عبدالله [بن أبي بكر] بن كلاب وبلادها . وقال الهجري[٢٤] : وسألته يعني أبا نافذ الخفاجي عن العظاة فقال : هي بئر بعيدة القعر عذبة والعظاة بالمضجع بين رمل السرة وبيشة والى جانبها الأروسة والكهفة قربها .

---

(٢١) معجم ما استعجم ، ج٤ ، ص٢٥

(٢٢) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٨١

(٢٣) بلاد العرب ، ص١٣٨

(٢٤) التعليقات و النوادر ، ج٣ ، ص١٥٧٧

وقال الجنيدل[٢٥] : الكهفة : خبراء كبيرة معروفة واقعة في بلاد المضجع (المضجع) جنوباً من ماء البديعة في جانب رملة الحريرية من الشمال وفي ناحيتها أبرق يسمى أبرق الكهفة وفيما بينها وبين رمل الحريرية ماء مر عد قديم عثر عليه رجل إسمه خويتم تصغير خاتم فاحتفره وعمره فسمي خويتمة نسبة إليه ... وفي ناحيته الشمالية ماء مر يسمى ملحة ... تبعد عن عفيف جنوباً ١٨٥ كم ... وكان اسم الكهفة قديماً يطلق على ماء من مياه بني أبي بكر بن كلاب واقع في هذه الناحية حدده أصحاب الكتب القديمة قريباً من خبراء الكهفة وقد تغير اسمه وانتقل منه الى هذه الخبراء وربما كان هو أحد المياه القديمة الواقعة في ناحيتها : ملحة أو خويتمة .

كُوَاكِبُ

قال ياقوت[٢٦] عن أبي زياد الكلابي : وهو يذكر الجبال التي في بلاد أبي بكر بن كلاب فقال : الكواكب جبال عدة تسمى الكواكب .

وقال الجنيدل[٢٧] : كويكب فقال : هضبتان صغيرتان حمراوان واقعتان في جمش فيه خباري وجباوة وهي حفر وصدوع تكون في الصفا.. وهو واقع جنوباً من جبل كرش وجنوباً من هضبة أذن قريباً منها في أعلا

---

(٢٥) عالية نجد ، ص١١١٨

(٢٦) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٨٦

(٢٧) عالية نجد ، ص١١١٨

وادي دهو وفيه رس ماء في بلاد أبي بكر بن كلاب قديماً ... تابع لعفيف .
قلت : ولعلها من كواكب المذكورة .

الكُوْد

قال الهجري[28] : وبين [قطبيات] وبين العرائس جبل يقال له عمود الكـــور [الكود] وهو جبل فارد طويل وبأصله الكوير [الكويد] جبل أصغر منه من مياه بني الوحيد بن كلاب ثم أخذته بنو جعفر ...

وقـــال يـــاقوت[29] : كود أثال : علم مرتجل لاسم موضع قتل فيه الصميل بن الاعور الضبابي ... هكذا ضبطه الحازمي ، وقال غيره كود ماء لبني جعفر وقيل جبل ... والعمود هضبة عظيمة حذاء الكود ...

وقـــال الحـــازمي[30] : كود أثال موضع قتل فيه الصميل بن الأعور الضبابي، قال الجاسر عند نصر بالضم ثنية الكور في أرض اليمن بها وقعة ... ويضـــيف وأرى الاسم تصحف على الحازمي فالمضاف الى أثال هو الكور بالراء أما الكود بالدال ويسمى عمود الكود فهو جبل وكان بقربه ماء لبني جعفر بن كلاب ويعرف الآن باسم الكودة ويقع بين بلدتي القاعية وعفيف شـــرق الطريق وغرب هضب العرايس يبعد عن بلدة عفيف شرقاً ما يقارب ٦٠ كـــم أما المضاف الى أثال فهو الكور بالراء ، والكور وأثال لا يزالان

---

(٢٨) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٧

(٢٩) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٨٨

(٣٠) الأماكن ، ج٢ ، ص٨١١

معروفين على مقربة من بلدة رنية . وقال الأصفهاني[31] ومن مياه بني جعفر الصـــفية والنامـــية والأبرقان وعمود الكود .. وقال الجنيدل[32] : الكودة : هضبة حمراء ملتفه حول بعضها لها قمة عالية منيعة الجوانب تقع في براح من الارض ... وهي من أعلام بلاد الوضح ... تبعد عن بلدة عفيف شرقاً ٦٥ كـــم . قلـــت : الكور والكود كلاهما لبني كلاب وهما كما ذكر شيخنا الجاســـر موضعين أحدهما قرب رنية وهو الكور ، والآخر قرب عفيف وهو الكود ويعرف الآن (بالكودة) .

كَوْمَحُ

قـــال يـــاقوت[33] : كومح جبل في ديار أبي بكر بن كلاب وليس بضخم جداً وعنده ماء يسمى الكومحة ، عن أبي زياد الكلابي .

---

(٣١) بلاد العرب ، ص٩٢

(٣٢) عالية نجد ، ص١١١٦

(٣٣) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٩٤

ذو لباح

(انظر شبث)

لُبْنُ

عـــدة مواضع : قال ياقوت[1] قال الأبيوردي : لبن هضبة حمراء في بلاد بني عمرو بن كلاب بأعلى الحلقوم وحربة .

وقال الحازمي[2] : لبن هضبة حمراء في بلاد عمرو بن كلاب بأعلى الحلقوم فضربة ... وقال الجاسر عند نصر : جبل في ديار عمرو بن كلاب.

انظر (لبنى)

لُبْنَى

قـــال ياقوت[3] قال أبو زياد : ولعمرو بن كلاب واد يقال له لبنى كـــثير الـــنخل وليس لبني كلاب بشيء من بلادها نخل غيره وحوله هضب كثيرة وحوله أعراف بلدان كثيرة تسمى أعراف لبنى ...

وقـــال الجنيدل[4] : الزيدي : هضب أسود واسع فيه شعاب كثيرة وفـــيه مياه ... يقع جنوباً من جبل دمخ وشرقاً من جبل صبحا وجنوباً من هضب العريف وجبل ذقان وشرقاً من العلم يحف به من الشمال على طول

---

[1] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٢

[2] الأماكن ، ج٢ ، ص٨١٥

[3] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١

[4] عالية نجد ، ص٦٥٣

امـتداده رمـــل نفـــود الســـرة واقع في بلاد عمرو بن كلاب قديماً ...

انظر (هضب لبنى)

لُبَيْنَةُ

قـــال الأصفهاني[5] في ذكر بلاد بني الأضبط : ثم الحديلة ، وهم ذو العوسج ماء كان أوله معدنا ، ولبينة : ماءة عادية .

لَجَاةُ

قال الأصفهاني[6] في ذكر بلاد الضباب : ولجاة جبل عن يمين الطريق قرب ضرية وماؤها ضري بئر من حفر عاد . وقال ياقوت[7] عن الأصمعي : هو جبل عن يمين الطريق قرب ضرية وماؤها ضري بئر من حفر عاد . وقال محقـــق كـــتاب بلاد العرب[8] : يسمى الآن اللحاة ويقع شرق قرية مسكة مجاوراً لها وجنوب الأيم (ليم) ولكن ماء ضري بعيد عن ذلك الجبل ويظهر أنه في الكلام سقطا .

---

[5] بلاد العرب ، ص٢١٠

[6] المرجع السابق ، ص٩٨

[7] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٣

[8] بلاد العرب ، ص٩٨

اللحْيانُ

قـــال الأصـــفهاني[٩] : وبين هذه الأمواه من صلب العلم وهو من المردمة رداه منها المراغة واللحيان ... وقال ياقوت[١٠] : واللحيان ردهة لبني أبي بكـــر بـــن كـــلاب . قلت : ولحيان من الاسماء االمعـــروفة عند قبيلة الســـهول فهناك آل لحيان فخذ كبير من آل رشيد من البرازات من قبيلة السهول ولهم ذكر قديـــم في كتب التاريخ ، وذكر ياقوت في كتابه (معجم الـــبلدان) عند حديثه عن" ثنية المذابيح : قال جبل ثَهْلانَ وفيها قصبة لحيان الكـــلابي وصاحب له " . قلت : ومعروف أن قبيلة السهول تعود في نسبها الى بني سهل من بني أبي بكر بن كلاب . انظر تحديد (العلم)

لَحيظ

قال ياقوت[١١] قال نصر : الخذيقة ماء لكعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ثم لحيظ : وهو ثميد إزاءها ... وقيل لحيظ ردهة طيبة الماء .

(انظر الخذيقة)

(٩) المرجع السابق ، ص١٢٣
(١٠) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٥
(١١) المرجع السابق ، ج٥ ، ص١٥

اللَّعْبَاء

قال الأصفهاني[١٢] قال العامري : جرين لنا لبني زنباع من بني النمرة وهـــو مـــن القرطاء وهو ماء ملح في بلاد تنبت الحمض في موضع يقال له اللعباء . وقال ياقوت[١٣] : وقيل اللعباء أرض غليظة بأعلى الحمى لبني زنباع مـــن عبد بن أبي بكر بن كلاب . وقال الحازمي[١٤] : اللعباء أرض غليظة كـــثيرة العضاة بأعلى الحمى لبني زنباع من بني أبي بكر بن كلاب ، وقال الجاسر قال نصر : اللعباء أرض غليظة كثيرة العضاه بأعالي الحمى لبني زنباع مـــن بني أبي بكر بن كلاب . وقال الجنيدل[١٥] : صحراء واسعة فيها رمث وأرض دكـــاك تقع جنوباً من الخرج والمردمة وغرباً من جبل النير ويحف بها مـــن الجنوب نفود رمحة معروفة بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد وفيها مياه قليلة ... وهذه البلاد واقعة شرقاً جنوبياً من بلدة عفيف .

اللِّوَى

قال الأصفهاني[١٦] في ذكر بلاد بني وبر بن الاضبط : ومن مياه بني وبـــر وجـــبالها الرنقاء : ماءة ، وجبلها الأرنق وحفيرة الغيلم وحفيرة قاع

(١٢) بلاد العرب ، ص١٦٤
(١٣) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٨
(١٤) الأماكن ، ج٢ ، ص٨١٧
(١٥) عالية نجد ، ص١١٢٥
(١٦) بلاد العرب ، ص٢٠٣

الجشجاثة والصفرة وحفيرة سماخ فهذه مياه ، اللوى : واد ، والعين وهو أسود العين .

وقال الأصفهاني في موضع آخر[١٧] : ثم بطن اللوى صدره لهم وأسفله لبني الأضبط وأسفل من ذلك لفزارة وهو واد ضخم إذا سال سال أياماً .

وقال الجنيدل[١٨] : اللوى : واد شهير يقع شرقاً من حرة كشب وسيله يتجه شمالاً وهو واد كثير العضاه وفيه محام كثير . وقال ياقوت[١٩] : اللوى : وهو واد من أودية بني سُليم .

---

(١٧) المرجع السابق ، ص١١٦

(١٨) عالية نجد ، ص١١٣٠

(١٩) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٣

(م)

مُبْهِلُ

قال الأصفهاني[١] في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأضبط : ويليه البزي وهو جبل وله ماءة يقال لها البزة لبني ربيعة ويليه : مبهل ... وماء مبهل : الحفير . وقال الجنيدل[٢] : واد ينحدر سيله من ناحية هضبة حمرة متجهاً شمالاً غربياً ماراً بهضبة العسيبية في غربي الشعب تاركاً هضاب الشعب يميناً منه وبعد أن يتجاوز ماء الحفاير ينكب هضبة الجفشرية يميناً منه ثم يدفع في بطن الجرير فهو أحد روافد الجرير العليا ... ويضيف (وتحديد الأصفهاني) ينطبق على وادي مبهل الذي اتحدث عنه وماؤه يسمى في هذا العهد الحفاير... وهو تابع لإمارة عفيف ويبعد عن بلدة عفيف غرباً ٦٠ كم تقريباً .

المَجَازَةُ

قال الأصفهاني[٣] : ثم فوق جوء مريفق وهو ماء يسمى الحليف وحذاؤه ماءة تسمى الصحائف وهما لقريط ثم ماءة تسمى المحازة لأخلاط من بني أبي بكر وهو متوح ثم العظاءة ..

---

(١) بلاد العرب ، ص١٩٠

(٢) عالية نجد ، ص١١٣٩

(٣) بلاد العرب ، ص١٣٧

مُحَجَّر

عدة مواضع : قال ياقوت[4] : وقرن في أسفله جرعة بيضاء في ديار أبي بكر بن كلاب بفرع السرة ... وجبل لبني وبر . وقال الحازمي[5] : عدة مواضع : وقرن في أسفله جرعة بيضاء في ديار أبي بكر بن كلاب بفرع السرة ... وجبل لبني وبر . وقال الجاسر معلقاً : أما بنو وبر فهم بنو الأضبط بن كلاب وجبلهم محجر يقع بقرب أسود العين في غرب ضرية . والسرة : واد في جنوب نجد معروف . قلت : إذن هما موضعان ، أحدهما : قرب ضرية لبني وبر من بني الأضبط بن كلاب ، والآخر : قرب وادي السرة في عالية نجد الجنوبية لبني أبي بكر بن كلاب.

انظر تحديد (وادي السرة)

المُحْدَثُ

قال الأصفهاني[6] قال العامري : نملى لنا وهي جبل حواليها جبال متصلة بها سود ليست بطوال ممتنعة وفيها رعي والماشية تشبع فيها ... ومن مياه نملى الخنجرة والشبكة والجفر ... والمحدث . وقال الجنيدل[7] : منهل

---

(4) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٦٠

(5) الأماكن ، ج٢ ، ص٨٢٨

(6) بلاد العرب ، ص١٣٠

(7) عالية نجد ، ص١٥٥١

عد مر ، يقع في رغبا (نملى) وسيله يفيض شرقاً جنوبياً وبقربه غرباً جنوبياً ماء يدعى الرديفة رديفة المحدث وهو من موارد البادية الشهيرة قديماً وحديثاً، والبادية يقولون له ملهية وبعضهم يجمعونه فيقولون له ملهيات ... ويبعد المحدث عن بلدة عفيف جنوباً ١٠٠ كم .

المُحْدَثَةُ

قال الأصفهاني[8] : والبغيبغة ماءة ، ويقال لأحامر : أحامر البغيبغة ثم المحدثة : ماء له نخل ولها جبيل يقال له العمود ، عمود المحدثة ثم عظير والعظرة ... وقال ياقوت[9] : المحدثة : ماء ونخل في بلاد العرب ولها جبل يسمى عمود المحدثة . وقال الأصفهاني[10] في موضع آخر : ومذعا : ماءة لبني جعفر وهي في فلاة المحدثة .

المحدثة أيضاً : قال الأصفهاني[11] : سواج : جبل ثم المضباعة ... ثم المحدثة محدثة سواج وهي ماءة في واد به عضاه ، فجميع هذا لكعب بن عبد الله بن أبي بكر ... وقال في موضع آخر[12] عن العامري : العفلانة : ماءة لبني وقاص من كعب بن أبي بكر وحذاؤها أسفل منها

---

(8) بلاد العرب ، ص٩٧

(9) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٦٠

(10) بلاد العرب ، ص١٥٥

(11) المرجع السابق ، ص١١٨

(12) المرجع السابق ، ص١٢٠

المحدثة وهي ماءة لبني يزيد[13] وهم من كعب بن كلاب ، ليقظان ودكين ، وهاتـان الماءتان من ضرية على مسير ثلاثة أيام للغنم تساق وهما على طريق حـاج اليمامة ، وهم بها يسقون وينـزلون وبها يضعون وضائعهم وبين المـاءتين ثلاثـة أميال والعفلانة بين المحدثة وبين القبلة ، والمحدثة فمان وهما مـتوحان ، وقال في موضع آخر[14] قال العامري : والمحدثة : ماءة يمر عليها طـريق اليمامة لبني يزيد من بني كعب وهم يسمون بني السوداء . وقال يـاقوت[15] : ومحدثة سواج : ماءة في أودية عضاه لبني كعـب بن عبد بن أبي بكر قرب العفلانة وقد ذكرت في العفلانة .

وقـال محقـق كتاب بلاد العرب[16] : وهما عند نصر اثنتان : ماءة للضباب ، وماءة يمر عليها طريق اليمامة لبني يزيد من بني كعب بن كلاب ، يقال لهم بنو السـوداء ، والأخيرة لاتزال معروفة وهي على طـريق حجاج نجد قديماً .

---

(13) بنو يزيد (بنو السوداء) من كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(14) المرجع السابق ، ص٢٢٠

(15) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٦٠

(16) بلاد العرب ، ص١٥٦

مَخْضُوراء

قـال الأصفهاني[17] : ولبني ربيعة بن عبد الله ماءة يقال لها الذئبة ، والضمر والضائن علمان وفي أحدهما الخضرمة ، وفي الآخر مخضوراء وكانا فيما مضى لبني سلول وهما في قبلة معدن الأحسن .

وقـال ياقوت[18] : مخضوراء : ماء من مياه بني كلاب ثم لأبي بكر منهم وقال أبو زياد : مخضوراء لبني سلول وهو في كتابه بالخاء المعجمة .

(انظر تحديد الضائن)

مُخَمَّرُ

قـال الأصـفهاني[19] في ذكر بلاد بني جعفر : ومن مياههم حفيرة العـلحان ، والعـلحان نبت ثم العمودان عمودا بلال ، وذات السواسي : جبل، وعرفجاء : واد ، ومخمر : واد : .. ومذعا : ماء . وقال ياقوت[20] : مخْمَرُ وهو واد في ديار بني كلاب وقيل مُخَمَّر

وقـال الجاسر[21] بعد استعراضه اسم مخمر : ويظهر أن اسم مخمر يطلق على :

١- واد لبني قشير .

---

(17) المرجع السابق ، ص١٢٨

(18) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٦٣

(19) بلاد العرب ، ص١١٢

(20) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٧٣

(21) مجلة العرب / ذو القعدة ١٣٩٢ هـ ، ص٣٥٢

٢- ركن من جبل ثهلان .

٣- مـــاء في جوف جبلي الضمرين ، قبلة جبل الأحسن الواقع شمال ضرية .

ولكــن هــذا الأخير كان لبني سلول ثم صار لبني عمرو بن كلاب (انظر صعدة وتحديد الضمر والضائن) .

٤- واد لبني جعفر فيه ماءة عرفجاء ...)

قلت : ولعل المقصود هو الأخير . انظر تحديد (عرفجاء)

مداخل انظر (هضب مداخل)

المَدْرَاء

قـال الأصفهاني[22] في ذكر مياه بني عقيل : ولهم المدراء بينهم وبين الوحيد بن كلاب وليس لعبادة فيه شيئ . وقال ياقوت[23] : اسم ماء بنجد لبني عقيل وآل الوحيد بن كلاب وماءة لبني نصر بن معاوية بركبة وبنعمان هذيـل جـبل يقال له المدراء . وقال الجنيدل[24] : المدا : ماء عد ، يقع في أسفل وادي رنية في الفرشة .... تـابع لإمارة رنية واقع شـرقاً من بلدة رنـية عـلى بعد ١١٥ كم ، وكان هذا الماء واقعاً في بلاد بني عقيل قديماً

[22] بلاد العرب ، ص٥ .

[23] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٧٦

[24] عالية نجد ، ص١١٦١

ويضيف ويبدو لي أنه هو الماء الذي ذكره الاصفهاني باسم المدراء ... وقال إنه لعقيل بينهم وبين الوحيد بن كلاب ...

مَدْرَى

قال ياقوت[25] قال أبو زياد : ومن مياه الضباب المدرى على ثلاث لـيال مـن حمى ضرية من جهة الجنوب وهو الذي ذكره مدرك بن العيزار الضبابي من بني خالد[26] بن عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره .

المُدْرِكَةُ

قال الأصفهاني[27] : ودغانين : في طرف البتر وفيه جبال كثيرة وهو مـن بلاد عمرو بن كلاب ثم ماءة لبني زنباع يقال لها المدركـة ثم الحفيرة حفيرة الأغر .. وقال الزمخشري[28] : المدركة : ماءة لبني زنباع .

مَدْعًا

قـال ياقوت[29] قال أبو زياد : وإذا خرج عامل بني كلاب مصدقاً من المدينة فأول منـزل ينـزله يصدق عليه أريكة ثم العناقة ثم يرد مدعـا

[25] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٧٦

[26] بنو خالد بن عمرو بن معاوية (الضباب) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[27] بلاد العرب ، ص١٢٦

[28] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٩٥

[29] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٧٧

لبني جعفر بن كلاب ، وقال في موضع آخر من كتابه : ومن مياه بني جعفر بن كلاب بالحمى حمى ضرية مدعا وهي خير مياه جعفر وهو متوح مطوية بالحجارة وكل ركية تحفر بنجد مطوية بالحجارة أو مفروشة بالخشب ، ومدعا : بالوضح يذكر في موضعه . قلت : وهي مصحفة عن مذعا التي سوف تليها . انظر (مذعا)

مِذْعَا

قال الأصفهاني[٣٠] ومذعا وزقا : ماءان بينهما قدر ضحوة وهما لغني إلا أن بمذعا بئراً لبني جعفر اشتروها من بعض بني غني . وقال في موضع آخر[٣١] : قال العامري : سحا : ماءة لبني الأضبط بن كلاب وهو في شعب جبل يقال له شعر وهي في فلاة مذعا ، ومذعا ماءة لبني جعفر وهي في فلاة المحدثة .

وقال الهجري[٣٢] : ثم يلي العثاعث ذو عثث واد يصب في التسرير ويصب فيه وادي مذعا وهو بناحية الحمى ثم يليه نضاد وهو بطرف النير الشرقي في حقوق غني ثم النير ... وقال الجنيدل[٣٣] : القاعية : ماء قديم في قاع من الارض تجتمع فيه السيول وفيه أحساء كثيرة يقع شمالاً من جبل

(٣٠) بلاد العرب ، ص٨٣

(٣١) المرجع السابق ، ص١٥٥

(٣٢) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٣

(٣٣) عالية نجد ، ص١٠٥٣

النضادية غرب مدينة الدوادمي على بعد ١٠٠ كم ... ويضيف ويبدو لي أن ماء القاعية هو الماء المعروف قديماً باسم مذعى لأن تحديد مذعى في كتب المؤرخين ينطبق عليها ... ويضيف وذلك لوقوعها في بلاد غني وقربها من الكؤود وثهمد ووادي ذي غثث ووقوعها في وضح الحمى .

المذنب

(انظر الشراء)

المَرَاغَةُ

قال الأصفهاني[٣٤] : ويجنب المردمة من شقها الأيسر ماءان يقال لها الشعبان واسمهما مريخة والممها وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر ... وبين هذه الأمواه من صلب العلم وهو من المردمة رداه .. منها المراغة واللحيان ... وقال الزمخشري[٣٥] : المراغة : ردهة لأبي بكر . وقال الجنيدل[٣٦] : مراغان : ماء قديم غير أنه ضحل واقع في قاع من الأرض تجتمع فيه السيول يقع في الغرب الجنوبي من جبل المردمة قريباً منه ... ويبعد عن بلدة عفيف جنوباً شرقياً ٤٠ كم تقريباً وهذه البلاد كانت قديماً لأبي بكر بن كلاب ، ويضيف ويبدو لي أنه هو الماء الذي ذكره الأصفهاني في بلادهم باسم المراغة وقال إنه من المردمة .

(٣٤) بلاد العرب ، ص١٢٣

(٣٥) الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٣٠

(٣٦) عالية نجد ، ص١١٦٤

المَرْدَمَةُ

قــال الأصفهاني[٣٧] : والقطبية لبني زنباع وكانت القطبية ردهة في جــوف سواج ثم صعق وهو بجنب المردمة من جنبها الأيمن عشرون فما لبني ســعيد بن قرط وبجنب المردمة من شقها الأيسر ماءان يقال لها الشعبان ... وبــين هــذه الأمواه من صلب العلم وهو من المردمة رداه ... منها المراغة واللحــيان .. وقال ياقوت[٣٨] : المردمة : وهو جبل لبني مالك[٣٩] بن ربيعة بــن أبي بكر بن كلاب أسود عظيم ويناوحه سواج ودارة المردمة ذكرت ، وقــال أبو زياد : مما يذكر من بلاد أبي بكر بن كلاب مما فيه مياه وجبال : المــردمة وهــي بــلاد واسعة وفيها جبلان يسميان الأخرجين . وقـــال الجنيدل[٤٠]: المردمة : وهو جبل أسود كبير يقع غرباً من جبل النير وجنوباً مــن بلدة عفيف بميل يسير صوب الشرق على بعد ٤٠ كم فيه ثنية (ريع) يــنفذه من الشرق الى الغرب وفيه ماء عذب عدة آبار في شرقي الثنية وفي غربــية دارة تسمى دارة المردمة ... والمردمة اسم للجبل وللماء الواقع فيه وهو معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً .

---

[٣٧] بلاد العرب ، ص١٢٢

[٣٨] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٠٤

[٣٩] بنو مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر (تقدم) .

[٤٠] عالية نجد ، ص١١٧٠

المرعدة

قال ياقوت[٤١] : من مياه عمرو بن كلاب ، عن أبي زياد .

المَرْقَبان

قال الأصفهاني[٤٢] في ذكر بلاد بني الأضبط : وجناح : جبال أسود ومما يلــيه : دحية وداحية وهما ماءان ... والمرقبان : جبلان يرقب منهما الرقيب يرقب القوم من أعلا الجبل ، والجناح جبل أسود ويلي ذلك المران : وهمــا اللذان يقال لهما التليان ... ومن جبالهم (أي بني الأضبط) جزجز ، ومــاء جزجــز بئر عادية ، ومن أوديتهم ذو لباح وماؤه شبيث . وقـــال ياقوت[٤٣] : جُزْجُزْ : كذا ضبطه نصر بجيمين مضمومتين وزايين قال : جبل من جبالهم ، بئر عادية . وقال ياقوت[٤٤] عن جناح : وقال نصر : الجناح : جبل أسود لبني الأضبط بن كلاب يليه دحي وداحية ماءان ويلي ذلك المران وهما اللذان يقال لهما التليان ...

---

[٤١] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٠٧

[٤٢] بلاد العرب ، ص١٩٥

[٤٣] معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٣٣

[٤٤] المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٦٦

المُرْقَدَةُ

قال الأصفهاني[45] : ولكعب بن عبد الله بن أبي بكر بأعلى بلادهم : القشارة : ماء ، والباسرة : ماء ، والمرقدة : ماء ، والحصا : ماء ، وهي مياه عاديــة. وقال ياقوت[46] قال الأصمعي : ومن مياه أبي بكر بن كلاب في أعالي نجد المرقدة . وقال الزمخشري[47] : المرقدة : ماء لعمرو بن قريط .

مُرَيْخ

(انظر مريخة)

مُرَيْخَةُ

قال الأصفهاني[48] : وبجنب المردمة من شقها الأيسر ماءان يقال لها الشــعبان ، واسمهما مريخة والممها وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر. وقـــال الزمخشري[49] : مريـــخة : ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر. وقال ياقوت[50] : مريخ : اسم ماء بجنب المردمة لبني أبي بكر بن كلاب... وفي كتاب الأصمعي مريخة والممها ماءتان يقال لهما الشعبان وهما الى جنب المردمة.

---

[45] بلاد العرب ، ص١١٨

[46] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٠٩

[47] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٣٠

[48] بلاد العرب ، ص١٢٢

[49] الأمكنة والجبال والمياه ، ص٢٣٠

[50] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١٧

وقال الجنيدل[51] : مريخة : ماء عد قديـــم ماؤه عذب يقع في غرب جبل الزيدي فيما بينه وبين جبل خنـــزير ... ويضيف وقد ذكر ياقوت ماء بهـــذا الاســـم وقال إنه بجنب المردمة ، والمردمة بعيدة من هذا الموضع والماء الـــذي بجنب المردمة غير معروف بهذا الاسم في هذا العهد وهو من مياه أبي بكر بن كلاب وكذلك هذا الماء الواقع في غرب جبل الزيدي واقع في بلاد أبي بكر بن كلاب . (انظر تحديد المردمة)

المُرَيْرَةُ

عـــدة مواضع : قال ياقوت[52] : ماء لبني عمرو بن كلاب . وقال الزمخشـــري[53] : مـــاء في ديار بني عمرو بن كلاب . وقال الجنيدل[54] : المريـــر: مـــاء مر ، يقع في ضفة مشقوق الخلف الجنوبية وهو من مياه العبلة (المطـــلى) ... واقـــع جنوباً غربياً من بلد عفيف وهو من مياه أبي بكر بن كـــلاب قديماً ، ويضيف ويبدو لي أنه الماء الذي ذكره ياقوت باسم المريرة تأنيـــث المرير وقال إنه في بلاد عمرو بن كلاب ماء لهم ، وبالقرب من ماء المريـــر عـــبل أبيض كبير اسمه عبل وطيف وله علم عبل أبيض يناوح عبل وطيف من الجنوب يسمى عبل المرير .

---

[51] عالية نجد ، ص١١٧٩

[52] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١٧

[53] الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٣٤

[54] عالية نجد ، ص١١٧٩

مُرَيْفِقُ

قال الأصفهاني[٥٥] : ثم الكرشة : وهي ماءة لبني قريط حذاء كرش ، وكــرش : جبل عظيم أحمر ليس له شبيه وهو لبني قريط ... ثم فوق جوء مــريفق وهــو مــاء يسمى الحليف وحذاؤه ماءة تسمى الصحائف وهما لقريط...

وقال ياقوت[٥٦] وقال أبو زياد : مريفق من مياه أبي بكر بن كلاب بشراءين وشراءين : جبلان . كما ذكر في موضع آخر[٥٧] وقال أبو زياد : وغــربي شراء لأبي بكر بن كلاب وبه مرتفق ماء لأبي بكر والخشيب لعمرو بن كــلاب والمذنب لــعامر بن كــلاب مــما يلي المشــرق من شراء .

وقال الجنيدل[٥٨] : مريفق : ماء قديــم عذب يقع في واد فيه شجر أراك واقــع في حشاش سود متطامنة تكتنفها أبارق تسمى الضُرية* تصغير ضــرية وهي في غربي جبل الزيدي ... وهو من مياه أبي بكر بن كلاب قديماً معروف باسمه هذا قديماً وحديثاً . وقال الشايع* : "يقع ماء مريفــق

---

[٥٥] بلاد العرب ، ص١٣٧

[٥٦] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١٨

[٥٧] المرجع السابق ، ج٣ ، ص٣٣٠

[٥٨] عالية نجد ، ص١١٨١

* الضرية : من بلاد قبيلة السهول قديماً ، حدث بقربها يوم من أيامهم المشهورة وهو يوم (الضرية) بينهم وبين أحد أشراف مكة ، انظر (أيام بني كلاب) .

* مجلة الدرعية ، س٤ ، ع١٥ ، رجب ١٤٢٢ هـ ، ص٢٧٤

في الجهة الجنوبية الغربية من جبال " الزيدي " وبالتحديد على خط العرض ٥٢َ ٠٢َ ٢٣ْ وخط الطول ٤٢ً ٥٨َ ٤٣ْ " .

مُسْحَلُ

قــال الأصفهاني[٥٩] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن مياههم موزر وجبله : شعر ، وحذاء الطريق شرقية لبني[أبي بكر] بكر وغربية لبني الأضبط ، وجبله أيضاً مسحل . انظر تحديد (موزر)

المَصْلُوقُ

قال ياقوت[٦٠] : المصلوق المصدوم : وهو اسم ماء من مياه عريض وعــريض قــنة منقادة بطرف البئر ، بئر [النير ، نير] بني غــاضرة . وقال أبوزياد : ومن مياه بني عمرو بن كلاب المصلوق ، فإذا خرج مصدق المدينة يرد أريكة ثم العناقة ثم مدعا ثم المصلوق فيصدق عليه بطوناً قال : ولم يحللها أحــد ، ويصــدق الى الرنية بني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن كلاب قوم المحلق . قلت : والصواب : بنو ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب قوم المحلق . وقال الهمداني[٦١] : وبين السر والسرير قف يقال له الخلة فيه مياه كثيرة وطوله قدر نصف نهار من مياهه المصلوق والصلية وفي طرفها

---

[٥٩] بلاد العرب ، ص٢٠١

[٦٠] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٤٣

[٦١] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٠

الثبر وهي عثعثة من رمل صغار منقطعة وغول يقال له عاقل ومن مياه السر: سلى وساجر وهما ماءان .

وقال الفيروزآبادي[٦٢] : مصلوق : ماء من مياه بني عمرو بن كلاب قرب المدينة في مدعا . وقال الجنيدل[٦٣] : المصلوب والبعض يقولون المصلوم وكـان قديمـاً يدعـى المصلوق ... وإنما وقع التغيير في آخره بالباء أوالميم حديـثا: وهو ماء عذب قديـم يقع في واد بين حشاش شقر اللون تقع في الشرق الجنوبي من جبل النير ... وتبعد غرباً من الدوادمي ١٣٠ كم .

المَضَاجِعُ

قال ياقوت[٦٤]: جمع مضجع ... اسم موضع أيضاً ذكر في المضجع، وقـال أبـو زيـاد الكلابي خير بلاد أبي بكر وأكبرها المضاجع وواحدها المضجع . وقال الأصفهاني[٦٥] قال العامري : والمضجع من بلاد بني كلاب فـيه جبال ورمال ومياه وهو لبني أبي بكر خاصة ، قال لنا المضجع والمعظن جميعاً إلا أن أمرأهما المضجع وهما بسرة نجد . وقال الأصفهاني[٦٦] في موضع آخـر : العناب وخنثل : جميعاً لبني أبي بكر وهـما بالمضجع ... وقـال

---

(٦٢) المغانم المطابة ، ص٣٨٣

(٦٣) عالية نجد ، ص١٢٠٣

(٦٤) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٤٥

(٦٥) بلاد العرب ، ص١٣٢

(٦٦) المرجع السابق ، ص١٦٢

المحـري[٦٧] : وسألته عن الإوانة فقال : ركية بالعرف شق المضاجع قرب وشـحى والودكاء والدخول ، وهو ماء برمل السرة الى بيـشة . وقـال أيضـاً[٦٨] : وسألته يعني أبا نافـذ الخفاجي عن العظاة فقال هي بئر بعيدة القعـر عذبـة والعظـاة بالمضـجع .. بين رمل السرة وبيشة والى جانبها الأروسة.. والكهفة قربها . وقال أيضاً[٦٩] : وسألت جماعة من بني عقيل عن الرقاشين فقالوا هما أبرقان في مرت بين المضاجع وبيشة .

وقـال الجنيدل[٧٠] : المحضـع : والبعض يقولون له المحاضع : وهو بـلاد واسعة سهلة الموطئ لينة التربة فيها تلال رملية وبرق دمثة وليس فيها أوديـة كـبيرة تفريها وعامة جبالها أقرن حمر متفرقة هنا وهناك وليس من الجـبال الكـبيرة إلا هضب الدخول وجبل حومل وقنة الصاقب وهي من أطيـب البلاد مرعى وأوسعها مرتعاً وأوفرها نباتاً فيها مياه متفرقة في أنحائها يحـف بها من الغرب رمل عرق سبيع ومن الشمال بلاد العبلة (المطلى) ومن الجـنوب هضبة حوضى وكثيبها ومن الناحية الشرقية ماء البديعة والأروسة ومـا والاهـا من ناحيةالجنوب وقديماً كانت هذه البلاد تسمى المضجع ،

---

(٦٧) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٣٣٠

(٦٨) المرجع السابق ، ج٣ ، ص١٤٩٣

(٦٩) المرجع السابق ، ج٣ ، ص١٤٧٧

(٧٠) عالية نجد ، ص١١٤٦

وهـــذه البلاد واقعة في عالية نجد الجنوبية ... وتقع جنوباً من عفيف على بعد ١٤٠ كم الى ٢٠٠ كم وأكثر من ذلك .

المُضَيَّحُ

قـــال الأصـــفهاني(٧١) : ولـــبني ربيعة بن الأضبط من الجبال والمياه والأودية المضيح وهو جبل على شاطئ الجريب كان حصنا في الجاهلية وفي رأسه ماء ومتحصن ... وماؤه الشقيق وهو لبني حرام من جشم وهو أقرب المـــياه إليه وهو في حد ربيعة ويليه البزي وهو جبل ... وقـــال في موضع آخـــر(٧٢) : وجميع بلاد بني الأضبط ما بين الجريب وهو واد وحموض ومياه مـــن عند المضيح ، الى الجونية وهي عند أبرقي حجر.... وقال ياقوت(٧٣) لفلف والمضيح : جبلان في بلاد هوازن ، وقال أبو موسى : المضيح : جبل بـــنجد على شط وادي الجريب من ديار ربيعة بن الأضبط بن كلاب كان معقـــلاً في الجاهلية في رأسه متحصن وماء ، وقيل هو هضب وماء في غربي حمى ضرية في ديار هوازن وماء لمحارب بن خصفة من أرض اليمن ... وقال أبو زياد : ومن مياه وبر بن الأضبط بن كلاب المضيح . وقال الجنيدل(٧٤) : المضـــيح : جبل أشقر منفرد وفي ناحيته الشمالية الشرقية هضبة منفصلة عنه

(٧١) بلاد العرب ، ص١٨٩
(٧٢) المرجع السابق ، ص٢١٥
(٧٣) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٤٦
(٧٤) عالية نجد ، ص١٢٠٨

تدعـــى فردة واقع في ضفة وادي الجرير الشرقية غرباً شمالياً من الجثوم ... يـبعد عن بلدة عفيف شمالاً غربياً ١٢٠ كم وهو معروف بهذا الاسم قديماً وهو من جبال ربيعة بن الأضبط .

المطَالي

قـــال الأصـــفهاني(٧٥) : شـــراء : جبل من قصد أرض بني عقيل ، والمطـــالي بمحـــبوحة بلاد أبي بكر . وقال العامري(٧٦) : المطالي : أماكن من بلادنا وليست بمياه ولاجبال ولكنها أماكن من الاعذاء طيبة تسمى المطالي ، قال والمطليان منها وربما قالوا للمكان الواحد منها المطلى . وقال ياقوت(٧٧) وقـــال أبو زياد : ومما يسمى من بلاد أبي بكر بن كلاب تسمية فيها خطها مـــن المـــياه والجـــبال المطالي وواحدها المطلى وهي أرض واسعة . وقـــال الجنـــيدل(٧٨) : العـــبلة : يطلق هذا الاسم في نجد على كل صحراء في نجد والعـــبل كثيرة في عالية نجد وقد أصبح علما على بلاد المطالي المعروفة بهذا الاســـم قديماً ... والعبلة غير مضاف تعني بلاداً واسعة وهي عبلة من حيث تكوينها الطبيعي فيها مياه كثيرة وغالبها مر في قسمها الجنوبي وفيها هضاب وأكثر هذه الهضاب قرون حمر صغار وفيها أودية وأشهر أوديتها في قسمها

(٧٥) بلاد العرب ، ص١٤١
(٧٦) المرجع السابق ، ص١٦٩
(٧٧) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٤٧
(٧٨) عالية نجد ، ص٩١١

الجـنوبي وادي خنـثل ووادي مشقوق الخلف وفي قسمها الشمالي وادي الشـبرم وشعيب سحا وروافد الجرير الجنوبية الغربية في أعاليه مما يلي أجلى والذنايـب وحـبر وغيرهـا ، وحدودها الجنوبية تلتقي بحدود بلاد المحضع (المضـجع قديماً) وحدودها الشمالية شعب العسيبيات وأعالي الجرير وشرقاً جـبال رغـبا (نملى قديماً) والمردمة وعفيف ، ومن الغرب ماء شرمة وظلم وأطـراف كثبان عرق سبيع وأطراف حزم الحمار ، ويضيف وقد قلت إن بـلاد العبلة هي التي كانت تدعى المطالي قديماً لأن تحديد بلاد المطالي ينطبق عليها بوضوح .

مَطْلُوبُ

قال الأصفهاني[79] قال العامري : نملى لنا وهي جبل حواليها جبال متصلة بها سود ليست بطوال ممتنعة وفيها رعي والماشية تشبع فيها ... ومن مـياه نمـلى : الخنجرة والشبكة والجفر والودكاء وتنضبة والأبرقة والمحدث ومطلـوب ، وذكـر بيـتاً في مـدح صاحب مطلوب : عمرو بن سمعان القـريطي ... وهـذه المياه كلها بنملى لقريط . وقال ياقوت[80] : وقيل جبل ، وقال أبو زياد الكلابي : من مياه بني أبي بكر بن كلاب مطلوب ... وقال الأصمعي : ومن مياه نملى مطلوب . وقال الهمداني[81] : ... ثم الدثينة

(79) بلاد العرب ، ص١٣٠

(80) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٥٠

(81) صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٨

مـاء ثم الصـحة ثم المريط فيها قلتة يقال لـه العذرة فعلة وفيه بئر يقال لها المضياعة ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قـرن جـبل فارد وعن يساره المحدث وبراق نملى والحوْءب ومطلوب ...
(انظر تحديد نملى)

المُعَاذَةُ

قـال الأصفهاني[82] قال العامري : والخصافة ماء آخر للضباب عليه نخـل كثير وكلاهما واد . ومعروف وهو بجبل يقال له كبشات ، والبكرة ، والمعاذة . وقال ياقوت[83] : معاذة ماءة لبني الأقيشر[84] وبني الضباب فوق قرن ظبي والسعدية عن الأصمعي وهي بطرف جبل يقال لـه أدقية . وقال الزمخشري[85] : المعاذة : ماء للضباب .

مَعْدِنُ الأَحْسَنِ

قال الأصفهاني[86] : ومعدن الأحسن لبني أبي بكر بن كلاب . وقال في موضـع آخر[87] قال العامري : الضمر والضائن كانا فيما مضى لسلول

(82) بلاد العرب ، ص٩١

(83) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٥٣

(84) بنو الأقيشر : قلت : أظنهم فرعاً من الضباب .

(85) الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٧٦

(86) بلاد العرب ، ص١٢٩

(87) المرجع السابق ، ص١٥١

وهما جبلان لبني كلاب وهما قبلة معدن الأحسن . وقال في موضع آخر[88]
قــال العامــري وقطــيات هضاب لنا .. بالوضح وضح الحمى .. وهؤلاء الهضــبات يــناوحهن هضب بالوضح يسمى العرايس وعمود من الهضب يقــــال له الأقعس الى جنب أجبل سود عظام للضباب يقال لهن كبشات وهــذا كلــه بالوضح وضح الحمى وبين هؤلاء الاجبل الذي ذكرت يأخذ طريق اليمامة من ضرية حتى يرد الأحسن ، والأحسن : قرية لبني كلاب بها حصن وبها بحث معدن للذهب وهو طريق أيمن اليمامة وأعلاها وهو الفلج . وقــال في موضع آخر[89] : ثم تجوز العيصان فترد معدن الأحسن وهو لبني كلاب وهو من أول عمل المدينة ، فإذا خرجت من معدن الأحسن وردت ماءة لبني كلاب أظنها يقال لها العلكومة . وقال أيضاً[90] ومعدن الأحسن : معدن ذهب معدن لبني كلاب بينه وبين العيصان مسيرة ليلتين أو ثلاث وبينه وبــين ضرية ليلتان وهي من عمل المدينة أدنى عمل المدينة الى اليمامة تخالط لعمــل اليمامة . وقال ياقوت[91] : من قرى اليمامة لبني كلاب ، وعده ابن الفقــيه في أعمــال المدينة وسماه معدن الحسن وقال هو لبني كلاب . وقال الهمداني[92] : معادن اليمامة وديار ربيعة التي توطنتها اليوم عقيل بن كعب :

---

(88) المرجع السابق ، ص١٥٧
(89) المرجع السابق ، ص٣٧٠
(90) المرجع السابق ، ص٣٨٣
(91) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٥٤
(92) صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٩

معــدن الحســن والحســن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير . وقال الشــايع[93] : ان معــدن الأحسن واقع شرقي بلدة البجادية وهو المعروف والمحــدد لــدى ادارة المعــادن تحت مسمى معدن الذريعين ، ويضيف وقد حددت قرية معدن الأحسن القديمة بأنها واقعة في سفح حمة ذريع.

مَعْدِنُ البَقَرَةَ

قال الجاسر[94] قال نصر : البقرة ماءة بالحوأب عن يمينه لبني كعب بن عبد من بني كلاب وعندها الهردة وبها معدن ذهب . انتهى . والبقرة... ماء لا يزال معروفاً يقع في غرب العبلة في الجنوب الشرقي من جبل ظلم وفي الجــنوب الغــربي من بلدة عفيف يبعد عنها بنحو ١٢٠ كم تقريباً ، وعلى مقــربة مــنها في الناحية الشرقية آثار تعدين قديــم قد تكون آثار المعدن القديــم المعروف باسم الهردة . وقد ورد ذكر معدن البقرة في البيان الذي وضــعته (مديرية التعدين) وحدد موقعه ... في الطرف الشمالي من النفود المعــروف الآن باسم (عرق سبيع) وقديماً رملة بني عبد الله[بن أبي بكر] بن كلاب ، ويقع شرق ظلم وجنوب منهل سحا المعروف ...

---

(93) نظرات في معاجم البلدان ، ج١ ، ص٢٣٢
(94) الجوهرتين العتيقتين ، ص٣٣٧

مَعْدِنُ التُّمَيْرَةُ

قال الأصفهاني[٩٥] . وقال المسلم : من معادن اليمامة خزبة ، وشمام وهو بسواد باهلة والتميرة لبني أبي بكر بن كلاب وهبود لبني نمير ... وقال أيضـــاً[٩٦] في تحديد بلاد الضباب : وجميع بلادهم ما بين النميرة نميرة بيدان جبيل هو لهم أيضاً الى ثنية المدالج وهي لهم أيضاً وهي الى الجوشنية الى ضرية وهي لهم أيضاً الى ثنية المدلج وهي لهم أيضاً وهي في فج بين جبلين الى البكرة الى حـــزم النميرة وهو حزم أبيض أي مكان ظاهر أبيض وبه ماءة يقال لها نمـــيرة ، قال ويخالطهم هناك غني وهو جانب حزم العيصان الى حزيز أضاخ وهو لغني ونمير الى سواج النتاءة ، وسواج النتاءة حدهم وهو جبل لغني الى النميرة . وقال الجاسر[٩٧] في تعليقه على ما سبق : فهذا تحديد واضح لبلاد الضباب يدل على قرب موضع المعدن من حمى ضرية حيث ذكر قرب حزم النميرة مـــن حزم العيصان (وهو الدوادمي) كما سيأتي وسواج النتاءة هو سواج الحمـــى في شرق حمى ضرية للتفريق بينه وبين سواج المردمة غرب جـــنوب النير ، ويضيف وذكر نصر أن بيدان جبل مستطيل من أخيلة حمى ضـــرية أي من العلامات التي تبين حدوده ويظهر من قربه من حزم العيصان أنه من أخيلته الجنوبية الشرقية وأنه جانب مما يعرف الآن باسم الجمش .

---

(٩٥) بلاد العرب ، ص٣٨٢

(٩٦) المرجع السابق ، ص١٠٨

(٩٧) الجوهرتين العتيقتين ، ص٣٤٣

وقـــال الجاسـر ومـمـا ينبغي ملاحظته أن اسم هذا الموضع جاء في مخطوطـات كتاب (بلاد العرب) بالتاء (التميرة) بدون ضبط ولا أستبعد أن يكون تصحيفاً صوابه النميرة بالنون كما هو مضبوط في (التكملة) للصاغاني وفي معجـم البلدان وغيرهما إذ اسم التميرة (بالتاء) لم أرى لـه ذكراً فيما أطلعـت عليه من المؤلفات ، والكلام للجاسر ويلاحظ أن صاحب كتاب (بلاد العرب) ذكـر التميرة لبني أبي بكر بن كلاب بينما ياقوت عد النميرة بالـنون من مياه عمرو بن كلاب وبلاد هؤلاء بعيدة عن حمى ضرية تقع في الجـنوب الغـربي من بلاد نجد ... ويضيف الجاسر على أنه يفهم مما أورد يـاقوت في المعجـم ان اسم النميرة يطلق على مواضع متعددة ولكن نص صـاحب (بلاد العرب) على أن المكان الذي فيه المعـدن يقـع في بـلاد بـني أبي بكر بن كلاب يحمل على القول بأنه ليس بعيداً عن حمى ضرية . انتهى كلام الجاسر .

مَعْدِنُ حلّيت

تقـدم حليت : قال الجاسر[٩٨] : حليت : جبل عظيم ليس في حمى ضـرية أعظم منه إلا شعبى ، وهو جبل أسود في أرض الضباب بعيد ما بين الطرفين كثير المعادن كان به معدن يدعى النحادي وكان لرجل يدعى نجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص به سمي ولم يعلم في الارض معدن أكثر منه

---

(٩٨) المرجع السابق ، ص٣٥٢

نـيلاً .. ذكر ذلك الهجري وهو ممن عاش في القرن الرابع الهجري ونقله عنه السمهودي ...

ويضـيف الجاسر وقال نصر الاسكندري : حليت : جبل من أخيلة الحمـى بضرية كثير القنان فيها معدن ذهب من ديار بني كلاب ، وجاء في كتاب (بلاد العرب) هضاب المعا : وهي جبل حليت معدن وقرية .

وقـال الجاسـر : ويقع جبل حليت جنوب جبل إمرة وفي الجنوب الغـربي من بلدة دخنة الواقعة جنوب الرس ولا يزال الجبل معروفاً ويشاهده المسافر من بلدة نفي (نفـء قديماً) الى بلدة ضرية على يساره رأي العين بعد أن يدع جبل منيه على يمينه ويشاهد طخفة وما حولها من الجبال وتقع قرية الحيد في شرق حليت ويشاهد على مقربة منها .

مَعْدِنُ الذُهْلُول

تقـدم الذهلـول : قال الجاسر[99] قال نصر : الزهلول : [بالزاي] جبل أسود للضباب له معدن يقال له معدن الشجرتين وماؤه البردان وماؤه مـلح كثير النخل . انتهى ، ويضيف الجاسر وكلام نصر كأنه منقول من كتاب (بلاد العرب) إلا أنه ورد في هذا الكتاب بالذال (الذهلول) وياقوت أورد الاسم بالحرفين في رسمهما وفي قوله (الشجرتان : معدن الشجرتين هو معـدن الذهلـول) بالذال ، والكلام للجاسر : وفي كتاب بلاد العرب في

[99] المرجع السابق ، ص٣٥٩

الكـلام عـلى بلاد الضباب وبني جعفر والقبيلتان متجاورتان ومن جبالهم الذهلول الاسود وله معدن ، كما أورد الجاسر قول الهجري في الكلام على حمـى ضـرية بعد ذكر الجبال الواقعة شمال الحمى التي تلي النائعين : ومنها عمود العمود مستقبل أبان الأبيض بينهما أميال يسيرة ... وجبل سنيح قال: ثم الجبال التي تليه في أرض فزارة منها عفر الزهاليل به ماءة يقال لها الزهلولة ، والزهالـيل جبال سود في أرض بني عدي بن فزارة حولها رمل كثير وهي بلد كريم ... ثم يلي الزهاليل جبل العشار ثم هضبات الوقبي ...

وقال الجاسر النصوص المتقدمة يظهر فيها التخالف في اسم الجبل وفي سـكانه الأقدمـين ... هذا إذا لم يكن الاسم يطلق على موضعين فأكثر ككـثير مـن المواضـع ولا أراه هنا (والكلام للجاسر) بل أرى أن زهلول الضـباب هـو أحـد الزهاليل التي ذكرها الهجري مادام واقعاً في الحمى ، ويضـيف وأرى الجـبل والمواضع التي حوله واقعة في شمال حمى ضرية على مقـربة مـن جبل أبان الأبيض جنوبه حيث النائعين (النايع والنويع الآن) وعمود العمود (عمودان) وهذه الجبال الثلاثة لا تزال معروفة ولا أستبعد أن الـرمال الواقعـة في تلك الناحية المعروفة بنفود كثيفة قد غطت معالم تلك المواضع .

مَعْدِنُ عَرَاقِيب

تقدم : قال الجاسر[100] : في كتاب بلاد العرب : هضب المعا : وهي حبال حليت ثم جبل عراقيب ، وعراقيب معدن وقرية ضخمة ... ويضيف الجاسر : ويفهم من كلام المتقدمين حينما حددوا بلاد الضباب وحينما قرن اسم هذا المعدن بجبال حليت في كلام صاحب كتاب (بلاد العرب) أنه يقع شرقي ضرية بالقرب من جبل حليت الذي سبق ذكره عند الكلام على معدنه ، ويوجد شرق جبل كبشة فيما بينها وبين شبيرمة وفي الجنوب الشرقي من قرية سلام آثار معدن لا يبعد أن تكون آثار ذلك المعدن القديم ، انتهى .

مَعْدِنُ ذِي العَوْسَج

تقدم : قال الجاسر[101] : قال صاحب بلاد العرب وهو يذكر بلاد بني وبر بن الأضبط (من بني كلاب ثم من بني عامر ثم من هوازن) قال ولهم ذو العوسج ماء كان أوله معدناً ، ويضيف الجاسر : ويفهم من تحديد منازل هؤلاء في الكتاب المذكور أنها ما بين الجريب (الجرير الآن) الى جبل شعر الى جبل شعبا الى منهل الجديلة على طريق حجاج اليمامة وقد يصلون الى سحا ومفهوم هذا التحديد أن بلادهم تقع غرب ضرية الى قرب سحا ، وإذن

[100] المرجع السابق ، ص٣٨٣

[101] المرجع السابق ، ص٣٩٢

فهذا المعدن يقع فيما بين سحا وجبل شعر في تلك النواحي ، وهناك آثار معادن كثيرة . انتهى .

مَعْدِنُ القَشْرَاءُ

تقدم : قال الجاسر[102] : قال في (بلاد العرب) : ومن مياههم الوَحْرة وهي معدن ذهب وجزع أبيض وجبله الثخب ومن أعلام بلادهم القشراء معدن ذهب وكلا المعدنين كانا سوقا ، ومن مياههم السخيرة ، انتهى ، ويضيف الجاسر : قال[صاحب كتاب بلاد العرب] هذا في ذكر بلاد بني الأضبط وبلاد بني الأضبط حسب تحديده تقع في أعلى بلاد بني كلاب لأنه حين ذكر جبل شعر الذي لا يزال معروفاً – قال : شرقية لبني أبي بكر وغربيه لبني الأضبط – قال الجاسر ويفهم من كلامه أن بلاد بني سُليم تحاد بلاد بني الأضبط من الغرب فكأن بلاد بني الأضبط على ضفاف وادي الجريب (الجرير الآن) غرباً وهناك أماكن المعادن كثيرة ومنها آثار تعدين تقع بين خط العرض ٢٤/٣٠ْ وخط الطول ٤١/٣٠ْ الى ٤٢ْ ، وقد يكون هذا المعدن بقرب السخيبرة ، والقشراء لا تعرف الآن ولكن يعرف الآن معدن قديم في سخيبرة (صخيبرة) ورد ذكره في كتاب الادارة العامة للمعادن وفي البيان الوارد ص٣٢٦ باسم صخيبرة الشرقية ...

[102] المرجع السابق ، ص٤٠٣

وصــخيــبرة الشمالية .. وأنه يقع جنوب معدن النقرة بنحو ٦٠ كم .. وأطلق على هذا المعدن أخيراً اسم الصخيــبرات ...

ويضـيف الجاسر : على أن اسم القشراء يطلق على مسميات منها ذلك الموضع الذي فيه المعدن ومنها قشراء وسط رملة تضاف الى وسط وهو جبل لبني جعفر بن كلاب بقرب ضرية لا يزال معروفاً ، ومنها القشراء من جبال بني أبي بكر بن كلاب في جهات جبل دمخ.

مَعْدِنُ المُوَخَّرَةُ

وقــال الأصـفهاني[١٠٣] في ذكـر بلاد بني الأضبط : ومن مياههم المؤخــرة وهــي معدن ذهب وجزع أبيض وجبلة الثخب ... ومن أعلام بلادهـــم : القشـــراء : معدن ذهب وكلا المعدنين كانا سوقـــاً . وقـــال يـــاقوت[١٠٤] : ثخـــب : جبل بنجد في ديار بني كلاب عنده معدن ذهب ومعدن جزع أبيض ... وقال الجاسر[١٠٥] : وهذا المعدن على ما يفهم من كـــلام صاحب (بلاد العرب) يقع في بلاد بني الأضبط وهم من بني كلاب وهو قريب من معدن القشراء الذي تقدم الكلام عليه فقد ذكر بعده .

---

(١٠٣) بلاد العرب ، ص١٩٨

(١٠٤) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٧٥

(١٠٥) الجوهرتين العتيقتين ، ص٤١٢

معدن مُوَزَّر

قـــال الأصفهاني[١٠٦] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن مياههم موزر وجبلة شعر وحذاء الطريق شرقية لبني بكر وغربية لبني الأضبط وجبلة أيضاً مسحل . وقال ياقوت[١٠٧] : موزر : معدن الذهب بضرية من ديار كلاب . وقـــال الجاسـر[١٠٨] : وعلى ما ذكر صاحب (بلاد العرب) من أنه حذاء الطريق ويقصد طريق الحج البصري في الغالب إذ هو المقصود عند الإطلاق فإنـه أحد المعادن التي لا تزال آثارها باقية مشاهدة بقرب جبل شعر غرب جـبل العرائس في الشمال الغربي منها ، ويضيف الجاسر : على أن موزراً لا يـزال معـروفاً يطلق على جبال ســود وعلى منهل ماؤه مر ، كلها تقع شـــرق وادي الجريــب (الجرير الآن) بقرب جبل المضيح ... غرب بلدة ضـرية بنحو ٦٠ كم ويقع عن هجرة ثـرب في الجنوب الغربي بنحو ٤٥ كم وهناك حمة سوداء فيها آثار تعدين .

كمـــا أورد أقـــوال الجنيدل حول موزر ومعدنه : ومن ذلك قوله : رشيدة ماء مر ، يقع شرق جبال الضلوع غرب وادي الجرير جنوب غرب قرية ثرب بنحو ٦٠ كم وبالقرب من رشيدة شمالها قهبان واحدها قهب فيها آثار تعدين قديـــم ونقوش قديمة في الجبال ويبدو لي أن آثار هذا التعدين هي

---

(١٠٦) بلاد العرب ، ص٢٠٠

(١٠٧) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٢١

(١٠٨) الجوهرتين العتيقتين ، ص٤١٢

معدن موزر المعروف بهذا الاسم قديماً لوقوع هذه الآثار بين رشيدة وبين ماء موزر وحباله ، ورشيدة في بلاد محارب قديماً ذكرها الأصفهاني باسم الراشدية .

وقول الجنيدل أيضاً : الجعير حشة سوداء كبيرة تقع في ناحية جبل شعر الجنوبية الغربية جنوب ضرية في الشمال الشرقي من بلدة عفيف على بعد ٥٠ كم فيها آثار تعدين قديم ... ويقول الجنيدل ويبدو لي أن هذا الموضع هو الذي ورد ذكره في كتب المعاجم باسم موزر وذكروا أن جبله شعر وأنه معدن ذهب إذ لا يوجد حول شعر موضع فيه آثار تعدين إلا هذه الحشة ، انتهى .

وقال الجاسر معلقاً : ولكن الاقوال المتقدمة يبدو فيها تضارب ناشئ عن موقع جبل شعر وبعده عن موزر المعروف ، وعن وجود آثار تعدين كثيرة في تلك الجهات ولعل اسم معدن موزر هو الذي تقع آثاره في الحمة التي بقرب الماء الذي يسمى به .

كما قال الجاسر[109] في تعليقه على كتاب الأماكن عن موزر : وهناك آثار تعدين قديم ولكن جبل شعر بعيد عن موزر وبالقرب من جبل شعر في الجنوب الغربي منه مكان فيه آثار تعدين ، ولعله هو موضع

---

[109] الأماكن ، ج٢ ، ص٨٦٧

المعدن القديم وأن الاسم يطلق على مكانين في كل منهما آثار التعدين بارزة .

مَعْدِنُ نَاضِحَة

قال الأصفهاني[110] : ناضحة : من بلاد عبد الله وربيعة ابني كلاب، وحوضيان ماءان لبني كلاب وهما عامان لهم كلهم ، وكذلك قال العامري وقال : ناصحة [بالصاد] : ماءة لعبد الله بن كلاب . وقال ياقوت[111] : ناضحة : موضع فيه معدن ذهب بين اليمامة ومكة عن أبي زياد الكلابي .

وقال الجاسر[112] : ذكر صاحب (بلاد العرب) : أن ناضحة من بلاد عبد الله وربيعة ابني كلاب وبلاد هؤلاء تقع في عالية نجد في جهات الرمل المعروف الآن بنفود سبيع شرق منطقة تربة ورنية وبقرب هذا الرمل آثار معادن كثيرة .

انظر (معدن البقرة) و (معدن الهردة)

مَعْدِنُ الهَرَدَة

قال ياقوت[113] : الهردة : قال أبو زياد : ومن بلاد أبي بكر الهردة .

وقال في موضع آخر[114] : بقرة : ماءة عن يمين الحوأب لبني كعب بن عبد من بني كلاب وعندها الهروة [الهردة] وبها معدن الذهب .

---

[110] بلاد العرب ، ص١٦٦

[111] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٥٢

[112] الجوهرتين العتيقتين ، ص٤١٤

[113] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٩٧

[114] المرجع السابق ، ج١ ، ص٤٧١

وقال في موضع آخر[١١٥] : معدن الهردة : بنجد في ديار كلاب .

وقــال الجاسر[١١٦] : جاء في كتاب نصر : البقرة ماءة بالحوأب عن يمينه لبني كعب بن عبد من بني كلاب وعندها الهردة وبها معدن ذهب وكذا في (معجـم البلدان) وهو قد نقل كلام نصر إلا أن الاسم جاء فيه (الهروة) بالواو وضبطه صاحب القاموس بالدال (هَرَدَ) .

ويضـيف الجاسر : أما تحديد موقع هذا المعدن على ما ظهر لي فهو قريـب من منهل البقرة الذي تقدم ذكر معدنه ويضاف الى ما تقدم أن في الطـرف الشمالي للنفود المعروف باسم (عروق سبيع) توجد آثار معدنين : أحدهما يقع مجاوراً لمنهل البقرة شرق جبل يدعى جبل سفوة ... ويقع الثاني جنوب الموضع الأول في حد طرف النفود (عرق سبيع) . ويغلب على الظن أن الاول منهما هو مايدعى قديماً بمعدن (الهردة) ، انتهى .

مَعْدِنُ اليَحْمُومُ

قـال ياقوت[١١٧] وقال أبو زياد : اليحموم : جبل طويل أسود في ديار الضباب ، قال : وقد كانت التقطت باليحموم سامة والسامة : عرق فيه شيئ من فضة فجاء إنســان يقال له ابن بابل وأنفق عليه أموالاً حتى بلغ

---

[١١٥] المرجع السابق ، ج٥ ، ص١٥٤

[١١٦] الجوهرتين العتيقتين ، ص٤٢١

[١١٧] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٣٢

الارض مــن تحــت الجـبل فلم يجد شيئاً ... وقال الجاسر[١١٨] : ومنازل الضباب حول ضـرية ، ويضيف وهناك فيما بين النفرة وجبل أريك جبل يدعـى الاحموم أسود مرتفع يبعد عن النفرة جنوباً نحو ٢٥ كم وعن جبل أريك شمالاً شرقياً يظهر أنه اليحموم ، إذ العامة كثيراً ما تحذف الياء من أول الاسم مع إسكان الحرف الاول منه مثل (يعقوب) فيقولون (عقوب) ويرمرم (رمرم) .

مَعْرُوفُ

قال الأصفهاني[١١٩] : وذبذب ماء ثم معروف وهو ماء له جبال يقال لها جبال معروف ثم الجب ... ولهم رملة يقال لها رملة اليتيمة وواد يقــال لــه ذو أراط ... وجميع ذلك ما بين ضرية الى حفيرة القرشي الى قنيع الى مذعـا الى معروف . وقال ياقوت[١٢٠] قال الأصمعي : وهو يذكـر منازل بني جعفر فقال : ثم معروف وهو ماء وجبال يقال لها جبال معروف .

وقــال الأصمعي ومن مياه الضباب معروف وهو بجبل يقــال لــه كبشــات وقال أبو زياد : ومن مياه بني جعفر بن كلاب معروف في وسط مطــوي متوح. وقال الأصفهاني[١٢١] : ومعروف : وهو بجبل يقــال لــه

---

[١١٨] الجوهرتين العتيقتين ، ص٤٢٢

[١١٩] بلاد العرب ، ص١١٣

[١٢٠] معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٥٥

[١٢١] بلاد العرب ، ص٩١

كبشـــات . وقـــال الجنيدل[١٢٢] : كبشان : ماء عذب عد قديـــم يقع بين سنفان حمر في وسط كبشات وسيله يفيض شمالاً ويدفع في وادي نومان ... ويضـــيف ويبدو لي أن ماء كبشان هو الماء الذي ذكره صاحب كتاب بلاد العرب باسم معروف وقال إنه في كبشـــات لأن كبشان ماء قديـــم وشهير ولم يـــرد له ذكر في المعاجم القديمة بهذا الاسم وهو من مياه الضباب قديماً وداخل في حمى ضرية .

المَعْطِنُ

قال الأصفهاني[١٢٣] قال العامري : والمضجع من بلاد بني كلاب فيه جبال ورمال ومياه وهو لبني أبي بكر خاصة ، قال لنا المضجع والمعطن جميعاً إلا أن أمرأهما المضجع وهما بسرة نجد .

مُلَيْحَةُ

قـــال ياقوت[١٢٤] وقال نصر : العرف ... موضع في ديار كلاب به ملـــيحة ماءة من أطيب مياه نجد يخرج من صفا صلد . وقال الجنيدل[١٢٥] : ذكر ياقوت عن نصر أن بالعرف ماءة تدعى مليحة من أطيب مياه نجد وأنه في ديـــار كـــلاب ، والواقع أن في ناحيته الجنـــوبية الشرقية فيما بينه وبين

---

(١٢٢) عالية نجد ، ص١١١٠

(١٢٣) بلاد العرب ، ص١٣٢

(١٢٤) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٠٥

(١٢٥) عالية نجد ، ص٩٤٥

حصاة آل حويل ماء عد يدعى المليحة معروف بهذا الاسم في هذا العهد تابع للقويعية . (انظر العرف)

المِمْهَا (انظر مريخة)

مِنًى

قـــال الأصـــفهاني[١٢٦] : الرجام : جبال بفارعة الحمى حمى ضرية وعمـــود الحفيرة حفيرة بني موجن الضبابي ماء لها جـــبل يقال له العمود ، والرمـــيلة رمـــيلة إنســـان وهي رمل والريان واد بين الجبال والرمل ، ومنى جـــبل... ثم غول والخصافة . وقال ياقوت[١٢٧] قال الأصمعي : وهو يذكر الجبال التي حول حمى ضرية : فقال ومنى : جبل . وقال الحازمي[١٢٨] : منى: مـــاء بقرب ضرية في سفح جبل أحمر من جبال بني كلاب للضباب منهم ، قال الجاسر معلقاً : هو تعريف نصر ولم يزد ياقوت على هذا ولا أستبعد أن يكـــون هذا الماء في هضبة منية ... فبلاد غني وبلاد الضباب من بني كلاب متحاورة ومختلطة .

وقـــال الهجري[١٢٩] : ثم يلي حليت منى وهو جبل أحمر عظيم ليس بالحمى جبل أطول منه وهو يشرف على ما حوله من الجبال وفي أصله ماءة

---

(١٢٦) بلاد العرب ، ص١٠٥

(١٢٧) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٩٩

(١٢٨) الأماكن ، ج٢ ، ص٨٦٢

(١٢٩) التعليقات والنوادر ، ج ٣ ، ص١٤١٧

لـبني زيـان وهـو في أرض غـني ... ثم يلي منى الهضب هضب الاشق [الأشـيق]. وقال الجنيدل[١٣٠] : منية : هضبة حمراء كبيرة وفيها مورد ماء واقعة شمال جبل حليت وغرباً شمالياً من بلدة نفي وهي من أعلام حمى ضرية قديمـاً في بلاد غني وقد ذكر أصحاب المعاجم القديمة هذا الهضب وحددوه تحديـداً واضـحاً غـير أنهم اختلفوا في ضبطه ... ومنية تبعد عن مدينة الدوادمي شمالاً ٩٠ كم تقريباً .

المُنبَجِسُ

قـال الأصفهاني[١٣١] : وغول جبل للضباب حذاء ماء فيسمى الجبل هضـب غـول ، وغول هو الماء ، والبهائم جبال وماؤها المنبجس بثار في شعب وقال في موضع آخر[١٣٢] : ولبني محارب في شـرك الضباب ماء يقال له غبير والمنبجس والعرفطانة وهؤلاء في شعب من شعبى وهذا كله من بلاد نجد .

مَنْخِر

قال ياقوت[١٣٣] : منخر : وهو هضبة لبني ربيعة بن عبد الله .

---

[١٣٠] عالية نجد ، ص١٢٣٦

[١٣١] بلاد العرب ، ص٩٥

[١٣٢] المرجع السابق ، ص١٨٥

[١٣٣] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٠٩

وقـال الهمداني[١٣٤] : وبشط غمرة مما يلي الركاء أحساء معصبة ، فترد الدخول وله علم يقال له منخر هضبة ثم تقع في رمـلة عبـد الله[بن أبي بكر] بن كلاب ثم ترد الأخضر بأسفل وادي تربة ثم بيشة إن تياسر...

وقـال الجنيدل[١٣٥] : المنخرة هضبة سوداء لها رؤوس بارزة تقع في بلاد المحضع (المضجع) غرباً من الدخول تراها ببصرك من الدخول وهي من حـبال أبي بكر بن كلاب قديماً .. تبعد عن بلدة عفيف جنوباً ٢٠٢ كم ، وذكـرها مـتقدموا المؤرخين باسم منخر بدون هـاء في آخره . قلت[*] : وكانت المنخرة وما حولها من بلاد قبيلة السهول قديـماً ، وعُرف في قبيلة السـهول اسم (منيخر) تصغير (منخر)، فهناك آل منيخر فخذ من الظهران من قبيلة السهول .

---

[١٣٤] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٦

[١٣٥] عالية نجد ، ص١٢٣٣

[*] قال الشيخ هندي بن لافي بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول :

كـريم يـا بـرق عـلى المـنخرة شـيف	عـساه يمطـر ثم يجـي الصـبح ماشـيه
جعلـه عـلى حومـل وذيـلك المشـاريف	ويعطـر عـلى السـرة بغـيض بواديـه

انظر (ضميمة من الاشعار القديمة ، ص١٩٨) .

الموجنية

قــال الهمــداني[136] : ثم ضرية الى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيهن بئر تسمى البكرة ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها الموجنية وغول والخصافة ووادي ذي أجراد وعن يسار ذي أجراد ماء يقال له منية .

قلــت : ولعــلها منسوبة الى بني موجن الضبابي والتي تنسب اليهم حفيرة بني موجن ، كما لا أستبعد أن تكون الموجنية هي نفسها حفيرة بني موجن خصوصاً وأنها في بلاد الضباب . والله أعلم .

المؤخَّرَةُ

قال الأصفهاني[137] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن مياههم المؤخرة وهــي معدن ذهب وجزع أبيض وجبله الشخب ومن أعلام بلادهم القشراء معدن ذهب وكلا المعدنين كانا سوقاً . انظر (معدن المؤخرة)

موزر

انظر (معدن موزر)

المُوفِيَاتُ

قال الأصفهاني[138] في ذكر بلاد بني جعفر : ومن جبالهم الموفيات.. ومن مياههم حفيرة العلحان ... ثم العمودان عمودا بلال وذات السواسي :

---

[136] صفة جزيرة العرب ، ص289

[137] بلاد العرب ، ص198

[138] المرجع السابق ، ص111

جبل .. وقال ياقوت[139] : الموفيات : ... جبل من جبال بني جعفر بالحمى بنجد .

مَوْقُوع

قال الأصفهاني[140] في ذكر بلاد بني الأضبط : ومن بلادهم موقوع ، وأقرب البلاد إليه قرن ظبي .

مَهْزُول

قــال الأصــفهاني[141] : ومن مياه نملى : الخنجرة والشبكة والجفر والودكــاء وتنضــبة والأبرقة والمحدث ومطلوب ... هذه المياه كلها بنملى لقــريط ولقريط ماءة يقال لها الحفائر ببطن واد يقال له مهزول الى أصــل عــلم يقال له ينوف .. وقال ياقوت[142] : مهزول : اسم واد في اقبال النير بحمــى ضرية ، وقيل واد الى أصــل جبل يقال له ينوف ، وقال أبو زياد : مهزول واد يتعلق بواديين فهما شعبتا مهزول .

وقــال الهجــري[143] : ثم الأقعس ثم تليه هضبات تدعى قطيات في إقبال النير ثم يليها هضبات يقال لها العرائس في بلد كريم من الوضح في إقبال الــنير أيضاً ... وعن يسار العرائس بالوضح جبال بينهن أرتاق صغار سود

---

[139] معجم البلدان ، ج5 ، ص225

[140] بلاد العرب ، ص201

[141] المرجع السابق ، ص130

[142] معجم البلدان ، ج5 ، ص235

[143] التعليقات والنوادر ، ج3 ، ص1413

علاهـــن الـــرمل مشرفات على مهزول وهو واد في إقبال النير وهن يسمين العثاعـــث ثم يـــلي العثاعـــث ذو عثـــث واد يصـــب في التســـرير ...

انظر تحديد (العرائس) و (ذو عثث)

(ن)

النَّاصِفَةُ

قـــال الأصـــفهاني[١] في ذكر بلاد بني جعفر : ومن مياه بني جعفر وجـــبالها وبلادها الناصفة : ماء عادي ، وجبل الناصفة : عـسعس . وقـــال في موضـــع آخر[٢] : وبالحمى ماءة يقال لها ناصفـــة عن يســـار ضـــرية لبني جعفر .

وقـــال يـــاقوت[٣] : والناصفة : ماء لبني جعفر بن كلاب ، قـــال أبوزياد : ناصفة بني جعفر مطوية في غربي الحمى وجبل ناصفة : عـسعس ، كذا قال الأصمعي في الشعر .

انظر (عـسعس) وتحديده

النَّاضحة

انظر (معدن الناضحة)

النَّامِيَةُ

قال الأصفهاني[٤] : ومن مياه بني جعفر : الصفية والنامية والأبرقان وعمود الكود وهو حرور أنكد وخفاف موبهة لهم ، بئر حرور ...

---

[١] بلاد العرب ، ص١١٠

[٢] المرجع السابق ، ص٣٩٣

[٣] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٥٢

[٤] بلاد العرب ، ص٩٢

وقال في موضع آخر[٥] : ووسط علم لبني جعفر ، وقنيع ماءة لهم بينهم وبين بني أبي بكر ... ولهم النامية : ماء وجبال يقال لها النامية والاثبحة صحراء لها جبال يقال لها جبال الأثبحة .

وقال ياقوت[٦] : نامية : ... ماءة لبني جعفر بن كلاب ولهم جبال يقال لها جبال النامية . وقال الهجري[٧] : لما ولى ابراهيم بن هشام المدينة احتفر بالحمى حفيرة بهضب النما على ستة أميال من ضرية على طريق البكرة الى ضرية سماها النامية وأخرى بناحية شعبى بين ضرية وحفر بني الأدرم على سبعة أميال من ضرية بسواد يقال له فاضحة لأنه إنفضاج أي إنفراج وإتساع بين جبال . وقال العبودي[٨] : طفيلة : آبار ونخل قليل الى الجنوب من بلدة ضرية على بعد حوالي ٩ أكيال بجانبها هضب الى الجنوب منها يقال له هضاب المكيدي نسبة الى المكيدي رس كان هناك والظاهر أنها هي النامية فأوصافها تنطبق عليها ، ويضيف العبودي معلقاً على قول الهجري : هذا ينطبق على طفيلة هذه فهي في هضب يسمى في الوقت الحاضر "هضب المكيدي" ولا أعرف أصل هذه التسمية ... وهو يبعد عن

---

(٥) المرجع السابق ، ص١١٣

(٦) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٥٤

(٧) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٠

(٨) بلاد القصيم ، ج٤ ، ص١٤٨٨

ضرية بحوالي ٩ أكيال أي ستة أميال تقريباً وطفيلة واقعة بين البكرة وهو الماء الذي يسمى الآن البكري ... وبين بلدة ضرية .

نُبَرُ

قال ياقوت[٩] قال أبو زياد : ولعمرو بن كلاب نبر الى قارة تسمى ذات النطاق ، وجعله نصر بضمتين .

التَّجْبُ

قال ياقوت[١٠] : علم مرتجل : موضع في ديار بني كلاب .

ذات النِّطَاقُ

قال ياقوت[١١] : النطاق : وهو اسم قارة معروفة منطقة ببياض وأعلاها بسواد من بلاد بني كلاب ويقال لها ذات النطاق ، وقال أبو زياد : ذات النطاق قارة متصلة بنبر . وقال الزمخشري[١٢] : ذات النطاق : قارة منطقة ببياض وأعلاها بسواد وهي من بلاد بني كلاب .

قلت : وهي على ماذكر عن نبر في بلاد بني عمرو بن كلاب .

انظر (نبر)

---

(٩) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٥٧

(١٠) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٢٦١

(١١) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٢٩١

(١٢) الأمكنة والجبال والمياه ، ص١٠٦

النَّطُوفُ

قال ياقوت[13] : وهو اسم ماء للعرب قال أبو زياد : النطوف ركية لـبني كـلاب . وقال الأصفهاني[14] قال العامري : الشربة فيما بين الزباء والـنطوف وفـيما بين هرشا وهي هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كادت تكون فيما بين هضب القليب الى الربذة . وقال محقق كتاب بلاد العرب : وزاد يـاقوت : وتنقطع عند أعالي الجريب وهي من بلاد غطفان ، والشربة أشـد بلاد نجد قرّاً ، وهذه العبارة في تعريف الشربة فيها اشكالات : منها ذكر هرشى وهي فيما بين مكة والمدينة بعيدة عن هذه المواضع التي يحددها ، ومـنها مخالفة هذا التحديد لما قبله الذي هو أدق وأصح [تحديد الفزاري] ، ومـنها ذكر الزباء والنطوف وهما من مياه بني كلاب ومياههم جنوب هذه المواضع .

نفود السرة

انظر (وادي السرة)

---

[13] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٩٢

[14] بلاد العرب ، ص٨٠

ذو نَمِرٌ

قـال ياقوت[15] : وذو نمر : واد بنجد في ديار بني كلاب . وقال الحـازمي[16] : ذو نمر وادٍ نجدي في ديار كلاب ، وقال الجاسر معلقاً: هو كلام نصر و لم يزد عليه ياقوت .

نَمَلَى

قال الأصفهاني[17] : ومن مياه نملى وهي جبال كثيرة وسط دار بني قـريط ، قـال العامري : نملى لنا وهي جبل حواليها جبال متصلة بها سود ليسـت بطـوال ممتنعة وفيها رعي والماشية تشبع فيها ... ومن مياه نملى : الخنجرة والشبكة والجفر والودكاء وتنضبة والأبرقة والمحدث ومطلوب ... هذه المياه كلها بنملى لقريط . وقال في موضع آخر[18] : ومن جبال نملى : صـباح وصـبيح . وقال أيضاً[19] وبظهر نملى ماءة لربيعة بن قرط يقال لها الشـلماء والخاتـنة والباطنة وكلها لربيعة بن قرط . وقـال أيضاً : قـال العامـري[20] : ومن جبال أبي بكر دمخ والقشراء والأبواز وهو من أطراف نملى ومن نملى يرغبا والأملح والشميط والحصير .

---

[15] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٠٤

[16] الأماكن ، ج٢ ، ص٩٣٠

[17] بلاد العرب ، ص١٢٩

[18] المرجع السابق ، ص١٣٤

[19] المرجع السابق ، ص١٣٥

[20] المرجع السابق ، ص١٤٢

وقـال ياقوت[٢١] : وفي كتاب الأصمعي ... ومن مياه نملى وهي جبـال كثيرة في وسط ديار بني قريط ، قال العامري : نملى لنا وهي جبل حوـله جبال متصلة بها سواد ليست بطوال ممتنعة وفيها رعن والماشية تشبع فـيها ... وبنمـلى مـياه كثيرة مختلفة باسمها ذكرت في مواضعها منها : الخـنحرة والشـبكة والحفـر والودكاء وتنيضبة والأبرقة والمحدث . وقال الهجري[٢٢] : نملى مقصورة ، وهي جبال يمين النير الى جنبها دارة بجنب نملى والـدارة النـبكة السهلة حفتها جبال ومقدار الدارة خمسة أميال في مثلها وتسـمى دارة نملى ، ومن الدارات دارة العقر أقرن بين رنثة وتربة . وقال الجنـيدل[٢٣] : رغـبا : بلاد واسعة جبال سود متصل بعضها ببعض فيها شعاب ومسالك ومياه وفيها برق وأرض دكاك وجبالها غير عالية تقع غرباً مـن العـلم وجنوباً من بلدة عفيف على بعد ٧٥ كم في أقرب مواضعها وأبعدهـا يصل الى ١٠٠ كم ، وقد تغلب عليها اسم أحد مواضعها وكان يدعى يرغبا ثم حذفت ياؤه فأصبحت تدعى رغبا ، أما اسمها القديـم فإنه لم يـبق مـنه إلا اسم ماء من مياهها يدعى نملان نسبة الى اسمها القديـم (نملى) .

نُمَيْرَة

انظر (معدن النمرة)

(٢١) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٠٥

(٢٢) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٦٢٠

(٢٣) عالية نجد ، ص٦٠٩

نَهْيُ الأُكُفّ

قال ياقوت[٢٤] : بوزن ظبي والأكف جمع كف . وقال الجنيدل[٢٥] : كفـيفة : خـبراء واسـيعة تجمع فيها مياه السيول وتلبث وقتا يردها البدو بمواشـيهم واقعة في ناحية جبل كف الشرقية .. وتبعد عن بلد عفيف شمالاً شـرقياً ٧٥ كم وسميت بهذا الاسم نسبة الى جبل كف ... وقد ورد ذكر هذه الخبراء باسم نهي الاكف نسبة الى جبل أكف الذي تقع في جانبه ، قال ياقوت النهي الغدير حيث يتحير السيل .

نَهْيُ تُرَبَة

انظر (الأخضر)

نِهْيَا زَبَاب

قال ياقوت[٢٦] : بديار الضباب بالحجاز ماءان .

انظر (زباب)

نَوَابِحُ كُلَيْب

انظر (شبث)

نُوبَة

قال ياقوت[٢٧] : ونوبة أيضاً : هضبة حمراء بجزيز الحوأب من أرض بـني عـبد الله بن أبي بكر بن كلاب . وقال الحازمي[٢٨] : نوبه : وأيضاً

(٢٤) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٢٩

(٢٥) عالية نجد ، ص١١١٤

(٢٦) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٢٨

(٢٧) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٣٠٨

(٢٨) الأماكن ، ج١ ، ص١٤٦

هضبة حمراء في أرض بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ، وقال الجاسر معلقاً : نوبة : قال نصر : هضبة حمراء بحزيز الحوأب من أرض بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ، ويضيف الجاسر : والحزيز هضاب سود عن يسار ضرية وهو من جوانب الحوأب .

انظر تحديد (الحوأب)

(هـ)

الهَدْرَاء

قال ياقوت[1] : الهدراء : ماء بنجد لبني عقيل بينهم وبين الوحيد بن كلاب وليس لعبادة فيه شيئ . قلت : وبلاد عقيل جنوب بلاد بني كلاب .

الهُدَيّة

قال ياقوت[2] : الهدية : بالتصغير موضع حوالي اليمامة . وقال أبوزياد الكلابي : من مياه أبي بكر بن كلاب الذئبة وهي في رمل وحذاءها ماءة يقال لها الهدية ، وينسب ذلك الرمل إليها فيقال رمل الهدية ، والله أعلم.

انظر تحديد (الذئبة)

هَرَامِيتُ

قال ياقوت[3] قال الأصمعي : عن يسار ضرية وهي قرية فيها ركايا يقال لها هراميت وحولها حفار ، وقال في تفسير هراميت : بئر عن يسار ضرية يقال لها هراميت قُلْبٌ بين الضباب وجعفر ، والأصمعي يقول : هراميت لبني ضبة [ضبينة] قال أبو عبيدة : هراميت بالعالية في بلاد الضباب

---

(1) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٩٥

(2) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٣٩٦

(3) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٣٩٦

مـــن [و] غـــني وقال النضر : هراميت من ركايا غني خاصة ، وقال غيره : هراميت آبار مجتمعة بناحية الدهناء كان بها يوم بين الضباب وجعفر زعموا أن لقمـــان بـــن عاد احتفرها ... وقال أبو أحمد : هراميت ... مائة وهي ثلاث آبار يقال لها هراميت ، ويوم الهراميت : بين الضباب وبين جعفر بن كلاب كان القتال بسبب بئر أراد أحد أن يحتفرها .

وقال الجنيدل[4] : أما منهل هراميت فإنه يسمى في هذا العهد هرمولة ، ويضـــيف بعد استعراض الاقوال السابقة : مما تقدم تتضح لنا شهرة منهل هراميت وأنه واقع يسار ضرية وكذلك وادي هرمول فإنه واقع يسار ضرية في بلاد الضباب .

الهَرْدَةُ

انظر (معدن الهردة)

هَضْبُ الدُّخول

قال ياقوت[5] : من جبال عمرو بن كلاب .

انظر (الدخول)

هَضْبُ غَوْل

قال ياقوت[6] : في ديار الضباب .

انظر (غول)

---

(4) عالية نجد ، ص١٣٢١

(5) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٠٧

(6) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٤٠٧

هَضْبُ القَلِيب

قال الأصفهاني[7] : وهضب القليب : بلاد منقطعة لعمرو بن عبد الله بـــن كلاب وناحية منها لبني سُلَيم . وقال أيضاً قال العامري[8] : وهضب القليـــب : نصـــف فيها بين بني عامر وبني سُلَيم حاجز فيما بيننا وبينهم ، والقليـــب الـــذي ينسب إليه هضب لهم . وقال ياقوت[9] قال الأصمعي : هضـــب القليب بنجد والهضب جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع يقال لـــه ذات الإصاد وهو من أحمائها وحده حرى داحس والغبراء ، قال العامـــري : هضـــب القليب نصف ما بيننا وبين بني سُلَيم حاجز فيما بيننا والقليـــب الـــذي ينســـب إليه بئر لهم ... وقال أبو زياد : وبنو وبر بن الأضبط بن كلاب لهم من المياه هضب القليب ، والقليب : ماء ولهم هضب كثيرة .

وقـــال الشـــايع[10] : هضب الدباحين : أحمر هضابه كثيرة يتخلله شـــعاب عـــدة ومن هذه الشعاب شعب يبدأ من وسط الهضب وينفذ غرباً ويكتـــنف هذا الشعب هضاب متصل بعضها ببعض من كلا جانبيه الشمالي

---

(7) بلاد العرب ، ص١٤١

(8) المرجع السابق ، ص١٤٢

(9) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٠٧

(10) نظرات في معاجم البلدان ، ج١ ، ص٩٩

والجنوبي ويوجد في منتصف هذا الشعب قليب جاهلية انطمرت مع مرور الزمن وهي القليب المسمى بها هذا الهضب ... ويضيف : ومن النصوص الكثيرة التي مرت معنا في هذا البحث وما اتضح لي من الزيارة الميدانية ودراسة تلك الأماكن عن قرب يمكنني القول أن هضب القليب هو ما يطلق عليه في وقتنا الحاضر (هضب الدياحين) دون سواه من المواضع التي أطلق عليها هضب القليب ، انتهى كلام الشايع .

هَضْبُ لُبْنَى

قال ياقوت[11] : لبنى : اسم جبل ... قال أبو زياد : ولعمرو بن كلاب واد يقال له لبنى كثير النخل وليس لبني كلاب بشئ من بلادها نخل غيره وحوله هضب كثيرة وحوله أعراف بلدان كثيرة تسمى أعراف لبنى . وقال ياقوت[12] أيضاً : هضب لبنى في ديار عمرو بن كلاب عن أبي زياد ، قال وهو أكثر من الكثير . وقال البكري[13] : لبنى : ... وهي حرة مذكورة في رسم النير . وقال الهمداني[14] في وصف طريق حاج الافلاج : ثم تدخل في أعراف لبنى حيال ضلعان بها ماء يقال له العسير ثم المحدث محدث نملى .

---

(11) معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١

(12) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٤٠٧

(13) معجم ما استعجم ، ج٤ ، ص٣٥

(14) صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٦

وقال الجنيدل[15] : الزيدي : هضب أسود واسع فيه شعاب كثيرة وفيه مياه ناصفة تنفذه من الشمال الى الجنوب سهلة واسعة تسمى ناصفة الزيدي تنطق الجبال المحيطة بها كثبان رملية ، وشعابه مكتظة بغابات كثيفة من شجر الطلح والسلم يقع جنوباً من جبل دمخ وشرقاً من جبل صحا وجنوباً من هضب العريف وجبل ذقان وشرقاً من العلم يحف به من الشمال على طول امتداده رمل نفود السرة واقع في بلاد عمرو بن كلاب قديماً ... وكان هذا الهضب يعرف قديماً باسم هضب لبنى وذكره بعضهم باسم أعراف لبنى وذكره آخرون باسم لبنى ، ويضيف ويبدو لي أن هذه الاسماء الثلاثة تعبر كلها عن مسمى واحد وهو هذا الهضب لأن ما حدد به كل من هذه المسميات ينطبق عليه . وقال الشايع* : يطلق اسم (الزيدي) على جبلين مشهورين في عالية نجد يفصل بينهما ربع واسع يسمى (ناصفة الزيدي) واسمه هذا مستحدث قال عنه مؤلف عالية نجد " إن اسمه القديم (أعراف لبنى) " ويقول الشايع : والذي توصلت اليه على ضوء النصوص الواردة أن اسم هذين الجبلين هو (شريين) أما (أعراف لبنى) فهي حبال متطامنة ممتدة في الارض تعلوها الرمال واقعة الى الغرب من جبل (الزيدي) (شريين قديماً) وهذه الاعراف هي التي ينطبق عليها قول الهمداني المتقدم وهو يصف طريق حاج الافلاج والله أعلم بالصواب ، انتهى كلام الاستاذ عبدالله الشايع .

---

(15) عالية نجد ، ص٦٥٣

* مجلة الدرعية ، س٤ ، ع١٥ ، رجب ١٤٢٢ هـ ، ص٢٧٤

هَضْبُ مَدَاخِلَ

قال الأصفهاني[16] : ثم غول والخصافة،وقد ذكرناهما ثم من بعدهما هضب مداخل ،.وسويقه ... والهضب ... : هضب مداخل : هضب أسود له سفوح وهو منطق بأرض بيضاء وهو مشرف على الريان من شرقيه، ومداخل ثماد ، وجبال الجوابة ... وقال ياقوت[17] : من جبال الحمى ، قال الأصمعي : هضب مداخل هضب له سفوح وهو منطق بأرض بيضاء وهو مشرف على الريان من شرقيه ومداخل ثماد . وقال العبودي[18] : المخامر : وهي هضبات فيها مياه رسوس أي قليلة ولكنها أي المياه قديمة ، تقع المخامر في الجنوب الغربي لمنطقة القصيم فيما بين (نفي) والشبيكة ودخنة أي في المنطقة التي كانت داخلة في حمى ضرية قديماً . واسمها القديم كان (هضب مداخل) ... وكانت المخامر أو (هضب مداخل) كما كان يسمى قديماً جزءاً من هضب في شرق الحمى كان يسمى هضب الأشيق وكانت تسمية هضب الأشيق تشمل عدة جبال هناك منها إمرة وسواج وذكر الهجري أن جبل سواج واقع في غربي هضب الأشيق .

هضب المعا انظر (معدن حليت) و (حليت)

---

(16) بلاد العرب ، ص١٠٦

(17) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٠٧

(18) بلاد القصيم ، ج٦ ، ص٢٢١٧

هَضْبُ وَشْحَى

قال ياقوت[19] : هضب وشحى : في ديار عمرو بن كلاب .

انظر (وشحاء)

هَضَبَاتُ الوَقْبِي

قال الهجري[20] : ثم يلي الزهاليل جبل العشار وهو قرن فارد ضخم به أحساء تكون في الربيع ، ربما لزمتها المياه عامة القيظ وهو اليوم في أيدي بني بحتر من بني عامر بن لؤي ، ثم تليه هضبات الوقبي لبني الأضبط ثم يليها أسود العين ...

ذو الهَوْزَرِي

قال الأصفهاني[21] : ذو الهوزري : واد لقريط ينبت الحمض زيادة الصليان والنصي . وقال الجنيدل[22] : أبا الهران : ماء مر واقع في صحراء لعباء السنير في بطن واد فيه رمث كثير وإلى جانبه أبرق كبير يسمى أبرق أبا الهران ، واللعباء معروفة بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد وماء أبا الهران .. يبعد عن بلدة عفيف شرقاً جنوبياً ٥٠ كم تقريباً ، ويضيف : ويبدو لي أن وادي أبا الهران هو الوادي المعروف قديماً باسم (ذو الهوزري) .

---

(19) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٠٨

(20) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٢٦

(21) بلاد العرب ، ص١٦٨

(22) عالية نجد ، ص٤٣

(و)

وادي ذي أجراد

قال الهمداني[1] : ثم ضرية الى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيهن بئر تسمى البكرة ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها الموجنية وغول والخصافة ووادي ذي أجراد وعن يسار ذي أجراد ماء يقال له منية وهضبة لها حمراء ضخمة وعن يسارها هضبة وعن يمين ذلك ثهمد وهو جبل أسود في رأسه وشل وذات فرقين ... انظر تحديد (منى)

وادي الجذاة

انظر تحديد (ماء الجذاة)

وادي الحوياء

انظر (الحوباء)

وادي الزعفران

انظر (الشعية)

وَادِي السُرَّة

قال الأصفهاني[2] قال العامري : لنا المضجع والمعطن جميعاً إلا أن أمرأها المضجع وهما بسرة نجد .

[1] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٩

[2] بلاد العرب ، ص١٣٢

وقال الهجري[3] : وسألته يعني أبا نافذ الخفاجي عن العظاة فقال : هي بئر بعيدة القعر عذبة والعظاة بالمضجع (بكسر الجيم) بين رمل السرة وبيشة والى جانبها الأروسة ... والكهفة قربها .

وقال أيضاً[4] : عماية جبل ضخم أعظم جبال النجد أعظم من ثهلان ومن قطنين ، وعماية برمل السرة بين سواد باهلة وبيشة .

وقال البكري[5] : محجر : قرن في ديار أبي بكر بن كلاب بفرع السرة ، والسرة واد يصب بين دمخ والرملات رملات أبي بكر .

وقال الهمداني[6] وعن يمين الينكير مياه متقاودة للينكير منها الرسل ، رسل تياس وهو قرن أسود ضخم ورمل بطن السرة من وراء بجاد ...

وقال الجنيدل[7] : السرة : واد شهير ينحدر سيله من شرقي وجنوبي العلم تدفع فيه من الاودية الآتية : الخاصرة ، الجلة ، البيضاء ، وغيرها من الاودية الصغيرة تلتقي هذه الاودية في ترابان شرقاً من العلم ثم تدفع شرقاً في مجرى واحد ثم تلتقي بالأودية الآتية من غربي دمخ عند مشاش بجدل ثم ينعرج مجراه صوب الجنوب يحف به على طول مجراه من اليمين نفود يسمى نفود السرة وعلى طول امتداده تدفع فيه أودية كبيرة ومتعددة من جانبه

[3] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٩٣

[4] المرجع السابق ، ج٣ ، ص١٤٧٩

[5] معجم ما استعجم ، ج٤ ، ص٦٥

[6] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٧

[7] عالية نجد ، ص٦٨٦

الايسر ويستمر في سيره تاركاً هضبة صبحا يساراً منه وحصاني قحطان يميناً منه ثم يلتقي بوادي السرداح جنوباً شرقياً من صبحا عند جبل التيس ثم يستمر في اتجاهه حتى يصب في بطن الركا في مضيق يدعى مخنق الحيران شمال الدَّحي ، ووادي السرة معروف بهذا الاسم قديماً ولا يزال يعرف به ، وأعلاه واقع في بلاد بني قريط ، ووسطه في بلاد أبي بكر بن كلاب ، وأسفله في بلاد قشير .

قلت* : وكانت السرة وما حولها من بلاد قبيلة السهول قديماً .

وَادي بني قُرَيْط

قال الأصفهاني[8] : ثم الحفيرة حفيرة الأغر وهي لكعب بن أبي بكر ثم تصعد فتقع في وادي بني قريط فالينوفة : ماءة في قاع من الارض وهي مالحة وهي تسمى الشبكة وتسمى الغبارة وهي متنا فم وفم واحد ثم الوزوازة ...

---

* قال الشيخ هندي بن لاني بن معدل أمير الظهران من قبيلة السهول :

كريم يا برق على السخرة شيف	عساه يمطر ثم يجي الصح ماشبه
جعله على حومل وذيك المشاريف	ويمطر على السرة بفيض بواديه

انظر (صبحة من الاشعار القديمة ، ص ١٩٨) .

[8] بلاد العرب ، ص١٢٧

وَادِي كَرَاء

قال الهجري[9] : وسويقه في أرض الضباب وكانت للضباب وقعة بسويقة ولها حديث يطول ذكره وللضباب أمواه متعالية قريبة من الطائف ولهم واد يقال له كراء وهو واد رغيب في علياء دار بني هلال بفلق الحرة دونه منها أربعة أميال ووراءه مثلها وهو كثير النخل جداً ليس بينه وبين الطائف إلا ليلتان يطوه حاج اليمن وبينه وبين تبالة ثلاث مراحل وبينه وبين مكة خمس مراحل وهو لبني زهير[10] من الضباب وكانت بنو هلال بن عامر يتضمون أهله ويسيئون جوارهم حتى جمعت لهم الضباب بالحمى فغزوهم وكان لهم حديث...

وَادي المِيَاهُ

قال الحازمي[11] : .. ووادي المياه من أكرم ماء بنجد لبني نفيل بن عمرو بن كلاب . وقال ياقوت[12] : ... ووادي المياه : من أكرم ماء بنجد لبني نفيل بن عمرو بن كلاب . قلت : وبلاد بني عمرو بن كلاب تقع في دمخ والنير وما حولهما .

---

[9] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤٣٠

[10] بنو زهير بن عمرو بن معاوية (الضباب) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[11] الأماكن ، ج٢ ، ص٨٦٤

[12] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢٤٠

وَاسِطُ

قال الأصفهاني[١٣] في ذكر بلاد بني الأضبط : ... ويليه الجثوم : ماء وهي ماءة محفوفة بالجبال فمما يليها من الجبال الشموسان ... ومن جبالها : طحـــال .. ومن جبالها : عويمر والشرفاء والجلحاوان والخشناء وذات فرقين وواسط والربوض : ... جبال كلها .. وقال البكري[١٤] : قال ابن حبيب : وواسط أيضاً بحمى ضرية في بلاد بني كلاب بالبادية .

الوَذْكَاءُ

قال الأصفهاني[١٥] قال العامري : ومن مياه نملى : الخنجرة والشبكة والجفر والودكاء وتنضبة والأبرقة والمحدث ومطلوب ..

وقال الهجري[١٦] : وسألته ... عن الإوانة فقال : ركية بالعرف شق المضاجع قرب وشحى والودكاء والدخول وهو ماء برمل السرة الى بيشة . وقال البكري[١٧] : خنثل : واد في بلاد بني قريط من بني أبي بكر بن كلاب ، ويسمى بذلك لسعته وبأعلاه ماءة يقال لها الودكاء قاله يعقوب ونقلته من خطه . وقال الجنيدل[١٨] : طبيق : هضاب حمر غير مرتفعة وبجانبها هضاب

[١٣] بلاد العرب ، ص١٩٣

[١٤] معجم ما استعجم ، ج٤ ، ص١٩٦

[١٥] بلاد العرب ، ص١٣٠

[١٦] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٦٢٧

[١٧] معجم ما استعجم ، ج١ ، ص١٣٨

[١٨] عالية نجد ، ص٨٧٣

حمر تدعى مطابق ويذكران معاً فيقال طبيق ومطابق وفيها ماء عذب وغربها يقع ماء عذب يسمى صدعة وهي واقعة في حمرة العرض ممايلي هضبة صبحا (يذبل) جنوباً من بلد الرويضة وجنوباً من هضاب خرص والمغرة ، ويضيف ويبدو لي أن هضاب طبيق ومطابق وما بقربها من الهضاب الحمر الملس مثل هضاب الخضر وهضاب العقابة وعقيب والدغم هى التي كانت قديماً تدعى الودكاء لأن وصف الودكاء وتحديدها ينطبق عليها فهذه الهضاب حمر ملس واقعة شمال صبحا (يذبل) قريبة منها . قلت : والرويضة وخرص والمغرة التي ذكرت آنفاً هي من قرى وبلاد قبيلة السهول قديماً وفي الوقت الحاضر .

الوَرْلَةُ

قـــال ياقــوت[١٩] : علم مرتجل غير منقول : اســم لبئر في جوف الـــرمـــل لـــبني كلاب متـــوح ، ولا تسمى متوحاً حتى تكون مطـــوية بالصـــــخر . وقال الحازمي[٢٠]: بئر في جوف الرمل لبني كلاب متوح ولا يســـمى مـــتوحاً حتى تكون مطوية بالصخر ، قال الجاسر في تعليقه : هو تعريف نصر ولم يزد عليه ياقوت .. ويضيف : ومنازل بني كلاب في عالية نجـــد ومـــن أشهر رمالهم ما يعرف الآن باسم (عروق سبيع) الرمال الواقعة شرقي مفيض أودية الخرمة ورنية في أعلى نجد .

[١٩] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٧٣

[٢٠] الأماكن ، ج٢ ، ص٩١٢

الوَزْوَازَةُ

قال الأصفهاني[٢١] : .. فالينوفة : ماءة في قاع من الارض وهي مأجة وهي تسمى الشبكة وتسمى الغبارة وهي مثنا فم وفم واحد ثم الوزوازة شبكة لهم عن يسارها وكانت تسمى جفر الفرس وقع فيها فرس في الجاهلية فغبر فيها أياماً يشرب من مائها ثم أخرج صخيحاً . وقال ياقوت[٢٢] : ماءة لكعب بن أبي بكر كانت تسمى جفر الفرس .

وَسَطُ

قال الأصفهاني[٢٣] : ومذعا : .. ماء .. والرملة : رملة قنيع وهي قدر فرسخ ، ورملة القشرا قشرا وسط ، والقشراء جبل ، ووسط علم لبني جعفر ، وقنيع ماءة لهم .. وقال الهجري[٢٤] : ووسط : جبل على ستة أميال من ضرية يطأ الحاج المصعد خيشومه وبناحيته اليسرى دارة سعتها ثلاثة أميال أو أربعة وقنيع في أعلاها وهو بين وسط وعسعس ، ويقال لها أيضاً : دارة عسعس ، وعسعس: جبل أحمر يجتمع في السماء كهيئة رجل جالس له رأس ومنكبان .

[٢١] بلاد العرب ، ص١٢٧
[٢٢] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٧٥
[٢٣] بلاد العرب ، ص١١٢
[٢٤] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١١

وقال ياقوت[٢٥] : وسط : ودارة وسط : جبل عظيم على أربعة أميال من وراء ضرية وهي لبني جعفر ، وقال الاصمعي : لبني جعفر رملة الشقراء شقراء وسط ، وشقراء : جبل ، ووسط : علم لبني جعفر .

وقال الهمداني[٢٦] :... والاثبجة ثم ضرية وهي منازل وبلد يزرع فيه وحصنان وسوق جامعة ويقع في الحمى حمى ضرية وحواليها أعلام منها عسعس ومنها هضب الحجر وهو ماء عذب قلتة يدخل له تحت الهضبة وحولها هضاب متفرقة وعلم أيضاً يقال له وسط مثل عسعس ثم الضلع ضلع الوكر ...

وقال العبودي[٢٧] : وصط : جبل يقع الى الجنوب الغربي من ضرية في غرب القصيم على بعد حوالي ٨كم من ضرية ولونه أحمر يميل الى السواد مستطيل الشكل .

وَشْحَاءُ

قال الهجري[٢٨] : وسألته عن الإوانة فقال : ركية بالعرف شق المضاجع قرب وشحى والودكاء والدخول ، وهو ماء برمل السرة الى بيشة .

[٢٥] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٧٦
[٢٦] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٨
[٢٧] بلاد القصيم ، ج٦ ، ص٢٥٣٧
[٢٨] التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٣٣٠

وقـال يـاقوت[٢٩] وشحاء : قال أبو زيد : ماءة بنجد في ديار بني كلاب لبني نفيل منهم ، وقال أبو زياد : وشحى من مياه عمرو بن كلاب . وقال الحازمي[٣٠] : وشحاء : ماء بنجد في ديار بني كلاب لبني نفيل . وقال الجاسر معلقاً على كتاب الهجري : ويفهم من هذا أنها في الجنوب الغربي في عالية نجد في الجهة التي تعرف باسم المضجع والآن (المحضع) وهو بلاد واسعة ومن جبالها الدخول وحومل والصاقب يحف بها من الغرب رمل عرق سبيع ومـن الجنوب حوضى وكثيبها وهي تقع جنوباً من عفيف على بعد ١٤٠ كم تابعة لإمارته .

الوَضَحُ

قال الأصفهاني[٣١] قال العامري : وقطيات هضاب لنا وهن هضاب حمر ملس بالوضح وضح الحمى متجاورات ينظر بعضها الى بعض ..

وهـؤلاء الهضبات يناوحهن هضب بالوضح يسمى العرايس وعمود مـن الهضب يقال له الأقعس الى جنب أجبل سود عظام للضباب يقال لهن كبشات وهذا كله بالوضح وضح الحمى . وقال الهجري[٣٢] : ثم الأقعس ثم تلـيه هضبات تدعى قطيات في إقبال النير ثم يليها هضبات يقال لها العرائس

(٢٩) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٧٧
(٣٠) الأماكن ، ج٢ ، ص٩١٤
(٣١) بلاد العرب ، ص١٥٨
(٣٢) التعليقات والنوادر ، ج٣ ، ص١٤١٣

في بلد كريم من الوضح في إقبال النير أيضاً .. ثم شـعر : حـبل عظيم في ناحـية الوضح ... وعن يسار العرائس بالوضح جبال بينهن أرتاق صغار سـود علاهن الرمل مشرفات على مهزول وهو واد في إقبال النير .. وقال يـاقوت[٣٣] : اسم ماء لأناس من بني كلاب ، وقال أبو زياد : الوضح لبني جعفـر بـن كلاب وهو الحمى في شقة الذي يلي مهب الجنوب وإنما سمي الوضح لأنه أرض بيضاء تنبت النصي بين خيال الحمى وبين النير والنير جبال لغاضـرة بن صعصعة . كما قال البكري[٣٤] عن الهجري : فأول جبل عن يسار المصعد جبل يدعى الاقعس وهو محدد طويل في بلاد كعب بن كلاب وهـو في ناحية الوضح ، والوضح : بلد سهل كريم ينبت الطريفة بين أعلاه وأسفله ليلتان ، أسفله في ناحية دار غني وأعلاه عند الأقعس ثم الجبال الحمر الـتي تدعـى قطبيات . وقال الجنيدل[٣٥] : والوضح بلاد فيها مياه وأودية وهضاب وهو لايعرف باسمه هذا في هذا العهد غير أن بعض هضابه وأوديته مـازال معـروفاً باسمه الذي ورد به في كتب المعاجم القديمة مثل العرايس هضـب في الوضح ووادي ذي غثث ... وهضـبة الكودة وغيرهـا ...

ويضـيف : ماذكره الهجري في تحديد الوضح وفي وصفه ووصف أعلامه على جانب كبير من الدقة في الوصف والتحديد .. وأعلا هذه البلاد

(٣٣) معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٧٩
(٣٤) معجم ما استعجم ، ج٣ ، ص١٤٢
(٣٥) عالية نجد ، ص١٣٠٦

تـــابع لإمارة عفيف واقع شرقاً من مدينة عفيف على بعد ٤٠ كم وأسفل هـــذه البلاد تابع لإمارة الدوادمي ويبعد عن مدينة الدوادمي غرباً ٩٠ كم تقريباً ، انتهى كلام الجنيدل .

(ي)

يَاسِرُ

قال ياقوت[١] : ياسر : جبل في منازل أبي بكر بن كلاب يقال لـــه ياسر الرمل وقرية الى جانبه يقال لها ياسرة .

انظر (ياسرة)

يَاسِرةُ

قال ياقوت[٢] : ياسرة : من مياه أبي بكر بن كلاب الى جنب جبل ياسر المذكور قبل . وقال الجنيدل[٣] : الأيسري : ماء قديـــم هماج يقع في بـــلاد المحضع شرق عرق سبيع وفي ناحيته حمة ســـوداء علم له تسمى حمة الأيسري وشرقاً منه يقع قهب النعيم ويصدر في أطيب المراعي وأفسحها غير أن الشرب منه لا يحصل إلا بكلفة ومشقة لعمق قعره وسعة فوهته وحاجته الى شطان .. وقد ذكره ياقوت باسم ياسرة .. ويضيف الجنيدل : ورمل أبي بكـــر بن كلاب هو المعروف في هذا العهد باسم عرق سبيع ... وهو تابع لإمارة عفيف ويبعد عن بلدة عفيف جنوباً ٢٠٠ كم .

---

[١] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٢٥

[٢] المرجع السابق ، ج٥ ، ص٤٢٥

[٣] عالية نجد ، ص١٨١

اليَحْمُومُ

قال ياقوت[٤] قال أبو زياد : اليحموم : جبل طويل أسود في ديار الضباب . انظر (معدن اليحموم)

يَذْبُلُ

قال الأصفهاني[٥] : ويذبل لبني قشير ، قال محقق كتاب بلاد العرب: ويعرف يذبل الآن باسم صبحاء غرب وادي السرداح وجنوب العرض بينه وبين الحصاتين (عمايتين) .

وقال ياقوت[٦] : يذبل : هو جبل مشهور الذكر بنجد في طريقها ، قال أبو زياد : يذبل جبل لباهلة مضارع ذبل إذا استرخى وله ذكر في شعرهم . وقال البكري[٧] ، قال يعقوب : يذبل : جبل طرف منه لبني عمرو بن كلاب وبقيته لباهلة مليل وعراض ، قال يعقوب ويقال له يذبل الجوع كأنه أبداً مجدب . وقال الجنيدل[٨] : صبحا : هضبة حمراء كبيرة معترضة من الجنوب الى الشمال ذات لون ذهبي متلألئ ورعان عالية وقمم متسامقة فيها مياه في كل جهاتها واقعة بين واديين أحدهما يحف بها من الغرب وهو وادي السرة والآخر وادي السرداح ويحف بها من الشرق وهي

---

[٤] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٣٢

[٥] بلاد العرب ، ص٢٣٤

[٦] معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٣٣

[٧] معجم ما استعجم ، ج٤ ، ص٢٢٠

[٨] عالية نجد ، ص٨٣٤

غرب العرض وشرق الزيدي وشمال حصاة قحطان ... ويضيف ويتبين لنا من تحديد موقع يذبل وأن فيه حقوقاً لباهلة ، وهذا التحديد ينطبق على هضبة صبحا وهي كذلك متصلة بشمالي بلاد باهلة .

يَنُوفُ

قال الأصفهاني[٩] : ولقريط ماءة يقال لها الحفائر ببطن واد يقال له مهزول الى أصل علم يقال له ينوف ... وقال العامري : ينوف جبل لنا وهو جبل منيع أحمر .. وقال أبو مريم : ينوف جبل ، الينوفة : ماء وهما مكتنفان ينوفاً أحدهما يلي مهب الجنوب من ينوف والآخر مغيب الشمس من ينوف وهما جميعاً في أصله وهما لبني قريط بن عبد بن أبي بكر . وقال في موضع آخر[١٠] : ثم الحفيرة حفيرة الأغر وهي لكعب بن أبي بكر ثم تصعد فتقع في وادي بني قريط فالينوفة ماءة في قاع من الارض وهي مأجة وهي تسمى الشبكة وتسمى الغبارة وهي متنا فم وفم واحد ثم الوزوازة . وقال في موضع آخر[١١]: ثم السعيدية وهي عشرون فماً لبني سعيد بن قرط ثم ماءة مما يلي الينوفة يقال له الحوأب لبني قريط .

---

[٩] بلاد العرب ، ص١٣١

[١٠] المرجع السابق ، ص١٢٧

[١١] المرجع السابق ، ص١٣٨

وقـــال أيضاً قال العامري[١٢] : وذات السواسي : شعب يصببن من ينوف وقد أورد ياقوت أقوال الاصفهاني السابقة . وقال الهمداني[١٣] : ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارد وعـــن يساره المحدث وبراق نملى والحوءب ومطلوب . وقال الحازمي[١٤] : يـــنوف : جبل ضخم أحمر منيع لكلاب ، وقال الجاسر في تعليقه : ولايزال معروفاً باسم الينوفي جبل مرتفع في أرض واسعة في منطقة تعرف قديماً باسم نملى وحديثاً باسم رغبا جنوب بلدة عفيف بنحو ٤٥ كم ...وهذا كان في بلاد كلاب في عالية نجد ...   وقـــال الجنـــيدل[١٥] : الينوفي : جبل أسود مرتفع يقع في براح من الأرض شمالاً من رغبا (نملى) وجنوباً من بلدة عفيف وغرباً جنوبياً من المردمة يبعد عن عفيف ٤٦ كم .

اليَنُوفَةُ (انظر ينوف)

---

[١٢] المرجع السابق ، ص١٤٥

[١٣] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٨

[١٤] الأماكن ، ج٢ ، ص٩٣٤

[١٥] عالية نجد ، ص١٣٣٣

الفصل الثاني

بلاد بني سهل الكلابيين حديثاً

تمــــهيد

كانـــت قبـــيلة الســـهول (بنو سهل) الكلابية تقطن بلاد عالية نجد الجنوبية، في جنوب وشرق رمل عبد الله بن أبي بكر بن كلاب المعروف الآن بـــرمل (عرق) سبيع ، مجاورة في ذلك لفروع كلابية وعامرية أخرى ، وقد ذكـــرها في هذه البلاد أبو علي الهجري[1] في رحلاته وهو من أهل القرنين (الثالث والرابع الهجريين) وروى عن السهلي الكلابي ، كما ذكرها نصر بن عـــبد الـــرحمن الاسكندري[2] من أهل القرن (السادس الهجري) ، وذكرها أيضـــاً يـــاقوت بـــن عبد الله الحموي[3] من أهل القرنين (السادس والسابع الهجـــريين) ، ثم في حـــوالي القرن الثامن الهجري تقريباً وعلى أثر الحروب الدامية والمستمرة بين بني كلاب وبين غيرها من القبائل المجاورة لها في ذلك الوقـــت ، بـــل وبين الكلابيين أنفسهم وكنتيجة حتمية لذلك ، أدت تلك الحـــروب إلى ضعف وتشتت بني كلاب مما أدى إلى اندماج بعض الفروع الكلابـــية بمـــا في ذلك فروع من بني سهل وبعض الفروع العامرية الأخرى تحـــت لـــواء اخوتهم قبيلة سبيع العامرية ، بينما نزح العدد الكبير من قبيلة الســـهول الكلابـــية إلى بـــلاد السرة وما حولها وبلاد العرض والدوادمي

---

[1] التعليقات والنوادر ، ج١ ، ص١٢٠/ج٢ ، ص٧٨٣/ج٣ ، ص١٥٥٥/ج٤ ، ص١٧٨٨

[2] الأمكنة والمياه والجبال والآثار (مجلة العرب ، ص٨٤٢ ، ع٣٤) .

[3] معجم البلدان ، ج١ ، ص١٢٣

والشـــعراء وغيرها، وقد ذكرهم المؤرخ النجدي ابن بسام[٤] في أوائل القرن العاشـــر الهجري (٩٠٢هـــ) على أثر معركة عابرة بينهم وبين الدواسر في الرويضـــة بالعـــرض ، وبقـــوا في هذه البلاد ردحاً من الزمن ، قال حسن الريكي[٥] (١٢٣٣هـــ): "السهول.. وبلدهم جبل يسمى العرض كثير المياه والأودية وأراضيهم قريبة من الشعراء والدوادمي وهم يقيظون في بلدة يقال لها القويعية"، ثم بعد ذلك انحسرت بلادهم في العرض وذلك بعد أن تكاثرت علـــيهم القـــبائل مثل (بنو لام وعنـــزة ومطير والدواسر والظفير وقحطان وغيرهـــا..) وبقوا في بلاد العرض حتى منتصف القرن الثاني عشر الهجري ، وعـــلى أثـــر ظهور الدعوة السلفية المباركة كانت قبيلة السهول من أوائل القبائل المناصرة لها مما أدى إلى انتقالها إلى بلاد العارض[٦] لمساندتها والوقوف بجانـــبها ، وبقي منهم في بلاد العرض بقية أسسوا لهم فيه عدة قرى استقروا فيها حتى الان ، وفي أواخر القرن الثاني عشر الهجري تقريباً نزح جل القبابنة من قبيلة السهول من بلاد العرض والعارض الى بلاد برك والافلاج.

وقـــد تحدثت في هذا الفصل عن قراهم وهجرهم وأعلام بلادهم من موارد وجبال وهضاب وأودية ورياض ومعالم أخرى بارزة.

---

[٤] تحفة المشتاق ، ص٥٩

[٥] لمع الشهاب ، ص٦٤

[٦] العارض بلاداً مشتركة بين السهول وإخوتهم سبيع .

(أ)

أَبْرَق عَرْهَان

قـــال ابن بليهد[١] : أبرق عرهان : وعرهان[٢] المضاف إليه الأبرق رجـــل من السهول وهو صاحب الحصان الأصيل الذي اشتهر في نجد يؤتى إليه بالخيل الأصايل من كل ناحية ولا يشبي الفرس إلا بخمسين ريالاً فرنسياً في ذلك الوقت وموقع الأبرق في العتك بين وادي صوار والحسي . وقال ابن خمـــيس[٣] : أبرق عرهان : فارس من قبيلة السهول فاه له ذكر شجاعة عند هذا الابرق فأضيف إليه ... وهذا الأبرق يقع في (العتك) الأعلى شمال بلدة ثادق فوق روضة المشراة بحوالي أربعة أميال وهو في الجال الجنوبي من العتك.

أَبْرَقِيَّة

عدة مواضع : قال ابن خميس[٤] : وهنالك أبرقية الافلاج الواقعة بين (أطلحاء) و(نسلة) . قلت: وهي واقعة في بلاد القبابنة من قبيلة السهول .

---

[١] ما تقارب سماعه .. ، ص١٨٣

[٢] عرهان بن باتل آل شامان البرازي السهلي

[٣] معجم اليمامة ، ج١ ، ص٥٤

[٤] المرجع السابق ، ج١ ، ص٥٤

أم الأَرْشِيَّة

قال ابن خميس[*] في رسم الحقاقة : ... وآبارها متفرقة وهي أم عشرة لآل محيميد[٦] وأم الارشية للمحانيه[٧] ومليح لآل منحل[٨] .. الأولى لابن دعسان والثانية لابن ملهي والثالثة لابن مطلق.

قلت : أم الأرشية : من بلاد المحانية من قبيلة السهول .

الأشقر

جبل يقع غرباً من بلدة رويغب . انظر (شقران رويغب)

---

[*] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٣٦

[٦] آل محيميد من بطون قبيلة السهول

[٧] المحانيه من بطون قبيلة السهول

[٨] آل منحل من بطون قبيلة السهول

(ب)

البِدْعُ

البدع من أوائل الهجر التي أسست عند بداية توطين البادية تقع في منطقة الخرج شمالاً من بلدة السلمية، وهي للظهران من قبيلة السهول ومعهم البرازات من قبيلة السهول ، أسسها برجس[١] بن جليدان بن معدل ، وقد ورد ذكرها مع الألويه[٢] المتجهة للحجاز مع الملك عبد العزيز وذلك عام ١٣٤٣هـ بقيادة محمد (صوار) بن علوش بن معدل . وقال الجاسر[٣] : البدع: من قرى الخرج في منطقة امارة الرياض .

بُرْمَة

قال ابن خميس[٤] : برمة الجنادرية هذه تقع شمال البراشيع والمضباعة والجنادرية وشرقي نفود بنبان وغرب جبال العرمة مما يلي الحفائر والمسعودي والجافي وجنوبي أبو رخيم وأم ركبة ، تقع في أجارع ودكادك بما يشبه السهب ممتدة من الجنوب إلى الشمال يضاف إليها فيقال بطين برمة وبه قلات وتدعى النظيم يقال لها نظيم برمة ، انتهى .

---

[١] تاريخ نجد ، ص١٣٤

[٢] الرحلة الملكية ، ص٢٦

[٣] المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص١٤٧

[٤] معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٥٦

قال دخيل الله بن فنتق الظهيري السهلي[5] :

لابــتي ظهــران في الهــوش درزيه في المــــلاقا تودع الــعي عراف
ذيــب بـــرمة ناد ذيب المحـلية كـيف يمحل وانت يا ذيب باريافِ

الْبُطَيْنُ

قال العبودي[6] : اراض واسعة تقع في شمال القصيم إلى الشمال من مديــنة بريدة.. وكثر سكانه من الزراع والعمال الذين يعملون معهم حتى غــدت بعــض الجهات فيه أشبه بالقرى وأصبح فيه عدة مساجد تقام فيها الجمعة وعدة مدارس وغدت فيه امارة تسمى امارة البطين يتصل أميرها بأمير مقاطعـــة القصيم مباشرة. وقال العبودي في موضع آخر[7] : اللبيد : مزارع وآبـــار ارتوازيـــة تقـــع في شرقي (البطين) السابق ذكره في حرف الباء إلى الشـــمال مـــن بريدة على بعد ٧٠ كم منها .. عمل الأمير فهد بن فيصل الفـــرحان آل ســـعود على تسهيل إقامة البدو الرحل في مكان منه خصصه لسكناهم .

قلت: ويسكنها اليوم قوم من البرازات من قبيلة السهول وغيرهم.

---

(5) ديوان عحران بن شرقي ، ص١٤٧ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٥٥ وغيرها .
(6) بلاد القصيم ، ج٢ ، ص٥٩٩
(7) المرجع السابق ، ج٥ ، ص٢١٤٦

بُعَيْجَاء

عـــدة مواضـــع: قال ابن خميس[8] : أما البعيجاء فهي تتعاطف مع (طلحا) أطلحاء فيقال : طلحا وبعيجا ويقال بعيجا وطلحا شعبان متحاوران يــنحدران من قمة العارض جنوب وادي برك .. وبعيجاء هذه تقع جنوب طلحا واد كبير يلب لها يقبل من قمة طويق (العارض) مشرقاً ويسيل مما يلي (نسلة) ويصب في (العقيمي) وبين بعيجاء وطلحاء (أطلحاء) شعاب صغار هي (قرى أبو سرحة) و (شعب القلته) و(محترقة) وجنوب بعيجاء واد اسمه (الخـــي) يصب في البعيجاء فوق (الحشرج) ومنه يصب الكل في (العقيمي) وبالبعـــيجاء هـــذه مـــناهل تقطـــنها البادية صيفاً يبلغ مقدار قطانـــها في المتوســـط (٢٨٤) نسمة..

قلت : وهي واقعة في بلاد القبابنة من قبيلة السهول .

الْبَكَرَات

قـــال الهمـــداني[9] : ثم تنـــزل من نقيل طحبل إلى بطن العتك وإلى الـــبكرات فمن أيمن بطن العتك تمر وتمير ومبايض وروضة العرقوبة .. وقال ابـــن خمـــيس[10] : البكرات : وهي هضبات متحاورات دُخن جنوب فرع

---

(8) معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٦٩
(9) صفة جزيرة العرب ، ٢٨٥
(10) معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٧٢

العتك الأعلى بين بلدتي ثادق والقصب شمال غرب الأولى وجنوب شرق الثانية.. مشهورات بتلك الناحية .

قلت : تقع البكرات شمالاً من مشاش السهول قريبة منها يفصل بينها وبين المشاش "شعيب المشاش" والمشاش من بلاد آل محيميد من قبيلة السهول.

البَلْدِي

قال ابن خميس[11] : "البلدي .. شعب يسيل على (العتك الأسفل) من حبله الشمالي مما بينه وبين وادي الترابيع وفي مفرغة (العتك) روضة تضاف إليه فيقال روضة البلدي وهي مقابل لشعب (أبي رمل) الذي يسيل في (العتك) من حبله الجنوبي وأحد شعاب كثيرة تسيل فيه من الجنوب ومن الشمال وتقبل مغربة عندما يتدارك السيل حتى تصب في (روضة نورة).. هذا مما يكون عن جبلي الحنادر غرباً أما ما يكون عنها شرقاً فيذهب مشرقاً حتى يصب في (روضة التنهات) إذا كبر السيل جداً"

---

(11) المرجع السابق ، ج1 ، ص176

(ت)

التَّرابِيْع

قال ابن خميس[1] : هذه شعبان كبيران متحاوران يأتيان من ناحية الجنوب الغربي ويصبان في وادي (الشوكي) من أودية العرمة التي تدفع في روضة التنهات .. هذان الشعبان ذوا طلوح وغدر ومنابت حسنة وقريان تمتد في المرتفعات التي تقع بين (العتك) وبين (الشوكي).

التُّوبَاد

قال السويداء[2] : جبل التوباد يقع على جانب وادي الغيل من الناحية الشمالية.. ويضيف و إلى الشمال من هذه البلدة الغيل على جانب الوادي يقع جبل التوباد وهو أنف ممتد من الغرب إلى الشرق يميل بسو نحو الجنوب تكتنفه من الجنوب بساتين نخيل الغيل وعن شماله تلعة ليست عميقة وفي فم هذه التلعة من الشرق مقبرة لأهل البلدة.

قال عبد الرحمن السويداء هذه الأبيات مجاراة لأحمد شوقي:

جبل التوباد يا مهد الصفا　　كنت خير الملتقا والمربعا

تملك الغيث ولياً صيبا　　وروى الطل جناباً ممرعا

ونخيل الغيل يسقيه الحيا　　فوق صفح السيل يمشي شرعا

---

(1) معجم اليمامة ، ج1 ، ص199

(2) المجلة العربية ، ع249 ، ص110 ، شوال 1418هـ .

نعـــم أهـــل الغـــيل طبـــتم جيرة حيـــث حليـــتم وطبـــتم موضعا
هـــم ســـهول ثلـــة مـــن عامـــر حفظـــوا الـــود وصـــانوا الأربعا

قلت : والتوباد وما حوله واقع في بلاد القبابنة من قبيلة السهول.

(ث)

الثُّجَّة (الدرَيْعِي)

قـــال الهمـــداني[1] : ... الـــثفن وهو واد رغاب كثير النخل كثير الحصـــون وفرعه الصدارة ثم يقطع غلغل والثجة والنصح ، فإن أحب شرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج ...

وقال ابن خميس[2] : والمعروف الآن أن وادي شطاب العظيم ينشعب رأســـه إلى شـــعبين كبيرين : الجنوبي منهما يدعى غلغل ، والشمالي يدعى الدريعـــي، وحيث ذكر الهمداني أن الثجة شمالي غلغل فليس ثم إلا الدر يعي فكان قديماً (الثجة) وسمي حديثاً الدريعي وفي الثجـــة (الدريعي الآن) مناهل مـــياه وآثار وملتف أشجار . قلت: الدريعي واقع في بلاد القبابنة من قبيلة السهول.

(1) صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٥

(2) معجم اليمامة ، ج١ ، ص٢٢٥

(ج)

أم جُرْف

أم جــرف : واد يقــع بين وادي الدريعي من الشمال ووادي الغيل وحراضة من الجنوب وفيه موارد للقبابنة من قبيلة السهول.

أبا الجِرفَان (ذو خشب)

قــال الجنيدل[1] : واد كبير لــه روافد كثيرة يقع في منطقة العرض الغربية غرب وادي السرداح تصب فيه سيول شفا العرض الشرقية يبدأ سيله مــن وادي رويضــة العرض ثم يتجه جنوباً شرقياً حافاً بقرى شفا العرض ومرتفعاته من الشرق فيصب فيه شعيب الرويضة ثم طحي ثم الدميثي ثم سنام ثم المغــرة ثم الأودية التي تلتقي وتتجمع في ملقى البدع ثم ينحدر ويصب في السرداح وفي أعلاه جبل أسود جنوب بلدة الرويضة يسمى مدقة وجبل آخر معــترض شرقاً من مدقه ممسوح الظهر يسمى درقان ، ويضيف الجنيدل : ذكــر الهمداني أبا الجرفان باسم ذي خشب فقال (وادي ذي خشب وهو فرع العرض يدفع فيه الأجرعان وستار الشريف الذي في طرف ذي خشب فوراءه العبلاء والزعابة ثم مأسل جاوه وهو حصنان ونخل وزرع) ... وقال الجنــيدل معلقــاً على قول الهمداني : ذكر الهمداني ماسل جاوه وهو أيضا

[1] عالية نجد ، ص٣٧

قريب من هذه المواضع يسمى في هذا العهد مويسلا تصغير ماسل وفيه آبار تزرع وآثار مســاكن وزراعة قديــمة ، وذكر زعابة وهي هضبة حمراء عالية تطل على بلدة الرويضة من الشرق في أعلا هذا الوادي ومازالت معروفة بهذا الاســم وذكــر مواضع قريبة من هذه المواضع مثل طحي وعصيل وكلها مازالــت معروفة بأسمائها ... أما الاسم ذو خشب فإنه قد جرى فيه تعديل يســير فأصبح اسما لريع في أعلا الوادي يقال له الخشبي : يقع غرب هضبة مدقــة وشرق جنوب طحي وهذا الريع طريق بين بلدة الرويضة وقرية المغرة وهو في أعلا وادي أبا الجرفان وهذه المواضع أبا الجرفان وما حوله واقعة في الــبلاد التابعة لإمارة الرياض عن طريق امارة القويعية وسكانها من الســهول ومن العصمة من عتيبة ومن قحطان .

أم الجِمَال

روضة من رياض العتش بالعرمة . انظر (العتش)

جو مَنَاخ

جــو مناخ من أعلام القرشع ، يقع شرقاً من أم رجوم قريباً منها في طرف الدهناء الغربي .

(ح)

الحَاوِيَة

قـــال ابن خميس[1] : الحاوية : حزون متداخلة متطامنة ينطلق منها عـــدة بحار (شعاب) متجهة نحو الغرب حتى تصب في (وادي الطيري) وبين هذه الحزون تمتد رياض ومقاوع وسهول هي مراتع جميلة خصبة تحد جنوباً بـــ(ام الحيران) وغرباً بـــ(وادي الطيري) وشرقاً وشمالاً بـــ(صياهد الدهناء) و(التنهات)

أم الحجا

شـــعب يقع بالعرمة ، وهو رافد من روافد وادي الشوكي الجنوبية ويسمى أيضاً (أم الحزى).

أم حُجُول

روضة كبيرة تقع بالعرمة الشمالية جنوباً من بلدة أم رجوم (جلعودة) بما مسافته ٢٤كم تقريباً .

حَرَاضَة

قال لوريمر[2] : حراضة : تقع على التلال على بعد ٩ أميال تقريباً الى الشـــمال الغربي من ستارة وهي على رأس واد ينحدر الى وسيلة ويلتقي في

---

[1] معجم اليمامة ، ج١ ، ص٢٩٠

[2] دليل الخليج ، ج١ ، ص٣٨

طـــريقه إلـــيها بواد آخر يجري من ستارة الى الغيل .. وعن سكانها يقول : ١٠٠ بيـــت لبطن عنجد[3] من قبيلة السهول .. وقال الأصفهاني[4] في ذكر بـــلاد بني جعدة* : ولهم أيضا حراضة وفيها مياه ماشية ونخيل ولهم الصدارة وهـــي أعلا وادي الغيل وهي كثيرة النخل . وقال الهمداني[5] : وسائر بني جعـــدة بـــبلد يقال له أكمة به النخل والزروع والآبار والحصون وباقي بني جعـــدة ببلد يقال له الغيل به الزرع والآبار والحصون وبغلغل والثحة بأرض نجـــد قد ذكرها الرداعي ... وبحراضة ثم وراء ذلك مسالك وبلاد مثل برك وبريك .. وقال الجاسر[6] : حراضة : .. من قرى السهول في الافلاج بمنطقة إمـــارة الرياض . وقال ابن خميس[7] : وادي حراضة آخذ في جبل العارض حتى ينتهي بقمته ويقال أن من برأس حراضة يرى جبال الهضب وهي مسافة ليست بقريبة ... ويصب في وادي حراضة أيضا من الروافد (وادي ثعيلبة) و(وادي الهـــدل) و(وادي مصيبيعية) و(شعب سميرين) ويلتقي وادي حراضة بوادي الغيل عند مكان يسمى (خشيم فضل) بعد حوالي ٣٤ كم بين الغيل وحراضة ، وتبعد عن ليلى قاعدة الافلاج بحوالي ٩٣ كم نحو الشمال الغربي"

---

[3] عنحد : يقصد العناقيد من فروع القبابنة من قبيلة السهول.

[4] بلاد العرب ، ص٢٣١

* بنوجعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[5] صفة جزيرة العرب ، ص٣٠٦

[6] المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٣٠٥

[7] معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٠٧

قلت : ويسكن حراضة آل غليظ من القبابنة من قبيلة السهول وغيرهم ، ويرأس مركزها الشيخ فراج بن تركي بن رشود السهلي.

قال حمود بن رهيش السهلي* في أهل حراضة :

فيلا طيبت مع درب ساقه فطرها	يسار لعنيزة العرب و الحمايل
ينطحك غمر مابعد شان وجهه	له كرمة ما نقصتها المكايل
اخوانه هل الطولات حسن ولاحم	هل الموقف الكايد الىجا الصمايل

أبو حَرْمَلَة

قُري من روافد وادي نفيخ يقع جنوباً من الحفنة .

أبو حَرْمَلَةَ

انظر (الشوكي)

أبا الحَسَك

قال ابن خميس[٨] : وهذا رافد من روافد وادي الطيري يقبل من الناحية الجنوبية ورأسه متعلق بقمة العرمة ويعانق رأس وادي رويغب وهو يقع بين المخيم وبين نفيخ من روافد الطيري ويصب في الطيري من تلقاء حفنة الطيري

قلت : والحفنة من بلاد الظهران من قبيلة السهول .

* سوالف الطيبين،ج٢، ص٣٧ و ضميمة من الاشعار القديمة،ص١١٨

[٨] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٢٢

الحفْنَة

قال ابن خميس[٩] : الحفنة واحدة الحفن وهي مستقر المياه من منعطفات الأودية أو مدافعها وهي أكبر من الغدر ... حفنة الطيري : وهو واد ينحدر من قمة العرمة مشرقاً بميل نحو الشمال وتتجمع روافده الكبيرة في حفنة الطيري وروافده هذه هي : المخيم وأبو الحسك ونفيخ وأم حضب والطافحة ويمضي الطيري فيجتاز (حفر العتك) حفر بني سعد حتى يدفع في روضة التنهات وهو أشهر الأودية التي تصب فيها ... وقال ابن بليهد[١٠] "غدير الطيري ملزم ماء يمكث به السيل ثلاثة أشهر وهو متصل بالحفنة والحفنة تأخذ ما يقرب من السنة" . قلت : وتقع الحفنة شمال الرياض بميل نحو الشرق على مسافة ١٥٠ كم ، وهي بلد للظهران من قبيلة السهول ، أسسها ويرأس مركزها الشيخ علوش بن صوار بن معدل السهلي.

قال راشد بن سالم بن نمشان القريني :

ياالله عسى الحفنة حقوق الخيالي	دار الرجال معوين القبيلة
لاد الظهيري محتمين التوالي	لا جا نمار فيه قدح الفتيلة
لا عقلوا ذاك النهار الجمالي	رسوا كما ترسي الحصون الثقيلة
أهل الفعايل من قديم وتالي	يلقون لي بار العميل بعميله
هم علي أذواد المعادي مدالي	ياما شعوا طرش ترايد جفيله

[٩] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٣٥

[١٠] ما تقارب سماعه ... ، ص١٩٦

الحُفَيْرَة

قال الجنيدل[11] : قرية صغيرة قديمة واقعة في حمرة العرض جنوباً غربياً من بلدة الرويضة شمال قرية منقاشة ويحف بها من الغرب جبل أحمر يسمى الأشقر وهضبة حمراء مائل رأسها تسمى المهدفة وشمال منها قرية القصورية وشرقها تقع قرية المغرة (وتسمى قديماً المغيرا) وفي الحفيرة آثار مساكن قديمة وفيما بينها وبين المغرة آثار تعدين قديم .. ويضيف وسكان هذه القرية (الحفيرة) حضر من قبيلة السهول ومن بني زيد وهي قرية زراعية تابعة لمركز الرويضة في شئونها الإدارية التابع لإمارة القويعية .

الحِقَاقَةُ

قال ابن خميس[12] : الحقاقة : مناهل ورياض متجاورة يطلق عليها كلها الحقاقة في وجه العرمة الغربي بين أنف العرقوبة من الغرب وبين روضة نورة من الجنوب الشرقي وماؤها ليس ثابتاً يكثر مع السيول ويغور مع عدمها وهي لقبيلة السهول ، أما روضتها فهي من أجمل الرياض وأحسنها ويسيل عليها شعب يدعى مليح من وجه العرمة ويليه شعاب صغيرة تدفع في الحقاقة ... ويضيف وآبارها متفرقة وهي : أم عشرة لآل محيميد وأم الأرشية للمحانية ومليح لآل منحل... وفي كتاب الدليل البري : تبعد الحقاقة عن الرياض ١٣٩ كم .

---

(11) عالية نجد ، ص٣٩٦

(12) معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٣٦

الخُلَيَّات السود

ضليعات تقع جنوباً من رويغب .

الحُمْرَة

قال الجنيدل[13] : بلاد واسعة أرضها مرتفعة وجبالها قمم حمر يناوح بعضها بعض وحيث أن هضابها كلها حمر وهي في معظمها أقون متسامقة سميت الحمرة أو حمرة العرض ... وتسمى الحمرة أيضا : الشفا لأنها مرتفعة وباردة صيفاً ويقال لها شفا العرض ويقسم منطقتي العرض وادي السرداح فما كان منه غرباً يسمى شفا العرض وجباله هضاب حمر ويسمى أيضا الحمرة وما كان منه شرقاً فهو معظم بلاد العرض وجباله سلاسل سوداء متصل بعضها ببعض وسيول السرداح تأتي إليه من الجانبين والحمرة هي الناحية الغربية من العرض وهي مشتملة على قرى كثيرة ... وسيلها ينقسم إلى قسمين يفترقان من وسطها، ووسطها هضبة مرتفعة ، قسم ينحدر شرقاً وهو الأكثر ويدفع في وادي أبا الجرفان ثم يفيض في السرداح ، وقسم ينحدر غرباً ويتجه لوادي السرة ، ومعظم سكان قراها القديمة حضر من قبيلة السهول ومن بني زيد ... ويضيف الجنيدل وحدودها : من الجنوب تقف عند شمال هضبة صبحا ومن الشمال وادي ساحب وقرية القصورية ومن الشرق وادي السرداح ومن الغرب أعلا وادي عصيل والارطاوي وشبومة .

---

(13) عالية نجد ، ص٤١١

حُمْرُور

قال الجنيدل[14] : حمرور : واد كبير يقع جنوباً من الدوادمي وجنوباً من النجيبات على ١٣كم من الدوادمي وتنتشر فيه معالم الآبار الجاهلية القديمة.. ويعللون تسمية حمرور بهذا الاسم برجل من قبيلة السهول اسمه حمرور ، والتي كانت في ذلك العهد تقطن فيما بين الدوادمي وماسل ومحيرات..

قلت : أما الآن فإن سكان منطقة الدوادمي وما حولها هم من قبيلة عتيبة وبني زيد وغيرهم .. وذلك بعد أن تركته قبيلة السهول في منتصف القرن الثاني عشر الهجري متجهة إلى منطقة العارض وذلك استجابة للدعوة السلفية ومناصرة لها .

أم حُمَيْض

شعب وروضة بالعرمة من روافد وادي العتش يقعان جنوباً من جبال الحنادر .

الحَنَادِر

قال ابن خميس[15] : جبلان متناوحان بارزان هرميا الشكل يريان من مسافة بعيدة يربط بينهما قفيف متطامن يأخذ بين جانبي العتك الأسفل

---

[14] مجلة العرب ، ١٣٩٠هـ ، ص٣٣١

[15] معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٤٦

الذي يتوسطه جبلا الحنادر ، فإن هذا العتك لا يتجه سيله كله مغرباً ولا مشرقاً ولكن ما سال من جانب الحنادر شرقاً فيذهب مشرقاً مع بقية الشعاب الشرقية حتى يصب في روضة التنهات وما سال من الحنادر مغرباً فيذهب غرباً وينتظم رياضاً هنالك قبل وادي رويغب وروضة نورة .

أم الخِيْرَان

قال ابن خميس[16] : اسم لأرض منبسطة تمتد محاذية للعرمة من الناحية الشرقية بينها وبين الدهناء تلي وادي الطوقي من الناحية الشمالية طولها حوالي ثلاثين كيلاً في مثلها عرضاً... ونبتها النقد والرقروق والعرفج وهي منابت للكمأة... وتشمل مسميات منها (الحجاج) وبحرة الأفيلق والامبغرات ويشرف عليها صيهد به رحم يقال له رحم عويد وبطرفها وشرقها شماليها فياض الحاوية وتتصل بمشارف وادي الطوي وحفر العتك وما إليهما وسميت أم الخيران لأن الخيران تنبت [تموت] بها عند وردها الناهل لطولها .

---

[16] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٦٢

(خ)

الخَاتِلَةُ

قال ابن خميس[1] : الخاتلة : مويهة من مياه العتك وقرية تقرب من حسي دقلة شرقه جبيلات وقفاف منقادة من الغرب للشرق جنوبها وادي البستين وشمالها أرض الملتهبة وغربها حسي دقلة وشرقها طرف الملتهبة الجنوبي وشعبها ينحدر من الغرب للشرق شعب ضيق محناب وتقع آبارها وسطه وبها عدة آبار ومنزعها قريب وماؤها مقبول وليس بثابت يشح مع الجدب وهي لقبيلة السهول وحولها أبارق تضاف إليها وشعبها يدفع في الملتهبة مما يلي الشعفة .

قلت : وهي بلدة لآل مقبيل من آل شعف من آل محيميد من قبيلة السهول ، ويرأس مركزها الشيخ سيف بن فهد السهلي.

خَبْرَاء البَرَازَات

قال ابن بليهد[2] : في جنوبي نجد به معدن ملح معروف باسم خبراء البرازات والبرازات بطن من السهول أضيفت إليهم أيام توغلهم في نجد واستيطانهم سواد باهلة المعروف بالعرض ثم انسحبوا منه و لم يبق بأيديهم سوى الرويضة المعروفة برويضة العرض وموقع الخبراء بين السيح ودلقان

(1) معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٦٧

(2) ما تقارب سماعه .. ، ص١٦٩

وهي معروفة بهذا الاسم إلى هذا العهد . وقال الجنيدل[3] : الخبرا : ماء قديم ملح يقع في خبة في وسط نفود وفي هذه الخبة معدن ملح يسمى ملح الخبرا ويسمى النفود الذي واقع فيه نفود الخبرا وهذا النفود يقع جنوب بحذم نفود السر شرق بلدة القويعية على بعد ٤٠ كم تقريباً .

الخُبِّي

انظر (نسله) و (بعجاء)

الخُتُوم

هي جبال تقع جنوباً من جبل الفريدة وقور طيارات وشرقاً من شعب أبو رمل بالعرمة .

خُرْصُ

انظر (خريصة)

خُرَيْصَةُ

قال الجنيدل[4] : خريصة بصيغة التصغير : قرية زراعية تقع في غربي العرض شمال جبل خرص وجنوب المغرة وسميت بهذا الاسم نسبة إلى خرص.. وهي تابعة لإمارة القويعية عن طريق مركز الرويضة .

وقال عن خرص[5] : هضبتان حمراوان بارزتان مقابلتان لهضاب المغرة من الجنوب وفي ناحيتهما الشمالية مزارع ونخيل تسمى خريصة .. ويقع خرص في بلاد الحمرة في أيمن السرداح وسيله يدفع في ملقى البدع ثم

(3) عالية نجد ، ص٤٤٧

(4) عالية نجد ، ص٤٥٥

(5) المرجع السابق ، ص٤٥٣

في أبـــا الجرفان ثم يدفع أبا الجرفان في السرداح من الغرب وهو جنوب بلدة الرويضة رويضة العرض وتابع لها من الناحية الإدارية .

قلت : ويسكنها الشنافا من آل حمضة من الظهران من قبيلة السهول وغيرهم .

أبو خَشَبَة

قـــال ابــن خميس[٦] : واحدة الخشب هو شعب من شعاب العرمة ينحدر في العتك الأسفل مشملاً ويقع بين رويغب وبين أبو رمل ويسيل من قمـــة العـــرمة التي تشرف على الطيري وروضة المخيم وعلى العتك وعلى منحدرات رويغب والسلحيات ونفيخ .

خَشْم حُقَيْبَا

قـــال ابـــن خميس[٧] : حقيبا أنف بارز من أنوف العرمة الشمالية مشرف على البطين جنوب الشحمة وشمال أبرق عبد الرزاق به حقبة جديدة بيضاء علامة فارقة به معروف لدى أهل تلك الناحية وهو تقريباً حد فاصل بين بلاد السهول وبلاد مطير .

خشم المجدور

انظر (رغوة)

[٦] معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٨٥

[٧] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٨٥

أم خَضب

قـــال ابن خميس[٨] : أم خضب .. وهو في عرفهم العوسج.. وهي رافد من روافد وادي الطيري تصب فيه من تلقاء الحفنة غديره المشهور وأم خضـــب هذه تقبل من ناحية الجنوب وتتعانق أعاليها بأعالي شعاب الطوقي الشمالية (العميا) والطافحة وهي أحد روافد أخرى تصب في الطيري ، هي ونفيخ وأباالحسك والمخيم .

الخَفْسْ

قال ابن خميس[٩] : الخفس .. علم على خسف بجانب العرمة تستقر فيه السيول وتبقى مدداً طويلة .. وهذا الخسف يقع في قاع جلد تنتشر حوله شـــجيرات الرمث وهو يقع بين روضتين كبيرتين تضافان إليه فيقال روضتا الخفس أو روضة الخفس الجنوبية وروضة الخفس الشمالية .. ومنطقة الخفس عـــبارة عـــن بطن ممتد من الجنوب الى الشمال بما تقرب مسافته من خمسة وعشـــرين كيلاً طولاً في عرض خمسة أكيال في المتوسط وهو واقع بين جبل العـــرمة الســـامق الأشـــم وقبالة أطول قممه وأسمقها حيث الأنوف المتأبية الفارعة أنف نفيخ وأنف الطوقي وأنف الرمادبات وعقبة بن سويط .. يقع

[٨] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٨٦

[٩] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٩١

الخفس بين هذا شرقاً وبين رمل (الغينة) (نفود بنبان) وخشم الرئمة غرباً.. شمالاً من الرياض.. بما تقرب مسافته من ٨٠ كم.

قال سعد الوعيلي المنجلي السهلي[١٠] :

أشوف فوق الخفس مثل المعاصير ومبايض جوه من الورد خالي

يادارنا يامـــال وبل الشـــــخاتير لي جا من القبله حقوق خيالِ

الخنصر – الخَنَاصِر

قـــال ابـــن خميس[١١] : الخناصر كجمع خنصر اليد وهي هضيبات بارزة على شكل خناصر اليد مشرفة على روضة الخفس الشمالية من الشمال في ربـــوة مرتفعة ترى من بعد يحفها الطريق المعبد المؤدي لرويغب تقع بينه وبـــين روضـــة الخفـــس الشمالية وحولها جبيلات وأبارق تدعى (شقران رويغب) وأرضها لينة رملية تنبت نبات الدهناء .

قلت : وهي تقع جنوباً من رويغب في بلاد قبيلة السهول .

الخَوَابِي

قال ابن خميس[١٢] : الخوابي : جمع خابية ... خوابي التنهات وهي بمثابة مغائض إذا امتلأت الروضة بالسيول أفرغت في هذه الخوابي ثم لا تمتلئ

---

[١٠] ديوان عقاب بن مصقال، ص١٣٢ ونسب سبيع والسهول ، ص٢٥١ وضميمة من الأشعار القدم ص١٠٣

[١١] معجم اليمامة ، ج١ ، ص٣٩٧

[١٢] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٩٩

أبداً وهي في حضن الدهناء .. وهكذا يكون غالباً بكل جانب روضة خابية أو خوابي .

قلت : وهي تقع شمالاً من فيضة التنهات وشرقاً من أم رحوم وغرباً من عرق خيطان أحد عروق الدهناء ، في طرفه .

(د)

دَاحِسُ

قال الجنيدل[1] : قرية زراعية .. تقع في واد ضيق تكتنفه الجبال من جانبيه .. وقرية داحس داخلة في جبال العرض الشمالية شرقاً من جمح ماسل وسكانها من قبيلة بني زيد .. واقعة غرباً من بلدة القويعية ..

قـــال عـــبد الله بن شرقة السهلي[2] : وهو شاعر قديم يذكر بعض موارد قبيلته في ذلك الوقت :

مواريدهم في القيظ حسيان داحس — على ماسل عالي عذي البرايد

الدُّبَيْجَةُ

قال ابن خميس[3] : الدبيجة : آبار تقع شرق بلدة مراة تابعة لها على مســافة ٣٥ كم وهي غرب جبل (عريض) عريضة قديماً وسميت بهذا الاسم لأن ماءها دبج أي به ملوحة قليلة وما هو كذلك يسمى لدينا دبجاً .

وقال الجاسر[4] : الدبيجة : من قرى السهول بمنطقة المحمل في إمارة منطقة الرياض . وقال الخثلان[5] : وهي هجرة للمحلف من قبيلة السهول

---

(1) عالية نجد ، ص٤٩١

(2) ضميمة من الاشعار القديمة ، ص٦٨

(3) معجم اليمامة ، ج١ ، ص٤٠٩

(4) المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٤٣٨

(5) نسب سبيع والسهول ، ص٢٧٤

وأميرهـــا ابن الحميدي ... قلت : ويرأس مركزها الشيخ ناصر بن عبدالله الحميدي السهلي .

دحلة مناخ

انظر (رويحب)

الدُّغْم

في كـــتاب معجم الأسماء[6] ... : الدغم : هي منطقة تقع شرقي الرياض ذات أحجار بركانية وهي منهل من مناهل سبيع والسهول .

الدّهْناء

قـــال الأصـــفهاني[7] : وأعظـــم بلاد تميم الوشم والدهناء والجواء والصـــمان.. وقال في موضع آخر[8] : وأما الدهناء فرمل معتلج متكاوس تامك في السماء وفيه ضفار عجم وضفار زعر وضفار شعر فأما الشعر فكثو أرطاهـــا وعلقاهـــا وألاؤها وعلجانها وعلنداها وقصباؤها وأما الزعر ففيها قصـــباء وســـط ومصاص ورق وبها هحول نقار وثمام وأرطى وأما الشقائق فأرض جلد بين رمال والواحد شقيقه . وقال ياقوت[9] : قال أبو منصور : الدهـــناء من ديار بني تميم معروفة تقصر وتمد... وقال وهي سبعة أحبل من

---

(6) معجم أسماء شوارع... ، ج١ ، ص٣٦٢

(7) بلاد العرب ، ص٢٧٤

(8) المرجع السابق ، ص٢٧٩

(9) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٩٣

الرمـل في عرضـها بين كل جبلين شقيقه وطـولها من حزن بنسوعة الى رمـل يـبرين ... وقـال ابن خميس[١٠]: وجبال الدهناء المعروفة الآن هي كمـا يلي : بدء من غربيها : أبو الشام والحمراني وعمر وورويكب والسرو وجهام وجهيم وعريق الدحول .

---

(١٠) معجم اليمامة ، ج١ ، ص٤٣٦

(ر)

أم رَجُوم (جلعودة)

أم رجـوم بلـدة تقع شمالاً بميل نحو الغرب من روضة التنهات في الطرف الغربي للدهناء ، أسسها الشيخ شعف بن دويحس بن جلعود السهلي ، كمـا تسـمى أيضـاً (جلعودة) نسبة لمؤسسها ، ويرأس مركزها الشيخ دويحس بن شعف بن جلعود السهلي.

الرُّضَيْمَة

قال ابن خميس[٩] : رضيمة صغوة في رأس حزن شمال الشوكي من منطقة العرمة ... جرت حولها وقعة أو مناخ ... بين كـل من سبيع وبني حسين الظفير وبني خالد من جهة ومطير والعجمان والسهول من جهة أخرى .

رُغْوَة

روضة كبيرة بالعرمة الشمالية تقع شرقاً من خشم المحلور وجنوباً من بلدة أم رجوم بما مسافته ٢٠كم تقريباً .

---

(٩) معجم اليمامة ، ج١ ، ص٤٧١

أبو رُكْبَة

قال ابن خميس[٢] : أبو ركبة : شعب ينحدر من قمة العرمة الشمالية ويسيل في روضة العتك وبه منهل لقبيلة السهول وماؤه عذب وعمقه ستة أبواع . قلت : وهو من بلاد آل منجل من قبيلة السهول .

أبو رَمْل

قال ابن خميس[٣] : هو شعب ينحدر من جال العتك الأسفل جاله الجنوبي ويصب في مقار سيول العتك يحده من الجنوب الغربي أبو خشبة وتجاوره من الشرق شعاب تحمل اسمه ويطلق عليها جميعاً أمهات رمل ومقابل لها في بطن العتك جبلا الحنادر ويخترق شعب أبي رمل طريق يأخذ جال العتك الجنوبي ويعلو قمة العرمة عند جبيلات هنالك تدعى الطيارات ومنه تفترق الطرق مغربة الى رويغب وما يليه ومشرقة الى روضة المخيم والطيري وبني محارق وما الى ذلك.

وقال الأحيدب[٤] : يبدأ شعيب أبو رمل من شرق ضليع القليب شمال شرق بلدة رويغب ويتجه نحو الشمال ثم الشمال الغربي ، وينتهي في وادي العتك (العتش) و يبلغ طوله تقريباً ٢٠ كم.

---

[٢] المرجع السابق ، ج١ ، ص٤٧٤

[٣] المرجع السابق ، ج١ ، ص٤٨٣

[٤] أودية منطقة الرياض ، ص٥٠

رُوَيْضَةُ السُّهُول

قال الجاسر[٥] : الرويضة : من قرى السهول في منطقة المحمل من امارة منطقة الرياض . وذكرها الزامل[٦] من أوائل الهجر التي أسستها قبيلة السهول وأميرها عبد الله بن مظهور . وقال الجنيدل[٧] : والرويضة أيضاً .. قرية قديمة من قرى المحمل واقعة بين بلدة ثادق وقرية رغبة وسكانها أيضاً من قبيلة السهول تابعة لإمارة الرياض عن طريق امارة المحمل في ثادق . وذكرها آل فليج[٨] من حدود رغبة : قال الرويضة رويضة السهول من الشرق بميل يسير الى الشمال ويضيف الرويضة ... سكانها من المحلف من السهول .

وقال الخثلان[٩] : الرويضة : تعد من أوائل الهجر التي أسست عند بداية توطين البادية وهي للمحلف من قبيلة السهول .

قلت : أسسها الشيخ عبد الله بن مظهور السهلي وجماعته من المحلف من قبيلة السهول ، ويرأس مركزها الشيخ سعود بن سعد بن عبدالله بن مظهور السهلي .

---

[٥] المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٥٢١

[٦] أصدق البنود ، ص١٣٨

[٧] عالية نجد ، ص٦٣٤

[٨] رغبة... ، ص٤٣

[٩] نسب سبيع والسهول ، ص١٨٨

الرُّوَيْضَةُ بالعُرِض

قال الجنيدل[١٠] : الرويضة : .. تصغير روضة : بلدة واقعة في شفا العرض في غربي السرداح ويسميها البعض رويضة العرض وهي جنوب غروا وغرب القويعية وهي بلدة زراعية وفيها نخيل كثيرة ومعظم سكانها من قبيلة السهول ... ويضيف وبلدة الرويضة قديمة ، ذكرت في كتب المعاجم باسم الـــزعابة وهذا الاسم أصبح علماً على هضبة حمراء لها قمة شاهقة تطل على بلدة الرويضة من الشرق قريبة منها وزعابة أشهر أعلام الرويضة ... ويقول أيضـــا وبلدة الرويضة مرتبطة إداريا بإمارة القويعية وأمارتها في يد آل وهق وهو من قبيلة السهول متسلسلة فيهم . وقال ابن بليهد[١١] : زعابة : هضبة طويلـــة تعرف بهذا الاسم الى هذا العهد يقال لها زعابة بتشديد العين يعرفها جميع أهل نجد وهي شرقي الرويضة رويضة العرض ولا تعرف إلا بهذا الاسم وهي التي يقول فيها الشاعر بيتاً من الشعر النبطي :

ديرة بالعـــرض يالابة فيها   يشتكون القل والا فعيالي

وقـــال الجاســـر[١٢] : الرويضة تصغير روضة من قرى السهول في العرض بمنطقة القويعية وتدعى رويضة العرض في إمارة منطقة الرياض .

---

[١٠] عالية نجد ، ص٦٣٢

[١١] صحيح الأخبار ، ج٣ ، ص٢٢٩

[١٢] المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٥٢١

قال الختلان[١٣] : رويضة العرض للظهران من قبيلة السهول ومعهم بعـــض البرازات و القبابنة من قبيلة السهول وغيرهم وأمراؤها آل وهق من الظهـــران من قبيلة السهول . قلت : ويرأس مركزها الشيخ عبدالله بن علي بن وهق السهلي.

رُوَيْغِبْ

قال الجاسر[١٤] : من قرى السهول بمنطقة رماح بمنطقة إمارة الرياض وقـــال ابن خميس[١٥] : رويغب تصغير راغب ... هجرة من هجر البادية للســـهول لآل مـــنحل والمحانية منهم في أعلى شعب من شعاب وجه العرمة الغربي ينحدر من الظهر الذي يسيل منه وادي الطوي وروافده مشرقاً وهنا يسيل مغرباً ثم يتجه نحو الشمال الغربي حتى يدفع في روضة نورة عند فوهة العتك الأسفل وتمده عدة روافد ويعارضه وادي السلح قبل أن يفسح الحال وتعارضـــه أيضـــا شعبة تأتي من ناحية الجنوب تسمى دحلة ساخ وكذلك يعانقه شعب اسمه شعب ماضي يقبل من ناحية الشمال الشرقي مما يلي شعب وغاوغ. وهو واد شجر محناب وماؤه عذب وعمق آباره ثلاثة أنواع وآباره عشـــر... وبأســـفله أبـــارق شقر تضاف إليه فيقال شقران رويغب وعند الأقدمين يجمع مع ماءة السلح فيقال السلحين كالحفرين .

---

[١٣] نسب سبيع والسهول ، ص١٨٨

[١٤] المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٥٢١

[١٥] معجم اليمامة ، ج١ ، ص٤٨٩

وقد ذكره الهمداني قال[16] : ثم تصعد منها قاصداً اليمامة فيكون من عن يمينك خرشيم وهي هضاب وصحراء مطرحة الى الحفرين والى السلحين والحفران هما حفر الرمانتين وهن من مياه العرمة ... ثم الصمان ، وقال المحقق معلقاً على السلحين : يعرفان الآن باسم سلح ورويغب منهلان غرب الدهناء .

قلت : رويغب بلدة عامرة وأهلها آل منحل والمحانية من قبيلة السهول، ويرأس مركزها الشيخ شنار بن محمد بن فضل السهلي.

قال محمد السبيعي* في الشيخ ريحان بن ساري الدانوق السهلي :

ياذا السحاب اللي نشا قبل حله   عساك تمطر بالمزون المراديف
وحاذور عد رويغب لا تزله   ياجعل داره للعرب دايم ريف
دار بها رجل خذا الطيب كله   ريحان عيد أهل الركاب المواجيف
اللي خويه دايم مايمله   يحذيه من جل البكار المشاعف

---

[16] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨١

* ضميمة من الأشعار القديمة ، ص٥٩

(ز)

زعابة انظر (الرويضة بالعرض) و (أبا الجرفان)

انظر (الرويضة بالعرض) و (أبا الجرفان)

سِتَارَةُ

قال الأصفهاني[1] في ذكر بلاد بني جعدة* : ولهم أيضا حراضة وفيها مـياه ماشية ونخيل ولهم الصدارة وهي أعلا وادي الغيل وهي كثيرة النخيل فهـذه مياه جعدة ، وهذه كلها بقفا العارض تصب سيولها مستقبلة مطلع الشمس .

وقـال لوريمـر[2] : ستارة : تقع على تلال الافلاج في ذات الوادي الذي تقع فيه غائل [الغيل] وتبعد عنها اثني عشر ميلاً نحو الغرب في الجانب العلوي من الوادي وسكانها ٢٠ بيتاً لفرع القبابنة من قبيلة السهول ...

وقال ابن خميس[3] : ستارة : قرية من قرى الافلاج تشترك مع قرية الغيل في واد واحد الغيل في أسفله والستارة في أعلاه وكلاهما داخل الجبال وهـي قديماً تسمى الصدارة ... ويصب في وادي ستارة فوق البلدة روافد كـبيرة وينقسم الوادي بادئ ذي بدء الى فرعين كبيرين هما : وعل ونعيم وبعدهمـا مبحر مستقر ماء والأيسرية والمسمى ووعيل والحنو وهنالك أنف

---

[1] بلاد العرب ، ص٢٣١

* بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[2] دليل الخليج ، ج١ ، ص٤١

[3] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٠

لجبل شهير بين ستارة وحراضة اسمه خشم القحوم الى آخر ما في أعلى هذا الـوادي من أعلام ومعالم . قلت : ويرأس مركزها الشيخ سعد بن محمد بن ذيب .

قال حمود بن رهيش السهلي* في أهل ستارة :

ثم نصها آل رقان حيث ان فعلهم	ملاحيم لامن شاع جمر القـتايل
تراهم هل الشنق الموالي على الخلا	قـبابنة تسقي الـحفيف الملايل

سَجْوَان

قـال ابن خميس[4] : روضة تقع شمالي منخرق وادي دقلة يدفع بها وادي البسيتين وتلب بسهل الملتهبة من الجنوب ... وقال في موضع آخر[5]: روضـة سـجوان: في أسفل الملتهبة يسيل بها وادي البسيتين وما حولها من الشـعاب وهي واقعة بين روضة نورة وبين الخفس أسفل الملتهبة ، وغربيها روضة تسمى قبعة.

قلت : وروضة سجوان روضة كبيرة تقع جنوب غرب بلدة رويغب بما مسافته ١٥كم تقريباً في بلاد قبيلة السهول .

سران

انظر (العرض)

---

* سوالف الطيبين، ج٢، ص٣٧ ، وضميمة من الاشعار القديمة، ص١١٩

[4] المرجع السابق ، ج٢ ، ص١١

[5] المرجع السابق ، ج١ ، ص٥١٢

السُّلْحُ

قال الهمداني[٦] : ثم تصعد منها قاصداً اليمامة فيكون من عن يمينك خرشيم وهي هضاب وصحراء مطرحة الى الحفرين والى السلحين والحفران هما حفر الرمانتين وهن من مياه العرمة ... وقال المحقق معلقاً على السلحين: يعرفان الآن باسم سلح ورويغب منهلان غرب الدهناء .

وقـال الجاسر[٧] : سلح : من هجر السهول بمنطقة رماح في إمارة الـرياض . وقال ياقوت[٨] : سلح : ماء بالدهناء لبني سعد عليه نخيلات . وقـال ابن بليهد[٩] : سلح ليس بالدهناء كما ذكره ياقوت ولكنه واقع في غرب العرمة جنوباً عن الرويغب وجنوباً عن العتك وشمالاً عن الخفس منهل مـاء تـرده عـرب تلك الناحية باق على اسمه الى هذا العهد . وقال ابن خميس[١٠] : سلح : .. هو في جبل العرمة بوجهها الغربي شعب ينحدر من قمـة العرمة مغرباً وقبل أن يفسخ الجبال يلتقي بشعب رويغب ويذهبان معاً حتى يصبان في روضة نورة في أعلى العتك الأسفل ... وبأعلى السلح آبار ماؤهـا مقبول تؤخذ باليد عند تكاثر السيول وتغور مع عدمها ويأخذ مع وادي السلح طريق يفترعه ويخرج الى العرمة وينحدر مع وادي أبو الحسك

[٦] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨١

[٧] المعجم الجغرافي ، ج١ ، ص٥٨٩

[٨] معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٣٥

[٩] صحيح الاخبار ، ج٣ ، ص٢٣٩

[١٠] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٢٦

أحد روافد وادي الطيري ويلب بشعب السلح من الجنوب شعب آخر يسمى السلحية يسيل بمحاذاة السلح إلا أنه إذا فسخ الجبل يعود مجياً حتى يصب في روضة الخفس الشمالية ويلب بهما أيضا شعب يسمى سليحان ويسمى السلح والسلحية وما حولهما السلحيات..... وهـذا السهل وما حولـه : من مـياه قبـيلة السـهول . وقال الأحيدب[١١] : يبدأ شعيب السلح من المـرتفعات جـنوب شرق رويغب وشمال غرب هضبة العرمة ، ويتجه نحو الغـرب لمسافة ٥ كم ، ثم يتجه نحو الشمال الغربي لمسافة ٣ كم ، ثم ينحدر غرباً حتى يلتقي بشعيب وغاوغ حيث يشكلان شعيب رويغب، ويبلغ طول شعيب السلح حتى منطقة التقائه بشعيب وغاوغ حوالي ١٥ كم .

وقال أيضا عن شعيب سليحان : يبدأ شعيب سليحان من المرتفعات شمال ضليعات الحليات السود وغرباً من هضبة العرمة، وينحدر نحو الجنوب الغربي ، وينتهي شمال فيضة الخفس الشمالية ، ويبلغ طوله تقريباً ١٠ كم ، ويضـيف الأحـيدب عن شعيب السلحية : يبدأ شعيب السلحية من شمال ضـليعات الحلـيات السود وضلع الخنصر وينحدر جنوباً نحو فيضة الخفس الشمالية ، ويبلغ طوله تقريباً ١٠ كم ، وينتهي به عدد من الشعاب المنحدرة من هضبة العرمة .

السلحيات والسلحية

انظر(السلح)

[١١] أودية منطقة الرياض ، ص٥٢

أُمّ سُلَيْم

قال الضويحي[٦٦] : أم سليم : تقع شرق مرات وتبعد ٣٠ كم عنها يخترقها طريق الحجاز بها مركز إمارة وهي منطقة زراعية جيدة .

قلت : وهي بلدة للمحلف من قبيلة السهول ويرأس مركزها الشيخ دحين بن علي الشاعر السهلي .

---

[٦٦] مرات بلد إمرئ القيس ، ص٧٨

الشُّعَيْبُ

قــال ابــن خميس[١] : أصله واحد الشعاب لكل ما ينطبق عليه هذا الاســم ثم اختص بالعلمية شعاباً بعينها مثل شعب العسيبات في عالية نجد وشــعب كشب وشعب جبلة وهذا الشعب الذي نحن بصدده وهو شعب بجــبل العــرمة الشمالي يسيل على البطين تصغير بطن وهو من مناهل قبيلة السهول وآباره أحد عشر بئراً وماؤه عذب وعمق آباره أربعة أبواع وماؤه غير ثابت .

قال الخثلان[٢] : وهو الآن بلد عامر للمحلف من قبيلــة السهول .

قلــت : وفي الجنوب الشرقي من الشعب بما مسافته ٣كم تقريباً تقع روضة الشعب وتسمى أيضاً خوابي الشعب وهي عبارة عن رياض صغيرة تحمل كل واحدةمــنها اسم خاص بها كروضة أم حفرة وروضة أم الدحل وروضــة ضاحك ، وكان يرأس مركزها الشيخ عبدالله بن رديني السهلي يرحمه الله.

شعب ماضي انظر (رويغب)

---

[١] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٥٣

[٢] نسب سبيع والسهول ، ص١٨٩

شُقْرَان رُوَيْغِب

قال ابن خميس[٣] : جمع أشقر برقان متناوحة أمام شعب رويغب من الغـرب يجلـلها الرمل ويعطيها لوناً أشقر وتشرف على سهل الملتهبة من الشـرق، ورويغـب المضـافة إليه هذه البرقان شعب في نهايته قرية صغيرة للسهول .

الشُهَّبَاء

جبل يقع في الجنوب الغربي من رويغب .

الشَوْكِي

قال ابن خميس[٤] : الشوكي : أحد أودية العرمة الشمالية ينحدر من قمـتها مشـرقاً ويصب في روضة التنهات ويليه من الجنوب العتك الأسفل والحقاقـة ومليح والعرقوبة ومن ناحية الشمال الطراق والقرشع وبه روافد كـبيرة هي : أبو حرملة ويأتيه من ناحية الشمال والفروثي ويأتيه من ناحية الجـنوب والترابـيع شعبان كبيران متوازيان يصبان فيه من ناحية الجنوب والودي شعب كبير يصعد في ظهر العرمة مما يلي الطراق ويذهب حتى يقرب من القمة وينحدر موازياً للشوكي من الشمال حتى يعارضه قريباً من منخرقة

[٣] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٦٠

[٤] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٦٣

في روضة التنهات ، وبالشوكي غدر كبيرة شهيرة أهمها أبو طلحة والمصيدير وغدير ضرمان وأبو الرخم والشظو ...

وقال في موضع آخر[٥] : غدر الشوكي : أحد أودية العرمة الشمالية وهـو أكـثر أوديـة العرمة غدراً ففيه غدير المقارن وغدير عفتان وغدير لويحـق... وغديـر أبي شظو وغدير الخرايق ... وقال الأحيدب[٦] : يبدأ وادي الشوكي من طرقان الشوكي جنوباً من قورطيارات ، وشرقاً من بلدة الشـعب ، ويـنحدر الوادي نحو الجنوب حتى يلتقي بشعيب ضاحك ، ثم ينحرف نحو الشمال ثم الشمال الشرقي ماراً بشمال شرق فيضة المصطحبة ، ومـنها يـتجه نحو الشمال حتى يلتقي بشعيب ابن معدل ، ثم ينحرف نحو الشمال الشرقي لينتهي في وادي العتك ، ويصب في وادي الشوكي عدد من الأودية والشعاب منها ، من الجانب الأيمن شعيب ضاحك ، شعيب فريثان ، شـعيب أم الحجا ، شعيب الترباعة ، وشعيب جويعد ، ومن الجانب الأيسر شـعيب ابن معدل ، ويبلغ طول شعيب الشوكي بدون روافـده حـوالي ٥٠كم.

[٥] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٢١٧

[٦] أودية منطقة الرياض ، ص٥٠

أم صَخْبَر

روضـــة كـــبيرة بالعرمة الشمالية تقع جنوب غرب بلدة أم رجوم (جلعودة) بما مسافته ١٤كم تقريباً ، وتعد من أعلام القرشع .

صَقْرة

روضة كبيرة تقع شمال الملتهبة في الغرب من روضة نورة وفي الجنوب من روضة الحقاقة .

صُوَار

قـــال ابـــن خميس[1] : صوار : مويهة ضنينة تقع شمال منطقة المحمل شـــرقها بين أسفل وادي البير وبين العتك الأعلى في قنع رميلة هنالك وعلى هـــذه المويهة وفي سنة ١٢٩١هـــ مرض سعود بن فيصل آل سعود فحمل مـــنها الى الرياض وتوفى بها رحمه الله . وقال في موضع آخر[2] : وفي أسفل وادي البير منهل يقال له صوار للسهول .

(1) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٨٥

(2) المرجع السابق ، ج١ ، ص١٩٢

قلت : وعلى هذا الماء ولد االشيخ صوار بن علوش بن معدل[3] أمير الظهران من قبيلة السهول فسمي باسم هذا الماء .

الصَّيَاهِد انظر (الحاوية)

(3) هو الشيخ محمد بن علوش بن مناحي بن برحس بن هندي بن لافي بن معدل ، الملقب (صوار) توفي في معركة الحيت عام ١٣٥٠هـــ.

ضَاحِك

قـــال الهمـــداني[1] : ثم تنـــزل من نقيل طحبل الى بطن العتك والى الـــبكرات فمن ايمن بطن العتك تمر وتمير ومبايض وروضة العرقوبة ويقابلك ضاحك وهو نقيل في العرمة يدفع الى مياسر الدهناء …

وقال ابن خميس[2] : وهناك ضاحك يفترع جبل العرمة مما يلي أعلى وادي الشوكي وينـــزل على البطين تصغير بطن شمالي روضة أم الشقوق… وهذا هو الذي عناه الهمداني .

---

[1] صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٥

[2] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٨٩

الطافحة (السعيرة)

انظر (الطوي)

طُرَاق الشَّوْكِي

قـــال ابن خميس[1] : الطراق … الحزن المرتفع بنفاد فوق ظهر جبل آخر ويسمى سنافاً ويسمى ريشاً وقد يصبح علماً على طراق بعينه كطراق الشـوكي يمـــتد فوق جانبه الشمالي من أسفل الودي والرضيمة حتى أعلى شـعب أبي حرملة من رأس الشوكي ويقع بينه وبين قرشع طاسان وهذا هو أشهر الطرقان في هذه المنطقة .

الطَّرْقِي

قـــال ابن خميس[2] : أحد الشعاب التي تسيل في بطن العتك الأسفل مـن الناحية الجنوبية شرق أبي حميض وغرب جنوب الخنادر ويسمى أيضا أبا الطرق.

طِلْحَا

قـــال الأصفهاني[3] في ذكر بلاد بني جعدة : ولهم أطلحاء وهو ماء بواد يقال لـــه وادي الاطلحاء وبـــلادهم هذه أوديـــة وقفاف وحـــبال .

---

[1] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٠١

[2] المرجع السـابق ، ج٢ ، ص١٠٢

[3] بلاد العرب ، ص٢٢٩

وقال ياقوت[٤] : أطلحاء : ماء لبني جعدة بوادي أطلحاء عن نصر . وقال ابن خميس[٥] : طلحا واد من أودية العارض الجنوبي تلي وادي برك من الجنوب وتلي وادي بعيحاء من الشمال وبها منهل مشهور وسيل هذا الوادي يصب في وادي العقيمي جنوبي الخرج ... وهي قرية من حوطة بني تميم وتابعة إداريا لها .

قلت : وهي واقعة في بلاد القبابنة من قبيلة السهول .

أبو طُلَيْح

قال ابن خميس[٦] تصغير طلح أحد روافد العتك الأسفل وأول شعب تراه يسارك إذا دخلت العتك من مدخله الغربي مشرقاً يليه شرقية أبو ركبة .

انظر ايضاً (العتك)

الطَّوْقي

قال ابن خميس[٧] : الطوقي : أكبر أودية العرمة وأبعدها مدى وأكثرها روافد يتوسط العرمة وينحدر من قمتها مشرقاً ويمر ببلدة الرمحية ثم ببلدة رماح ثم يمضي مشرقاً حتى رياض المزيرع في حضن الدهناء ويقف هناك في روضة الحيرى ، ويتكون أول ما يتكون من شعبين متناوحين يقال

---

[٤] معجم البلدان ، ج١ ، ص٢١٩

[٥] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١١٥

[٦] المرجع السابق ، ج٢ ، ص١١٥

[٧] المرجع السابق ، ج٢ ، ص١١٦

لهما : العوج واحدهما عويجاء ثم وادي العمياء وهما عمياوان تدفع في الطوقي من الشمال ثم وادي أبو الحليان ويدفع في الطوقي من الجنوب ثم الطافحة وتدفع فيه من الشمال ثم بجرة بجرور وتدفع فيه من الشمال أيضا... وفي الطوقي رياض مسماه هي من خيرة رياض العرمة خصباً وطيب مرعى وحلاوة مرتبع ، ففيه روضة العمياء وروضة أبي الحليان وروضة الطافحة ... وبه غدر مشهورة كغدير لحيان وغدير الحصان ...

الطَّيارات

قال ابن خميس[٨] : بصيغة جمع الطيارة ... الرؤوس البارزة من الجبال تكون فوق الجبال وترى من بعد وتتعين بالإضافة كطيارات (محارق) وطيارات طراق (الشوكي) ، وهكذا ...

الطَّيْري

قال ابن خميس[٩] : واد من أودية العرمة يسيل من قمتها مشملاً بميل قليل نحو الشرق ينشعب أعلاه الى عدة شعاب مسماة هي النخيم وأبو الحسك ونفيخ وهو أكبرها والطافحة وأم خضب .

وتلتقي في مستقر ماء كبير هي حفنة الطيري وعليها بناء قليل وآبار لقبيلة السهول ثم ينحدر الوادي ويعانقه شعبان متحاوران هما ابنا محارق وبصبان حيث منهل الحفيرة بئر واحدة عمقها خمسة وعشرون باعاً ويمضي

---

[٨] المرجع السابق ، ج٢ ، ص١١٨

[٩] المرجع السابق ، ج٢ ، ص١١٨

الوادي ويمر بمنهل الحفر حفر العتك وهو حفر بني سعد قديماً وقد أصبح الآن بلداً ... وإذا حاوز وادي الطيري الحفر يمم شطر التنهات ويصب فيها من الناحية الجنوبية الغربية ، ويعتبر وادي الطيري من أكبر أودية العرمة وأخصبها وأكثرها طلوحاً وفيه من المناهل ... الحفر والحفيرة والحفنة ونفيخ.

أم طُيُور

روضـــة متوسطة بالعرمة الشمالية ، تقع شمالاً من روضة أم صخير وغرباً من بلدة أم رجوم (جلعودة) بما مسافته ١٥ كم تقريباً.

(ع)

العَارِض

قـــال الأصـــفهاني[1] : والعارض جبل فصل اليمامة جمعاء ، ووجه العارض مستقبل مغيب الشمس وفيه أودية وشعاب فإذا انحدرت من العارض مســـتقبلاً مغيب الشمس وقعت في الدبيل والدبيل رملة بمقابلة العارض وفي العـــارض ثـــنايا فمـــنها ثنية الهدار وثنية أكمة وثنية برك وثنية نساح وثنية الأحيسي ...

وقـــال يـــاقوت[2] : العارض اسم للجبل المعترض ومنه سمي عارض الـــيمامة وهو جبلها وقال الحفصي : العارض جبال مسيرة ثلاثة أيام قال : وأولـــه خزير وهو أنف الجبل ، قال أبو زياد : العارض باليمامة أما ما يلي المغـــرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما يلي المشرق وظاهره فيه أودية تذهب نحـــو مطلـــع الشمس ،كلها العارض هو الجبل قال : ولا نعلم جبلاً يسمى عارضاً غيره ، وطرف العارض في بلاد بني تميم في موضع يسمى القرنين فثم انقطـــع طـــرف العارض الذي من قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى يـــنقطع في رمل الجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً ثم انقطع واسم طرفه الذي في رمل الجزء الفرط .

---

[1] بلاد العرب ، ص٢٣١

[2] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٦٥

وقـــال ابـــن خميس[٣] : عارض هو عارض اليمامة ويسمى طويقاً ويسمى اليمامة أيضا .. ويضيف وللعارض مفهوم قديم ومفهوم حديث فأما المفهـــوم قديماً فكان يطلق على جبل اليمامة من الشمال الى الجنوب .. وأما ما أصطلح عليه أخيراً بل وحتى من قبل قرنين من الزمان فهو يطلق على جزء مـــن جـــبل اليمامة (طويق) هو ما بين منطقة الشعيب الى منطقة الخرج أي (الرياض) وملحقالها .

ورد في جـــريدة أم القـــرى ١٩٣٠م[٤] : أهـــل العارض : أما أهل العـــارض فهـــم ركن الدولة الركين وعمادها الحربي المتين حمالون للمشاق راسخوا الأقدام عند اللقاء لا ترهبهم بحول الله كثرة ولا يذلون من فضل الله مـــن قلة فيهم ، كثيرو الصمت أيام المكاره أسرع الجموع جمعاً عند التحام المعـــارك وأكثرهم عجاً وإذا التقت الجموع عرف جمع أهل العارض بغباره بين الجموع ... وإذا أطلق لفظ العارض اليوم أريد به الرياض وإذا قيل أهل العارض وكان المقصود منهم الحضر أريد سكان الرياض وان كان المقصود بادية العارض أريد بها السهول والسبعان وهما قبيلتان معروفتان .

قال بداح بن سعود السهلي* :

حنا هل العارض رماة مغاوير　　　مع الشيوخ اللي تنومس شهرها

---

[٣] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٢٩

[٤] عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية ، ص٢١٥

* سوالف الطيبين ، ج٣ ، ص٧٤

وقـــال فـــؤاد حمزة[٥] : الإمارات البدوية المرتبطة بالعارض رأساً : ولبعض هذه الإمارات مراكز عديدة من الهجر المحدثة مؤخراً وأهمها : إمارة سبيع والسهول وهم بدو العارض .

العُبَيْد

قال حمد الجاسر[٦] : العبيد من موارد السهول بمنطقة الحفر في المنطقة الشرقية . قلت : وهو من موارد البرازات من قبيلة السهول بحفر الباطن .

العَتْك – العَتْكَان – العتش

قـــال الأصفهاني[٧] : فإذا خرجت من البالدية وردت ماء يقال لـــه الغميم لبني سعد إن وردته والا طويته حتى تجزع بطن واد يقال لـــه العتك وهو لبني سعد وهو واد يجيء أعلاه من ناحية الفقء ثم يشق حتى ينتهي الى ناحـــية الغمـــيم ولـــيس لسعد عن يمينه ولا عن يساره شيء إنما لهم بطن الـــوادي . وقال ياقوت[٨] : قال نصر : العتـــك واد باليمامـــة في ديـــار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

---

[٥] قلب جزيرة العرب ، ص٧٥

[٦] المعجم الجغرافي ، ج٢ ، ص٧٨٦

[٧] بلاد العرب ، ص٣٢٨

[٨] معجم البلدان ، ج٤ ، ص٨٢

وقـــال ابـــن بليهد[9] : بطن العتك هذا معروف لا يتنازع فيه اثنان والعتك الأدنى يبتدئ من بلد القصب وينتهي إذا خلفت جبل العارض وراء ظهـــرك ثم تقطع أرضا يقال لها الملتهبة ثم نصل العتك الثاني وهو طريق بين قسمين من جبل العرمة فإذا خلفت العرمة خرجت من العتكين .

وقـــال ابن خميس[10] : عتكان : مثنى عتك فحان متقابلان الأعلى مـــنهما يفري طويق جبل (اليمامة) من الغرب الى الشرق والثاني يفري جبل العـــرمة مـــن الغرب الى الشرق أيضا على سمت واحد وبينهما بطن منداح يشـــمله اسم (الملتهبة) ... ويسمى العتك الأسفل بـــ(عقيق العرمة) ويسيل بـــه روافـــد من جانبيه الشمالي والجنوبي ... فمن روافده الجنوبية رويغب ووغاوغ ، الوعولي ، أبو رمل ، أبو حميض ، الطرقي ، القلته ، قري ناصر ، أمـــا مـــن الشمال فالشعاب التالية : أبو طليح ، أبو ركبة ، البلدي ، قري الصيد ، الهشيم ، جويعد . وفيه من ا لرياض ما يلي روضة أبي ركبة ويسيل بها أبو ركبة وأبو رمل والوعوليات.

روضـــة القـــريعا.. ويسيل بها : أبو حميض ، وجانب من البلدي ، والطرقي وأبو حميض يسيلان بها من الجنوب .

روضة أم الجمال ويسيل بها : قري ناصر والهشيم ، الأول يسيل بها من الجنوب والثاني من الشمال .

---

[9] صحيح الاخبار ، ج٤ ، ص٨٦

[10] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٣٨

روضـــة أبو طليح .. ويسيل بها شعب أبي طليح ، ويخيف والحاث وما حوله من منازل قبيلتي سبيع والسهول وهو يثنى باعتبار تجزئه الى أعلى وأسفل فيقال العتكان ويفرد باعتباره فجاً واحداً يخلق طويق والعرمة وطريقاً يؤدي الى العالية والسافلة وما بينهما وما حولها .

العُتَيك

روضة كبيرة تقع في وادي العتك (العش) الأعلى محصورة بين الجبال، واقعة في الشمال الشرقي من مشاش السهول بما مسافته ٦كم تقريباً.

العِرْضْ

قـــال الجنـــيدل[11] : عرض شمام : والبعـــض يقولون لـــه عرض القويعـــية... وبلاد العرض تقع غرب اليمامة يحف بها من الشرق رمل تقود الســـر (جـــراد) قديماً وهي بلاد جبلية جبالها سلاسل سوداء عالية يوازي بعضـــها بعضاً تمتد من الشمال الى الجنوب يتخللها أودية كثيرة تنحدر من المرتفعات الوسطى وتفيض شرقاً .. وقال في موضع آخر[12] : عن القويعية يتضـــح مـــن الأخبار التي يرويها سكان هذه البلاد عن أسلافهم أن بداية عمرانها كانت في أواخر القرن الحادي عشر الهجري ويؤيد ذلك تاريخ وثائق قديمة يحتفظ بها أهل هذه البلدة خاصة بشرائها وشراء مواضع أخرى تابعة لها مـــن قبيلة السهول التي كانت مسيطرة على بلاد عرض شمام قبل أن يسكن

---

[11] عالية نجد ، ص٩٢٩

[12] المرجع السابق ، ص١٠٩٢

بنو زيد بلدة القويعية ويعمروها ويبدو أن قبيلة السهول كانت تعيش في هذه البلاد عيشة بداوة وترحال وأنهم لم يعمروا فيها قرى للتحضر والاستقرار .

قال عبد الله بن شرقة السهلي* :

أهل بلاد العرض ما يرخصونها   أقع يرخص الوادي رجال آل زايد

ديرة سهول باللقا محتـــمينها   حامينها بالعـــسر يــوم الشدايد

حامينها بمذلقات عن العــــدا   لياصاحوا اهل الخيل ياهل العــوايد

قــال صــاحب لمع الشهاب[١٣] : السهول .. وبلدهم جبل يسمى العــرض كــثير المياه والأودية وأراضيهم قريبة من الشعرا والدوادمي وهم يقيظون في بلدة يقال لها القويعية ...

وقــال الجنيدل[١٤] : العرض كان في القديم خاصاً بقبيلة باهلة وفي أثــناء حكــم الدولــة العباسية ارتحل كثير منهم ثم حلت قبائل أخرى من أشــهرها قبــيلة نمير العامرية ثم لما زالت سكنته قبائل السهول وثبتوا فيه الى حوالي منتصف القرن الثاني عشر الهجري ثم ارتحلوا وبقيت منهم بقية أسسوا بلدة الرويضة .

قلت : بل إن هناك مياه مازالت تحمل أسماء رجال من قبيلة السهول بالعــرض والدوادمي بخلاف الموارد التي كانت معروفة بأسمائها القديمة مثل

---

* نسب سبيع والسهول ، ص١٣ ، وضمبمة من الأشعار القديمة ، ص٦٧

(١٣) لمع الشهاب ، ص٦٤

(١٤) مجلة مرآة الأمة ، س٣٠ ، ص٧١

نخيلان ابن معدل ، والجفونية والجريفانية ... بالعرض وحمرور وسران ... بالدوادمي ، وسران : منسوب لرجل[١٥] من قبيلة السهول عرف بالكرم .

قــال الجنيدل[١٦] : سران هو ماء عذب قديم يقع في بطن هضاب بحيرة في ناحيتها الغربية وهو في بطن شعب ضيق يفيض في دارة واسعة ويقع بالنسبة لمدينة الدوادمي جنوباً على بعد ٢٨ كم تقريباً وسران من مياه قبيلة الروسان مــن عتيبة . ويقول في موضع آخر[١٧] : قبيلة السهول التي كانت في ذلك العهد تقطن فيما بين الدوادمي وماسل ومحيرات .

العُرْقُوبَة

قــال الهمداني[١٨] : ثم تنــزل من نقيل طحبل الى بطن العتك والى الــبكرات فمن ايمن بطن العتك تمر وتمير ومبايض وروضة العرقوبة ويقابلك ضاحك وهو نقيل في العرمة يدفع الى مياسر الدهناء .

وقال ابن خميس[١٩] : مؤنث عرقوب : مويهة في جبل العرمة بوجهه الغــربي في تلعــة وجههـــا شرق بأنف بارز من أنوف العرمة يسمى خشم العرقوبة واقعة بين العريمة وبين شعب مليح في عرض الجبل لا الى أعلاه ولا الى أسفله في شبه مغارة منـــزوية يصعد إليها المشاه مع طريق ضيق في عرض

---

(١٥) ضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٤٦

(١٦) عالية نجد ، ص٦٧٧

(١٧) مجلة العرب ، ١٣٩٠هـ ، ص٣٣١

(١٨) صفة جزيرة العرب ، ص٢٨٥

(١٩) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٤٤

الجبل ... والعرقوبة ماء وروضة من اختصاص قبيلة السهول ومليح والعرقوبة متعاطفان فيقال مليح و العرقوبة والعرقوبة ومليح بحكم المجاورة.

قلت : العرقوبة روضة كبيرة تقع تحت خشم العرقوبة أحد خشوم العرمة الشمالية.

العَرَمَةُ

قال ياقوت[20] : قال أبو منصور : العرمة أرض صلبة الى جنب الصمان... قال وهي تتاخم الدهناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها... وقال الحفصي : العرمة عارض باليمامة . وقال ابن خميس[21] : العرمة : عارض مستطيل من الشمال الى الجنوب بما تقارب مسافته ثلاثمائة كيل طولاً وثلاثين كيلاً عرضاً في المتوسط ... وتنحدر من جبل العرمة أودية كبيرة تمر بهذه السهول وتستقر في رياض كبيرة خصيبة في حضن الدهناء ... قلت: وهي من بلاد قبيلة السهول ولهم فيها مناهل وقرى وهجر كثر ، وأودية كبيرة مشهورة وغدر وأعلام وجبال وثنايا ورياض سبق ذكر بعضها وسوف يأتي ذكر الباقي .

(20) معجم البلدان ، ج٤ ، ص١١٠

(21) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص١٤٥

العُرَيْمَةُ

قال ابن خميس[22] : تصغير العرمة وهي المنطقة المعروفة باليمامة... أما العريمة فتطلق على موضعين .. كلاهما ملتصق بجبل : الأول بالعرمة والثاني بخنزير :

الذي بالعرمة هو : عريمة العرقوبة : ينفصل عن العرمة جبل يشابه تكوينها يسمى العريمة واقعة بين خشم العرقوبة من الجنوب وروضة أم الشقوق من الشمال وهي في ديار قبيلة السهول .

أم عَشَرَة

قال ابن خميس[23] : الحقاقة مناهل ورياض متحاورة يطلق عليها كلها الحقاقة في وجه العرمة الغربي بين أنف العرقوبة من الغرب وبين روضة نورة من الجنوب الشرقي ... وهي لقبيلة السهول ... ويضيف وأبارها متفرقة وهي أم عشرة لآل محيميد وأم الارشية للمحانية ومليح لآل منحل الأولى لابن دعسان والثانية لابن ملهي والثالثة لابن مطلق .

قلت : أم عشرة : من بلاد آل محيميد من قبيلة السهول .

العميا

انظر (أم حضب) و (الطوقي)

العويجاء – عويجاء نفيخ

انظر (الطوقي)

(22) المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٥٧

(23) المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٣٦

غَدِير ابن مُجَلّيَ

من غدر العرمة .

غدير أبو الشظو ، غدير الخرايق ، غدير عفتان ، غدير لويحق ، وغدير المقارن انظر (الشوكي)

غدير ابن مَعْدل

ويقال أيضا "شعيب ابن معدل" كما في الخرائط ، رافد من روافد وادي الشوكي الشمالية نسب الى ماجد (جليدان) بن معدل شيخ الظهران من قبيلة السهول وذلك لأن هذا الشيخ قد حمى ماءه في وقت من الأوقات .

غَزْوَى

روضة كبيرة بالعرمة الشمالية تقع شمال شرقي الشعب على الطريق المتجه الى أم رجوم (جلعودة) بحوالي ١٣كم .

الغُزَيْزُ

قال الأصفهاني[1] ثم تجوز ذلك فترد الغزيز ، قال : أظنه لبني نمير وقال أبو المسلم : الغزيز لبني سعد ، فتأخذ على رملة يقال لها الوركة ، وهي رملة يزعمون أن طرفيها في البحر فيها قشير ونمير وغيرهم فإذا جزعتها

(1) بلاد العرب ، ص٣٦٣

وردت أهوى، ويضيف المحقق : الغزيز لا يزال معروفاً ويقع في صفراء الصفراء أرض صلبة مرتفعة مستطيلة كالتل خشنة الحجارة وهذه الصفراء تعرف بالميركة جانبها الجنوبي والشمالي صفراء الغزيز يلب بها من الغرب نفود قنيفذة وكان من مياه بني سعد بن زيد مناة ...

وقال ياقوت[2] : الغزيز : ماء يقع عن يسار القاصد الى مكة من اليمامة، قال أبو عمرو : الغزيز ماء لبني تميم معروف ... وقال نصر : الغزيز : ماء قرب اليمامة في قف عند الوركة لبني عطارد بن عوف بن سعد ...

وقال ابن خميس[3] : الغزيز : منهل من مناهل (رمل الوركة) قنيفذة أشهر مناهل هذا الرمل وأقدمها وأوسعها ذكراً ولهذا يسمى هذا الرمل بـ(رمل الغزيز) أحيانا كما يسمى بـ(نفود قنيفذة) ويسمى قديماً بـ(الوركة) وهو من مناهل تميم قديماً .

قلت : الغزيز : واقع في بلاد قبيلة السهول الآن وعليه أسست بلدة الغزيز لآل محيميد من قبيلة السهول أسسها الشيخ دليم بن حمود بن جلعود السهلي ، ويرأس مركزها الشيخ غالب بن مناحي بن جلعود السهلي .

قال دربي بن ناصر الخنفري القحطاني* :

يا ناصر قم وارتحل لك حرة   **يعجبك لي من روحت زرفالها**

(2) معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٠٣

(3) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٢٢١

* نسب سبيع والسهول ، ص٢٦٤ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص١٠٠

أربع أوجـاب سيرها مع السرى	ولاتصبح الا والغـزيز قـبالها
تلفي آل محيميد أهل الكرم والصخا	ربعٍ تـحني بالدمـي اسـبالها
تـجي لهم عند الدهـور مضوفة	ليا قامت البل ماتـضم عـيالها
ولهـم لـيا جت الكـساير رده	لي طـار من ستر البني شـيالها

غُلْغُل

قال الأصفهاني[٤] في ذكر بلاد بني جعدة : ولهم أيضا ماءة يقال لها الـوره ... وهو ماء للماشية ويسمى واديه وادي الوره وبأعلى واديه أيضا وادٍ لهم يسمى غلغلاً وفيه نخل كثير ، وقال الهمداني[٥] : ومن أخذ الثفن من الفـلج الى اليمامة أخذ أسافل أودية جعدة والأودية أولها أكمة تصب على الفـلج فـيأخذ الغادي على أسفل الغيل من الثفن وهو وادي رغاب كثير الـنخل كـثير الحصون وفرعه الصدارة ثم يقطع غلغل والثجة والنصح فإن أحـب شـرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج .. وقال ابن خميس[٦] : غلغل : وادي شطاب من أكبر أودية الافلاج وأطولها وأكثرها روافد وأعلاه ينشعب شـعبتين كـبيرتين : إحداهمـا شـعبة (غلغل) والأخرى شعبة (الدريعي)

---

(٤) بلاد العرب ، ص٢٣٠

(٥) صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٥

(٦) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٢٢٦

فـ(غلغل) هو الشعب الجنوبي من أعلى شطاب وفيه آبار تردها البادية وبه آثار وحصون وأصول نخيل ...

قلت : وهو واقع في بلاد القبابنة من قبيلة السهول .

الغُوَيْرَةُ

قـال ابـن خميس[٧] : الغويرة .. : في رأس العرمة الجنوبية تشرف منطقـتها عـلى أعلى الترابي من الشرق وعلى رؤوس عشيران وأبو عشرة وسـعد مـن الغرب... وشعبها يسيل مغرباً ويصب في وادي الترابي وهذا المـنهل للقبابنة من قبيلة السهول ومنطقتها تتخللها هضاب ورؤوس وفرائد بعضها يشبه بعضاً .

الغَيْلُ

قـال الأصـفهاني[٨] : ولجعدة وادي يقال له الغيل بين جبلين ملآن نخـيلاً وبأعلاه نفر من بني قشير لهم أموال كثيرة وبه أيضا منبر وبين الغيل والفلج سبعة فراسخ أو ثمانية . ويضيف المحقق : والغيل لا يزال معروفاً وفيه قرية ذات نخيل كثيرة سكانها القبابنة من السهول . وقال ياقوت[٩] : والغيل أيضا : واد لبني جعدة في جوف العارض يسير في الفلج وبينهما مسيرة يوم وليلة ... وقال أبو زياد : الغيل فلج من الافلاج وقد مر الفلج في موضعه،

---

(٧) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٢٢٧

(٨) بلاد العرب ، ص٢٢٧

(٩) معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٢٢

وقال نصر : الغيل واد لجعدة بين جبلين ملآن نخيلاً وبأعلاه نفر من بني قشير وبه منبر وبينه وبين الفلج سبعة فراسخ أو ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة .
وقال الجاسر(١٠) : الغيل : من قرى الافلاج في إمارة الرياض سكانه القبابنة من السهول . وقال ابن خميس(١١) : الغيل : واد من أودية الافلاج لجعدة به نخيل كثيرة وهو بين جبلين بينه وبين ليلى سبعة فراسخ وتجتمع فيه عدة أودية منها : وادي المراء ووادي العرس وحراضة وينحدر على أسيلة ... ويضيف ابن خميس والغيل معروف باسمه حتى الآن وهو وقرية ستارة في واد واحد ويلتقي واديهما بوادي حراضة بعد الجبل وهو يبعد عن ليلى قاعدة الافلاج حوالي ٣٥ كم ... ويسكن الغيل القبابنة من قبيلة السهول ومعهم أناس من غيرهم ... وقال الجاسر(١٢) : الغيل سكانها القبابنة من السهول وهؤلاء من بني عامر بن صعصعة. قلت : ويسكن الغيل آل جلال من القبابنة من قبيلة السهول وغيرهم، ويرأس مركزه الشيخ لاحم بن خريزان بن ثلاب السهلي.

قال حمود بن رهيش السهلي* في أهل الغيل :

ثم حدرها يم الحضافة وتنثني ... سكنها من آل جلال عربة حمايل
هم مركز للجود ومارث للصخا ... هشاهيش لاجات الدهور المحايل

(١٠) المعجم الجغرافي ، ج٢ ، ص٩١١
(١١) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٢٣١
(١٢) مجلة العرب ، ٢٢ ، ص٢٦٨
* سوالف الطيبين ، ج٢ ، ص٣٧ ، وضميمة من الأشعار القديمة ، ص١١٩

الفَاو الشمالي

هجرة للبرازات من قبيلة السهول بمنطقة حفر الباطن ، تقع في الشمال الغربي لمدينة حفر الباطن بما مسافته ٢٥ كم تقريباً أسسها الشيخ فهد بن درويش السهلي ، ويرأس مركزها الشيخ درويش بن فهد بن درويش السهلي.

فَرايد نسلة

انظر (نسلة)

الفَرْشَة

قال الخشلان(١) : بلدة للقبابنة من قبيلة السهول ، تقع جنوباً من حوطة بني تميم على بعد ٤٢ كم تقريباً . قلت : أسسها ويرأس مركزها الشيخ فلاح بن ماضي السهلي.

الفُرُوثي

رافد من روافد وادي الشوكي الجنوبية وبه روضة تسمى باسمه (روضة الفروثي). انظر (الشوكي)

فُرَيْثانُ

فريثان شعب بالعرمة يقع جنوباً من شعب ضاحك. انظر (الشوكي)

(١) نسب سبيع والسهول ، ص١٩٢

الفَرِيْدَةُ

رافد من روافد وادي الطوقي الشمالية .

الفَيْحَاءُ

قـــال الخثلان[2] : هجرة للمراقيع من آل شعف من آل محيميد من قبيلة السهول . قلت : وهي واقعة غرباً من بلدة الغزيز بميل نحو الشمال على بعـــد ١٠ كم تقريباً عنها في نفود قنيفذة (الغزيز)، ويرأس مركزها الشيخ ناصر بن عبدالرحمن بن مرقاع السهلي.

الفَيْضَةُ

هـــي قرية تقع في العرض جنوباً شرقياً من رويضة العرض تابعة لها ويسكنها آل ضويحي من القبابنة من قبيلة السهول وغيرهم .

فِيَاض هِلَيِّل

وهـــي ريـــاض تقع بالعرمة في الشمال الشرقي من بلدة الشعب بما مسافته ١٥كم تقريباً على الطريق الممتد بين الشعب وأم رجوم ،كما تسمى أيضاً (رياض الطراق) .

[2] المرجع السابق ، ص١٩٢

قَبْعَةُ

قـــال ابن خميس[1] : قبعة روضة صغيرة تقع غرب روضة سحوان ، من رياض الملتهبة جنوبيها . ويبدو أنها سميت بهذا الاسم لقبوعها واختفائها.

قال حرفان بن خُمَيِّس الزقعاني السهلي* :

الركايب روحن من ريش قبعة ما تداري في هجيج الموجـفات

كود نلقى مثل سكران[2] وربعه وسعد بن بالود[3] هيف المسمنات

القَرْشَعُ

قـــال ابن خميس[4] : القرشع .. علم على ظهر منبسط .. يقع شمالي العـــرمة ابتداء من طراق الشوكي جنوباً حتى جمجمة أم الجماجم (تعشار) قديماً حتى هذه الجمجمة شمالاً... وهم يقسمونه الى قرشعين : الجنوبي منهما يســـمونه قرشـــع الرضيمة والشمالي يسمونه قرشع طاسان... وفيهما من الأعـــلام المسماة: جو مناخ ونقرات الضبعة ووادي العصل ومنهلا الدحاني

[1] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٢٦٥

* نسب سبيع والسهول ، ص٢٦١ ، وضمبمة من الأشعار القديمة ، ص١١٥

[2] سكران بن محزم : من آل حضير من الزقاعين من قبيلة السهول اشتهر بالكرم .

[3] سعد بن بالود : من آل دمخ من الزقاعين من قبيلة السهول اشتهر بالكرم .

[4] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٢٧٤

والقاعية وروضة أم طيور وروضة أم طلحة وروضة أم سخبر وأم رجوم الحزم الذي به بئر ابن جلعود الارتوازية وروضة حجول والرضيمة وطاسان... وهكذا .. وينحدر من جانبه الغربي تجاه منحدرات جبل العرمة شعاب تفضي الى البطين تصغير بطن مثل شعب الارطاوي والشحمة والشعب وغيرها ... ويضيف ابن خميس وبعض القرشع واقع في حدود مطير وبعضه واقع في حدود السهول وهو من المراتع الأثيرة المحبوبة .

القِرْنَة

وتسمى أيضاً (قرنة الفزعة) وهي بلدة صغيرة واقعة في الشمال الغربي من الحفنة بما مسافته ٥كم تقريباً ، تابعة لها في جميع شؤونها ، وهي لآل ضبعان من آل فواز من الدخنة من الظهران من قبيلة السهول.

قري الصيد
انظر (العتك)

قري ناصر
انظر (العتك)

القُرَيْعَاء
انظر (العتك)

قال ابن خميس[٥] : روضة القريعا : ويسيل بها أبو حميض وجانب من البلدي ، والطرقي وأبو حميض يسيلان بها من الجنوب . قلت : وهي روضة كبيرة في بطن وادي العتك(العتش) الاسفل.

القُلَيْب

(٥) المرجع السابق ، ج٢ ، ص١٣٩

القليب : ضليع يقع شمالاً من رويغب .

القُوَيْعِيَة

قال الجنيدل[٦] : بلدة قديمة تقع في الناحية الشرقية من عرض شمام في أسفل وادي القويع ... ويضيف يتضح من الأخبار التي يرويها سكان هذه البلاد عن أسلافهم أن بداية عمرانها كانت في أواخر القرن الحادي عشر الهجري ويؤيد ذلك تاريخ وثائق قديمة يحتفظ بها أهل هذه البلدة خاصة بشرائها وشراء مواضع أخرى تابعة لها من قبيلة السهول ، التي كانت مسيطرة على بلاد عرض شمام قبل أن يسكن بنو زيد بلدة القويعية ويعمروها ويبدو أن قبيلة السهول كانت تعيش في هذه البلاد عيشة بداوة وترحال وأنهم لم يعمروا فيها قرى للتحضر والاستقرار ... ثم بعد ذلك سكنها بنو زيد وعمروها .. وكتبوا بذلك وثيقة هذا نص تاريخها "٢ محرم ١١٢٣ هـ ثم أشترى أهل القويعية من السهول شعيب الحرملية وكتبوا به وثيقة مؤرخة في عام ١١٥٦هـ ووثيقة مكتوبة قبلها تتعلق في مواضع في الدويرة في أعلا وادي الحرملية صادرة من عبدالله بن نصر القاضي بخط عبد الرحمن بن عبيد مؤرخة عام ١١٥٣هـ .

وقال جبرين الجبرين[٧] : كانت طبيعة موقع القويعية في نهاية القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر عبارة عن آبار وموارد مياه لقبيلة

(٦) عالية نجد ، ص١٠٩٢

(٧) المجلة العربية ، ع١٦٢ ، ص١٢ ، ١٤١١هـ

السهول ، ومن مواردهم المعروفة (الجفونية ، والقعودي ، والزبني) ثم استوطنها بنو زيد واشتراها أحد أفراد بني زيد من السهول وهو محمد بن علي الضعيف وكان ذلك بتاريخ ١١٢٣/١/٢هـ. قلت : ذكر لي بعض الاخوة من بني زيد وغيرهم أن تاريخ المبايعة المذكور آنفاً (١١٢٣هـ) هو تاريخ المبايعة الثانية إذ أن هناك مبايعة أولى محفوظة لدى بعض الأسر من أحفاد "الضعيف" سبقت هذا التاريخ بزمن وفيها شروط كثيرة لمصلحة مهنا بن وسيعة السهلي وجماعته من قبيلة السهول، ثم بعدها بزمن حدث ماجعل تلك الشروط تقلل كما في المبايعة الثانية المؤرخة بتاريخ(١١٢٣ هـ).

قلت : وثيقة مبايعة القويعية تذكر أن الذي باعها هو مهنا بن وسيعة ، وآل وسيعة من الضيان من آل راشد من الروازات من قبيلة السهول .

• نشرت الوثيقة في كتاب (الورود ، حمد الحاسر ، ص٤٦٧) وكتاب (محافظة القويعية دراسة... ، سعد البحي ، ص٥٦٨ ، رسالة ماجستير).

ماسل

انظر (داحس)

المَثْعَبُ

مثعب برك : قال ابن خميس[1] مثعب برك (ميزاب برك) وفي منعاته ومنعطفاته توجد آبار ومزارع لأناس من القبابنة من السهول قامت حديثاً .

وقال الختلان[2] : المثعب الآن هجرة وبلدة عامرة للقبابنة من قبيلة السهول تقع في برك جنوب حوطة بني تميم بحوالي ٢٥ كم تقريباً . قلت : ويرأس مركزها الشيخ حضرم بن سعدون بن شختيل السهلي.

مَحَارِقُ

قال ابن خميس[3] : شعبان متوازيان من شعاب العرمة يسيلان مشملين بمحاذاة الطيري غربيه ثم يصبان فيه حذاء العتك الأسفل قبل أن يلم ببلدة الحفر وهما يقبلان من ظهر به رؤوس بارزة تدعى الطيارات تضاف الى محارق (طيارات محارق) تقع هذه الرؤوس جنوب العتك الأسفل وشمال وادي الطيري.

---

[1] معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٥٥

[2] نسب سبيع والسهول ، ص١٩٢

[3] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٣٤٠

المَخْيَم

قـال ابـن خميس[4] : المخيم : رافد من روافد وادي الطيري أحد أوديـة العرمة يصب في الطيري من الناحية الشمالية الغربية فوق الحفنة وبه روضة تضاف إليه (روضة المخيم) .

مُشَاشُ السهول

قال ابن خميس[5] : مشاش المراطين : هجرة لطائفة من قبيلة السهول مـن آل محيميد رئيسهم ابن شعمل يقال لهم آل حويطان وأميرهم الآن ابنه مـبارك .. يقع هذا المشاش غرب بلدة ثادق تحت جبيل المعيقل من الجنوب وشمال شرق ظهر أعيوج .

وقـال الجاسـر[6] : المشاش : من قرى ثادق بمنطقة الرياض سكانه السـهول ويدعى مشاش المراطين . قلت : ويرأس مركزها الشيخ سعود بن مبارك بن شعمل السهلي.

قال الصيفي بن محمد بن جريس الدوسري* في رثاء الشيخ مبارك بن صالح بن شعمل السهلي يرحمه الله :

مرحـوم غيث الاجاويد ياخال ... مرحـوم ياخـالي أمير المشـاشِ

(٤) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٣٤٧

(٥) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٣٦٧

(٦) المعجم الجغرافي ، ج٢ ، ص١١٦٢

* جريدة الرياض و ديوان سعود بن عبد الله بن محمل (كراسات) ، ص٢٠

رجل على الشطات قادر وحمال ... وقلبه على ربعه صخيف اهشاشِ

درع لهم لاطول القيل والقـال ... لاعمست الاشوار والشيخ طاشي

في مجلس للناس منهل ومدهـال ... يردون بيته مثل ورد العطـاشي

خيالة الحرشا كريمين الاسـبال ... أهـل الوفـا لامن هبا كل لاشي

المُصْطَحَبة

روضة كبيرة بين شعيب الترباعة ووادي الشوكي ، تقع في الجنوب من أم رجوم (جلعودة) بما مسافته ٣٠كم تقريباً .

المُطَوَّع

روضـة صغيرة واقعة في الجنوب الغربي من خشم الحقاقة ، وشمالاً بميل نحو الغرب من بلدة رويغب بما مسافته ٢٥كم تقريباً.

المَغْرَةُ

قـال الجنيدل[7] : المغرة : قرية زراعية قديمة فيها آبار زراعية قديمة وآثار مساكن قديمة وما زالت عامرة فيها نخيل وزراعة تحف بها من الجنوب هضبة حمراء مرتفعة ولها واد غزير ينحدر سيله من الغرب الى الشرق ويدفع في السرداح وهي واقعة في أيمن السرداح جنوباً من بلدة رويضة العرض على بعد ٢٠ كم تقريباً مرتبطة بمركز الرويضة تابعة لإمارة القويعية وهي من بلاد

(٧) عالية نجد ، ص١٢١٩

باهلة قديماً .. ويضيف ويبدو لي أن هذه القرية هي التي ذكرها الهمداني باسم المغيراء لأن الوصف الجغرافي والتحديد اللذين ذكرهما للمغيراء ينطبقان تمام الانطباق على هذا الموضع .

قال الخثلان[8] : المغرة : بلدة للظهران من قبيلة السهول ومعهم غيرهم.

المُلْتَهِبَة

قال ابن خميس[9] : هذه أرض رحبة منبسطة ملتقى سيول ومسرح نعم ومنبت كلأ يحدها من الغرب جبل العارض ومن الشرق جبل العرمة ومن الشمال امتداد جبل بجزل وجبل العرمة أيضا حينما يعترض بين الغرب والشرق ومن الجنوب وادي دقلة والبسيتين وروضة سجوان ومرتفعات الخاتلة وبها من الأعلام : الأفيلق وروضة نورة وروضة الحقاقة وبليبيل ، وتسيل بها أودية سدير والعتك الأعلى مشرقاً والعتك الأسفل مغرباً وأودية المحمل الشرقية ورويغب ومليح .

مُلَيْح

قال ابن خميس[10] : الحقاقة .. وهي لقبيلة السهول... أما روضتها فهي من أجمل الرياض وأحسنها ويسيل عليها شعب يدعى مليح من وجه

(8) نسب سبيع والسهول ، ص١٩٣

(9) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٣٨٦

(10) المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٣٦

العرمة ويليه شعاب صغيرة تدفع في الحقاقة ... ويضيف وآبارها [أي الحقاقة] متفرقة وهي : أم عشرة لآل محيميد وأم الأرشية للمحانية ومليح لآل منجل .. والثالثة لابن مطلق ... وقال في موضع آخر[11] : مليح : شعب يسيل من جبل العرمة الشمالية ويصب في روضة الحقاقة وجل سيلها منه وبه عقبة تخرج على العرمة تسمى أم الارشية . قلت : وروضة مليح روضة متوسطة تقع بين خشم العرقوبة من الغرب وخشم الحقاقة من الشرق تحت جبال العرمة الشمالية وهي منسوبة الى شعيب مليح الذي يسيل عليها من العرمة ، ومليح : من بلاد آل منجل من قبيلة السهول .

المُنَيْصِف

قال الخثلان[12] : قرية قديمة بالأفلاج كان يسكنها الرصعان من الحلف من قبيلة السهول .

(11) المرجع السابق ، ج٢، ص٣٩٤

(12) نسب سبيع والسهول ، ص١٩٣

(ن)

نَسَلَةُ

قال الهمداني[1] : والأودية أولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغادي على أسفل الغيل من الثفن وهو واد رغاب كثير النخل كثير الحصون وفرعه الصدارة ثم يقطع غلغل والثجة والنصح فإن أحب شرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج وإن أحب شرب بالمراء ثم برك ... وقال ابن خميس[2] : نسلة : اسم منهل شمالي الافلاج مما يلي وادي بعيجاء . وقال في موضع آخر[3] : الخبي : رافد من روافد وادي العقيمي... وهو شعب غامض المجرى كأنه مختبئ وبأسفله منهل نسلة . وقال أيضا[4] : فرايد نسلة : مجموعة من الجبال منبثة هنالك في أسفل وادي نسلة قبل أن يصب في وادي العقيمي جنوبي الخرج مما يلي البياض وهذه الفرائد مشهورة معروفة في تلك الجهة .

قلت : ونسلة واقعة في بلاد القبابنة من قبيلة السهول .

[1] صفة جزيرة العرب ، ص٢٩٥
[2] معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٤١٣
[3] المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٦٩
[4] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٢٥٣

نُفَيْخ

قال ابن خميس[5] : نفيخ : واد من أودية العرمة له اتجاهان : غربي وشرقي فأما اتجاهه الغربي فينحدر من وجه جبل العرمة القائم ويقبل مغرباً حتى يصب في روضة الخفس الجنوبية يصب فيها من الناحية الشمالية ويقوم بينه وبين عين الخفس أنف بارز أشم هو أبرز أنوف العرمة كلها وأشهرها يرى من أمكنة بعيدة (أنف نفيخ).

وأما وجه نفيخ الشرقي فهو واد ينحدر من قمة العرمة على سمت الوجه الغربي ويذهب مشرقا بميل قليل نحو الشمال وقبل أن يفسخ الجبل يمر بمنهل يسمى باسمه (نفيخ) به آبار عدة وماؤه نزر وهو لقبيلة السهول ... وبعد أن يفسخ الجبل يذهب حتى يلتقي بروافد وادي الطيري : أبي الحسك والمخيم فالحفنة ومن ثم تجتمع روافد وادي الطيري كلها .. وأذن فنفيخ الشرقي رافد من روافد وادي الطيري .

قلت : ونفيخ من بلاد الظهران من قبيلة السهول .

نُوْرَةُ

قال ابن خميس[6] : روضة من رياض اليمامة مقابلة لفم العتك الأسفل من الغرب ويسيل بها جزء من روافده الغربية وأهمها وأكبرها وادي رويغب وروافده فكله يصب فيها وهي روضة كبيرة ذات سدر ونباتات

[5] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٤٢١
[6] المرجع السابق ، ج٢ ، ص٤٢٧

مختلفة . وفي كتاب الدليل البري[٢] : روضة نورة : روضة متوسطة الحجم جميلة ، معظم نباتها النفل قليلة الأشجار يصب فيها عدة أودية أهمها وادي المياه ويحدها من الشمال الشرقي جبال العرمة ومن الشمال فيضة الحقاقة التي لا تبعد عنها أكثر من ١٠ كم ، وهي تبعد عن الرياض ١٢٩ كم . قلت : هي روضة كبيرة ، تقع غرب بلدة رويغب بما مسافته ١٨كم تقريباً.

(٢) الدليل البري المصور ، ص٣٢

(هـ)

الهُشَيِّم

قال ابن خميس[١] : شعب ينحدر من الحزون الواقعة بين العتك الأسفل وبين الشوكي ، ينحدر مجنباً ويصب في روضة أم الجمال جمع جمل آخر روضة في العتك الأسفل مما يلي التنهات يصب فيها هذا الشعب وشعب آخر اسمه قري ناصر يأتيها من ناحية الجنوب .

(١) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٤٦٢

(و)

وَادي البُسَيْتِين

قال ابن خميس[1] : تصغير بستان واد ينحدر من قمة المحمل المسمى بالـلهزوم مشرقاً ويصب في سهل التسرير ، وبما عرف عن هذا الوادي من الـتفاف شجره وكثرة عضاه سمي البسيتين تصغير بستان وهو يقع بين دقلة مـن الجـنوب والحسي ومنهل الخاتلة من الشمال ... وفي كتـاب الدليل الـبري[2] : هـو عبارة عن شعيب واسع ... يبعد عن الرياض ١٠٧ كم شمالاً.

الوُدَّي

قـال ابـن خمـيس[3]: الودي : تصغير وادي واد من أودية العرمة الشـمالية يلب بوادي الشوكي شماليه ، يذهب مغرباً في ظهر العرمة بمحاذاة مـا يسمى بالطراق حتى ظهر العرمة ومصبه في روضة التنهات حذاء مصب الشـوكي وهو واد أفيح منبسط فلاته طيبه ونبته جيد . وقال ابن خميس في موضـع آخر[4]: رياض الشوكي : وفي هذا الوادي عدة روافد كل منها به

(١) معجم اليمامة ، ج١ ، ص١٦٣
(٢) الدليل البري المصور ، ص٣٠
(٣) معجم اليمامة ، ج٢ ، ص ٤٣٨
(٤) المرجع السابق ، ج١ ، ص٥٠٩

روضـة تسمى باسمه مثل روضة الودي ورياض الترابيع وروضة أبو حرمل وروضة الفروثي ...

الوَرْهِيَّة

قال الأصفهاني[5] في ذكر بلاد بني جعدة : ولهم أيضاً ماءة يقال لها الورد... وهو ماء للماشية ويسمى واديه وادي الوره وبأعلى واديه أيضا واد يسمى غلغلاً وفيه نخل كثير ، وقال المحقق : ويعرف هذا الماء وواديه باسم الورهـية في أعلى وادي العقيمي بعد وادي بـرك للمتوجه الى الافلاج من الوطـة . وقال ابن خميس[6] : وفي أعلى شطاب بئر الورهية المعروفة قديماً باسم الوره . وقال الجاسر[7] : الورهية : من موارد القبابنة بمنطقة الافلاج في إمارة الرياض . قلت : الورهية واقعة في بـلاد القبابنة من قبيلة السهول شمال وادي غلغل .

الوعوليات — الوعولية

انظر (العتك)

وَغَاوِغ

قـال ابن خميس[8] : وغاوغ : وهو شعب ينحدر من جانب العتك الأسفل مشـملاً بميل قليل الى الغرب حتى يصب في وادي رويغب الذي

بلاد العرب ، ص٢٣٠
معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٥١
معجم الجغرافي ، ج٢ ، ص١٣٤٤
معجم اليمامة ، ج٢ ، ص٤٤٥

يصب في روضة نـورة . وقال الأحيدب[٩] : يبدأ شعيب وغاوغ من المرتفعات شمال شرق بلدة رويغب ، ويتجه الى الشمال الغربي لمسافة ٥ كم ثم ينحدر نحو الجنوب الغربي ، ويلتقي بشعيب السلح شمال جبل الأشقر ، ويشكلا معاً شعيب رويغب ، ويبلغ طول شعيب وغاوغ من البداية حتى إلتقائه بشعيب السلح حوالي ١٨ كم .

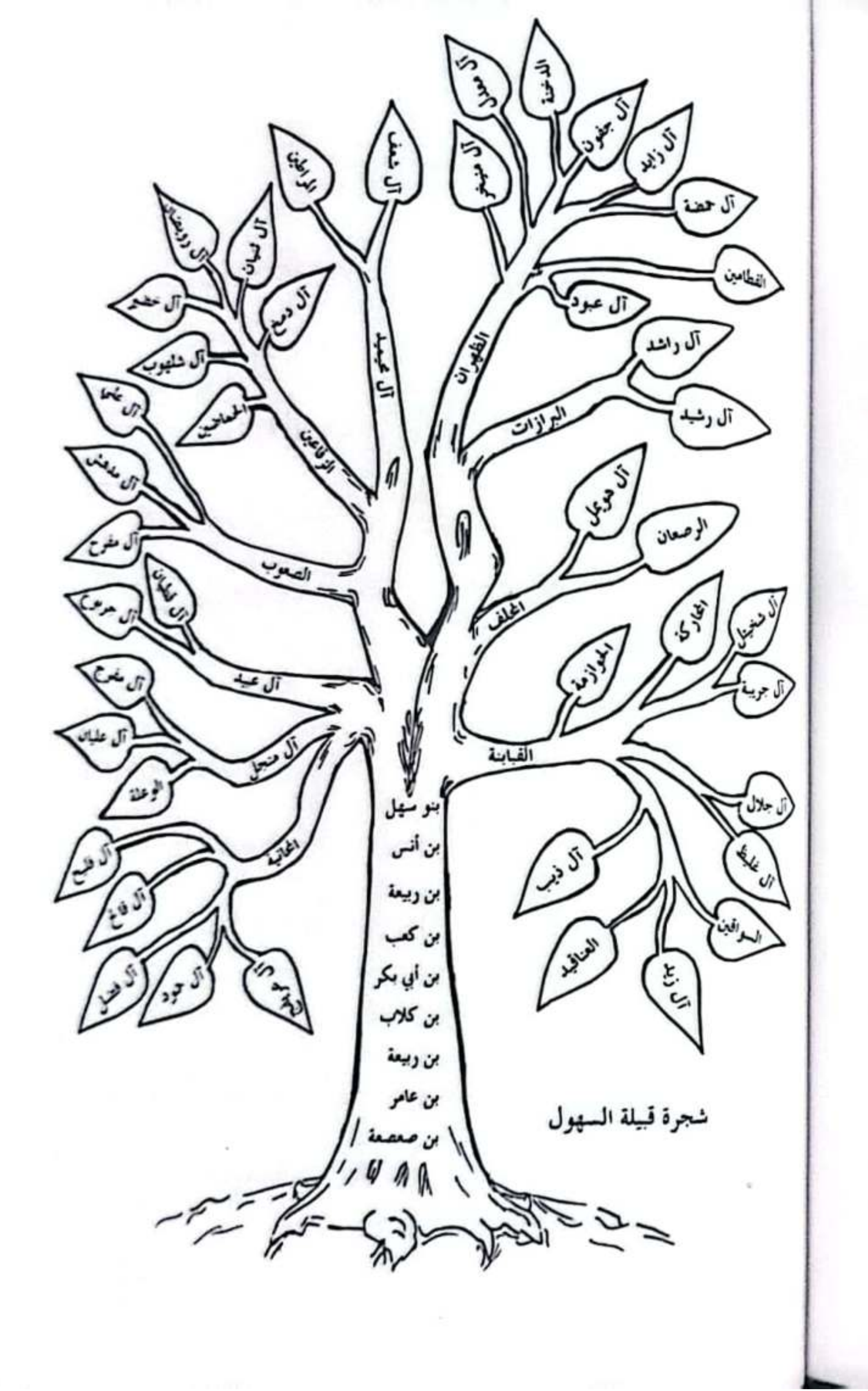
---

[٩] أودية منطقة الرياض : ص٥٠

الملاحق

شجرة قبيلة السهول

بعض الأسر المتحضرة من قبيلة السهول



شجرة قبيلة السهول

بعض الأسر المتحضرة من قبيلة السهول

- آل بداح : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول

- آل بديح : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- آل بعيجان : في الخرج والحوطة من البرازات من قبيلة السهول.

- آل تركي : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- آل ثامر : في المحمل من المحلف من قبيلة السهول .

- آل ثامر (آل محمل) : في عشيرة سدير من آل منجل من قبيلة السهول.

- آل جاهل : في عنيزة من آل محيميد من قبيلة السهول .

- آل جبر : في السلمية بالخرج من المحلف من قبيلة السهول .

- آل جدعة : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- آل جريبة : في حريملاء والحريق من البرازات من قبيلة السهول .

- آل جلعود : في رغبة من آل منجل من قبيلة السهول .

- **آل جليميد** : في حوطة بني تميم من القبابنة من قبيلة السهول .

- **آل جليين** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **الجهيمي** : في الرياض من القبابنة من قبيلة السهول .

- **آل حتيري** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل حجاب** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل حديد** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل حسن** : في الدمام من القبابنة من قبيلة السهول .

- **آل حسين** : في رويضة العرض من المحانية من قبيلة السهول .

- **آل حصان** : في وادي الدواسر من آل محيميد من قبيلة السهول .

- **آل حضان** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول .

- **آل حماد** : في الصفرة من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل حمد** : في ماوان من المحلف من قبيلة السهول .

- **آل حمود** : في القويعية والرياض من آل منحل من قبيلة السهول .

- **آل حويل** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل خشقان** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل خطاف** : في الصحنة من القبابنة من قبيلة السهول .

- **آل خنيفو** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل دابان** : في حوطة بني تميم من القبابنة من قبيلة السهول .

- **الدحملي** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل دعيج** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل دهام (آل هندي)** : في ثرمداء من المحلف من قبيلة السهول.

- **الدهلاوي** : في ثرمداء من البرازات من قبيلة السهول.

- **الرافعي (الروافع)**: في مشاش السهول ونعام من آل محيميد من قبيلة السهول .

- **آل راشد (الكيخ)** : في المراح بالأحساء والدمام والظهران من آل محيميد من قبيلة السهول.

- **آل رويغ(الروغة)** : في حوطة بني تميم من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل ردن** : في الأحساء من المحلف من قبيلة السهول.

- **آل رديني** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل رشدان** : في سدوس من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل زيد** : في حوطة بني تميم من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل سعد البرازي** : في الجبيلة من البرازات من قبيلة السهول.

- **آل سليم** : في صياح بالرياض من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل السهلي** : في الشماسية من آل محيميد من قبيلة السهول.

- **آل سويحان** : في رويضة العرض من البرازات من قبيلة السهول.

- **آل سويحل** : في الكويت من البرازات من قبيلة السهول.

- **آل سيف** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل شداد** : في سدوس من القبابنة من قبيلة السهول.

- **الشنيفي** : في رويضة العرض وخريصة من الظهران من قبيلة السهول.

- **الشيباني** : في العمارية من آل محيميد من قبيلة السهول.

- **آل شينان** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل صديان** : في الدمام من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل صقر** : في ثرمداء والرياض من المحلف من قبيلة السهول.

- **آل ضبعان** : في حريملاء من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل ضمن** : في قطر من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل ضويحي** : في مرات من البرازات من قبيلة السهول.

- **آل ضويحي** : في رويضة العرض من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل طحنون** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل عامر** : في الأحساء من القبابنة من قبيلة السهول.

- آل عامر : في رغبة من آل محيميد من قبيلة السهول.

- آل عبداللطيف : في الكويت من القبابنة من قبيلة السهول.

- آل عجلان : في الرياض من المحلف من قبيلة السهول.

- آل عجيم : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول .

- آل عفيش : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- آل عِمر : في حوطة بني تميم من القبابنة من قبيلة السهول.

- آل عواد : في الشقيق بالأحساء من القبابنة من قبيلة السهول.

- آل عوضة : في حوطة بني تميم من القبابنة من قبيلة السهول.

- آل عون : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- آل عوين : في حوطة بني تميم والخرج من المحلف من قبيلة السهول.

- آل عويني : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول .

- آل عييفة : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- آل غالي : في القويعية من البرازات من قبيلة السهول.

- آل غشم : في الدرعية من البرازات من قبيلة السهول.

- آل غصين : في رويضة العرض من البرازات من قبيلة السهول.

- آل غفر : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- آل فاضل : في المزاحمية والرياض من البرازات من قبيلة السهول.

- آل فراج : في نعام من البرازات من قبيلة السهول.

- آل فراج : في حوطة بني تميم من القبابنة من قبيلة السهول.

- آل فراج : في الرياض من الظهران من قبيلة السهول.

- الفطيماني (آل فهد) : في الرياض من الظهران من قبيلة السهول.

- آل فلاح : في العمارية من آل محيميد من قبيلة السهول.

- آل فوزان : في القويعية من البرازات من قبيلة السهول.

- آل فنيس : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

– **آل فيصل** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

– **آل قاعان** : في رويضة العرض من البرازات من قبيلة السهول.

– **آل قطيان** : في رغبة من آل عبيد من قبيلة السهول.

– **القناعات** : في القصب والكويت من القبابنة من قبيلة السهول.

– **آل قنيان** : في الأحساء من قبيلة السهول.

– **آل ماضي** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

– **آل مانع** : في رويضة العرض من البرازات من قبيلة السهول.

– **آل مبخوت** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

– **آل مجلي** : في مرات وجلاجل من القبابنة من قبيلة السهول.

– **آل مخيزيم** : في القرينة من المحلف من قبيلة السهول.

– **آل مدلول** : في رغبة من آل محيميد من قبيلة السهول.

– **آل مرشد** : في المراح بالأحساء من آل محيميد من قبيلة السهول.

- **آل مساعد** : في حوطة بني تميم من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل مغضب** : في أشيقر من آل عبيد من قبيلة السهول.

- **آل ملحم** : في القويعية من المحلف من قبيلة السهول.

- **آل ملحم** : في الكويت من الزقاعين من قبيلة السهول.

- **آل ملحم** : في الكويت من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل منصور** : في ثرمداء من المحلف من قبيلة السهول.

- **آل منيعير** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل مهنا** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول .

- **آل ناهض** : في الكويت من البرازات من قبيلة السهول.

- **آل نصار** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول .

- **آل نمشان** : في الطائف من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل نميان** : في المزاحمية والرياض من البرازات من قبيلة السهول.

- **آل نواش** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **آل نويف** : في الكويت من القبابنة من قبيلة السهول .

- **آل هاشل** : في الدمام من القبابنة من قبيلة السهول.

- **آل هجرس** : في القويعية من البرازات من قبيلة السهول.

- **آل هدبان** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول .

- **آل هديب** : في الأحساء من قبيلة السهول.

- **آل هديان** : في البحرين من آل عبيد من قبيلة السهول.

- **آل هلال** : في البحرين من المحلف من قبيلة السهول .

- **آل هويدي** : في العمارية من المحلف من قبيلة السهول.

- **آل ونيان** : في ثرمداء من المحلف من قبيلة السهول.

- **آل وهق** : في رويضة العرض من الظهران من قبيلة السهول.

- **القشاقشة** : في الخور بقطر من البرازات من قبيلة السهول .

الفهارس العامة

فهرس الأماكن

(أ)

(ذ)

(ر)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ن)

(هـ)

(و)

فهرس الأعلام

فهرس الأمم والقبائل والجماعات

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

المصادر والمراجع

أولاً : المخطوطات والكتب :

١. الأخبار النجدية / محمد بن عمر الفاخري ؛ تحقيق عبد الله بن يوسف الشبل .- ط١.- الرياض : جامعة الإمام .

٢. أسماء جبال تهامة / عرام بن الأصبغ السلمي ؛ تحقيق محمد صالح شنادي .- ط١ .- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م.

٣. أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود / عبد الله العلي المنصور الزامل .- ط١ .- بيروت : المؤسسة التجارية ، ١٣٩٢هـ ، ١٩٧٢م.

٤. أصول الخيل العربية الحديثة / حمد الجاسر .- ط١ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٦م .

٥. الأغاني / لأبي الفرج الأصفهاني ؛ تحقيق عبد الكريم الغرباوي ، عبد العزيز مطر .- بيروت : مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، ١٣٨٣هـ، ١٩٦٣م .

٦. الأماكن أو (ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة) / محمد بن موسى الحازمي ؛ أعده للنشر حمد الجاسر .- ط١ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٤١٥هـ .

٧. الأمكـنة والجبال والمياه / محمود بن عمر الزمخشري ؛ تحقيق إبراهيم السامرائي .- ط١ .- عمان : دار عمار ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .

٨. الأمكـنة والمـياه والجـبال والآثار / أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري ؛ أعده للنشر حمد الجاسر (مجلة العرب).

٩. الأمير عبد العزيز بن مساعد : حياته ومآثره / حسن حسن سلمان .

١٠. أوديـة مـنطقة الـرياض : دراسـة جغرافية / إبراهيم بن سليمان الأحيدب .- ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م .

١١. أيـام العرب قبل الإسلام / لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ؛ تحقيق عـادل جاسم البياتي .- ط١ .- بيروت : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧م.

١٢. بـلاد العرب / الحسن بن عبد الله الأصفهاني ؛ تحقيق حمد الجاسر ، صالح العلي .- ط١ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٣٨٨هـ ، ١٩٦٨م .

١٣. بلـدة الـبرود : موقعـاً وتاريخاً وسكاناً / حمد الجاسر .- ط١ .- الرياض : العرب ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .

١٤. بـين اليمامة وحجر اليمامة : تحقيق طرقها القديمة وأعلامها المثيرة / عبد الله بن محمد الشايع .- ط١ .- الرياض ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .

١٥. تـاج العـروس من جواهر القاموس / مرتضى الزبيدي .- ط١ .- القاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٣٠٦هـ .

١٦. تـاريخ ابن ربيعة / محمد بن ربيعة ؛ تحقيق عبد الله بن يوسف الشبل .- ط١ .- الرياض : الأمانة العامة للإحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م.

١٧. تـاريخ ابن عباد / محمد بن حمد بن عباد ؛ تحقيق عبد الله بن يوسف الشبل .- ط١ .- الرياض : الأمانة العامة للإحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م.

١٨. تـاريخ بعـض الحـوادث الواقعة في نجد / إبراهيم ابن عيسى .- ط١ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٣٨٦هـ ، ١٩٦٦م .

١٩. تاريخ الكويت السياسي / حسن خلف الشيخ خزعل ، ١٩٦٢م . .

٢٠. تاريخ ملوك آل سعود / سعود بن هذلول .- ط٢.- ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .

٢١. تاريخ نجد / حسين بن غنام ؛ تحقيق ناصر الدين الأسد .- ط٢ .- بيروت: دار الشروق ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .

٢٢. تاريخ نجد / مقبل بن عبد العزيز الذكير (مخطوط) .

٢٣. تـاريخ نجـد / محمـود شـكري الألوسي ؛ تحقيق محمد بن بهجة الأثري .- القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ، ١٩٩٨م .

٢٤. تـاريخ نجد الحديث وملحقاته / أمين الريحاني .- ط٢ .- بيروت : دار الريحاني .

٢٥. تحفـة المشـتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق / عبد الله بن بسام (مخطوط) .

٢٦. تحفـة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق / عبد الله بن محمد بن بسـام ؛ تحقيق إبراهيم الخالدي .- ط١ .- الكويت : المختلف للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م .

٢٧. التصدي السعودي للحكم العثماني للإحساء والقطيف / عبد الله بن ناصر السبيعي .- ط١ .- ١٤٢٠هـ ،١٩٩٩ م

٢٨. التعليقات والنوادر / أبو علي هارون بن زكريا الهجري ؛ أعده للنشر حمد الجاسر .- ط١ .- الرياض ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .

٢٩. الجزيـرة والمسـار الحضاري / عمر أبو زلام .- ط١ .- الكويت : المركز الحضاري ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٤م .

٣٠. جمهرة أنساب العـرب / لابن حـزم الأندلسي ؛ تحقيق عبد السلام هارون .- ط٥ .- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢م .

٣١. جمهرة النسب / لأبي المنذر الكلبي ؛ تحقيق ناجي حسن .- ط١ .- بيروت : عالم الكتب ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م .

٣٢. الجوهـرتين العتيقـتين المائعتين الصفراء والبيضاء / الحسن بن أحمد الهمـداني ، أعده للنشر حمد الجاسر .- ط١ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٩٨م .

٣٣. خزانة التواريخ النجدية / عبد الله بن عبد الرحمن آل بسام .- ط١ ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .

٣٤. الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة / ياقوت الحموي ؛ تحقيق يحيى عبارة ومحمد جمران .- دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٩٨م .

٣٥. الدر الفاخر في خبر الأوائل والأواخر / عبد الهادي بن محمد بن صالح الطاهر (مخطوط : محفوظ بدارة الملك عبد العزيز)

٣٦. الدلـيل البري المصور للمنطقة الرياض / محمد آل الشيخ ، عبدالله الحقباني .- الرياض ، ١٤١٩هـ .

٣٧. دلـيل الخليج / ج.ج. لوريمر ؛ ترجمة قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر .

٣٨. ديوان حميد بن ثور الهلالي / تحقيق عبد العزيز الميمني .- بغداد : دار الكتب المصرية ، ١٣٧١هـ ، ١٩٥١م .

٣٩. ديوان سعود بن عبدالله بن محمل / سعود بن عبدالله بن محمل السهلي (كراسات) .

٤٠. ديـوان طيمـان بـن عمرو الكلابي / تحقيق محمد جبار المعيبد .- بغداد : مطبعة الرشاد ، ١٩٦٨م .

٤١. ديـوان عامـر بن الطفيل .- بيروت : دار بيروت ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م [تحقيق : كرم البستاني] .

٤٢. ديوان عبد الله بن شيحان السبيعي / عبد الله بن شيحان .- ط١ .- الرياض : ١٤١٦هـ .

٤٣. ديوان عجران بن شرفي ومجموعة من شعراء سبيع / عبد الله بن سعود آل خثلان .- ط١ .- الرياض : ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م .

٤٤. ديـوان عقـاب بـن مصقال السهلي / عبيد بن عقاب السهلي .- ط١ .- الرياض ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م .

٤٥. ديوان لبيد بن ربيعة / إحسان عباس .- مطبعة حكومة الكويت .

٤٦. رجـال في الذاكرة / عبد الله بن زايد الطويان .- ط١ .- عنيزة ، ١٤٢١هـ .

٤٧. الـرحـلة الملـكية / يوسف ياسين ؛ تحقـيق عبد الرحمن بن عبد اللطـيف آل الشيخ .- ط١ .- مكة المكرمة : المكتبة المكية ، بيروت : دار ابن حزم ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م .

٤٨. رغبة مثال القرية النجدية / عبد المحسن بن محمد آل فليج .- ط١ .- الرياض ، ١٤١٨هـ .

٤٩. الـرواد : الملـك عـبد العزيـز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا معه الرياض .- الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .

٥٠. الستون رجلاً خالدو الذكر : طليعة استعادة الرياض وتوحيد المملكة / عبد الرحمن بن سليمان الرويشد .- ط١ ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .

٥١. سوالف الطيبين : قصص وأشعار شعبية / عبد الله بن سعد الحضي . - ط١ ، ١٤٢٠هـ .

٥٢. شبة الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز / خير الدين الزركلي . - ط٣ .- بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٥م

٥٣. شقراء / محمد بن سعد الشويعر .- ط١ .- الرياض : دار الناصر ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٤م .

٥٤. صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار / محمد بن عبد الله بن بليهد .- ط٣ .- الرياض : دار عبد العزيز آل حسين ، ١٤١٨هـ .

٥٥. صفة جزيرة العرب / الحسن بن أحمد الهمداني ؛ تحقيق محمد بن علي الأكوع .- الرياض : دار اليمامة ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م .

٥٦. ضميمة من الأشعار القديمة / سلطان بن عبد الهادي .- ط١ .- الكويت : الجزيرة ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .

٥٧. ظواهر في لهجات العرب الأواخر / سلطان بن عبد الهادي السهلي . - ط١ .- الكويت : الجزيرة ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م .

٥٨. عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر .../ إبراهيم بن عيسى ؛ تحقيق عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ . - الرياض : وزارة المعارف .

٥٩. العقد الفريد / أحمد بن محمد بن عبد ربه ؛ تحقيق عبد المجيد الترحيني. - ط٣ .- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م .

٦٠. العقود الدرية في تاريخ البلاد النجدية / مقبل بن عبد العزيز الذكير (مخطوط).

٦١. عنوان السعد والمجد فيما استظرف من أخبار الحجاز واليمن ونجد / عبد الرحمن بن محمد بن ناصر (مخطوط) .

٦٢. عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد / ابراهيم فصيح بن صبغةالله الحيدري . – بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩ م .

٦٣. عنوان المجد في تاريخ نجد / عثمان بن بشر ؛ تحقيق محمد بن ناصر الشثري .- ط١ .- الرياض : دار الحبيب ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .

٦٤. قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة .- ط٢ .- الرياض : مكتبة النصر الحديثة ، ١٣٨٨هـ ، ١٩٦٨م .

٦٥. الكامل في التاريخ / لإبن الأثير .- بيروت : دار صادر ؛ دار بيروت ، ١٣٨٥هـ ، ١٩٦٥م .

٦٦. الكنوز الشعبية الرموز العربية / محمد بن مشعي الدوسري ، ١٣٨١هـ ، ١٩٦١م .

٦٧. لباب الأفكار في غرائب الأشعار / محمد بن عبد الرحمن بن يحيا (مخطوط) .

٦٨. لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب / تحقيق عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ .- الرياض : دار ة الملك عبدالعزيز .

٦٩. مـا تقـارب سماعـه وتباينت أمكنته وبقاعه / محمد بن عبد الله بن بليهد ؛ تحقيق محمد بن سعد بن حسين ، ١٤٠٢هـ .

٧٠. المجـاز بـين الـيمامة والحجـاز / عبد الله بن محمد بن خميس .- الرياض : دار اليمامة ، ١٣٩٠هـ ، ١٩٧٠م .

٧١. مجموعة الكرملي / الأب انستاس ماري الكرملي (مخطوط).

٧٢. محافظة القويعية : دراسة في الجغرافيا الإقليمية / سعد بن عبد الرحمن الـسيحي ؛ إشـراف إبراهـيم بن صالح الدوسري .- الرياض : جامعة الإمام ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م (رسالة ماجستير).

٧٣. مـرات بلد إمرئ القيس في مرآة التاريخ : الوجه التاريخي والتراثي / عـبد الله بن عبد العزيز الضويحي .- ط١ .- الرياض ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م.

٧٤. مراصد الإطلاع عن أسماء الأمكنة والبقاع / عبد المؤمن بن عبد الحق الـبغدادي ؛ تحقيق علي محمد البجاوي .- ط١ .- القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٣هـ ، ١٩٥٤م .

٧٥. المسـتدرك في شـعر بني عامر من الجاهلية حتى آخر العصر الأموي ١٣٢هـ / عبد الرحمن محمد الوصيفي .- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م.

٧٦. المشـترك وضعاً والمفترق صقعاً / ياقوت الحموي .- بغداد : مكتبة المثنى .

٧٧. مطـالع السعود بطيب أخبار الوالي داود / عثمان بن سند الوائلي ؛ تحقـيق عماد عبد السلام رؤوف ، سهيلة عبد المجيد القيسي .- بغداد : الدار الوطنية ؛ وزارة الثقافة والإعلام .

٧٨. مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود / مقبل بن عبد العزيز الذكير (مخطوط).

٧٩. مع إمرئ القيس بين الدخول وحومل / عبد الله بن محمد الشايع .- الرياض ، ١٤١٨هـ .

٨٠. معجـم أسمـاء شوارع الرياض وميادينها / أمانة مدينة الرياض .- الرياض : الأمانة ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .

٨١. معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري / سعد بن عبد الله بن جنيدل .- الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م.

٨٢. معجـم الأمـاكن الواردة في المعلقات العشر / سعد بن عبد الله بن جنيدل .- الرياض : جامعة الإمام ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .

٨٣. معجـم البلدان / ياقوت الحموي .- ط٢ .- بيروت : دار صادر ، ١٩٩٥م.

٨٤. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية / حمد الجاسر .- الرياض : دار اليمامة .
٨٥. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية : بلاد القصيم / محمد بن ناصر العبودي .- ط١ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م.
٨٦. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية : شمال المملكة / حمد الجاسر. - ط١ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م .
٨٧. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية : عالية نجد / سعد بن عبد الله بن جنيدل .- ط٢ .- الرياض ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م .
٨٨. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية : المنطقة الشرقية / حمد الجاسر .- الرياض : دار اليمامة .
٨٩. المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية : معجم اليمامة / عبد الله بن محمد بن خميس .- ط٢ .- الرياض ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م .
٩٠. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع / عبد الله بن عبد العزيز البكري ؛ تحقيق جمال طلبة .- ط١ .- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م.

٩١. المغانم المطابة في معالم طابة / محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ؛ تحقيق حمد الجاسر .- ط١ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩م .
٩٢. المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود : مؤسس المملكة العربية السعودية : ١٩٢٦-١٩٣٠م .- القاهرة : المحروسة للنشر والخدمات الصحفية .
٩٣. المفضليات / المفضل الضبي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون .- القاهرة : مطبعة المعارف ، ١٣٦١هـ ، ١٩٤٢م .
٩٤. الملك عبد العزيز آل سعود : سيرته ومدة حكمه في الوثائق الأجنبية / دار الدائرة للنشر والتوثيق، ١٤١٩هـ،١٩٩٩ م.
٩٥. من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية / منديل بن محمد آل فهيد.
٩٦. من تاريخ الكويت / سيف مرزوق الشملان .- ط١ .- القاهرة : مطبعة نهضة مصر ، ١٣٧٨هـ ، ١٩٥٩م .
٩٧. من مصادر تاريخ الدولة السعودية الأولى (تاريخ ابن عبد الشكور) / عبد الله بن محمد بن عبد الشكور ؛ تحقيق وتلخيص حمد الجاسر (مجلة العرب) ، ١٣٩٦هـ ، ١٩٧٦م.

٩٨. المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة / أبو اسحاق الحربي ؛ تحقيق حمد الجاسر .- ط٢ .- الرياض : دار اليمامة ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م .

٩٩. منطقة تثليث وما حولها / عمر بن غرامة العمروي .- ط١ ، ١٤١٤هـ ، ١٩٨٣م .

١٠٠. المؤتلف والمختلف / الآمدي .- ط٢ .- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .

١٠١. الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية / عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد .- ط١ .- الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي ، ١٤١٣هـ .

١٠٢. نسب بيع والسهول / عبد الله بن سعود الخثلان السبيعي .- ط١ .- الرياض ، ١٤١٧هـ .

١٠٣. نظرات في معاجم البلدان : تحقيق مواضع هامة في نجد / عبد الله بن محمد الشايع .- ط١ .- الرياض ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م (٣مج).

١٠٤. نقائض جرير والفرزدق .- ليدن : مطبعة بريل ، ١٩٠٥م .

١٠٥. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى / علي بن أحمد السمهودي ؛ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .- ط٣ .- بيروت : دار إحياء التراث العربي .

ثانياً : الدوريات :

١٠٦ . جريدة أم القرى .

١٠٧ . جريدة الرياض .

١٠٨ . مجلة الجزيرة .

١٠٩ . مجلة الدرعية .

١١٠ . مجلة العرب .

١١١ . المجلة العربية .

١١٢ . مجلة كلية الملك خالد العسكرية .

١١٣ . مجلة مرآة الأمة .

ثالثاً : الوثائق (وثائق لم تنشر من قبل) :

١١٤ . وثيقة عثمانية بتاريخ ١٨ صفر ١٢٣٨هـ ، سجل ١٠ صحيفة ٨٢ نمرة /٤١٧ (من وثائق بحر برا) ، محفوظة بمكتبة الملك فهد الوطنية.

فهرس الموضوعات

المؤلف في سطور

فهاد بن سعد الهملان السهلي

- مهتم بالأنساب والتاريخ والبلدانيات.. وله حولها العديد من المقالات والمشاركات في بعض الصحف والمجلات.. كما أن له مشاركات في بعض كتب الأنساب وتراث الجزيرة العربية ورجالها.. وخصوصاً فيما يتعلق بقبيلته.. قبيلة السهول العريقة.
- قام بإعداد شجرة آل معدل من الظهران من قبيلة السهول.
- شرح وحقق ديوان عقاب بن مصقال بن معدل السهلي.
- لديه بعض المؤلفات عن قبيلة السهول سوف ترى النور قريباً إن شاء الله.

يود المؤلف ممن لديه أدنى ملاحظة بأن يمده بها.. حتى يتسنى له إضافتها في الطبعة الثانية والتي سوف تكون قريباً بإذن الله.. على العنوان البريدي التالي:

ص.ب. ٦٥٤٨٩

الرياض ١١٥٥٦

يقول المؤلف: مهما حاول الإنسان أن يبتعد عن الزلل أو النسيان.. يبقى بشر يعتريه ما يعتري البشر.. فلا تبخلوا علينا بملاحظاتكم.. سواء كانت إضافة أو تعديل..